تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ

شمس الدين محمد بن أحمد عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

حوادث ووفيات

٢٥١ - ٢٦٠ هـ

تحقيق

سعد يوسف محمود أبو عزيز مجدي فتحي السيد خيري سعيد

مصطفى شتات أسامة عكاشة ياسر أبي شادي

الجزء التاسع عشر

المكتبة التوفيقية

أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين

ت: ٥٩٠٤١٧٥ - ٥٩٢٢٤١٠

تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

حوادث ووفيات

٢٥١ - ٢٦٠ هـ

تحقيق

سعد يوسف محمود أبو عزيز   مجدي فتحي السيد   خيري سعيد

مصطفى شتات   أسامة عكاشة   ياسر أبي شادي

الجزء التاسع عشر

المكتبة التوفيقية

أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين

٥٩٠٤١٧٥ ٥٩٢٢٤١٠

التجهيزات الفنية
دار التوفيقية للطباعة

المكتبة التوفيقية

القاهرة - مصر
العنوان : أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين
تليفون : ٥٩٠٤١٧٥ - ٥٩٢٢٤١٠ (٠٠٢٠٢)
فاكس : ٦٨٤٧٩٥٧

Al Tawfikia Bookshop

Cairo - Egypt
Add : in front of the Green Door Of El Hussen
Tel : (00202) 5904175 -5922410
Fax : 6847957
shalan@eltawfikiapress.com

إشراف

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة السادسة والعشرون

أحداث سنة إحدى وخمسين ومائتين

فيها توفي: إسحاق بن منصور الكوسج، وحميد بن زنجويه، وعمرو بن عثمان الحمصي، ومحمد بن سهل بن عسكر، وأبو البقاء هشام بن عبد الملك الحمصي.

«خروج الحسين بن أحمد بقزوين»

وفيها خرج الحسين بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن الأرقط عبد الله بن زين العابدين علي بن الحسين بقزوين، فغلب عليها في أيام فتنة المستعين.

«خروج أحمد بن عيسى العلوي بالري»

وقد كان هو وأحمد بن عيسى العلوي اجتمعا على أهل الري، وقتلا بها خلقًا كبيرًا، وأفسدوا وعاثوا. وسار لقتالهما جيش، فأسر أحدهما وقتل الآخر.

«إفساد إسماعيل بن يوسف موسم الحج»

وفيها خرج إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن الحسني بالحجاز، وهو شاب له عشرون سنة. وتبعه خلق من العرب، فعاث في الحرمين، وأفسد موسم الحج. وقتل من الحجيج أكثر من ألف رجل، واستحل الحرمات بأفاعيله الخبيثة. وبقي يقطع الميرة عن الحرمين حتى هلك أهل الحجاز، وجاعوا. ونزل الوباء فهلك في الطاعون هو وعامة أصحابه في السنة الآتية.

وفيها فتنة المستعين أحمد كما هو مذكور في ترجمته[١].

أحداث سنة اثنتين وخمسين ومائتين

توفي فيها: أحمد بن عبد الله بن سويد بن منجوف، والمستعين بالله أحمد بن

(١) انظر: تاريخ الطبري (٩/ ٢٧٨ - ٣٤٧)، والبداية (١١/ ٩، ١٠)، والنجوم الزاهرة (٢/ ٣٩٧ - ٣٩٩)، صحيح التوثيق (٦/ ٢٤٤ - ٢٤٦).

المعتصم، قتلوه، وإسحاق بن بهلول الحافظ، وأشناس الأمير، وزياد بن أيوب، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، ومحمد بن بشار بندار، وأبو موسى محمد ابن المثنى العنزي، ومحمد بن منصور الجواز، ويعقوب الدورقي.

«خلع المستعين وبيعة المعتز»

وفيها خُلع المستعين، ثم حبس وقتل. وبويع المعتز بالله فأمر الترك ببيعته، وخلع على محمد بن عبد الله بن طاهر خلعة الملك، وقلده سيفين. فأقام بغا ووصيف الأميران ببغداد على وجل من ابن طاهر، ثم رضي المعتز عنهما، وردهما إلى مرتبتهما.

ونقل المستعين إلى قصر المخرم هو وعياله، ووكلوا به أميراً. وكان عنده خاتم من الجوهر، فأخذه ابن طاهر فبعث به إلى المعتز.

«تتويج المعتز لأخيه أبي أحمد»

وفيها خلع المعتز على أخيه أبي أحمد خلعة الملك وتوجه بتاج من ذهب، وقلنسوة مجوهرة، ووشاحين مجوهرين. وقلده سيفين.

«خلع المؤيد من العهد»

وفي رجب خلع المعتز بالله أخاه المؤيد من العهد وقيده وضربه.

«ولاية ابن أبي الشوارب قضاء القضاة»

وفيها ولي قضاء القضاة الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب.

«حساب الخراج»

وفيها حسبت أرزاق الأتراك والمغاربة والشاكرية ببغداد، وغيرها، فجاءت في العام الواحد مائتي ألف ألف دينار. وذلك خراج المملكة سنتين.

«نفي أبي أحمد إلى واسط»

وفيها قبض المعتز على أخيه أبي أحمد، ثم نفاه إلى واسط. ثم قاموا معه فرد إلى بغداد.

«إبعاد ابن المعتصم»

وأبعد علي بن المعتصم عن الحضرة.

«ولاية ابن خاقان مصر»

وولي مزاحم بن خاقان إمرة مصر[(١)] .

أحداث سنة ثلاث وخمسين ومائتين

وفيها توفي: أحمد بن سعيد الهمداني المصري، وسري السقطي الزاهد، وعلي ابن شعيب السمسار، وعلي بن مسلم الطوسي، ومحمد بن عبد الله بن طاهر الأمير، ومحمد بن عيسى بن رزين التيمي مقرئ الري، ومحمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي، وهارون بن سعيد الأيلي، والأمير وصيف التركي، ويوسف بن موسى القطان، وأبو العباس القلوري.

«أخذ هراة»

وفيها قصد يعقوب بن الليث الصفار هراة في جمع، فأخذ هراة من نواب ابن طاهر، وقيدهم وحبسهم.

«هزيمة ابن أبي دلف»

وفيها سار الأمير موسى بن بغا، فالتقى هو وعسكر عبد العزيز ابن الأمير أبي دلف العجلي، فهزمهم وساق وراءهم إلى الكرج، وتحصن منه عبد العزيز، وأسرت والدة عبد العزيز.

وبعث إلى سامراء بتسعين حملاً من رؤوس القتلى.

«خلعة المعتز على بغا»

وفي رمضان خلع المعتز بالله على بغا الشرابي، وألبسه تاج الملك.

---

(١) انظر: تاريخ الطبري (٩/٣٤٨ - ٣٤٩)، الكامل (٧/١٦٧)، والبداية (١١/ ١٠)، وصحيح التوثيق (٦/٢٤٦).

«مقتل وصيف»

وفي شوال قتل وصيف التركي.

«كسوف القمر»

وفي ذي القعدة كسف القمر.

«غزو ابن معاذ بلاد الروم»

وغزا محمد بن معاذ بلاد الروم، ودخل بالعسكر من جهة ملطية، فأسر وقتل خلق من أصحابه.

«هزيمة الكوكبي»

وفي ذي القعدة التقى موسى بن بغا الكوكبي بأرض قزوين، فانهزم الكوكبي ولحق بالديلم.

«وفاة ابن خاقان»

وفيها مات مزاحم بن خاقان أخو الفتح بمصر. والله أعلم[(١)] .

أحداث سنة أربع وخمسين ومائتين

فيها توفي: أحمد بن عبد الواحد بن عبود الدمشقي، وإبراهيم بن مجشر الكاتب، وبغا الصغير الشرابي، وزياد بن يحيى الحساني، وسلم بن جنادة، والدارمي، وعلي بن محمد بن علي بن موسى الرضا أبو الحسن العسكري من الإثني عشرية، ومحمد بن عبد الله المخرمي الحافظ، ومحمد بن منصور الطوسي العابد، ومحمد بن هاشم البعلبكي، والمرار بن حمويه الهمداني الفقيه.

ولم يجر فيها من الحوادث ما له صورة[(٢)] .

---

(١) انظر: تاريخ الطبري (٩/ ٣٧٣ ـ ٣٧٨)، والكامل (٧/ ١٨٣ ـ ١٩٠)، والبداية (١٠/ ١٢)، النجوم الزاهرة (٢/ ٤٠٥ ـ ٤٠٧)، صحيح التوثيق (٦/ ٢٤٨).

(٢) انظر: تاريخ الطبري (٩/ ٣٧٣ ـ ٣٧٨)، البداية (١١/ ١٤).

أحداث سنة خمس وخمسين ومائتين

فيها توفي: عبد الله بن أبي زياد القطواني، وعبد الله الدارمي، بُخلف، وعبد الله بن هاشم الطوسي، وعبد الغني بن رفاعة المصري، وعتيق بن محمد النيسابوري، والجاحظ، وأبو حاتم بخلف فيهما، وقد مرا سنة خمسين، والمعتز بالله محمد بن المتوكل، قتلوه، ومحمد بن حرب النسائي، ومحمد بن عبد الرحيم أبو يحيى صاعقة، ومحمد بن كرَّام الصوفي شيخ الكرامية، وموسى بن عامر المري.

«فتنة الزنج بالبصرة»

وفيها فتنة الزنج، وخروج قائد الزنج العلوي بالبصرة. خرج وعسكر، وانتسب إلى زيد بن علي، وزعم أنه علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى بن زيد بن علي، وهذا نسب لم يصح. وكان مبدأ ظهوره في هذه السنة، والتف عليه عبيد أهل البصرة من الزنج، وغيرهم.

وعظم أمره وفعل بالمسلمين الأفاعيل، وهزم الجيوش، وامتدت أيامه، وتمادى في غيه إلى أن قتل إلى غير رحمة الله في سنة سبعين، على يد أحمد بن الموفق.

«دخول مفلح طبرستان وآمل»

وفيها دخل مفلح طبرستان، فهدم دور الحسن بن زيد العلوي، فلحق بالديلم. ودخل مفلح آمل، فهدم دور الحسن بن زيد، وساق في طلبه.

«الوقعة بين ابن الليث وابن المغلس»

وفيها كان بين يعقوب بن الليث وطوق بن المغلس وقعة كبيرة بظاهر كرمان، فانتصر يعقوب وأسر طوقًا. وكان يعقوب قد خرج عن الطاعة وجبى الخراج لنفسه.

«خروج ابن قريش عن الطاعة»

وفيها خرج عن الطاعة علي بن الحسين بن قُريش، وكتب إلى المعتز بالله يسأله أن يوليه خراسان، ويقول إن آل طاهر قد ضعفوا عن مقاومة يعقوب بن الليث. وأراد أن يغري بينهما؛ ليشتغل كل منهما بصاحبه، وتسقط عنه مؤونة الهالك منهما. فسار يعقوب يريد كرمان، وبعث ابن قريش المذكور طوق بن المغلس، فسبق يعقوب إلى

كرمان فدخلها، ونزل يعقوب على مرحلة منها، فأقام نحواً من شهرين. فلما طال عليه أظهر الرحيل نحو سجستان، وسار مرحلة. فوضع طوق عنه السلاح، وأحضر الملاهي والشراب، وجاءت الأخبار إلى يعقوب، فأسرع الرجعة وأحاط بطوق، فأسره واستولى على كرمان وعلى سجستان، ثم سار إلى فارس فتملك شيراز، وحارب ابن قريش وظفر به وأسره. وبعث إلى المعتز بالله بتقادم وتحف سنية، واستفحل أمره.

«أخذ ابن وصيف لكتاب المعتز»

وفيها أخذ صالح بن وصيف: أحمد بن إسرائيل، والحسن بن مخلد، وأبا نوح عيسى بن إبراهيم، فقيدهم، وهم خاصة المعتز وكُتابه.

وقد كان ابن وصيف قال: يا أمير المؤمنين ليس للجند عطاء، وليس في بيت المال مال. وقد استولى هؤلاء على أموال الدّنيا. فقال له أحمد بن إسرائيل: يا عاصي يا ابن العاصي.

وتراجعا الكلام والخصام، حتى احتد ابن وصيف، وغشي عليه وأصحابه بالباب، فبلغهم.

فصاحوا وسلوا سيوفهم وهجموا. فقام المعتز ودخل إلى عند نسائه فأخذ ابن وصيف أحمد والجماعة.

قال: فقال له المعتز: هب لي أحمد، فقد رباني. فلم يفعل، وضربهم بداره حتى تكسرت أسنان أحمد، وأخذ خطوطهم بمال جليل وقيدهم.

«ظهور عيسى وعلي العلويين»

وفيها ظهر عيسى بن جعفر، وعلي بن زيد العلويان الحسنيان، فقتلا عبد الله بن محمد بن داود الهاشمي الأمير.

«خلع المعتز وقتله»

وفي رجب خلع المعتز بالله من الخلافة، ثم قتل. فاختفت أمه قبيحة، ثم ظهرت في رمضان، وأعطت صالح بن وصيف مالاً عظيمًا، ثم نفاها بعدما استصفاها إلى مكة، فحبست بها. وظهر لها من الذهب ألف ألف وثلاثمائة ألف دينار، وسفط فيه

مكوك زمرد، وسفط فيه مكوك لؤلؤ، فيه حب كبار عديم المِثْل، وكيلجة ياقوت أحمر، وغيره.

فقومت الأسفاط بألفي ألف دينار، وحمل الجميع إلى ابن وصيف. فلما رآه قال: قبحها الله، عرضت ابنها للقتل لأجل خمسين ألف دينار وعندها هذا. فأخذ الكل ونفاها.

«مقتل أبي نوح وابن إسرائيل»

وفي رمضان قتل ابن وصيف: أبا نوح، وأحمد بن إسرائيل.

«بيعة المهتدي»

وبويع المهتدي بالله محمد بالأمر(١) .

أحداث سنة ست وخمسين ومائتين

توفي فيها: الربيع بن سليمان الجيزي، والزبير بن بكار، وعبد الله بن أحمد بن شَبَّوْيه المروزي الحافظ، وعبد الله بن محمد الزهري المخرمي، وعلي بن المنذر الطريقي، وأبو عبد الله البخاري ليلة عيد الفطر، ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، ومحمد بن عثمان بن كرامة، والمهتدي بالله محمد بن الواثق.

«مقتل صالح بن وصيف»

«وفيها» قدم الأمير موسى بن بغا وعبى جيشه ميمنة وميسرة وشهروا السلاح، ودخلوا سامراء مجتمعين على قتل صالح بن وصيف بدم المعتز، يقولون: قتل أمير المؤمنين المعتز، وأخذ أموال أمه قبيحة وأموال الكتاب. وصاحت العامة والغوغاء على ابن وصيف: «يا فرعون قد جاءك موسى». فطلب موسى من بغا الإذن على المهتدي بالله، فلم يؤذن له، فهجم بمن معه عليه وهو جالس في دار العدل، فأقاموه وحملوه على فرس ضعيف، وانتهبوا القصر. فلما وصلوا إلى دار ناحور أدخلوا المهتدي إليها وهو يقول: يا موسى اتق الله، ويحك ما تريد؟ قال له: والله ما نريد إلا خيراً.

(١) انظر: تاريخ الطبري (٩/ ٣٨٢ ـ ٣٩٠)، والكامل (٧/ ١٩٣ ـ ٢٠٥)، البداية (١١/ ١٥ ـ ١٧).

وحلف له: لا نالك سوء. ثم حلفوه أن لا يمالئ صالح بن وصيف، فحلف لهم. فبايعوه حينئذ.

ثم طلبوا صالحًا لكي يناظروه على أفعاله، فاختفى. ورد المهتدي بالله إلى داره.

ثم قتل صالح بن وصيف بعد شهر شر قتلة.

«كتاب وصيف بن صالح»

وفي أواخر المحرم من سنة ست وخمسين أظهر كتاب ذكر أن سيما الشرابي زعم أن امرأة جاءت به، وفيه نصيحة لأمير المؤمنين، وإن طلبتموني فأنا في مكان كذا. فلما وقف عليه المهتدي طلبها في المكان فلم يوجد لها أثر. فدعا موسى بن بغا، وسليمان بن وهب، وفلحًا، وبايكباك، وناحور، ودفع الكتاب إلى سليمان فقال: أتعرف هذا الخط؟ قال: نعم خط صالح بن وصيف.

ثم قرأه عليهم، وفيه يذكر أنه مستخف بسامراء، وإنما استتر خوفًا من الفتن. وأن الأموال كلها عند الحسن بن مخلد.

وكان كتابه يدل على قوة نفسه. فندب المهتدي إلى الصلح، فاتهمه موسى وذويه بأنه يدري أين صالح. فكان بينهم في هذا كلام. ثم من الغد تكلموا في خلعه، فقال: بايكباك: ويحكم، قتلتم ابن المتوكل وتريدون قتل هذا وهو مسلم ويصوم ويصلي ولا يشرب؟ والله لئن فعلتم لأصيرن إلى خراسان ولأشيعن أمركم هناك.

«كلام المهتدي»

ثم خرج المهتدي إلى مجلسه وعليه ثياب بيض، مقلدًا سيفًا، ثم أمر بإدخالهم إليه، فقال: قد بلغني شأنكم، ولست كمن تقدمني مثل المستعين والمعتز. والله ما خرجت إليكم إلا وأنا متحنط وقد أوصيت، وهذا سيفي، والله لأضربن به ما استمسكت قائمته بيدي. إما دين! إما حياء! إما رعة! كم يكون الخلاف على الخلفاء والجرأة على الله؟! ثم قال: ما أعلم علم صالح.

قالوا: فاحلف لنا.

قال: إذا كان يوم الجمعة، وصليت الجمعة، حلفت لكم. فرضوا وانفصلوا على هذا.

«ثورة العامة والقواد على الأتراك»

ثم ورد إذ ذاك مال من فارس نحو من عشرة آلاف ألف درهم، فانتشر في العامة أن الأتراك على خلع المهتدي، فثار العامة والقواد، وكتبوا رقاعًا ألقوها في المساجد: يا معشر المسلمين، ادعوا لخليفتكم العدل الرضا المضاهي(١) لعمر بن عبد العزيز أن ينصره الله على عدوه. وراسل أهل الكرخ والدور المهتدي بالله في الوثوب على موسى بن بغا والأتراك، فجزاهم خيرًا ووعدهم بالخير.

«اقتراب الزنج من البصرة»

وفيها تحول الزنج وقربوا من البصرة، وأخذوا مراكب كثيرة بأموالها؛ فتهبا سعيد الحاجب لحربهم.

«قتل بايكباك»

وفي أول جمادى الآخرة رحل موسى بن بُغا وبايكباك في طلب مساور. وكان المهتدي قد استمال بايكباك وجماعته من الأتراك، فكتب إلى بايكباك أن يقتل موسى ومفلحًا أو يمسكهما، ويكون هو الأمير على الأتراك كلهم. فأوقف بايكباك موسى على كتابه وقال: إني لست أفرح بهذا، وإنما هذا يعمل علينا كلنا. فأجمعوا على أن يسير بايكباك إلى سامراء، فإن المهتدي يطمئن إليه، ثم يقتله.

فسار إلى سامراء ودخل على المهتدي فغضب وقال: أمرتك أن تقتل موسى ومفلح فداهنت.

قال: كيف كنت أقدر عليها وجيشهما أعظم من جيشي، ولكن قد قدمت بجيشي ومن أطاعني لأنصرك عليهما. فأمر المهتدي بأخذ سلاحه، فقال: أذهب إلى منزلي وأعود، فليس مثلي من يفعل به هذا. فأخذ سلاحه وحبسه. ولما أبطأ خبره على أصحابه قال لهم أحمد بن خاقان الحاجب: اطلبوا صاحبكم قبل أن يفرط به أمر. فأحاطوا بالجوسق، فقال المهتدي لصالح بن علي بن يعقوب بن المنصور: ما ترى؟ فقال: قد كان أبو مسلم أعظم شأنًا من هذا العبد، وأنت أشجع من المنصور، فاقتله.

---

(١) المضاهي: المساوي أو المماثل.

فأمر بضرب عنقه، وألقى رأسه إليهم، فجاشوا، وأرسل المهتدي إلى الفراغنة، والمغاربة، والأشروسنية، فجاءوا واقتتلوا، فقتل من الأتراك أربعة آلاف، وقيل: ألفان، وقيل: ألف في ثالث عشر رجب يوم السبت. وحجز بينهم الليل، ثم أصبحوا على القتال ومعهم أخو بايكباك وحاجبه أحمد بن خاقان في زهاء عشرة آلاف.

«مقتل المهتدي»

وخرج المهتدي بالله ومعه صالح بن علي والمصحف في عنقه، وهو يقول: أيها الناس انصروا خليفتكم. وحمل عليه طغوبًا أخو بايكباك في خمسمائة. فمال الأتراك الذين مع الخليفة إلى طغوبا، والتحم الحرب، فانهزم جمع الخليفة وكثر فيهم القتل، فولى منهزمًا والسيف في يده، وهو ينادي: أيها الناس انصروا خليفتكم.

ثم دخل دار صالح بن محمد بن يزداد ورمى بسلاحه ولبس البياض ليهرب من الأسطحة.

وجاء أحمد حاجب بايكباك فأُخبر به، فتبعه، فهرب، فرماه بعضهم بسهم ونفجه بالسيف، ثم حُمل إلى أحمد، فأركبوه بغلاً، وركبوا خلفه سائسًا، وأتوا به إلى دار أحمد بن خاقان، وجعلوا يضربونه ويقولون: أين الذهب.

فأقر لهم بستمائة ألف دينار مودعة ببغداد، أودعها الكرجي. فأخذوا خطه إلى خشف الواضحية المغنية بستمائة ألف دينار، ودفعوه إلى رجل، فعصر على خصيتيه فمات.

وقيل: كانت به طعنة فحملوه على برذون.

وقيل: أرادوه بدار أحمد على الخلع، فأبى واستسلم للقتل، فقتلوه.

«بيعة أحمد بن المتوكل»

وبايعوا أحمد بن المتوكل ولقبوه المعتمد على الله، وكنيته أبو العباس، وقيل: أبو جعفر، في سادس عشر رجب.

وقدم موسى بن بغا إلى سامراء بعد أربعة أيام، وخمدت الفتنة. وكان المعتمد محبوسًا في الجوسق فأخرجوه.

«مقتل ابن بغا»

وقتل المهتدي مع بايكباك أبا نصر محمد بن بُغا أخا موسى.

«لهو المعتمد وكراهية الناس له»

وضيّق المعتمد على عيال المهتدي بالله، ثم استعمل المعتمد أخاه الموفق طلحة على المشرق، وصير ابنه جعفرًا ولي عهده، وولاه مصر والمغرب، ولقبه المفوض إلى الله. وانهمك المعتمد في اللهو واللذات، واشتغل عن الرعية، فكرهه الناس وأحبوا أخاه طلحة.

«دخول الزنج البصرة»

وفي العشرين من رجب دخلت الزنج البصرة، فقتلوا وفتكوا، وفعلوا بالأهواز والأُبُلَّة أكثر مما فعلوا بالبصرة.

«ظهور الطالبي بالكوفة»

وفيها ظهر بالكوفة علي بن زيد الطالبي، فبعث إليه المعتمد جيشًا هزمهم الطالبي.

«غلبة الطالبي على الري»

وفيها غلب الحسن بن زيد الطالبي على الري، فجهز إليه المعتمد موسى بن بغا، وخرج معه مشيعًا له.

«الحج هذا الموسم»

وفيها حج بالناس محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور أبي جعفر العباسي.

«قتل صالح بن وصيف»

وأما صالح بن وصيف، فكان قد استطال على الخلفاء وقتل المعتز، وأقام المهتدي، وحكم عليه، وذكرنا استتاره في أيام المهتدي. قال: فنادى عليه موسى بن بغا: من جاء به فله عشرة آلاف دينار. فلم يظفر به أحد.

واتفق أن بعض الغلمان دخل زقاقًا[١] وقت الحر، فرأى بابًا مفتوحًا فدخل، فمشى في دهليز مظلم، فرأى صالحًا نائمًا، فعرفه وليس عنده أحد. فجاء إلى موسى فأخبره، فبعث جماعة فأخذوه، ثم ذهبوا به مكشوف الرأس إلى الجوسق فبادره بعض أصحاب مفلح، فضربه من ورائه، واحتزوا رأسه وطافوا به. وتألم المهتدي في الباطن لقتله، وقال: رحم الله صالحًا، فلقد كان ناصحًا.

وأما الصولي فقال: عذبوه في الحمام كما كان يفعل بالمعتزّ، حتى أقر بالأموال ثم خنقوه. والله أعلم[٢].

أحداث سنة سبع وخمسين ومائتين

توفي فيها: أحمد بن منصور زاج، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، والحسن بن عبد العزيز الجروي، والحسن بن عرفة، وزهير بن محمد المروزي، وزيد ابن أخرم، وسليمان بن معبد السنجي، وأبو الفضل الرياشي عباس، وأبو سعيد الأشج، وعلي بن خشرم، ومحمد بن حسان الأزرق، ومحمد بن عمرو بن حنان الحمصي، ومحمد بن زيد الواسطي.

«خراب البصرة»

وفيها دخلت الزنج البصرة، وبذلوا السيف واستباحوا. وقتلوا بالأُبُلة نحوًا من ثلاثين ألفًا وأحرقوها فحاربهم سعيد الحاجب، واستخلص منهم كثيرًا مما أخذوه، ثم استظهروا عليه، وقتلوا من جُنده مقتلة عظيمة، ودخلوا البصرة، فيقال: إنهم قتلوا بها اثني عشر ألفًا، وخربوا الجامع، وهرب من سلم في البلدان، وخربت البصرة. وجرت بين الزنج وبين عساكر الخليفة عدة وقعات.

«مقتل ملك الروم»

وقيل: قتل ميخائيل بن توفيل ملك الروم. قتله بسيل الصقلبي. وكان بسيل من أبناء الملوك. وتملك ميخائيل على دين النصرانية أربعًا وعشرين سنة[٣].

---

(١) الزقاق: هو الطريق الضيق نافذًا أو غير نافذ، والجمع: أزِقَةٌ. المعجم الوجيز (ص/ ٢٨٩).

(٢) انظر: تاريخ الطبري (٩/ ٤٤٧ ـ ٤٥٤)، الكامل (٧/ ٢٣٦ ـ ٢٣٩)، البداية (١١/ ٢٤).

(٣) انظر: تاريخ الطبري (٩/ ٤٧٦ ـ ٤٨٩)، البداية (١١/ ٢٨ ـ ٣٠)، صحيح التوثيق (٦/ ٢٦٣).

أحداث سنة ثمان وخمسين ومائتين

توفي فيها: أحمد بن بُديل قاضي همدان، وأحمد بن حفص النيسابوري، وأحمد بن سنان القطان، وأبو عبيدة بن أبي السّفر واسمه أحمد، وأحمد بن الفرات الرازي الحافظ، وأحمد بن يحيى القطان، وأحمد بن عمر، يعرف بحمدان البزّاز الحميري البغدادي، وإسماعيل بن أبي الحارث، وجعفر بن عبد الواحد الهاشمي القاضي، وحفص بن عمرو الربالي، والعباس بن زيد البحراني، وعبدة بن عبد الله الصفار، وعلي بن حرب الجنديسابوري، وعلي بن محمد بن أبي الخصيب، والفضل ابن يعقوب الرخامي، ومحمد بن إسماعيل الحسّاني، ومحمد بن سنجر الحافظ، ومحمد بن عبد الملك بن زَنْجويه الحافظ، ومحمد بن عمر بن أبي مذعور، ومحمد ابن يحيى الذهلي، وهارون بن إسحاق الهمداني، ويحيى بن معاذ الرازي الصوفي.

«حرب الموفق للزنج»

وفيها عقد المعتمد على الله لأخيه الموفق أبي أحمد على الشام ومصر، ثم جهزه ومفلحًا إلى حرب الخبيث رأس الزنج. فكانت في هذه السنة وقعة بين الزنج وبين منصور بن جعفر بن دينار، فانهزم عن منصور عسكره، وساق وراءه زنجي فضرب عنقه. واستباحت الزنج عسكره.

وعرض أبو أحمد ومفلح في جيش لم يخرج مثله في دهر في العدد والفرسان والأموال والخزائن. فلما وصل الموفق أبو أحمد إلى دير معقل انهزم جيش الخبيث مرعوبين، فلحقوا به، لعنه الله، وقالوا: هذا جيش هائل لم يأتنا مثله. فجهز عسكرًا كبيرًا، فالتقوا هم ومفلح، فاقتتلوا أشد قتال، وظهر مفلح، ثم جاءه سهم غَرَب في صدره، فمات من الغد، وانهزم الناس وركبتهم الزنج واستباحوهم. وتحيز الموفق إلى الأبلة وتراجع إليه «العسكر» ونزل نهر أبي الأسد، ثم بعث جيشًا، فالتقوا هم وقائد الزنج يحيى. فنصره الله تعالى، وأسر طاغيتهم يحيى، وقتل عامة أصحابه. وبعث به إلى المعتمد فضربه، ثم طوف به، ثم ذبحه وأحرق جثته. وسار الموفق إلى واسط.

«الوباء بالعراق»

ووقع الوباء الذي لا يكاد يتخلف عن الملاحم بالعراق، ومات خلق، لا يحصون

كثرة. ومات خلق من عسكر الموفق. ثم تجمعت الزنج، فالتقاهم الموفق، فقتل خلق من جنده وانهزموا، وتفرق عنه عامة جنده، ثم تحيز وسلم.

وعظم البلاء بالخبيث وأصحابه.

«ذكر الزلازل»

وفيها كانت هدات عظيمة بالصيمرة وزلازل سقطت منها المنازل، ومات تحت الردم ألوف من الناس.

«ادعاء زعيم الزنج علم الغيب»

وكان هذا الخبيث المذكور كذابًا وممخرقًا[١] يدعي أنه أرسل إلى الخلق. فرد كل مسألة. وكان يوهم أصحابه أنه يطلع على المغيبات، ويفعل ما ليس في قدرة البشر.

«مقتل البحراني»

وكان يحيى ين محمد البحراني الأزرق قائد جيوش الخبيث، فقتل بسامراء بعد أن قطعت أربعته، كما ذكرنا.

ثم كانت وقعات بين الخبيث والموفق كانوا فيها متكافئين[٢].

أحداث سنة تسع وخمسين ومائتين

توفي فيها: أبو إسحاق الجوزجاني الحافظ، وإسحاق بن وهب العلاف، وإسحاق البغوي لؤلؤ، وأحمد بن إسماعيل السهمي، وبشر بن مطر السامري، وحجاج بن الشاعر، وعلي بن معبد نزيل مصر، ومحمد بن يزيد السلمي النيسابوري، ومحمود ابن سميع الدمشقي، ومحمد بن آدم المروزي.

«مواصلة الحرب مع الزنج»

وفيها عرض الموفق عسكره بواسط. وجاءته النجدة، وهيأ السفن ليدخل إلى

---

(١) المخرق: هو مدعي الغيب

(٢) انظر: تاريخ الطبري (٩/ ٤٩٠ ـ ٥٠١)، والكامل (٧/ ٢٥٣ ـ ٢٥٥)، البداية (١١/ ٣٠، ٣١)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢٩)، صحيح التوثيق (٦/ ٢٦٤).

الخبيث رأس الزنج، وكان قد نزل البطيحة وبثق حوله الأنهار وتحصن. فهجم عليه الموفق، فأحرق أكواخه، وقتل من أصحابه مقتلة كبيرة. واستنقذ من النُّسوان جمعًا كبيرًا. ورد إلى بغداد. واستخلف على حرب الخبيث محمد بن المولد. فسار الخبيث إلى الأهواز، وقتل خمسين ألفًا، وسبى أربعين ألفًا، وأهلك الأمة. فسار لحربه موسى بن بغا، فأقام يحاربه بضعة عشر شهرًا، وقتل خلق من الطائفتين.

«مقتل أمير الكوفة»

وفيها قتل كنجور، وكان على إمرة الكوفة، فانصرف منها يريد سامراء بغير إذن المعتمد، فأرسل إليه يأمره بالرجوع، فامتنع. فبعث إليه مالاً ليفرقه في أصحابه، فلم يقنع به، وقويت نفسه. فجهز المعتمد لحربه ساتكين، وعبد الرحمن بن مفلح، وموسى بن أتامش، وجماعة من الأمراء، وأحاطوا به، وأنزلوه عن فرسه وذبحوه.

«هزيمة الروم ومقتل مقدمهم»

وفيها نزلت الروم - لعنهم الله - على ملطية وسميساط، فخرج أحمد بن محمد القابوس بأهل ملطية، فهزموا الروم وقتل مقدمهم الأقريطشي، وفتح الله ونصر.

«ملك ابن الليث نيسابور وخراسان»

وفي شوال ملك يعقوب بن الليث الصفار نيسابور، فركب إلى خدمته محمد بن عبد الله بن طاهر، فأخذ يعقوب يوبخه ويعنفه على تفريطه في البلاد، حتى غلب عليها العدو. ثم اعتقله ورسم عليه وعلى أهل بيته. فبعث المعتمد ينكر على يعقوب ويأمره بالانصراف إلى ولايته، فلم يقبل، واستولى على خراسان، واستفحل أمره وشره[(١)].

أحداث سنة ستين ومائتين

فيها توفي: أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، وأيوب بن إسحاق بن سافري، وحجاج بن يوسف بن قتيبة الإصبهاني، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني،

(١) انظر: تاريخ الطبري (٩/ ٥٠٢ ـ ٥٠٦)، والكامل (٧/ ٢٤٠ ـ ٢٦٢).

والحسين بن علي بن محمد بن الرضا علي بن موسى العلوي الحسيني أحد الإثني عشر، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وعبيد الله بن سعد الزهري، ومالك بن طوق التغلبي صاحب الرحبة.

«الوقعة بين ابن الليث والحسن العلوي»

وفيها سار يعقوب بن الليث فواقع الحسن بن زيد العلوي فهزمه، ودخل طبرستان والديلم. ورآه، فصعد الحسن في جبال الديلم، ونزل الثلج والأمطار على أصحاب يعقوب، فتلف منهم خلق واندعكوا. ورجع يعقوب بأسوأ حال، وقد عدم من أصحابه أربعون ألفًا، وذهب عامة خيله.

«الغلاء بالحجاز والعراق»

وفيها كان الغلاء المفرط في الحجاز والعراق، وبلغ كَرُّ الحنطة ببغداد مائة وخمسين دينارًا.

«إغارة العرب على حمص»

وفيها أغارت الأعراب على حمص، فخرج لحربهم منجور التُّركي أميرها، فقتلوه، فجاء على إمرتها بكتمر التُّركي المعتمدي.

«استيلاء الروم على لؤلؤة»

وفيها أخذت الروم بلدة لؤلؤة.

«شعر لرئيس الزنج»

وفيها وقعت وقعات عديدة للمسلمين مع الخبيث. وفي بعضها يقول الخبيث:

من لم ير الأتراك في جمعهم ... قد واقفوا جيشًا من الزنج[١]
وكلهم تصرف أنيابه ... حيوان يرجو ظفر العلج
كأنهم إذا وقفت تركهم ... وزنجنا رقعة شطرنج.

---

(١) انظر: تاريخ الطبري (٩/ ٥٠٨ ـ ٥١١)، الكامل (٧/ ٢٤٠ ـ ٢٦٧).

رجال هذه الطبقة على ترتيب المعجم

[حرف الألف]

١-أحمد بن إبراهيم بن مهران البوشنجي[(١)] .

عن: سفيان بن عيينة، وأبي ضمرة.

وعنه: المحاملي، ومحمد بن مخلد.

قال الدارقطني: لا بأس به.

٢-أحمد بن آدم.

أبو جعفر الخلنجي غُندر الحافظ[(٢)] .

روى عن: عبد الرزَّاق، ومحمد بن يوسف الفريابي، وأبي نعيم، وعثمان بن عبد الحميد، وجماعة كثيرة.

وعنه: عمران بن موسى بن مجاشع، والحسن بن سفيان، وأبو جعفر الجرجاني المقرئ، وآخرون.

وثقة حمزة السهمي.

٣-أحمد بن إسرائيل بن حسين.

أبو جعفر الكاتب[(٣)] .

وزير المعتز بالله، الأنباري، ولي ديوان الخراج للمتوكّل وللمنتصر، ثم ولي كتابة المعتز قبل خلافته. فلمَّا ولي الخلافة استوزره، وكان يحبه ويركن إليه في الأمور، فخلع عليه للوزارة في شعبان سنة اثنتين وخمسين.

وكان أحمد بن إسرائيل من أذكياء العالم لا يسمع شيئًا إلا حفظه. وكان «إليه المنتهى» في حساب الديوان. وأول من قدمه وأظهره محمد بن عبد الملك الزيات.

---

(١) سبقت الترجمة له.

(٢) تاريخ جرجان (ص/٦٩، ٧٠).

(٣) انظر: العقد الفريد (٤/١٦٦)، والسير (١٢/٣٣٢).

قال الصولي: حدثني الحسين بن علي الباقطائي قال: قال لنا أحمد بن إسرائيل: كنت في الديوان «أيام محمد الأمين» فما كان أحد من أهل الديوان أصغر مني. ولقد كنت أنسخ الكتاب، فلا أفرغه حتى أحفظ ما فيه حرفًا حرفًا. فعلت هذا مرات كثيرة. وسمعت أحمد بن إسرائيل ينشد:

لا يكون السَّريُّ مثل الدني لا ولا ذو الذكاء مثل الغبي
قيمة المرء مثل ما يحسن المرء قضاء من الإمام علي

قال الصولي: لم يزل أحمد بن إسرائيل وزيرًا للمعتز إلى سنة خمس وخمسين. وكانت وزارته دون ثلاث سنين. قتله صالح بن وصيف بالضرب في المصادرة، فهلك تحت الضرب في سنة خمس وخمسين ومائتين.

٤-أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نُبيه[١] -ق.- أبو حذافة السهمي القرشي المدني، نزيل بغداد. حدث عن: مالك، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، ومسلم بن خالد الزنجي، وعبد العزيز الدَّراوردي، وحاتم بن إسماعيل وهو آخر من حدث عنهم. ولعله عاش مائة سنة.

روى عنه: ق.، وابن صاعد، وعبد الوهاب بن أبي عصمة، وإسماعيل بن العباس الوراق، والمحاملي، وابن مخلد. وآخرون.

قال المحاملي: سمعت أبي يقول: سألت أبا مصعب، عن أبي حذافة السهمي فقال: كان يحضر معنا العرض على مالك، وقال الدارقطني: هو قوي السماع عن مالك.

وقال البرقاني: كان الدارقطني حسن الرأي في أبي حُذافة، وأمرني أن أخرج حديثه في الصحيح.

قال الخطيب: وقرأت بخط الدارقُطني: أحمد بن إسماعيل أبو حذافة ضعيف الحديث، كان مغفلاً. روى «الموطأ» عن مالك مستقيمًا، فأدخلت عليه أحاديث عن مالك في غير «الموطأ» فقبلها. لا يُحتج به.

وقال ابن عدي: حدث عن مالك بالموطأ. وحدث عنه وعن غيره بالبواطيل.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٢٢ ـ ٢٤)، السير (١٢/ ٢٤ ـ ٢٧).

وقال الخطيب: لم يكن ممن يتعمد الباطل.

قلت: مما نُقم على أبي حُذافة روايته عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر حديث: «أفطر الحاجم والمحجوم»[(١)] .

وروى بالإسناد حديث: «قضى باليمين مع الشاهد»[(٢)] . وهذان موضوعا الإسناد.

مات يوم عيد الفطر سنة تسع وخمسين.

٥-أحمد بن الأسود.

أبو علي الحنفي البصري[(٣)] ، قاضي قرقيسيا.

روى عن: سعيد بن سلام العطار، وفهر بن حيان.

وعنه: أبو عروبة الحراني، وأبو العباس إبراهيم بن محمد بن الحارث، وأبو زرعة محمد بن نفيس المصيصي.

٦-أحمد بن أيوب.

أبو ذر النيسابوري العطار[(٤)] .

عن: حفص بن عبد الرحمن، وعلي بن الحسن بن شقيق.

وعنه: إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، وغيره.

توفي سنة ثمان وخمسين.

٧-أحمد بن أبي أيوب البخاري[(٥)] .

واسم أبيه هنَّاد.

(١) [حديث صحيح]: أخرجه أبو داود (٢٣٦٧)، (٢٣٦٩)، والترمذي (٧٧٤)، وابن ماجه (١٦٧٩)، وأحمد (٢/ ٣٦٤)، (٣/ ٤٧٤)، والدارمي (٢/ ١٤، ١٥)، والشافعي (٦٨٠)، والطيالسي (٨٩٠).

(٢) [حديث صحيح]: أخرجه الترمذي (١٣٤٤)، وابن ماجه (٢٣٦٨)، وأبو داود (٣٦١٩) بنحوه.

(٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٦).

(٤) لم نقف له على ترجمة.

(٥) الإكمال (٧/ ٤٠٤) لابن ماكولا.

رحل وسمع: أبا أسامة، وزيد بن الحباب، وأبا أحمد الزُّبيري.

وعنه: خالد بن إبراهيم الذهلي، وسهل بن شاذويه.

قال ابن ماكولا: توفي سنة خمس وخمسين ومائتين.

٨-أحمد بن بديل بن قريش[١] . -ت.ق.- أبو جعفر اليامّي الكوفي. قاضي الكوفة، ثم قاضي همذان ومسندها ومحدثها.

عن: أبي بكر بن عياش، وأبي معاوية، ومحمد بن فضيل، وعبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، ووكيع، وعبد الرحمن المحاربي، وعبد الله بن نمير، وطائفة.

وعنه: ت.ق.، وإبراهيم بن عمروس، وابن صاعد، وأحمد بن الحسن بن عزون، ومحمد بن عبد الله بلبل، ومحمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب، وطائفة.

قال النسائي: لا بأس به.

وقال الدارقُطني: فيه لين.

وكان يسمى راهب الكوفة، فلما تولى القضاء قال: خذلت على كبر السن. مع عفته وصيانته.

قال سيامُرد النهاوندي: كتبت عن ألف شيخ الحجة فيما بيني وبين الله شيخان: أحمد بن بديل؛ وسمّى رجلاً آخر.

ونقل شيرويه في تاريخه أن أبا بكر بن لال قال: حُكي لنا أن أحمد بن بُديل الأيامي كانت له بنت عابدة بالكوفة فكتبت إليه: يا أبه لا حشرك الله محشر القضاة.

فعزل نفسه وخرج في أمانة لابن هارون، فقيل له: اخترت الأمانة على القضاء؟ فقال: نعم، اخترت الأمانة على الخيانة.

قال الحافظ صالح بن أحمد الهمداني: ثنا إبراهيم بن عمروس إملاء: سمعت أحمد بن بُديل قال: بعث إلي المعتز بالله رسولاً بعد رسول، فلبست كمتي، ولبست نعل طاق، فأتيت بابه، فقال الحاجب: يا شيخ، نعليك. فلم ألتفت إليه، ودخلت

(١) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤٣)، والسير (١٢/ ٣٣١، ٣٣٢).

الباب الثاني، فقال الحاجب: نعليك. فلم ألتفت، ودخلت إلى الباب الثالث، فقال: يا شيخ نعليك. فقلت: أبالواد المقدس أنا فأخلع نعلي!؟.

فدخلت بنعلي، فرفع مجلسي وجلست على مصلاه، فقال: أتعبناك أبا جعفر.

فقلت: أتعبتني وذعرتني، فكيف بك إذا سئلت عني؟ فقال: ما أردنا إلا الخير، أردنا أن نسمع العلم.

فقلت: وتسمع العلم أيضًا؟ ألا جئتني؟ فإن العلم يؤتى ولا يأتي.

قال: تعبت أبا جعفر؟

فقلت له: خلبتني بحسن أدبك، اكتب.

قال: فأخذ القرطاس والدواة، فقلت: أتكتب حديث رسول الله ﷺ في قرطاس بمداد؟

قال: فيما يكتب؟

قلت: في رق بحبر.

فجاءوا برق وحبر، فأخذ الكاتب يريد أن يكتب فقلت: اكتب بخطك. فأومأ إلي أنه لا يكتب.

فأمليت عليه حديثين أسخن الله بهما عينيه. فسأله ابن البنّا أو ابن النعمان: أي حديثين؟ فقال حديث: «من استُرعي رعية فلم يُحطها بالنصيحة حرم الله عليه الجنة»(١). والثاني: «ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً»(٢).

توفي سنة ثمان وخمسين.

٩- أحمد بن جبير الأنطاكي(٣). أبو جعفر المقرئ.

---

(١) [حديثٌ ضعيفٌ]: أخرجه أحمد (٥/ ٢٧)، وابن سعد (١/ ٢/ ١٩) في الطبقات الكبرى، وانظر المغني (٢/ ٣٤١) للعراقي.

(٢) [حديث صحيح]: أخرجه أحمد (٢/ ٤٣١)، (٥/ ٢٨٥)، والدارمي (٢/ ٢٤٠)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٢١٩) في مصنفه، والطبراني (٦/ ٢٧) في الكبير، و (١١/ ٤١١)، والبيهقي (٣/ ١٢٩)، (١٠/ ٩٥، ٩٦) في سننه الكبرى عن أبي هريرة، وسعد بن عبادة، وابن عباس رضي الله عنهم أجمعين.

(٣) معرفة القراء (١/ ٢٠٧، ٢٠٨).

إمام كبير، عراقي نزل أنطاكية.

قرأ القرآن على سليم، وعلى الكسائي، وعلى أبي يوسف الأعشى، وعلى: والده جُبير بن محمد بن جبير الكوفي، وأبي محمد اليزيدي.

وسمع من حجاج بن محمد الأعور قراءة حمزة.

وسأل أبا بكر بن عيَّاش عن حروف.

ذكره أبو عمرو الداني وقال: هو إمام جليل ثقة ضابط. أقرأ الناس إلى أن مات.

روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا: عبيد الله بن صدقة، ومحمد بن العباس بن شُعبة، ومحمد بن علان، وشهاب بن طالب، والفضل بن زكريا، وخلق سماهم.

قال الهذلي: توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

١٠-أحمد بن جعفر.

أبو الحسن المعقري اليمني[(١)].

حدث في سنة خمس وخمسين عن: إسماعيل بن عبد الكريم، والنَّضر بن محمد الحرثي.

وعنه: م.، والمفضل الجندي، ومحمد بن أحمد بن زهير الطُّوسي. وكان بزازًا بمكة.

١١-أحمد بن الجهم.

أبو علي الكوفي، ثم الرازي[(٢)].

عن: أبي غسان النَّهدي، وأحمد بن المفضل.

وعنه: علي بن الجنيد، ومحمد بن علي بن حمزة العلوي.

وقال أبو حاتم: صدوق.

قال ابنه عبد الرحمن: أدركته فلم أكتب عنه.

---

(١) الأنساب (١١/ ٤٠٢) لابن السمعاني.

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٤٥).

١٢-أحمد بن جواد التميمي النيسابوري[١] .

روى عن: القعنبي، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وغيرهما.

روى عنه: مكي بن عبدان، وابن الشرقي، وغيرهما.

توفي سنة ستين ومائتين.

١٣-أحمد بن الحارث البغدادي.

أبو جعفر الخراز[٢] .

شيخ صدوق حمل عن: أبي الحسن المدائني تصانيفه.

روى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن محمد بن أبي شيبة، وجماعة. وكان من أهل الفهم والمعرفة.

توفي سنة ثمان وخمسين.

١٤-أحمد بن الحسين بن عباد النسائي البغدادي.

السمسار بيان[٣] .

سمع: أبا نُعيم، وعفان.

وعنه: ابن صاعد، وابن مخلد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.

قال الدَّارقطني: ثقة.

١٥-أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السُّلمي[٤] -خ.د.ن.

أبو علي النيسابوري قاضي نيسابور.

ثقة مشهور كبير القدر.

سمع: أباه، والحسين بن الوليد.

(١) يُنظر في «تاريخ نيسابور» للحافظ الحاكم.

(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ١٢٢، ١٢٣).

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤٨).

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٤٨)، والسير (١٢/ ٣٨٣، ٣٨٤).

ولم يرحل من بلده.

روى عنه: خ.د.ن.، وأبو حامد مَدْين الشرقي الحافظ، وأبو حامد بن بلال، والنيسابوريون.

مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.

١٦-**أحمد بن خلاد** البصري العطار(١).

عن: أبي داود الطيالسي، وغيره.

توفي سنة أربع وخمسين.

١٧-**أحمد بن داود** الفحام(٢).

عن: أبي أحمد الزبيري، وغيره.

توفي سنة ستين.

١٨-**أحمد بن سعد** بن أبي مريم -د.ن-

أبو جعفر الجمحي المصري(٣).

سمع من: عمه سعيد بن أبي مريم، وأبي اليمان، وأسد بن موسى السُّنة، ونعيم ابن حماد.

وعنه: د.ن.، وعمر بن بُجير، ومحمد بن محمد الباغندي، وعليّ بن أحمد ابن علان.

توفي يوم عرفة سنة ثلاث وخمسين.

صدوق.

١٩-**أحمد بن سعيد** بن بشر -د.ن.

أبو جعفر الهمداني المصري(٤).

(١) من تلاميذ الطيالسي، يُنظر في «مسند الطيالسي».

(٢) لم نقف له على ترجمة.

(٣) السير (١٢/ ٣١١)، التهذيب (١٠/ ٢٩، ٣٠).

(٤) السير (١٢/ ٢٣٢)، التهذيب (١/ ٣١).

عن: ابن وهب، وبشر بن بكر التِّنيسي، والشافعي.

وعنه: د. ن.، وأبو بكر بن أبي داود، وعلي بن أحمد علان.

قال النسائي: ليس بالقوي.

توفي في رمضان سنة ثلاث وخمسين.

٢٠-**أحمد بن سعيد بن صخر** بن سليمان -ع. سوى ن- أبو جعفر الدارمي السرخسي الحافظ(١).

سمع: النضر بن شميل، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وجعفر بن عون، وأبا عاصم، وحبان بن هلال، وأحمد بن إسحاق الحضرمي، وخلقًا.

وعنه: ع. سوى ن.، وروى ت. أيضًا، عن رجل، عنه، وأحمد بن سلمة، ومحمد بن خزيمة.

وروى عنه من القدماء: أبو موسى محمد بن المثنى.

وكان من العلماء الكبار أولي الرحلة والإتقان. أقدمه الأمير ابنُ طاهر إلى نيسابور ليحدث بها. وأقام بها مليًا. ثم ولي قضاء سرخس. ثم رجع إلى نيسابور، وبها توفي.

وقال أبو عمرو المستملي: دخلنا عليه في مرَضه فأوصى بعشرة آلاف درهم وبغلة يتصدق بها، وقال: إن مت فرقيقي: عنبر، وفتح، وحمدان، وعلان أحرار لوجه الله.

تُوفي الحافظ أبو جعفر سنة ثلاث وخمسين.

وقد قال أحمد بن حنبل: ما قدم علينا خراسان أفقه بدنًا منه.

٢١-**أحمد بن سعيد**.

أبو عبد الله الرباطي الأشقر الحافظ(٢).

وقد مر.

---

(١) السير (١٢/ ٢٣٣)، والتهذيب (١٠/ ٣١).

(٢) سبقت الترجمة له.

٢٢-أحمد بن سعيد بن يعقوب -ن.

أبو العباس الكندي الحمصي[(١)] .

عن: بقية، وعثمان بن سعد بن كثير.

وعنه: ن.، وسعيد البرذعي.

وأجاز للحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم.

وقال النسائي: لا بأس به.

وممن روى عنه: ابن جوصا.

٢٣-أحمد بن سنان بن أسد بن حبان -خ.م.د.ق.- أبو جعفر الواسطي القطان[(٢)] الحافظ.

سمع: أبا معاوية، ووكيعًا، وعبد الرحمن بن مهدي، وهذه الطبقة.

وعنه: ع. سوى ت.ن.، ويحيى بن صاعد، وابن خُزيمة، وابنه جعفر بن أحمد ابن سنان، وعلي بن عبد الله بن مبشر، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.

وقال فيه بن أبي حاتم: هو إمام أهل زمانه.

وقال أبوه أبو حاتم: ثقة صدوق.

قال جعفر بن أحمد بن سنان: سمعت أبي يقول: ليس في الدنيا مبتدع إلا يبغض أصحاب الحديث، وإذا ابتدع رجل نُزع حلاوة الحديث من قلبه.

قال أبو القاسم بن عساكر: توفي سنة ست، ويقال: سنة ثمان، ويقال: سنة تسع وخمسين ومائتين.

٢٤-أحمد بن سنان.

أبو عبد الله القشيري النيسابوري المعروف بالحرقني[(٣)] ، وحرقن من قرى نيسابور.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٥٣)، والتهذيب (١٠/ ٣٢).

(٢) السير (١٢/ ٢٤٤)، التهذيب (١/ ٣٤، ٣٥).

(٣) يُنظر في «تاريخ نيسابور» للحاكم.

سمع: ابن عُيينة، ووكيعًا، وأبا معاوية.

وعنه: إبراهيم بن علي، وأبو يحيى الخفاف، وإسحاق بن حمدان البلخي، وآخرون.

وقد مر أنه مات سنة تسع وثلاثين.

٢٥-أحمد بن الضحاك البغدادي(١) .

الخشاب، أبو بكر.

عن: روح بن عبادة.

وعنه: محمد بن مخلد، وغيره.

٢٦-أحمد بن العباس بن الهيثم.

أبو الطيب البوسنجي(٢) .

قتل شهيدًا في المعركة يوم أوقع يعقوب بن الليث الصفار بأهل بوسنج، وذلك في شوال سنة ثلاث وخمسين.

٢٧-أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن مَنْجُوف -خ.د.ن.- أبو بكر السدوسي البصري(٣) .

سمع: يحيى القطان، وروح بن عبادة، وأبا داود الطيالسي، وجماعة.

وعنه: خ.د.ن.، وابن خزيمة، ومحمد البصلاني.

وللبصلاني عنه جزء مشهور عند الفخر بن البخاري بعُلُوٍّ.

توفي سنة اثنتين وخمسين.

وكان ثقة.

٢٨-أحمد بن عبد الله بن حكيم الفرياناني المروزي(٤) . أبو عبد الرحمن.

(١) انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٢١٠، ٢١١).

(٢) لم نقف عليه.

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٢/٥٨)، والتهذيب (١/٤٨).

(٤) الأنساب (٩/٢٩٣) لابن السمعاني، والميزان (١/١٠٨).

عن: أبي ضمرة أنس بن عياض، وأبي عاصم.

وعن: الحسن بن محمد البلخي، عن حُميد الطويل.

وعنه: الحسن بن سفيان، وعبد الله بن محمد المروزي، وغيرهما. له مناكير عن الثقات، وضعفه الدارقطني.

وقال النسائي: ليس بثقة.

قلت: مات سنة ثمان وخمسين.

وفي «الضُّعفاء» للبخاري: حدثني أحمد بن عبد الله بن حكيم: أنا عمر بن عبيد الطنافسي، فذكر حديثًا.

٢٩-أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي السفر سعيد بن يُحمد - ت. ن. ق- أبو عبيدة بن أبي السفر الهمداني الكوفي[(١)] .

عن: عبد الله بن نمير، وأبي أسامة، وطبقتهما.

وعنه: ت. ن. ق. ، وأبو حاتم الرازي، وأبو عبد الله المحاملي، وطائفة.

وقال أبو حاتم: شيخ.

قال ابن عساكر: توفي سنة ثمان وخمسين.

قال: ووقع لي من موافقاته.

٣٠-أحمد بن عبد المؤمن.

أبو جعفر المصري الصوفي[(٢)] .

سمع: عبد الله بن وهب.

ومات بالفيوم في ربيع الأول سنة تسع وخمسين. وفي لُقِيِّه لابن وهب نظر.

قال ابن أبي حاتم: روى عن: إدريس بن يحيى، ورواد بن الجراح.

روى عنه: علي بن الحسين بن الجُنيد.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٢/٥٧، ٥٨)، والتهذيب (١٠/٤٨، ٤٩).

(٢) الجرح والتعديل (٢/٦١).

قلت: وعلي بن سعيد الرازي.

ترجمة ابن يونس، وقال: كان رجلاً صالحًا، رفع أحاديث موقوفة، وقد خرج إلى العراق، وكتب بها.

٣١-أحمد بن عبد الواحد بن عبود -د. ن.- أبو الحسن التميمي الدمشقي[(١)] .

سمع: محمد بن يوسف الفريابي، وعمرو بن أبي سلمة التنيسي، وأبا مسهر، وجماعة.

وعنه: د. ن. ، وإبراهيم بن دُحَيم، وأحمد بن المعلى، وأبو بكر بن أبي داود، وعبدان، وأبي بشر الدُّولابي، وجماعة.

توفي في شوال سنة أربع وخمسين.

٣٢-أحمد بن عبد الواحد.

أبو جعفر الرمادي[(٢)] .

عن: الهيثم بن جميل، ومحمد بن الصنعاني، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه بالرملة، ومحله الصدق.

٣٣-أحمد بن عثمان بن حكيم -خ. م. ن. ق.- أبو عبد الله الأودي الكوفي[(٣)] .

عن: عمرو بن محمد العنقزي، وجعفر بن عون، وجماعة.

وعنه: خ. م. ن. ق. ، وقال ن: ثقة؛ والمحاملي، ومحمد بن مخلد، وآخرون.

توفي سنة ستين في المحرم، وقيل: سنة إحدى.

٣٤-أحمد بن علي بن عمران الجرجاني[(٤)] .

سمع: عبد الرزاق، وأبا نعيم، وأبا عبد الرحمن المقرئ.

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٦١)، والتهذيب (١/ ٥٧، ٥٨).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٦١).

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٦٣)، والتهذيب (١٠/ ٦١).

(٤) تاريخ جرجان (ص/ ٦٢، ٦٣).

وعنه: أحمد بن محمد الوزان، وأحمد بن سعيد الطبري، وعبد الرحمن بن عبد المؤمن، ومحمد بن عقيل البلخي، وآخرون.

تُوفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

٣٥-أحمد بن علي بن محمد.

أبو عبد الله العمي البصري[١]، نزيل سامراء.

روى عن: هشيم، وعمر بن حبيب، وشُعيب بن بيان.

وعنه: محمد بن زكريا، وعلي بن الفتح العسكري، ويوسف بن يعقوب الأزرق.

وثقة الدارقطني.

٣٦-أحمد بن عمرو بن ربيعة الحرشي النيسابوري[٢].

ابن عم فتح بن حجاج.

سمع: عبد الصمد بن حسان، وعبدان، وجماعة.

وعنه: أبو حامد بن الشرقي، وأبو عثمان البصري.

٣٧-أحمد بن عمران بن سلامة.

أبو عبد الله البصري الأخفش، مصنف «غريب الموطأ» وهو جزءان سمعناه.

حدث عن: وكيع، وزيد بن الحباب، وجماعة.

وجاور بمكة مدة.

روى عنه: يحيى بن عمر الأندلسي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعبد الله بن محمود المروزي.

وكان يعرف بالألهاني.

٣٨-أحمد بن الفرات بن خالد -د.- أبو مسعود الرازي الحافظ[٣].

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٢).

(٢) يُنظر في «تاريخ نيسابور» للحاكم.

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٦٧)، والسير (١٢/ ٤٨٠).

محدث إصبهان وعالمها. طوف البلاد.

وسمع: عبد الله بن نمير، وأبا أسامة، وحسين بن علي الجعفي، وجعفر بن عون، ويحيى ين آدم، ويزيد بن هارون، وشبابة، وعبد الرزاق، وابن أبي فديك، والفريابي، وعبد الرحمن بن يحيى بن مندة، ومحمد بن الحسن بن المهلب، وخلق آخرهم عبد الله بن جعفر بن فارس.

قال إبراهيم بن محمد الطحان: سمعت أبا مسعود يقول: كتبت عن ألف وسبعمائة شيخ، أدخلت في تصنيفي ثلاثمائة وعشرة، وعطلت سائر ذلك. وكتبت ألف ألف حديث وخمسمائة ألف، فأخذت من ذلك خمسمائة ألف حديث في التفاسير والأحكام والفوائد وغيره.

وقال حميد بن الربيع: قدم أبو مسعود الإصبهاني مصر، فاستلقى على قفاه وقال لنا: خذوا حديث مصر.

قال: فجعل يقرأ شيخًا شيخًا من قبل أن يلقاهم.

وعن أبي مسعود قال: كنا نتذاكر الأبواب، فخاضوا في باب، فجاءوا بخمسة أحاديث، فجئت بسادس، فنخس أحمد بن حنبل في صدري لإعجابه.

وقال يزيد بن عبد الله الإصبهاني، عن أحمد بن دلُّوَيه قال: دخلت على أحمد ابن حنبل فقال: من فيكم قال؟ قلت: محمد بن النعمان بن عبد السلام. فلم يعرفه، فذكرت له أقوامًا فلم يعرفهم. فقال: أفيكم أبو مسعود؟ قلت: نعم.

قال: ما أعرف اليوم، أظنه قال: أسود الرأس، أعرف بمسندات رسول الله ﷺ منه.

وقال أبو عروبة الحراني: أبو مسعود الإصبهاني في عداد أبي بكر بن أبي شيبة في الحفظ، وأحمد بن سليمان الرهاوي في الثبت.

وورد أن أبا مسعود قدم إصبهان ولم يكن معه كتاب، فأملى كذا كذا ألف حديث من حفظه.

فلما وصلت كتبه قوبلت بما أملى، فلم تختلف إلا في مواضع يسيرة.

وعن أحمد بن محمود بن صبيح قال: سمعت أبا مسعود الرازي يقول: وددت أني أقتل في حب أبي بكر وعمر.

قال الخطيب: كان أبو مسعود أحد الحفاظ. سافر الكثير وجمع في الرحلة بين البصرة، والكوفة، والحجاز، واليمن، والشام، ومصر، والجزيرة. وقدم بغداد، وذاكر حُفاظها بحضرة أحمد بن حنبل، وكان أحمد يقدمه.

قال ابن عدي: لا أعلم لأبي مسعود رواية منكرة، وهو من أهل الصدق والحفظ.

قال أبو عمران الطرسوسي: سمعت الأثرم يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما تحت السماء أحفظ لأخبار رسول الله من أبي مسعود الرازي.

وقال أبو الشيخ: سمعت ابن الأصفر يقول: جالست أحمد وأثنى على ابن أبي شيبة وذكر عدة، فما رأيت رجلاً أحفظ لما ليس عنده من أبي مسعود.

ونقل القاضي أبو الحسين بن الفراء في طبقات أصحاب أحمد في ترجمة أبي مسعود أنه نقل عن أحمد بن حنبل أنه قال: من دل على صاحب رأي لنفسه فقد أعان على هدم الإسلام.

وعن أبي مسعود قال: كتبتُ الحديث وأنا ابن اثنتي عشرة سنة.

قلت: بكر بالعلم؛ لأن أباه كان محدثًا.

وعنه قال: ذكرت بالحفظ وأنا ابن ثمان عشرة سنة، وسميت الرويزي الحافظ.

وقال أحمد بن علي بن الجارود: سمعت إبراهيم بن أُورمة الحافظ يقول: ما بقي أحد مثل أبي مسعود الرازي، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، ومحمد بن عبد الله المخرمي. وليس فيهم أحفظ من أبي مسعود.

وسُئل أبو بكر الأعين: أيما أحفظ: أبو مسعود، أو سليمان الشاذكوني؟ فقال: أمّا المسند فأبو مسعود، وأما المنقطع فالشاذكوني.

قلت: مات أبو مسعود في شعبان سنة ثمان وخمسين، وغسّله محمد بن عاصم الثقفي، وعاش بعده مدة.

٣٩-أحمد بن فضالة بن إبراهيم -ن.- أبو المنذر النسائي[١]. أخو عبيد الله.

رحل وسمع: عبد الرزاق، وأبا عاصم.

وعنه: ن. وقال: لا بأس به.

تُوفي سنة تسع وخمسين.

٤٠-أحمد بن الفضل العسقلاني[٢].

أبو جعفر الصائغ.

روى عن: بشر بن بكر التنيسي، ورواد بن الجراح.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه.

٤١-أحمد بن فضيل بن سالم الرملي[٣].

سمع: ضمرة بن ربيعة.

ومات سنة ستين ومائتين.

٤٢-أحمد المستعين بالله.

أبو العباس بن المعتصم بالله أبي إسحاق محمد بن الرشيد هارون بن المهدي. أخو المتوكل على الله[٤].

وُلد سنة إحدى وعشرين ومائتين، وبويع في ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين، فتنكر له الأتراك، فخاف وانحدر من سامراء إلى بغداد، فنزل على الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر بالجانب الغربي. فاجتمع الأتراك بسامراء، ثم وجهوا يعتذرون ويخضعون له ويسألونه الرجوع، فامتنع. فقصدوا الحبس، وأخرجوا المعتز بالله، فبايعوه وخلعوا المستعين.

وبنوا على شُبهة، وهي أن المتوكل بايع لابنه المعتز بعد المنتصر. وأخرجوا من

(١) انظر: التهذيب (١/ ٦٩).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٦٧).

(٣) لم نقف عليه.

(٤) انظر: السير (١٢/ ٤٦ - ٥٠)، وتاريخ الخلفاء (ص/ ٣٥٨، ٣٥٩).

الحبس المؤيد بالله إبراهيم بن المتوكل ولي العهد أيضًا بعد المعتز. ثم جهز المعتز أخاه أبا أحمد لمحاربة المستعين في جيش كثيف فاستعد المستعين وابن طاهر للحصار ولبناء سور بغداد وتحصينها.

ونازلها أبو أحمد، وتجرد أهل بغداد للقتال، ونُصبت المجانيق، ووقع الجد واستفحل الشر، ودام القتال أشهرًا.

وكثر القتل، وغلت الأسعار ببغداد، وعظم البلاء، وجهدهم الغلاء، وصاحوا: الجوع. وجرت بين الطائفتين عدة وقعات حتى قتل في بعض الأيام ألفان من جند المعتز، وفي بعض الأيام ثلاثمائة، إلى أن ضعف أهل بغداد وذلوا من الجوع والجهد، وقوي أمر أولئك. فكاتب ابن طاهر المعتز سرًا، فانحل أمر المستعين.

وإنما كان قوام أمره بابن طاهر.

وعلم أهل بغداد بالمكاتبة، فصاحوا بابن طاهر وكاشفوه، فانتقل المستعين من عنده إلى الرصافة. ثم سعوا في الصلح على خلع المستعين. وقام في ذلك إسماعيل القاضي وغيره بشروط مؤكدة.

فخلع المستعين نفسه في أول سنة اثنتين وخمسين، وأشهد عليه القضاة وغيرهم. وأحدر بعد خلعه إلى واسط تحت الحوطة، فأقام بها تسعة أشهر محبوسًا. ثم رد إلى سامراء، فقتل - رحمه الله- بقادسية سامراء في ثالث شوال من السنة.

وقيل: قتل ليومين بقيا من رمضان، وله إحدى وثلاثون سنة وأيام. بعث إليه المعتز سعيد بن صالح الحاجب، فلما رآه المستعين تيقن التلف، وقال: ذهبت وآلله نفسي.

فلمَّا قرب منه سعيد أخذ يقنعه بسوطه، ثم اتكاه فقعد على صدره وقطع رأسه.

ومن حليته كان مربوع القامة، أحمر الوجه، خفيف العارضين، بمقدم رأسه طول، وكان حسن الوجه والجسم، بوجهه أثر جُدري. وكان يلثغ بالسين نحو الثاء. وأمه أم ولد.

وكان مسرفًا مبذرًا للخزائن، يفرق الجواهر والثياب والنفائس.

قال الصولي: بعث المعتز بالله أحمد بن طولون إلى واسط وأمره أن يقتل

المستعين فقال: والله لا أقتل أولاد الخلفاء. فندب له سعيد الحاجب فقتله. وما مُتع المعتز بالله خُلع وقُتل كما سيأتي.

وكان المستعين استوزر أبا موسى أوتامُش بإشارة شجاع بن القاسم الكاتب، ثم قتلهما واستوزر أحمد بن صالح بن شيرزاد. فلما قتل وصيف وبُغا باغراً التركي الذي فتك بالمتوكل تعصبت الموالي، ولا أمر كان للمستعين مع وصيف وبُغا.

وكان إخباريًا فاضلاً أديبًا.

٤٣-أحمد بن محمد بن سعيد الوزان[(١)] .

عن: زيد بن الحباب، ومحمد بن كثير القرشي.

وعنه: ابن مسروق، وأحمد بن محمد بن الأزهر النيسابوري.

٤٤-أحمد بن محمد بن أنس.

أبو العباس بن القريبطي البغدادي الحافظ[(٢)] .

عن: إبراهيم بن زياد سبلان، وأبي حفص الفلاس.

وعنه: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن سعد وهما أكبر منه، ومحمد بن مخلد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.

له ذكر في «السابق واللاحق»[(٣)] .

بقي إلى حدود الستين ومائتين.

٤٥-أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي[(٤)] .

سمع: أباه، ومسلم بن إبراهيم، وأبا همام محمد بن محبب.

وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال: صدوق، لقيته بمكة.

---

(١) كان يعمل بوزن الأشياء، ويُنظر في «تاريخ نيسابور».

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٧٤).

(٣) مؤلفه الخطيب البغدادي.

(٤) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٧٣).

٤٦-**أحمد بن محمد بن الزبير** الأطرابلسي الشامي[١] .

عن: زيد بن يحيى بن عُبيد، ومؤمل بن إسماعيل.

وعنه: أبو بكر بن زياد النيسابوري، وابن أبي حاتم، ومحمد أخو خيثمة بن سليمان.

قال ابن أبي حاتم: صدوق.

٤٧-**أحمد بن محمد بن سعيد** بن جبلة.

أبو عبد الله الصيرفي. بغدادي[٢] .

سمع: ابن عُيينة، ومعن بن عيسى، والشافعي.

وعنه: أحمد بن عبد الله الوكيل، وأبو عُبيد المحاملي، وجماعة.

مستور.

٤٨-**أحمد بن محمد بن عمر** بن يونس اليمامي[٣] .

نزيل بغداد، أبو سهل.

حدَّث عن: جده؛ وعن: عبد الرزاق.

وعنه: أبو بكر بن أبي داود، وقاسم المطرز، والباغندي، وعبد الله بن محمد بن سلم المقدسي، وطائفة.

قال ابن عدي: حدث بمناكير وعجائب.

وقال عُبيد الكشوري: هو فينا كالواقدي فيكم.

توفي سنة ستين ببغداد.

وقال الدَّارقطني: متروك.

وقال أبو حاتم: كذاب.

---

(١) سبقت الترجمة له.

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ١١).

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٧١)، تاريخ بغداد (٥/ ٦٥، ٦٦).

٤٩-أحمد بن محمد بن عيسى السكوني(١) .

عن: أبي يوسف القاضي، وأبي بكر بن عياش.

وعنه: محمد بن مخلد.

قال الدارقُطني: بغدادي متروك.

٥٠-أحمد بن مرجوم الرازي(٢) .

عن: ضمرة بن ربيعة، ومؤمل بن إسماعيل.

وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال: كان أبي يوثقه.

٥١-أحمد بن المعافى بن يزيد العجلي الموصلي الرفاء(٣) .

روى عن: القعنبي، ومسلم بن إبراهيم، وأهل الموصل.

وعنه: أبو يعلى الموصلي، والوليد بن مضاء.

وأثنى عليه أبو يعلى، وسمع منه «موطأ القعنبي».

مات بعد الخمسين.

٥٢-أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث(٤) -خ.ت.ن.ق.- أبو الأشعث العجلي البصري، مسند العراق في وقته. سمع: حماد بن زيد، وحزم بن أبي حزم، وعبد الله بن جعفر المديني، ومعتمر بن سليمان، وعثام بن علي، وفضيل بن عياض، ويزيد بن زريع، وخالد بن الحارث، وطائفة.

وعنه: خ.ت.ن.ق.، وقال ن.: ثقة، والبغوي، وابن صاعد، وابن أبي داود، والمحاملي، وأحمد بن علي الحِمّاني، والحسين بن يحيى بن عياش القطان، وخلق كثير.

قال ابن خُزيمة: كان صاحب حديث.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٥٩، ٦٠).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٧٨، ٧٩).

(٣) الرفاء: من ترفئه الثياب، وهو إعادة إصلاحها.

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٧٨)، والسير (١٢/ ٢١٩ - ٢٢١).

وقال أبو الأشعث: ولدت قبل موت المنصور بسنتين.

وقال أبو حاتم: محله الصدق.

مات أبو الأشعث في صفر سنة ثلاث وخمسين.

وحديثه بعُلُو في «الثقفيات»، و «جزء الحفار».

قال أبو داود: لا أحدث عنه؛ لأنه كان يعلم المجون. وذكر حكاية صرر الزجاج.

٥٣-أحمد بن منصور بن سلمة الخزاعي[1].

عن: أبيه.

وعنه: محمد بن مخلد؛ وقال: قتل بصرصر سنة سبع وخمسين.

٥٤-أحمد بن منصور بن راشد[2].

أبو صالح المروزي، زاج صاحب النضر بْن شميل.

كان أحد العلماء المشهورين.

روى عن: النضر، وحسين الجعفي، وعمر بن يونس اليمامي، وروح بن عبادة.

وعنه: ابن خزيمة، وابن صاعد، والبغوي، ومحمد بن مخلد، والمحاملي، وطائفة.

من القدماء: مسلم في غير «الصحيح».

قال أبو حاتم: صدوق.

قلت: مات في آخر سنة سبع وخمسين.

٥٥-أحمد بن [illegible] بن بسام.

أبو علي قاضي إصبهان[3].

---

(١) لم نقف عليه.

الجرح والتعديل (٢/ ٧٨)، والتهذيب (١/ ٨٢، ٨٣).

(٢) ذكر أخبار إصبهان (١/ ٨٢) لأبي نعيم.

قال أبو نعيم الحافظ: كان حسن السيرة، وكان أول قاض بإصبهان. ولي زمن المتوكل، وذلك لأن أحمد بن أبي دؤاد عزل القضاة عن البلدان بضع عشرة سنة، وولى على القضاء أصحاب المظالم.

حدث هذا عن: جعفر بن عون، وأبي داود، وبشر بن عمر الزهراني.

روى عنه: محمد بن عيسى، ويعقوب بن إسماعيل، وغيرها.

وهو من هذه الطبقة، لكن قال أبو نعيم أنه توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين.

٥٦- أحمد بن الوليد بن أبان الكرابيسي[١].

عن: عبيد الله بن موسى، وغيره.

وعنه: ابن صاعد، وابن مخلد العطار، والمحاملي.

وكان صدوقًا.

توفي سنة تسع وخمسين.

٥٧- أحمد بن يحيى بن عطاء البغدادي الجلاب[٢].

عن: إسحاق الأزرق، وشبابة بن سوار.

وعنه: يعقوب الجراب، ومحمد بن نيروز الأنماطي، وغيرهما.

توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

لا بأس به.

٥٨- أحمد بن يحيى الجرجاني[٣].

بياع السابري.

عن: أحمد بن أبي طيبة، وأبي عاصم النبيل.

وعنه: عبد الرحمن بن عبد المؤمن، وعبد الرحمن بن علي الزُّهيري، وعمران ابن هارون، وغيرهم.

---

(١) أخبار القضاة (٣/ ٢٧٢).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٢٠١).

(٣) تاريخ جرجان (ص/ ٦٨، ٦٩).

توفي سنة أربع وخمسين.

٥٩-أحمد بن يحيى بن الإمام مالك بن أنس الأصبحي[(١)] .

توفي بمصر سنة ست وخمسين ومائتين.

٦٠-أحمد بن يحيى بن قاضي البصرة أبي يوسف الفقيه الحنفي[(٢)] .

قال نفطويه: ولي قضاء مدينة المنصور في سنة أربع وخمسين ومائتين.

وكان متوسطًا في أمره محبًا للدنيا، صالح الفقه. ثم عزل، ثم استقصي، ثم عزل وولي الأهواز.

ثم وجه به إلى خراسان فمات بالري.

٦١-أحمد بن يزيد .

أبو الحسن الحلواني المقرئ[(٣)] . أحد الأئمة.

قرأ على قالون، وعلى: هشام بن عمار، وخلف بن هشام.

وسمع من: أبي نعيم، وأبي حذيفة النهدي، وأبي صالح كاتب الليث.

وكان كثير الأسفار.

قرأ عليه: الحسن بن العباس بن أبي مهران، والفضل بن شاذان الرازيان، وجعفر ابن محمد بن الهيثم، وأبو عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي، ومحمد بن بسام، وحيون المزوق، ومحمد بن أحمد بن عبدان.

وكان عارفًا بالقراءات، مجودًا لرواية قالون.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فلم يرضه في الحديث.

قلت: توفي سنة نيف وخمسين ومائتين.

وقد رحل إلى هشام ثلاث رحلات، وإلى قالون مرتين.

وبرع في القراءات، واشتهر ذكره.

---

(١) حفيد مالك، وانظر: ترتيب المدارك للقاضي عياض.

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٢٠١، ٢٠٢).

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٨٢)، الميزان (١/ ١٦٤).

٦٢-**أحمد بن يزداد بن حمزة الخياط**[(١)] .

عن: عثمان بن عمر بن فارس، وعمرو بن عبد الغفار.

وعنه: ابن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود.

توفي بالكوفة سنة خمس وخمسين، أرخه مُطين.

٦٣-**أبان بن أبي الخصيب.**

أبو أحمد الأصبهاني[(٢)] .

عن: الحسين بن حفص، وأبي عبد الرحمن المقرئ، ويحيى بن بكير، وأحمد بن يزيد الحراني.

وعنه: أحمد بن الحسين الأنصاري، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، وأحمد ابن محمود بن صبيح.

توفي سنة ثمان وخمسين.

٦٤-**إبراهيم بن أحمد بن يعيش**[(٣)] .

أبو إسحاق البغدادي. نزيل همذان ومحدثها. ثقة حافظ.

سمع: يزيد بن هارون، وعبد الوهاب الخفاف، وأبا داود الحيري، ومحد بن عبيد، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وطائفة. وصنف المسند.

وعنه: أبو قريش محمد بن جمعة الحافظ، ومحمد بن نصر القطان، ومحمد بن عبد الله بلبل، وأحمد بن أوس، وعبدوس بن إسحاق المدانيون.

قال ابن أبي حاتم: كان صدوقًا، مررنا به ولم نكتب عنه. وانصرفنا في سنة سبع وخمسين وقد توفي.

روي أن ابن يعيش أنفق على باب يزيد بن هارونِ عشرة آلاف درهم.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٢٢٨، ٢٢٩).

(٢) ذكر أخبار إصبهان (١/ ٢٢٩، ٢٣٠).

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٨٨).

٦٥-**إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل**[١] -ت.- أبو إسحاق الحضرمي الكوفي.

يروى عن: أبيه، عن جده.

وعنه: ت. وعبد الله بن زيدان العجلي، وابن صاعد، وأبو العباس السراج، وغيرهم.

ضعفه أبو زرعة، وتوفي سنة ثمان وخمسين.

٦٦-**إبراهيم بن جابر المروزي**[٢].

ويعرف بالبح.

عن: عبد الرحيم بن هارون «الغساني»، وموسى بن داود الضبي.

وعنه: عبد الله بن أحمد، والباغندي، وأحمد بن الحسين الصوفي.

وثقه الصوفي.

٦٧-**إبراهيم بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم**[٣].

المؤيد بالله. عقد له أخوه المعتز بالله بالأمر من بعده، وجعله ولي عهده، ودعوا له على المنابر. ثم بلغ المعتز عنه أمر فضربه وخلعه من العهد، وحبسه يومًا ثم أخرج ميتًا. وذلك في رجب سنة اثنتين وخمسين.

وقيل: إنه أقعد في الثلج حتى مات بردًا[٤].

وقيل: لف في لحاف وغم. ولما رأته أمه بعثت إلى قبيحة أم المعتز: عن قريب ترين ابنك هكذا.

قلت: فلم يمهله الله.

٦٨-**إبراهيم بن الحسن بن الهيثم المصيصي** -د.ن.- المعروف بالمقسمي[٥].

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٨٤)، والتهذيب (١/ ١٠٦).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٥٢).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ٥٠)، السير (١٢/ ٣٣٣).

(٤) انظر: تاريخ الطبري (٩/ ٣٦٢).

(٥) الجرح والتعديل (٢/ ٩٣)، التهذيب (١/ ١١٤، ١١٥).

عن: حجاج الأعور، والحارث بن عطية.

وعنه: د.ن.، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن وهب، وجماعة.

قال ن: ثقة.

٦٩-إبراهيم بن سعد العلوي الحسني البغدادي(١) .

أحد الزهاد والأولياء.

ذكره السلمي في تاريخه، وقال: كان يقال له الشريف الزاهد، وكان أستاذ أبي الحارث الأولاسي.

حكى عنه أبو الحارث أنه قال: كنت معه في البحر، فبسط كساءه على الماء وصلى عليه.

وسمعت منصور بن عبد الله بن أحمد الإصبهاني: سمعت محمد بن أحمد بن الليث: سمعت أبا الحارث الأولاسي يقول: كان سبب رؤيتي إبراهيم بن سعد أني خرجت من أولاس إلى مكة في غير أيام الموسم، فرافقت عليه ثلاثة نفر، ثم تفرقنا، فبقيت أنا وآخر. فقصدنا الشام ثم تفرقنا، وكان إبراهيم العلوي.

ولما فارق العلوي أبا الحارث قال له: الله خليفتي عليك.

فقلت: ادع لي.

قال: قد فعلت، فاحفظ حدود الله وارحم خلقه إلا من عاند.

قلت: وهذا الرجل لا يكاد يعرف.

٧٠-إبراهيم بن سعيد الجوهري الحافظ(٢) .

قيل: توفي سنة ثلاث وخمسين.

وقد تقدم.

٧١-إبراهيم بن سندولة الهمداني(٣) .

---

(١) تاريخ بغداد (٨٦/٧).

(٢) سبقت الترجمة له.

(٣) الجرح والتعديل (١٠٤/٢).

عن: عبد الله بن نمير، ويونس بن بكير.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو صدوق.

٧٢-إبراهيم بن عامر بن إبراهيم بن واقد.

أبو إسحاق الأشعري المدني الإصبهاني المؤذن.

سمع: أباه، ومسددًا.

وعنه: ابناه عامر ومحمد، وعبد الله بن جعفر بن فارس.

توفي سنة ستين.

قال أبو بكر بن أبي عاصم: قدمت إصبهان، فسألت أحمد بن الفرات عمن أكتب؟ فسمى لي أربعة أحدهم إبراهيم بن عامر.

وعنه: محمد بن عمر بن حفص الجورجيري، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري.

قال أبو الشيخ: كان صدوقًا، نزل إصبهان.

٧٣-إبراهيم بن عمر بن حفص بن معدان الجرواءاني الإصبهاني الحافظ[(١)] .

عن: بكر بن بكار، والحسين بن حفص، وسليمان بن حرب، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن أحمد بن أسيد، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، ومحمد ابن يحيى بن منده.

توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين.

٧٤-إبراهيم بن محمد الزهري -ق.- الحلبي[(٢)] ، نزيل البصرة.

عن: أبي داود الطيالسي، وعبد الله الخريبي، ويحيى بن الحارث الشِّيرازي.

وعنه: ق.، وعبد الله بن ناجية، وأبو عروبة، وغيرهم.

٧٥-إبراهيم بن مجشر بن معدان[(٣)] .

---

(١) ذكر أخبار إصبهان (١/ ٨١).

(٢) التهذيب (١/ ١٦١، ١٦٢).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٧/ ١٨٤، ١٨٥)، والميزان (١/ ٥٥).

أبو إسحاق البغدادي الكاتب.

سمع: عبد الله بن المبارك، وأبا بكر بن عياش، وعباد بن العوام.

وعنه: ابن ناجية، وابن عياش القطان، والمحاملي.

قال أبو العباس السراج: سمعت الفضل بن سهل يتكلم في إبراهيم بن مجشر ويكذبه.

وقال ابن عقدة: فيه نظر.

وقال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث.

وأما ابن حبان فذكره في «الثقات».

قال الخطيب: مات في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين.

٧٦-**إبراهيم بن مروان بن محمد** الطاطري الدمشقي[١] -د.- عن: أبيه.

وعنه: د.، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، وابن جوصا، وأبو بكر بن أبي داود.

وهو صدوق.

٧٧-**إبراهيم بن ناصح المدني الإصبهاني**[٢].

قال أبو نعيم: متروك الحديث.

أنبأني يحيى بن الصيرفي، أنا عبد القادر، أنا مسعود، أنا عمرو بن منده، أنا أبي، أنا العباس بن أحمد بن حميد المديني، ثنا أبو بشر إبراهيم بن ناصح، ثنا سفيان ابن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة قال: «كان النبي ﷺ إذا استيقظ من منامه قال: الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا، وإليه النشور»[٣].

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ١٤٠)، والتهذيب (١/ ١٦٤).

(٢) الميزان (١/ ٦٩).

(٣) [حديثٌ صحيحٌ]: أخرجه البخاري (٨/ ٨٥، ٨٨)، (٩/ ١٤٦)، ومسلم (٢٧١١)، وأبو داود (الأدب/ ١٠٦)، وابن أبي شيبة (٩/ ٧١، ٧٢)، وابن ماجه (٣٨٨٠)، والدارمي (٢/ ٢٩١)، والترمذي (١٣٧) في الشمائل، وأبو الشيخ (١٦٦)، (١٦٧) في أخلاق النبي.

وبه إلى ابن منده، ثنا محمد بن عمر بن حفص، ثنا إبراهيم بن ناصح، ثنا النضر بن شميل، فذكر حديثًا منكرًا.

وقال ابن منده: أنا عبد الرحمن بن الفيض، أنا إبراهيم بن ناصح، فذكر حديثًا.

٧٨-إبراهيم بن يعقوب -د.ت.ن.- أبو إسحاق السعدي الجوزجاني الحافظ(١).

صاحب الجرح والتعديل.

سمع: الحسين الجعفي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وشبابة، ويزيد بن هارون، وأبا مسهر، وجعفر بن عون، وسعيد بن أبي مريم، وخلقًا كثيرًا.

وتفقه على أحمد بن حنبل وسأله مسائل مشهورة.

وعنه: د.ت.ن.، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعمرو وإبراهيم ابنا دحيم، ومحمد «القنبيطي»، وأبو بشر الدولابي، وابن جوصا، وأحمد بن عبد الله بن نصر السلمي، وآخرون.

وثقه النسائي.

وقال ابن عدي: سكن دمشق فكان يحدث على المنبر، ويكاتبه أحمد بن حنبل فيتقوى بذلك، ويقرأ كتابه على المنبر. وكان شديد الميل إلى أهل دمشق في التحامل على علي رضي الله عنه(٢).

وقال فيه الدارقطني: كان من الحفاظ المصنفين الثقات. أقام بمكة مدة وبالرملة مدة وبالبصرة مدة، لكنه كان فيه انحراف عن علي رضي الله عنه.

اجتمع على بابه أصحاب الحديث، فخرج إليهم، فأخرجت جارية له فروجًا ليذبح، فلم تجد أحدًا يذبحها، فقال: سبحان الله لا يوجد من يذبحها وقد ذبح علي ابن أبي طالب في ضحوة نيفًا وعشرين ألفًا.

قلت: ورواها إبراهيم بن محمد الرعيني، عن عبد الله بن أحمد بن عدس قال: كنا عند الجوزاني، فذكر نحوها، لكنه قال: قتل سبعين ألفًا.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٤٨، ١٤٩)، والتهذيب (١/ ١٨١ ـ ١٨٣).

(٢) الكامل (١/ ٣٠٥) للضعفاء لابن عدي.

قال ابن زَبْر: سمعت أبا الدحداح يقول: إنه مات في أول ذي القعدة سنة تسع وخمسين.

وقال غيره: سنة ست.

٧٩-إبراهيم بن أبي أيوب عيسى المصري(١) .

أبو إسحاق الطحاوي.

عن: ابن وهب، والشافعي.

وعنه: ابنه أحمد.

قال ابن يونس: مات في المحرم. وكان كاتب الحارث بن مسكين، وكتب أيضًا لعيسى بن المنكدر، وهارون الزهيري قضاة مصر. وكان ابنه من أهل الأدب.

٨٠-إبراهيم بن أبي خالد الأرغياني الهروي(٢) .

عن: عبد الله بن نافع الصائغ، والحميدي.

توفي سنة ثلاث وخمسين.

٨١-إدريس بن جعفر بن إدريس العتبي الموصلي الزاهد(٣) .

كتب الحديث والرقائق، وتعبد. وجاور بمكة هو وأخوه الفضل، وكانا على قدم من العبادة والخشوع.

توفي إدريس سنة ثلاث أو أربع وخمسين.

وتوفي بعده أخوه.

٨٢-إدريس بن حاتم بن الأحنف الواسطي(٤) .

سمع: إسماعيل بن علية، ومحمد بن يزيد الواسطي، وأزهر السمان، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق.

---

(١) لم نقف عليه.

(٢) من حراة ضمن بلاد خراسان.

(٣) أحد عُبّاد وزهاد الموصل.

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٢٦٦).

٨٣-إدريس بن الحكم العنزي[١] .

عن: خلف بن خليفة، ويوسف بن عطية الصفار، وعلي بن عراب.

وعنه: المحاملي، وأخوه أبو عبيد القاسم، وغيرهما.

ذكره الخطيب في تاريخه.

٨٤-إدريس بن سليمان بن أبي الرباب[٢] .

أبو محمد الرملي، شيخ معمر.

سمع: شهاب بن خداش، ومصعب بن ماهان.

وعنه: محمد بن المسيب الأرغياني، وأحمد بن جوصا، وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي.

نزيل دمشق، لم يذكره ابن أبي حاتم.

٨٥-إدريس بن عيسى المخرمي القطان[٣] .

عن: أبي داود الجفري، وزيد بن الحباب.

وعنه: ابن صاعد، وأبي ذر بن الباغندي.

توفي سنة ست وخمسين ومائتين.

٨٦-أزهر بن جميل -خ.ن.- أبو محمد البصري الشطي[٤] .

مولى بني هاشم.

سمع: معتمر بن سليمان، وعبد الوهاب الثقفي، وخالد بن الحارث، وطائفة.

وعنه: خ.ن.، وأبو عروبة، وابن صاعد، وعبدان، وابن أبي داود، وآخرون.

توفي سنة إحدى وخمسين.

(١) تاريخ بغداد (٣٤٧٧).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ١٣٣).

(٣) أخبار القضاة (٣/ ٣٨).

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٣١٥)، والتهذيب (١/ ٢٠٠، ٢٠١).

٨٧-**إسحاق بن إبراهيم بن محمد الباهلي** -خ.د.- أبو يعقوب البصري الصواف[١] .

عن: معاذ بن هشام، ويوسف بن يعقوب السدوسي، وجماعة.

وعنه: خ.د.، وأبو عروبة، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.

توفي سنة ثلاث وخمسين.

٨٨-**إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب المصري الخفاف**[٢] .

عن: عبد الله بن وهب، وإدريس بن يحيى الزاهد.

وعنه: «...»[٣] .

قال ابن يونس: توفي سنة ست وخمسين.

٨٩- **إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن** - خ. - أبو يعقوب البغوي ثم البغدادي لؤلؤ[٤] ، ابن عم أبي جعفر أحمد بن منيع.

سمع: وكيعًا، وابن علية، وإسحاق الأزرق، وطائفة.

وعنه: خ.، وإسماعيل الوراق، ويعقوب الجصاص، ومحمد بن مخلد، وابن أبي حاتم، وقال: ثقة.

مات في شعبان سنة تسع وخمسين.

وقيل: لقبه «بلؤلؤ» باسم طائر.

٩٠-**إسحاق بن إبراهيم بن موسى**[٥] .

أبو يعقوب الجرجاني الوزدولي القصار الحافظ، صاحب «المسند».

---

(١) التهذيب (١/ ٢١٦).

(٢) لم نقف عليه.

(٣) بياض في الأصل.

(٤) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢١١)، والتهذيب (١/ ٢١٤).

(٥) السير (١٢/ ٥٠٧)، التذكرة (٢/ ٥٦٢) للذهبي.

رحل وسمع: عبيد الله بن موسى، ومسلم بن إبراهيم، وآدم، وجماعة.

وعنه: عبد الرحمن بن عبد المؤمن، وإبراهيم بن موسى الجرجانيان، ومحمد بن جعفر البصري.

وكان ثقة.

توفي سنة تسع وخمسين.

٩١-إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد -ت.ن.ق.- أبو يعقوب الشهيدي[١] البصري.

سمع: حفص بن غياث، ومعتمر بن سليمان، ومحمد بن سلمة الحراني، وخلقًا كثيرًا.

وعنه: ت.ن.ق. وابن صاعد، والفريابي، وابن خزيمة، وأبو عروبة الحراني، وعبد الله بن عروة الهروي.

وكان أحد الثقات المتقنين.

توفي سنة سبع، في جمادى الأولى.

٩٢-إسحاق بن إبراهيم بن الغمرِ.

الغساني المصري[٢].

عن: ابن صاعد سماعًا.

توفي سنة سبع وخمسين.

٩٣-إسحاق بن إسماعيل بن العلاء -ن.ق.-

أبو يعقوب الأيلي[٣].

توفي بأيلة في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين.

عن: سفيان بن عيينة، وسلامة بن روح الأيلي.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٢١١)، وتاريخ بغداد (٦/ ٣٧٠).

(٢) لم نقف عليه.

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٢١٢)، والتهذيب (١/ ٢٢٦ ـ ٢٢٩).

وعنه: ن.ق. ، ومكحول البيروتي، ومحمد بن الأشعث، وعبد الجبار بن أحمد السمرقندي، وعبيد الله بن الصنام، وأبو الحريش أحمد بن عيسى وآخرون.

٩٤-إسحاق بن بهلول بن حسان.

أبو يعقوب التنوخي الأنباري الحافظ(١) .

سمع: أباه، وأبا معاوية، وسفيان بن عيينة، وإسحاق الأزرق، ووكيعًا، وشعيب ابن حرب، ويحيى القطان، وابن المهدي، وأبا ضمرة، وإسماعيل بن علية، ويحيى بن آدم، وخلقًا.

وعنه: إبراهيم الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، والفريابي، وابن صاعد، وحفيده يوسف بن يعقوب الأزرق، وأبو عبد الله المحاملي، وآخرون.

وكان من كبار الأئمة.

قال الخطيب: صنف كتابًا في الفقه، وله مذاهب اختارها. وصنف كتابًا في القراءات، وصنف «المسند». وكان ثقة(٢) .

قال ابنه البهلول: استدعى المتوكل أبي إلى «سُر من رأى» حتى سمع منه. ثم أمر فنصب له منبر، وحدث في الجامع، وأقطعه إقطاعًا مغله في السنة إثنا عشر ألفًا، ووصله بخمسة آلاف درهم في السنة فكان يأخذها. وأقام إلى أن قدم المستعين بغداد، فخاف أبي من الأتراك أن يكسبوا الأنبار، فانحدر إلى بغداد ولم يحمل معه كتبه، فطالبه محمد بن عبد الله بن طاهر أن يحدث ببغداد من حفظه بخمسين ألف حديث، لم يخطئ في شيء منها(٣) .

رواها أحمد بن يوسف الأزرق، عن عمه إسماعيل بن يعقوب، عن عمه البهلول.

وقال أبو طالب أحمد بن محمد بن إسحاق بن البهلول: تذاكرت أنا وابن صاعد ما حدث به جدي ببغداد، فقلت له: قال لي أنيس المستملي: إنه حدث من حفظه بأربعين ألف حديث.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٢١٤)، والسير (١٠/ ٣٣٥) طبعة التوفيقية.

(٢) ، (٣) السير (١٠/ ٣٣٥).

فقال ابن صاعد: لا يدري أنيس ما قال. حدث إسحاق بن بهلول من حفظه ببغداد بأكثر من خمسين ألف حديث.

ولد إسحاق بالأنبار سنة أربع ومائة، وبها مات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين ومائتين[(١)].

قرأت على عبد الله الحاكم بن بدران: أخبركم عبد الله بن أحمد الفقيه سنة خمس عشرة وستمائة، أنا محمد بن عبد الباقي، أنا علي بن محمد بن محمد الأنباري، ثنا أبو أحمد الفرضي، ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق، ثنا جدي، أنا إسحاق الأزرق، عن عوف، عن أبي سيرين، عن حكيم بن حزام قال: «نهاني رسول الله ﷺ أن أبيع ما ليس عندي»[(٢)].

رواته ثقات، لكن لم يسمعه ابن سيرين من حكيم.

٩٥-إسحاق بن حاتم بن بيان المدائني العلاف[(٣)].

عن: سفيان بن عيينة، ويحيى بن سليم الطائفي.

وعنه: ابن صاعد، والمحاملي، وغيرهما.

وكان ثقة.

توفي ببغداد في رجب، أو شعبان سنة اثنتين وخمسين.

٩٦-إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد[(٤)].

أبو يعقوب الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي.

عم الإمام أحمد.

روى عن: يزيد بن هارون، والحسين بن محمد المروذي.

---

(١) السير (١٠/ ٣٣٦).

(٢) [حديث صحيح]: أخرجه أبو داود (٣٥٠٣)، والترمذي (١٢٣٦)، (١٢٣٧)، (١٢٣٩)، والنسائي (٧/ ٢٨٩)، وابن ماجه (٢١٨٧)، وأحمد (٣/ ٤٠٢، ٤٣٤)، وفي الباب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢١٨)، وتاريخ بغداد (٦/ ٣٦٥).

(٤) تاريخ بغداد (٦/ ٣٦٩).

وعنه: ابنه حنبل بن إسحاق، ومحمد بن يوسف الجوهري، وغيرهما.

قال الخطيب: كان ثقة.

وقال حنبل: توفي أبي سنة ثلاث وخمسين، ومولده قبل الإمام أحمد بثلاث سنين.

قلت: إنما سمع وهو كهل، وعاش اثنتين وتسعين سنة.

٩٧-إسحاق بن داود بن ميمون السمرقندي(١) .

أحد علماء سمرقند.

توفي سنة أربع وخمسين، وصلى عليه أبو محمد الدارمي.

٩٨-إسحاق بن سويد الرملي(٢) -د.ن.- عن: علي بن عياش، وسعيد بن أبي مريم وجماعة.

كان يفهم ويحفظ.

وثقه النسائي، وغيره.

وعنه: د.ن.، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وآخرون.

توفي سنة أربع وخمسين.

٩٩-إسحاق بن شاهين -خ.ن.- أبو بشر الواسطي(٣) .

شيخ مسند معمر، من أبناء المائة. وقيل: بل جاوزها.

روى عن: خالد بن عبد الله الطحان، وهشيم، وعبد الحكيم بن منصور، وجماعة.

وعنه: خ.ن.، أيضًا، عن رجل، عنه، ومحمد بن حامد بن السري، ومحمد ابن هارون الروياني، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وطائفة.

قال النسائي: لا بأس به.

---

(١) لم نقف عليه.

(٢) التهذيب (١/ ٢١٤).

(٣) انظر: التهذيب (١/ ٢٣٦، ٢٣٧).

وقال بحشل: جاوز المائة.

وقال غيره: كان من الدهاقين.

١٠٠- إسحاق بن صالح بن عطاء الواسطي[١].

أبو يعقوب المقرئ الوزان.

نزيل سامراء.

روى عنه: يزيد بن هارون، ويعقوب الحضرمي، وريحان بن سعيد.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق.

قلت: وهو والد أحمد بن إسحاق الوزان.

١٠١- إسحاق بن الضيف الباهلي العسكري البصري[٢].

نزيل مصر، وقيل: هو إسحاق بن إبراهيم بن الضيف.

له رحلة واسعة.

روى عن: عبد الرزاق، والنضر بن شميل، وحجاج الأعور.

وعنه: أبو حاتم وقال: صدوق؛ وعمر البجيري، وأحمد بن وكيل أبي صخرة، ومحد بن نيروز الأنماطي، وآخرون.

وكان يجالس بشرًا الحافي.

قال أبو زرعة: صدوق.

١٠٢- إسحاق بن عباد بن موسى الختلي[٣].

أبو يعقوب البغدادي.

حدث عن: أبيه، وعبد الله بن بكر السهمي، وهوذة بن خليفة.

وعنه: إبراهيم بن دحيم، وأحمد بن جوصا، وأبو الدحداح أحمد بن محمد.

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٢٢٥).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢١٠)، والتهذيب (١/ ٢٣٨).

(٣) تاريخ بغداد (٦/ ٣٧٤).

توفي سنة إحدى وخمسين.

١٠٣-**إسحاق بن الفيض** بن سليمان.

أبو يعقوب الثقفي الإصبهاني[١].

وقال أبو نعيم: هو مولى عتاب بن أسيد بن أبي العيص.

قلت: وقع لنا جزء من حديثه عن: الوليد بن مسلم، وسفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن مغراء، وغيرهم.

وقيل: إنه سمع من ابن مغراء ثلاثين ألف حديث.

روى عنه: محمد بن يحيى بن منده، ومحمد بن عمر الجورجيري، وإسحاق بن إبراهيم بن جميل، ومحمد بن جعفر الأشعري، وآخرون.

وثقه بعضهم.

١٠٤-**إسحاق بن منصور** بن بهرام -ع. سوى د- الحافظ بن يعقوب المروزي، الكوسج[٢]، الفقيه، نزيل نيسابور.

سمع: سفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن نمير، ووكيعًا، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبا أسامة، وعبد الرزاق، والفريابي، وخلقًا.

وعنه: الجماعة سوى د.، وأبو زرعة، وأبو العباس السراج، وابن خزيمة، ومؤمل بن الحسن الماسرجسي، وأحمد بن حمدون الأعمشي، ومحمد بن أحمد بن زهير، وخلق كثير.

وقال أبو الحسين مسلم: ثقة مأمون.

وقال النسائي: ثقة ثبت.

وقال الخطيب: هو الذي دون عن أحمد، وإسحاق بن راهويه المسائل في الفقه.

قال أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه: سمعت مشايخنا يذكرون أن إسحاق بن منصور بلغه أن أحمد بن حنبل رجع عن بعض تلك المسائل، فحملها في جراب على

---

(١) طبقات المحدثين (٢/ ٢٦٢) لأبي الشيخ، صاحب كتاب «العظمة» بتحقيقي.

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٢٣٤)، والتهذيب (١/ ٢٤٩، ٢٥٠).

ظهره، وخرج راجلاً إلى بغداد، وعرض خطوط أحمد عليه في كل مسألة استفتاه عنها، فأقر له بها ثانيًا وأعجب به[١].

قلت: وروى ت. عن رجل، عنه.

وتوفي في تاسع عشر جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين.

١٠٥-**إسحاق بن وهب** بن زياد الواسطي العلاف -خ. ق.- أبو يعقوب[٢].

سمع: ابن عيينة، وعمر بن يونس، وأبا داود الطيالسي.

وعنه: خ.ق.، وابن أبي داود، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، ووالده أبو حاتم وقال: هو صدوق.

توفي سنة تسع وخمسين.

١٠٦-**إسحاق بن وهب** بن عبد الله.

أبو يعقوب الطهرمسي المصري الجيزي[٣].

روى عن عبد الله بن وهب أحاديث كان ابن وهب أتقى لله من أن يحدث بها. ولم يكن من أهل الحديث.

توفي في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين أيضًا.

وله: عن ابن وهب، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «لرد دانق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف حجة». وهذا حديث موضوع بيقين. رواه ابن عدي قال: ثنا حمزة بن العباس الجوهري، وعمران بن موسى بن فضالة، وغيرهما. قالوا: ثنا إسحاق بن وهب، ثنا ابن وهب، فذكره.

١٠٧-**أسد بن سعيد** بن كثير بن عفير[٤].

أبو الحارث المصري.

---

(١) تاريخ بغداد (٦/ ٣٦٤).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٢٣٦)، التهذيب (١/ ٢٥٣، ٢٥٤).

(٣) الميزان (١/ ٢٠٣).

(٤) من علماء مصر، انظر ترجمته في «حسن المحاضرة» للسيوطي.

سمع: أباه، وعبد الله بن وهب، والشافعي.

وعنه: جبلة بن محمد، وعلي بن الحسن بن قديد، والمصريون.

توفي في صفر سنة ستين. قاله ابن يونس.

١٠٨-**أسد بن عمار بن أسد** أبو الخير التميمي الأعرج[١].

عن: حسين الجعفي، ويزيد، وروح، وطائفة.

وعنه: ابن أبي الدنيا، ومطين، وأبو حامد الحضرمي.

محله الصدق.

١٠٩-**إسماعيل بن إبراهيم** الحمدوني[٢].

شاعر محسن كان في هذا الزمان، قبله بيسير أو بعده.

وله في طيلسان أهداه له أحمد بن حرب أربعين مقطوعًا، ولا يخلو واحد منها من معنى نادر ومثل سائر.

فمنها قوله:

يا ابن حرب كسوتني طيلسانًا ... مل من صحبة الزمان وصدا

طال ترداده إلى الرفو حتى ... لو بعثناه وحده لتهدا

وله في شاه سعيد بن أحمد بن حوسيندار:

أبا سعيد لنا في شاتك العبر ... جاءت وما إن لها بول ولا بعر

وكيف تبعر شاة عندكم مكثت ... طعامها الأبيضان الشمس والقمر

لو أنها أبصرت في نومها علفًا ... غنت له ودموع العين تنحدر

يا مانعي لذة الدنيا وزهرتها ... إني ليقنعني من وجهك النظر

١١٠-**إسماعيل بن بشر بن منصور** السليمي البصري[٣] -د.ق.- عن: أبيه،

(١) تاريخ بغداد (٧/ ١٩).

(٢) الأغاني (١٣/ ٢٣٧).

(٣) انظر: التهذيب (١/ ٢٨٤، ٢٨٥).

وعمر ابن علي بن مقدم، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الرحمن بن مهدي.

وعنه: د.ق.، وأحمد بن حمدون الأعمشي، وابن وهب الدينوري، وأبو بكر ابن خزيمة، وآخرون.

توفي سنة خمس وخمسين ومائتين، وكان ثقة.

١١١-إسماعيل بن حبان بن واقد -ق.- أبو إسحاق الثقفي الواسطي القطان[١].

عن: عبد الله بن عاصم الحماني، وعمر بن يونس اليمامي، وغيرهما.

وعنه: ق.، وأحمد بن يحيى التستري، وعمر بن محمد بن بجير في مسنده، وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي.

حبان بحاء مكسورة ثم باء موحدة.

١١٢-إسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين[٢] -د.ت.-

أبو إسحاق البغدادي.

عن: أبي بدر شجاع بن الوليد، وحجاج الأعور، وروح بن عبادة، وعبد الوهاب بن عطاء، وشبابة.

وعنه: د.ت.، وأحمد بن محمد بن الحسن الذهبي، والحسين بن يحيى بن عياش، والمحاملي، وابن مخلد، وابن أبي حاتم، وآخرون.

وكان ثقة ورعًا صالحًا خيارًا، رحمه الله.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال الدارقطني: ثقة صدوق، ورع، فاضل.

توفي في رابع عشر جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين.

١١٣-إسماعيل بن عمرو بن سعيد السكوني[٣].

---

(١) التهذيب (١/ ٢٨٨).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ١٦١)، والتهذيب (١/ ٢٨٢، ٢٨٣).

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٩٠).

أبو عامر الحمصي المقرئ.

عن: علي بن عياش، والربيع بن روح، والوحاظي.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه، وهو صدوق.

١١٤-إسماعيل بن المتوكل.

أبو هشام الحمصي[١].

عن: أبي المغيرة، والحسن بن الربيع البوراني.

وعنه: النسائي في «الكنى»، وابن صاعد، ومحمد بن متويه، وابن جوصا.

١١٥-إسماعيل بن يوسف[٢].

أبو علي الديلمي العابد الحافظ.

جالس أحمد بن حنبل.

وحدث عن: مجاهد بن موسى.

١١٦-إسماعيل بن يزيد الإصبهاني القطان[٣].

ويكنى أبا أحمد.

محدث رحال، عالي الإسناد. صنف كتاب «اللباس»، وغير ذلك.

وسمع من: سفيان بن عيينة، ووكيع، وأبي ضمرة، والوليد بن مسلم، ومعن، وطبقتهم.

وبقي إلى نيف وخمسين.

روى عنه: أبو علي الحسن بن أبي هريرة، وعبد الرحمن بن محمد مندويه، وعبد الله بن محمد البناء، ومحمد بن القاسم بن كوفي، وأحمد بن الحسين الأنصاري.

وحدث عنه من الكبار محمد بن حميد الرازي، وهو أقدم منه.

---

(١) التهذيب (١/ ٣٢٧).

(٢) من الحنابلة، وعباد الديلم.

(٣) طبقات المحدثين (٢/ ٢٥٩، ٢٦٠).

قال أبو نعيم: صنف «المسند»، «والتفسير»، وكان يذكر بالزهد والعبادة؛ حسن الحديث. اختلط عليه بعض حديثه في آخر أيامه.

مات سنة ستين أو قبلها بقليل.

١١٧-أشناس التركي(١) .

كان أحد الشجعان المذكورين. وجهه المأمون غازيًا إلى حصن سندس فأتاه بصاحبه. وكان مقدم جيش المعتصم حين فتح عمورية. ثم ولي إمرة الجزيرة والشام ومصر للواثق. ونظروا في أعطيات المعتصم لأشناس فبلغت أربعين ألف ألف درهم. وكان يتعانى المسكر. ولما مات في سنة اثنتين وخمسين ومائتين خلّف مائة ألف دينار، فأخذها المعتز بالله.

١١٨-أيوب بن حسان -ق.- «أبو سليمان» الدقاق(٢) .

عن: ابن عيينة، وأبي معاوية، والوليد بن مسلم، ويحيى بن سليم الطائفي.

وعنه: ق.، وأسلم بن سهيل، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وعلي بن عبد الله ابن مبشر، وأحمد بن عبد الله وكيل «صاحب أبي صخرة».

وثقه ابن حبان.

١١٩-أيوب بن الحسن النيسابوري(٣) .

تفقه على «...»(٤) الحسن.

وسمع من: النضر بن شميل، ويعلى بن عبيد، وعبد العزيز بن أبي رزمة، ونصر بن باب، وحفص بن عبد الرحمن، وأبي مطيع البلخي، وطائفة.

وعنه: محمد بن زياد الفقيه، وإبراهيم بن محمد بن سفيان.

توفي في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين ومائتين.

وكان كبير الشأن ببلده.

---

(١) انظر: وفيات الأعيان (٢/ ٤١٥)، (٣/ ٨٩).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٢٤٤)، والتهذيب (١/ ٤٠٠).

(٣) يُنظر: «تاريخ نيسابور» للحاكم.

(٤) بياض في الأصل.

١٢٠-**أيوب بن الوليد البغدادي** الضرير[١].

عن: أبي معاوية، وإسحاق الأزرق.

وعنه: ابن صاعد، والمحاملي، وجماعة.

توفي في المحرم سنة ستين ومائتين.

١٢١-**أيوب الحمال**[٢].

أبو سليمان.

من كبار الزهاد في عصره ببغداد.

كان صاحب أحوال وكرامات.

قال الخطيب: حكى عنه: أبو العباس بن مسروق، وسهل بن عبد الله، وغيرهما.

سمعت أبا نعيم يقول: هو من العباد المجتهدين، له كرامات عجيبة.

قال السلمي: هو من أقران سري السقطي.

عن محمد بن خالد الآجري: قلت لأيوب الحمال: تخطر في نفسي مسألة فأود أن أراك.

قال: إذا أردتني فحرك شفتيك.

قال: فكنت إذا أردته حركت شفتي، فأراه يدخل على كتفه كارته فأسأله.

[حرف الباء]

١٢٢-**بختيشوع بن جبريل**[٣].

النصراني الطبيب صاحب التصانيف. خدم المأمون ومن بعده الخلفاء، ونكبه المتوكل مرة، ونفاه، ثم رده إلى المطبق وقيد وغُلّ بمائة رطل بالبغدادي. وله كتاب «التذكرة» في الطب.

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ١٠).

(٢) الحلية (١٠/ ٣١٣، ٣١٤).

(٣) الفهرست (١/ ٢٩٦) لابن النديم.

وقيل: إنه طب الرشيد وليس بشيء، إنما طبه جده بختيشوع بن جورجس الذي أقدمه الهادي من جنديسابور.

هلك بختيشوع هذا سنة ست وخمسين.

١٢٣-**بشر بن آدم بن يزيد** -٤- أبو عبد الرحمن البصري[1].

عن: جده لأمه أزهر السمان، وعبد الرحمن بن مهدي، وزيد بن الحباب، وخلق.

وعنه: ٤، ويحيى بن صاعد، وآخرون.

توفي سنة أربع وخمسين ومائتين.

وهو بشر بن آدم الصغير؛ وأما الكبير فقديم تفرد بلقيه البخاري.

١٢٤-**بشر بن خالد العسكري** الفرائضي[2] -خ.م.د.ن.- نزيل البصرة.

عن: غندر، وأبي أسامة، وشبابة.

وعنه: خ.م.د.ن.، وابن خزيمة، وأبو بكر بن أبي داود.

وكان ثقة مأمونًا.

توفي سنة ثلاث وخمسين.

قال ابن أبي حاتم: حافظ لحديث الثوري.

١٢٥-**بشر بن عبد الوهاب**[3].

أبو الحسن الدمشقي مولى بني أمية. ويقال له بشير.

شيخ زاهد جليل.

روى عن: الوليد بن مسلم، ووكيع، ومروان بن معاوية، وضمرة، ومحمد بن شعيب، ومحمد بن بشر العبدي.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٣٥١)، والتهذيب (١/ ٤٤٢).

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٣٥٦)، والتهذيب (١/ ٤٤٨).

(٦) انظر: تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٢٤٧) لابن بدران.

وعنه: ابنه أحمد، ومحمد بن الفيض الغساني، وأبو بشر الدولابي، وابن جوصا، وطائفة.

توفي في رجب سنة أربع وخمسين ٢.

لم يضعفه أحد، فهو حسن الحديث. وهو الذي تفرد عن وكيع بمسلسل العيدين. رواه عنه أحمد بن محمد ابن أخت سليمان بن حرب، وأحمد بن عبيد الله الفراسي، وقيل: بل هذا الفراسي هو ابن أخت سليمان، وكنيته أبو عبيد الله. وهذا الصحيح من اسمه أنه أحمد بن محمد بن فراس بن الهيثم، وتفرد بالحديث.

١٢٦-بشر بن مطر بن ثابت[١] .

أبو أحمد الواسطي نزيل سامراء.

سمع: ابن عيينة، وإسحاق الأزرق.

وعنه: ابن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو العباس الأثرم، ومحمد بن جعفر المطيري، وغيرهم.

قال ابن قانع: توفي سنة تسع وخمسين.

وقال الدارقطني: ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقيل: مات سنة اثنتين وستين.

١٢٧-بغا التركي الصغير[٢] .

المعروف بالشرابي الأمير.

من كبار قواد المتوكل، وهو أحد من دخل على المتوكل وفتك به.

ذكر المسعودي: أن بُغا هذا دعا باغر التركي، وكان أهوج مقدامًا، فقال: تعلم محبتي لك وإحساني إليك، وأريد منك أن تقتل ابني فارس فقد آذاني. قال: نعم، فلا تجد علي.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٣٦٨)، وتاريخ بغداد (٧/ ٨٤، ٨٥).

(٢) انظر: التذكرة الحمدونية (١/ ٤٣٩، ٤٤٠) لابن حمدون.

وجعل بينهما إشارة فلم يفعلها بُغا. ثم تركه أيامًا وطلب منه أن يقتل أخاه وصيفًا، فرآه مبادرًا.

ثم انتدبه لقتل المنتصر ولي العهد فقال: كيف أقتله وأبوه باق؟ لكني أبدأ بالمتوكل. فتمت الحيلة وكملت المكيدة.

وقد غلب على المستعين هو ووصيف الأمير حتى قيل:

خليفة في قفص بين وصيف وبغا
يقول ما قالا له كما تقول الببغا

خرج بُغا على المعتز ونهب من الخزائن مائتي ألف دينار، وسار إلى السن عازمًا على الشر، فاختلف عليه أصحابه، فكتب يطلب أمانًا، وفارقه عسكره فانحدر في زورق فأخذته المغاربة، فأخذه الوليد المغربي وأتى برأسه، فنصب ببغداد، وأعطي قاتله عشرة آلاف دينار وكان مقتله[1] سنة أربع وخمسين، وكفى الله شره.

١٢٨-بكار بن عبد الله بن بسر[2] .

أبو عبد الرحمن القرشي البسري الدمشقي.

عن: عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون، وأسد بن موسى، وجماعة.

وعنه: أبوا زرعة، وبقي بن مخلد، وابن جوصا، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

١٢٩-بكر بن عبد الوهاب المدني[3] -ق.-

عن: خاله الواقدي، ومحمد بن فليح، وعبد الله بن نافع الصائغ، وغيرهم.

وعنه: ق.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وابن صاعد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

---

(١) زيادة من تاريخ الطبري (٩/ ٣٨٠).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤١٠).

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٣٨٩)، والتهذيب (١/ ٤٨٥).

[حرف الجيم]

١٣٠-جابر بن كردي بن جابر.

أبو العباس الواسطي البزاز[(١)] .

عن: يزيد بن هارون، ووهب بن جرير، وشبابة، وجماعة.

وعنه: النسائي فيما قيل، وأبو زرعة الرازي، وعلي بن العباس المقانعي، ومحمد ابن جرير، وابن صاعد، وعلي بن عبد الله بن مبشر.

وثقه ابن حبان.

١٣١-جعفر بن أحمد بن عوسجة السامري[(٢)] .

عن: روح بن عبادة، وكثير بن هشام.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بسامراء مع أبي، وقال أبي: صدوق.

١٣٢-جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس[(٣)] .

العباسي الهاشمي قاضي القضاة.

عن: روح بن عبادة، ومحمد بن البرساني، وأبي عاصم، وغيرهم.

وعنه: يعقوب الفسوي، والباغندي، وأبو عوانة الإسفراييني، وأحمد بن هارون البردنجي، وعلي بن سراج المصري.

قال ابن عدي: متهم بوضع الحديث.

وقال الدارقطني: متروك.

وقال الخطيب: عزله المستعين عن القضاء، ونفاه إلى البصرة لأمر بلغه عنه.

وتوفي سنة ثمان وخمسين.

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٢٣٨).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٤٧٤).

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤٨٣)، والميزان (١/ ٤١٢، ٤١٣).

قال أبو حاتم: وصل جعفر بن عبد الواحد حديثًا للقعنبي فزاد فيه: عن أنس. فدعا عليه القعنبي فافتضح.

وقال أبو زرعة: أخاف أن تكون دعوة الشيخ الصالح أدركته.

قال سعيد البرذعي: قلت: أي شيخ؟ قال: القعنبي.

وقال نفطويه: كان من حفاظ الحديث، وله بلاغة ولسان.

وقال غيره: كان بخيلاً.

١٣٣-جعفر بن محمد بن جعفر المدائني[(١)] .

عن: هشيم، وعباد بن العوام.

وعنه: تمتام، والعلاء بن أيوب الموصلي.

وسكن الموصل، فروى عنه أهلها.

وقد روى «المغازي» عن زياد البكائي. وتأخر إلى بعد الخمسين.

قال الخطيب: بلغني أنه مات سنة تسع وخمسين ومائتين.

١٣٤-جعفر بن محمد بن ربال البغدادي[(٢)] .

عن: سعيد بن عامر الضبعي، وأبي عاصم.

وعنه: أبو عبيد القاسم، وأبو عبد الله الحسين ابنا المحاملي.

١٣٥-جعفر بن محمد بن عامر السامري البزاز[(٣)] .

عن: أبي نعيم، وعفان، وأبي غسان النَّهْدي.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق.

١٣٦-جعفر بن محمد بن الفُضيل الرسعني[(٤)] -ت.- أبو الفضل الحافظ.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤٧٤).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٢٣٨، ٢٣٩)، التهذيب (٢/ ٤٤).

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤٨٧).

(٤) الميزان (١/ ٤١٥)، التهذيب (٢/ ١٠٥).

روى عن: محمد بن حميد، وأبي المغيرة، وعلي بن عياش الحمصيين، وعبد الملك بن الماجشون، وسعيد بن أبي مريم، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، ومؤمل بن إسماعيل، وجماعة.

وعنه: ت.، وأبو يعلى، والباغندي، ومحمد بن الرماح الباهلي، ويعقوب البزاز، ويوسف بن يعقوب التنوخي الأزرق، وخلق.

قال النسائي: ليس بالقوي.

ووثقه غيره.

١٣٧-جعفر بن مسافر -د.ق.ن.- أبو صالح الهذلي التنيسي[١] .

سمع: ابن أبي فديك، وعلي بن عاصم، وبشر بن بكر التنيسي.

وعنه: د.ق.ن. ووثقه، وأبو بكر بن أبي داود، وعلي بن أحمد بن علان، وآخرون.

توفي سنة أربع وخمسين ومائتين.

١٣٨-جعفر بن منير المدائني القطان[٢] .

نزيل الري.

عن يزيد بن هارون، وأبي بدر، وعبد الوهاب بن عطاء، وطبقتهم.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بالري، وهو صدوق.

١٣٩-جعفر بن النضر الواسطي الضرير[٣] .

عن: إسحاق الأزرق، وعلي بن عاصم، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق.

١٤٠-جميل بن الحسن -ق.- أبو الحسن الأزدي الجهضمي البصري[٤] ، نزيل الأهواز.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٤٩١)، والتهذيب (٢/ ١٠٦ ـ ١٠٨).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٤٩١).

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٤٩٢).

(٤) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٥٢٠)، التهذيب (٢/ ١١٣، ١١٤).

عن: ابن عيينة، وعبد الوهاب الثقفي، وأبي همام محمد بن الزبرقان.

وعنه: ق.، وأبو عروبة، وأبو بكر بن أبي داود، وابن خزيمة، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم: أدركناه ولم نكتب عنه.

وقال عبدان: كان فاسقًا كذابًا.

قلت: أما حديثه فقال ابن عدي: لا أعلم له حديثًا منكرًا، وهو صالح في باب الرواية، وعنده كتب سعيد بن أبي عروبة.

[حرف الحاء]

١٤١-**حاتم بن بكر الضبي** الصيرفي البصري[١] -ق.- عن: أبي عامر العقدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، ومحمد بن بكر البرساني، وجماعة.

وعنه: ق.، وابن خزيمة، وأبو عروبة، وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، وآخرون.

١٤٢-**الحارث بن أسد** بن معقل الهمداني المصري[٢].

أبو الأسد.

عن: بشر بن بكر التنيسي، وغيره.

آخر ما حدَّث عنه بمصر إبراهيم بن ميمون الصواف.

مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين ومائتين.

١٤٣-**حامد بن داود** الشاشي[٣].

عن: محمد بن عبد الله الأنصاري، وأبي نعيم.

ووثقه ابن حبان.

* **حبتر**. هو عبد الملك. يأتي.

---

(١) التهذيب (٢/ ١٢٩).

(٢) التهذيب (٢/ ١٣٤).

(٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٢١٨).

١٤٤-**حُبيش بن مبشر** -ق.- أبو عبد الله الطوسي الثقفي الفقيه[(١)] .

نزيل بغداد. أخو جعفر بن مبشر المتكلم.

عن: عبد الله بن بكر السهمي، ووهب بن جرير، ويونس بن محمد.

وعنه: ق.، وإسحاق بن إبراهيم البستي، والباغندي، وابن صاعد، ومحمد بن مخلد، وآخرون.

قال الخطيب: كان فاضلاً، يعد من فضلاء البغداديين.

ووثقه الدارقطني.

[أنا المسلم][(٢)] بن محمد وغيره قالوا: أنا أبو اليمن الكندي، أنا أبو منصور الشيباني، أنا أبو بكر الحافظ، أنا ابن المهدي، أنا محمد بن مخلد، ثنا حبيش بن مبشر، أنا مبشر بن محمد، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن عائشة: «أن النبي ﷺ أعتق صفية وجعل عتقها صداقها وتزوجها»[(٣)] .

توفي حبيش في تاسع رمضان سنة ثمان وخمسين ومائتين.

١٤٥-**حجاج بن حمزة العجلي** الرازي[(٤)] .

أبو يوسف.

سمع: ابن نمير، وأبا أسامة، وابن أبي فديك.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وابنه.

وسئل عنه أبو زرعة فقال: شيخ مسلم صدوق.

١٤٦-**حجاج بن يوسف** بن حجاج[(٥)] -م.د.- أبو محمد بن الشاعر أبي

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٢٧٢).

(٢) سقط تم إثباته من تهذيب الكمال (٥/ ٤١٦).

(٣) [حديث صحيح]: أخرجه عبد الرزاق (١٣١٠٧)، (١٣١٤٠) في مصنفه، والبخاري (٥٥٨٦)، (٥١٦٩)، ومسلم (١٣٦٥)، وأحمد (٦/ ٩٩، ١٦٥، ١٧٠، ٢٣٩)، والترمذي (١١٢٣) كلهم من حديث أنس، وأخرجه الطبراني (٢٤/ ٧٣) في الكبير من حديث صفية ﵂.

(٤) الجرح والتعديل (٣/ ١٥٨).

(٥) الجرح والتعديل (٣/ ١٦٨)، والسير (١٢/ ٣٠١).

يعقوب الثقفي البغدادي. وكان أبوه يلقب لقوة، نشأ بالكوفة وقال الشعر وصحب أبا نواس، فنشأ ابنه حجاج ببغداد وطلب العلم.

وحمل عن: أبي النضر، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وأبي أحمد الزبيري، وأبي داود الطيالسي، وأبي عامر العقدي، وحجاج الأعور، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وخلق.

وعنه: م.د. فأكثر عنه مسلم، وبقي بن مخلد، وأبو يعلى، وموسى بن هارون، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو عبد الله المحاملي، وآخرون.

وقال ابن أبي حاتم: ثقة حافظ.

وقال أبو داود: هو خير من مائة مثل الرمادي.

وقال صلح جزرة: سمعته يقول: جمعت لي أمي مائة رغيف، فجعلتها في جراب وانحدرت إلى شبابة بالمدائن، فأقمت ببابه مائة يوم. كل يوم أجيء برغيف أغمسه في دجلة وآكله، فلما نفذ خرجت.

وقال ابن قانع: مات في رجب سنة تسع وخمسين ٢.

١٤٧-حجاج بن يوسف بن قتيبة[١] .

أبو محمد الهمداني الأزرق المؤدب.

حدث بإصبهان عن: النعمان بن عبد السلام، وأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي، وبشر بن الحسين.

وتفرد في الدنيا عنهم، وقيل: إنه عاش مائة وعشرين سنة.

روى عنه: محمد بن يحيى بن منده، وأحمد بن محمد بن صبيح، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، ومحمد بن عمر الجورجيري، وغيرهم.

يقع حديثه عاليًا في «الثقفيات».

توفي سنة ستين ٢. أرخ موته وعمره أبو نعيم وقال: كان في مكتبه أكثر من مائة صبي.

---

(١) ذكر أخبار إصبهان (١/ ٣٠١).

١٤٨-الحسن بن إبراهيم البياضي[١] .

المجاور بمكة.

عن: هاشم بن القاسم، والأسود بن عامر، وجماعة.

سمعت منه وهو صدوق، قاله ابن أبي حاتم.

١٤٩-الحسن بن داود بن مهران[٢] . أبو بكر الأزدي البغدادي المؤدب.

سمع: أبا بدر شجاع بن الوليد، وشبابة، وغيرهما.

وعنه: محمد بن مخلد، وأبو العباس الأثرم.

وكان صدوقًا.

توفي قبل الستين ومائتين.

قال ابن أبي حاتم: صدوق، كتبت عنه.

١٥٠-الحسن بن سميط[٣] ، بمهملة مضمومة.

أبو علي البخاري الحافظ.

أحد الرحالة.

عن: النضر بن شميل، وعلي بن شقيق، وسلم بن إبراهيم، وقبيصة، وآدم، وخلق.

وعنه: سهل بن شاذويه، وسيف بن حفص البخاريان.

١٥١-الحسن بن طازاد الموصلي[٤] .

كان نصرانيًا فرأى رسول الله ﷺ في النوم فأسلم، وحفظ القرآن والعلم.

وأفتى بالموصل.

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٢)، تاريخ بغداد (٧/ ٢٨١).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ١٢، ١٣).

(٣) المشتبه في أسماء الرجال (٢/ ٤٠١) للذهبي.

(٤) أحد عباد وزهاد الموصل.

أسلم سنة ثمان عشرة ومائتين.

وروى عن: غسان بن الربيع، وأحمد بن يونس، ومسدد، وأبي جعفر النُّفيلي.

ورحل وحصل وتزهد، وخرج من كل شيء بقي له، وبقي يأكل من النسخ. وكان يقوم نصف الليل وينام نصفه. ثم في الآخر صار يحيي الليل كله وينام بالنهار.

وكان زاهداً عابداً كبير القدر.

توفي بعد الخمسين ومائتين.

روى عنه ابنه محمد.

١٥٢-الحسن بن عبد الله بن منصور[١].

أبو علي الأنطاكي البالسي.

عن: الهيثم بن جميل، ومحمد بن كثير الصنعاني.

وعنه: ابن خزيمة، ومكحول البيروتي، وأبو الجهم المشغراني، وآخرون.

١٥٣-الحسن بن عبد الرحمن.

أبو علي المستملي[٢].

عن: مكي بن إبراهيم، ويحيى بن يحيى.

واستملى على إسحاق بن راهويه.

روى عنه: زنجويه، وغيره.

وتوفي سنة خمس وخمسين[٣] ٢، في خامس شعبان نيسابور.

١٥٤-الحسن بن عبد العزيز بن ضابئ بن مالك -خ.- أبو علي الجُذامي الجروي المصري[٤].

نزيل بغداد.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ١٩٢) لابن بدران.

(٢) لم نقف عليه.

(٣) كذا بالأصل، ولعل المراد بالرقم المائتين.

(٤) الجرح والتعديل (٣/ ٢٤)، والسير (١٠/ ٢٣٥).

ولجدهم عدي بن حمرس صُحبة. فمالك هو ابن عامر بن عدي بن حمرس بن ثغر بن نصر بن عدي بن القاطع بن جُري بن عوف بن أسود بن تزود بن جشم بن جذام.

قال الخطيب أبو بكر: هكذا ساق نسبه محمد ولده. وقال الخطيب: قال غيره: جذام اسمه عمرو بن عدي بن الحارث بن مرة بن أُدد بن زيد بن يشجب بن عريب ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

قلت: سمع: أيوب بن سويد الرملي، وبشر بن بكر التنيسي، وعبد الله بن يحيى البرلسي، ويحيى بن حسان التنيسي، وعمرو بن أبي سلمة التنيسي، وأبا مسهر، وغيرهم.

وأجاز له ضمرة بن ربيعة.

وعنه: خ.، وإبراهيم الحربي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو العباس السراج، وابن صاعد، والقاضي المحاملي، وابن أبي حاتم، وحفيده جعفر بن محمد ابن الحسن الجروي، وجماعة.

قال أبو حاتم: ثقة.

وقال الدارقُطني: فوق الثقة، لم يُر مثله فضلاً وزهدًا.

وقال الخطيب: كان من أهل الدين والفضل، مذكورًا بالورع والثقة، موصوفًا بالعبادة.

وقال جعفر بن محمد: سمِعت جدي الحسن بن عبد العزيز يقول: من لم يردعه القرآن والموت، ثم تناطحت الجبال بين يديه لم يرتدع[(١)].

وقال أبو سعيد بن يونس: حمل الحسن من مصر إلى العراق بعد قتل أخيه علي، فلم ينزل في العراق إلى أن توفي بها سنة سبع وخمسين ومائتين. وكانت له عبادة وفضل، وكان من أهل الثقة والورع، قال صالح بن أحمد، وغيره: حُمل إلى الحسن الجروي ميراثه من مصر مائة ألف دينار، فحمل إلى أحمد بن حنبل ثلاثة آلاف دينار منها، فقال: يا أبا عبد الله هذه من ميراث حلال. فلم يقبلها[(٢)].

---

(١) ، (٢) السير (١٠/ ٢٣٦).

وقال بعض العلماء: الجروية قرية بتنيس.

قلت: يجوز أن تكون القرية نسبت إلى آبائه، ويجوز أن يكون هو نسب إليها أيضًا. وقد ذكرنا في نسبه جري بن عوف.

١٥٥-الحسن بن عرفة بن يزيد -ت.ق.- أبو علي العبدي، مولاهم البغدادي[١] المؤدب، مسند وقته.

ولد سنة خمسين ومائة.

وسمع: إسماعيل بن عياش، وخلف بن خليفة، وعبد الله بن المبارك، والمبارك ابن سعيد الثوري، وعمار بن محمد الثوري، ومرحوم بن عبد العزيز العطار، وولده عيسى، ومروان بن شجاع الجزري، وهشيم بن بشير، ومعتمر بن سليمان، وأبا بكر ابن عياش، وجرير بن عبد الحميد، وإبراهيم بن يحيى المدني الفقيه، وزياد بن عبد الله البكائي، وعباد بن العوام، وعباد بن عباد، وعلي بن ثابت الجزري، وقران بن تمام الأسدي، وأبا حفص الأبار، وخلقًا سواهم. وتفرد في الدنيا عن جماعة منهم.

وعنه: ت.ق.، والنسائي في غير «السنن» بواسطة، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وإسماعيل بن العباس الوزان، والحسن بن أحمد بن الربيع الأنماطي، وزكريا خياط السنة، والحسين بن يحيى بن عياش، والقاضي المحاملي، وعبد الرحمن ابن أبي حاتم، ومحمد بن أحمد الأثرم، وعلي بن الفضل الستوري، ومحمد بن مخلد العطار، وأمم آخرهم وفاة من الثقات الصفار. وبقي بعده من تكلم فيه مثل محمد بن هميان الوكيل، توفي بعد الصفار بشهرين.

والستوري المذكور توفي بعده بسنتين.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال لي يحيى بن معين: كتبت عن ذلك الشيخ المعلم في «تلك» المربعة؟ قلت: نعم، أهو الحسن بن عرفة؟ قال: نعم، عن مبارك بن سعيد، «وهو ثقة قال عبد الله: وكان يختلف إلى أبي»[٢] .

وقال عبد الله بن أحمد الدورقي: جاءنا يحيى بن معين إلى منزلنا فقال لي:

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣١)، والسير (١٠/ ٢٦ ـ ٢٨).

(٢) السير (١٠/ ٢٧، ٢٨).

اذهب إلى هذا الشيخ المعلم الحسن بن عرفة، ينزل حوض هيلانة، عنده عن مبارك ابن سعيد، ليس به بأس.

وقال محمد بن المسيب: سمعت الحسن بن عرفة يقول: قد كتب عني خمسة قرون.

قلت: كتب عنه ابن معين، وغيره؛ ثم كتب عنه «محمد» إسحاق الصغاني وطبقته، ثم كتب عنه صالح جزرة وطبقته؛ ثم كتب عنه ابن صاعد وطبقته؛ ثم كتب عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم، وطبقته فهذه الخمسة قرون التي عنى.

أنبأني المسلم بن علان، وغيره، أنا الكندي، أنا القزاز، أنا الخطيب أبو بكر: أجاز لي محمد بن مكي المصري، وحدثني عنه نصر بن إبراهيم الفقيه: أنا أحمد بن عبد الله بن رزيق، ثنا الحسن بن رشيق، ثنا أحمد بن محمد بن حكيم الصدفي: سمعت الحسن بن عرفة وسئل كم تعد من السنين؟ فقال: مائة سنة وعشر سنين، لم يبلغ أحد من أهل العلم هذا السن غيري(١) .

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: عاش الحسن بن عرفة مائة وعشر سنين، وكان له عشرة أولاد سماهم بأسامي الصحابة العشر.

وقال أبو الفتح الأزدي: حدثني موسى بن محمد الأزدي: سمعت الحسن بن عرفة يقول: حدثني وكيع بأحاديث، فلما أصبحت سألته عنها فقال: ألم أحدثك بها أمس؟ قلت: بلى، ولكني شككت.

قال: لا تشك فإن الشك من الشيطان.

قال النسائي: لا بأس به.

توفي الحسن بن عرفة سنة سبع وخمسين بسامراء، قاله أبو القاسم البغوي.

وقيل: مات في ذي الحجة لأربع بقين منه.

وقيل: في سنة ثمان وخمسين ومائتين.

١٥٦-الحسن بن عطاء بن يزيد الإصبهاني شاذويه(٢) .

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) ذكر أخبار إصبهان (١/ ٢٥٦، ٢٥٧).

وقيل: شاذان. شيعي معروف.

عن: أبي داود الطيالسي، وبكر بن بكار، وعامر بن إبراهيم.

وعنه: محمد بن أحمد بن يزيد الزهري، وأحمد بن الحسين الأنصاري.

١٥٧ -الحسن بن علي بن حرب بن محمد.

أبو محمد الطائي الموصلي[(١)] .

عن: يعلى بن عبيد، وعبيد الله بن موسى، وجماعة.

روى عنه والده حديثًا واحدًا.

ولد سنة خمس وتسعين ومائة. وكان بارًا بأبيه ففجع به، وعاش ستين سنة. وولي مراغة، فكان يحدثهم أول النهار وينظر في أمورهم في وسطه، ويقضي بينهم في آخره.

توفي قبل الستين ومائتين.

١٥٨ -الحسن بن علي بن عيسى.

أبو عبد الغني البلقاوي المعافى[(٢)] .

روى عن: عبد الرزاق.

روى عنه: محمد بن خريم، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، وعمر بن سعيد المنبجي.

ليس ثقة.

روى حديثًا موضوعًا بإسناد الصحيحين: «إذا كان يوم عرفة غفر للحاج، وإذا كان يوم منى غفر للحمالين»[(٣)] .

---

(١) الكامل (٧/ ٢٦٧) لابن الأثير.

(٢) أحد الكذابين الوضاعين.

(٣) [حديثٌ موضوعٌ]: أخرجه ابن عبد البر (١/ ١٢٧) في التمهيد، وابن الجوزي (٢/ ٢١٥) في الموضوعات، وابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ٢٣٣) لابن بدران.
وانظر: الميزان (١٨٩٦)، واللسان (٢/ ٩٨١)، واللآلي المصنوعة (٢/ ٦٩).

١٥٩-الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر الصادق[(١)].

أبو محمد الهاشمي الحسيني أحد أئمة الشيعة الذين تدعي الشيعة عصمتهم. ويقال له: الحسن العسكري لكونه سكن سامراء، فإنها يقال لها: العسكر.

وهو والد منتظر الرافضة.

توفي إلى رضوان الله بسامراء في ثامن ربيع الأول سنة ستين، وله تسع وعشرون سنة.

ودُفن إلى جانب والده. وأمه أمة.

وأما ابنه محمد بن الحسن الذي يدعوه الرافضة القائم الخلف الحجة، فولد سنة ثمانٍ وخمسين، وقيل: سنة ست وخمسين. عاش بعد أبيه سنتين ثم عدم، ولم يعلم كيفَ مات. وأمه أم ولد.

وهم يدعون بقاءه في السرداب من أربعمائة وخمسين سنة، وأنه صاحب الزمان، وأنه حي يعلم علم الأولين والآخرين، ويعترفون أن أحد لم يره أبدًا، فنسأل الله أن يثبت علينا عقولنا وإيماننا.

١٦٠-الحسن بن علي بن مهران المتوثي[(٢)].

نزيل الري.

عن: الحسن بن موسى الأشيب، ومسلم بن إبراهيم، وطائفة.

قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه، وكان صدوقًا.

١٦١-الحسن بن المبارك.

أبو القاسم الأنماطي بن اليتيم[(٣)].

بغدادي مقرئ.

قرأ على: عمرو بن الصباح.

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٣٦٦)، ووفيات الأعيان (٢/ ٩٤، ٩٥).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٢١).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ٤٣٠).

قرأ عليه: أحمد بن سهل الأشناني، والحسن بن أبي الجهم، ووهيب المروذي، وقاسم بن داود البغداي، وغيرهم.

١٦٢-الحسن بن محمد بن بكار بن بلال العاملي الدمشقي[١].

سمع: أباه، ومحمد بن شعيب، وأبا مسهر.

وعنه: ابن جوصا، وابن ملاس.

وله تاريخ في معرفة الرجال.

١٦٣-الحسن بن محمد بن الصباح[٢] -ع. سوى م.- أبو علي الزعفراني. كان يسكن درب الزعفراني ببغداد فنسب إليه.

عن: سفيان بن عيينة، وأبي معاوية، وابن علية، وعبيدة بن حميد، وحجاج الأعور، وعبد الوهاب الثقفي، ومحمد بن أبي عدي، ويزيد بن هارون، وخلق.

وروى عن الشافعي كتابه القديم.

وعنه: ع. سوى م.، وأبو القاسم البغوي، وابن صاعد، وزكريا الساجي، ومحمد بن إسحاق، وابن خزيمة، وأبو عوانة، ومحمد بن مخلد، و «القاضي المحاملي» وابن الأعرابي، وطائفة.

وقال ابن حبان: كان أحمد بن «حنبل» وأبو ثور يحضران عند الشافعي، وكان الحسن الزعفراني هو الذي يتولى القراءة.

وقال زكريا الساجي: سمعت الزعفراني يقول: قدم علينا الشافعي واجتمعنا إليه فقال: التمسوا من يقرأ لكم. فلم يجترأ أحد يقرأ عليه غيري. وكنت أحدث القوم سنًا، ما كان في وجهي شعرة؛ وإني لأتعجب اليوم من انطلاق لساني بين يدي الشافعي، وأتعجب من جسارتي يومئذ.

فقرأت عليه الكتب كلها إلا كتابين، فإنه قرأهما علينا: كتاب المناسك، وكتاب الصلاة[٣].

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ١٥٥، ١٥٦).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٦)، والسير (١٠/ ١٩١).

(٣) السير (١٠/ ١٩٢).

وقال أحمد بن محمد بن الجراح: سمعت الحسن الزعفراني يقول: لما قرأت كتاب «الرسالة» على الشافعي قال لي: من أي العرب أنت؟ قلت: ما أنا بعربي، وما أنا إلا من قرية يقال لها الزعفرانية.

قال: فأنت سيد هذه القرية.

وكان الزعفراني فصيحًا بليغًا.

قال علي بن محمد بن عمر الفقيه بالري: ثنا أبو عمر الزاهد: سمعت أبا القاسم ابن بشار الأنماطي: سمعت المزني: سمعت الشافعي يقول: رأيت ببغداد نبطيًا يتنحى علي كأنه عربي وأنا نبطي.

فقيل له: من هو؟ قال: الزعفراني.

مات الزعفراني في سلخ شعبان سنة ستين، وكان من كبار الفقهاء والمحدثين ببغداد.

١٦٤-الحسن بن مدرك -خ.ن.ق.- أبو علي السدوسي[١]، مولاهم البصري الطحان. أحد الحفاظ المذكورين.

سمع: يحيى بن حماد، وعبد العزيز الأويسي.

وعنه: خ.ن.ق.، وعمر بن بجير، وابن صاعد.

رماه أبو داود بالكذب.

١٦٥-الحسن بن منصور -خ.- ويقال الحسين بن منصور.

أبو علي البغدادي الشطوي الصوفي[٢]. ويعرف بأبي علوية.

عن: أيوب بن النجار، وابن عيينة، ووكيع، وعبد الله بن نمير، وحجاج الأعور، وجماعة.

وعنه: خ.، وأحمد بن حمدون بن عمارة الحافظ، وابن صاعد، ويعقوب الجصاص، وأبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل، ومحمد بن مخلد، وآخرون.

وكان ثقة.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٨، ٣٩)، والتهذيب (٢/ ٣٢١، ٣٢٢).

(٢) التهذيب (٢/ ٣٢٢).

ولم يسمه الحسين إلا ابن مخلد العطار.

١٦٦-الحسن بن أبي يحيى الأصم[(١)] .

أبو علي البصري، ثم الرملي الشامي. ويقال: الحسن بن يحيى بن السكن.

سمع: أبا داود الطيالسي، ويزيد بن هارون، وعدة.

وعنه: محمد بن أحمد بن شيبان الرملي شيخ ابن جميع، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال: محله الصدق.

قلت: مات سنة سبع وخمسين ومائتين.

١٦٧-الحسين بن بيان الشلاثائي البصري[(٢)] .

عن: سيف بن محمد الثوري.

وعنه: أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر البصري الحرابي، وعبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني، ومحمد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم الساجي.

مات سنة سبع وخمسين.

١٦٨-الحسين بن الجنيد الدامغاني السمناني[(٣)] -د.ق.- عن: جعفر بن عون، وأبي أسامة، وعتاب بن زياد المروزي.

وعنه: د.ق.، وأبو علي أحمد بن محمد بن رزين الباشاني، وغيرهم.

قال النسائي: لا بأس به.

١٦٩-الحسين بن الحسن بن مهران الإصبهاني[(٤)] .

الحناط المكتب.

عن: أبي داود الطيالسي، وبكر بن بكار.

وحج وجاور.

---

(١)الجرح والتعديل (٣/ ٤٤).

(٢)انظر: التهذيب (٢/ ٣٣١، ٣٣٢).

(٣)التهذيب (٣/ ٣٣٢).

(٤)الثقات (٨/ ١٩٣) لابن حبان.

وقرأ القرآن على أبي عبد الرحمن المقرئ.

قال أبو نعيم الحافظ: توفي سنة ثلاث وخمسين.

وكان صاحب غرائب.

١٧٠-الحسين بن سعيد المخرمي[١] .

عن: ابن علية، وأبي بدر السكوني.

وعنه: السراج، ومحمد بن مخلد.

وهو أخو الحسن.

١٧١-الحسين بن السكن البصري[٢] .

حدث ببغداد عن: عباد بن صهيب، وعبد الله بن رجاء الغداني.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، ومطين، ومحمد بن مخلد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.

توفي سنة ثمان وخمسين.

قال أبو حاتم: شيخ.

١٧٢-الحسين بن سيار .

أبو علي البغدادي[٣] ، نزيل حران.

عن: إبراهيم بن سعد، وعبد العزيز بن أبي حازم.

وعنه: محمد بن «المسيب» الأرغياني، وأبو عروبة الحراني، وجماعة.

وكان ضعيفًا.

ومات سنة إحدى وخمسين ومائتين.

١٧٣-الحسين بن عبد الرحمن -د.ن.ق.- أبو علي الجرجرائي[٤] .

---

(١) الجرح والتعديل (٣/ ١٦).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٥٤)، وتاريخ بغداد (٨/ ٥٠).

(٣) تاريخ بغداد (٨/ ٤٩).

(٤) التهذيب (٢/ ٣٤٢).

عن: الوليد بن مسلم، وعبد الله بن نمير، ووكيع، وطلق بن غنام.

وعنه: د.ن.ق.، وجعفر الفريابي، وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، وأبو العباس السراج، وآخرون.

وكان ثقة.

توفي سنة ثلاث وخمسين.

١٧٤-الحسين بن عبد الله بن محمد الواسطي(١).

إمام مسجد العوام بن حوشب.

روى عن: النضر بن شميل، وعبد الرزاق.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وكان صدوقًا.

١٧٥-الحسين بن عبد السلام المصري(٢).

الشاعر الملقب: بالجمل.

له شعر بديع. وتوفي سنة ثمان وخمسين وله تسعون سنة.

وكان وسخًا زريًا.

١٧٦-الحسين بن علي بن الأسود العجلي الكوفي(٣) -د.ت.- نزيل بغداد، أبو عبد الله.

عن: وكيع، وحسين الجعفي، ويحيى بن آدم، وابن فضيل، وأبي أسامة.

وعنه: د.ت.، وحاجب بن أركين، وعمر بن بجير، والقاضي المحاملي، وطائفة كبيرة.

قال أبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ.

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٥٨).

(٢) من شعراء مصر، انظر: «حسن المحاضرة» للسيوطي.

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٥٦)، والتهذيب (٢/ ٣٤٣).

وأما ابن عدي فقال: يسرق الحديث، وأحاديثه لا يتابع عليها.

وقال أبو الفتح الأزدي: ضعيف جدًّا.

قلت: توفي سنة أربع وخمسين.

١٧٧- الحسين بن محمد بن شنبة الواسطي البزاز[١] -ق.- عن: يزيد بن هارون، والعلاء بن عبد الجبار المكي، وجعفر بن عون، وأبي أحمد الزبيري.

وعنه: ق.، وأسلم بن سهل الواسطي، ومطين، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبوه، وقال: صدوق.

١٧٨-الحسين بن أبي زيد.

أبو علي الدباغ[٢].

حدث ببغداد عن: أبي بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة.

وعنه: الباغندي، وأبو العباس السراج، والقاضي المحاملي، وأخوه أبو عبيد القاسم، وآخرون.

توفي سنة: أربع وخمسين. أصله من الصغد، واسم أبيه منصور. لا أعلم به بأسًا.

١٧٩-حفص بن عمر بن ربال بن إبراهيم بن عجلان -ق.- أبو عمر الرقاشي الربالي البصري[٣].

عن: عبد الوهاب الثقفي، ويحيى القطان، ومحمد بن أبي عدي، وجماعة.

وعنه: ق.، ويحيى بن صاعد، وابن مخلد، والمحاملي، وابن عياش القطان، وطائفة.

قال الدارقطني: ثقة مأمون.

قلت: توفي سنة ثمان وخمسين ببغداد.

---

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٦٥، ٦٦)، والتهذيب (٢/ ٣٦٩).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ١١٠، ١١١).

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٨٥)، والتهذيب (٢/ ٤١٤).

١٨٠-حمدان بن سهل.

الحافظ أبي بكر البلخي[١] .

سمع: مكي بن إبراهيم، وأبا عبيد القاسم، وعدة.

وعنه: أبو بكر محمد بن عمر بن الفضل الترمذي، وأبو علي البلخي الحافظ.

أورده أبو الفضل السليماني.

١٨١-حمدان بن عمر -خ.- أبو جعفر البغدادي السمسار[٢] .

سمع: روح بن عبادة، وأبا النضر، وجماعة.

وعنه: خ.، وابن صاعد، والمحاملي، ومحمد بن مخلد، وآخرون.

وقيل: اسمه أحمد، ولقبه حمدان.

توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

١٨٢-حمزة بن العباس.

أبو علي المروزي[٣] .

حج، وحدث ببغداد عن: علي بن الحسن بن شقيق، وعبدان عبد الله بن عثمان.

وعنه: ابن صاعد، ومحمد بن مخلد.

وكان ثقة.

توفي سنة ستين.

١٨٣-حمزة بن عون.

أبو يعلى المسعودي الكوفي[٤] .

(١) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٢٠).

(٢) التهذيب (١/ ٦٣).

(٣) تاريخ بغداد (٨/ ١٧٩، ١٨٠).

(٤) الثقات لابن حبان (٨/ ٢١٠).

سمع: يحيى بن آدم، ومحمد بن القاسم الأسدي، وطبقتهما.

وعنه: عبد الله بن زيدان البجلي، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن المسيب الأرغياني.

لم يذكره بن أبي حاتم.

كناه الحاكم.

١٨٤-**حمزة بن نصير** -د.- أبو عبد الله المصري العسال[١] .

عن: يحيى بن حسان التنيسي، وسعيد بن أبي مريم.

وعنه: د.، وعلي بن أحمد بن الصيقل، ومحمد بن أحمد بن راشد بن معدان الإصبهاني.

وكان صدوقًا.

توفي سنة خمس وخمسين.

١٨٥-**حميد بن الربيع** بن مالك.

أبو الحسن اللخمي الكوفي الخزاز[٢] .

قدم بغداد، وحدَّث عن: هشيم، وأبي خالد الأحمر، وحفص بن عياش، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن إدريس، ونحوهم.

وعنه: الباغندي، والقاضي المحاملي، وابن مخلد، ويوسف بن يعقوب الأزرق، وأبو العباس محمد الأثرم، وطائفة سواهم.

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: قال أبي: أنا أعلم بحميد بن الربيع، هو ثقة ولكنه شره يدلس.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: كان أبي يحسن القول في حميد الخزاز.

وقال الدارقُطني: تكلموا فيه.

وقال البرقاني: رأيت عامة شيوخنا يقولون: ذاهب الحديث.

---

(١) التهذيب (٣/ ٣٤، ٣٥).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ١٦٢ ـ ١٦٥).

قلت: كان واسع الرواية إخباريًا.

توفي سنة ثمان وخمسين.

١٨٦-حميد بن زنجويه -د. ن.-

الحافظ أبو أحمد الأزدي النسائي[١].

واسم زنجويه: مخلد بن قتيبة.

سمع: النضر بن شميل، وسعيد بن عامر الضبعي، ويزيد بن هارون، وجعفر ابن عون، ووهب بن جرير، وطبقتهم.

وعنه: د. ن.، وإبراهيم الحربي، وابن صاعد، ومحمد بن خريم المري، وعبد الله بن عتاب الزفتي، وأبو العباس السراج، ومحمد بن جرير، والقاضي المحاملي، ومحمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني، وآخرون.

وكان ثقة ثبتًا إمامًا كبير القدر.

قال النسائي: ثقة.

وقال أبو حاتم بن حبان: هو الذي أظهر السنة بنسا.

ثم قال: مات سنة سبع وأربعين ومائتين.

قال أبو عبيد: ما قدم علينا خراسان مثل ابن زنجويه وأحمد بن شبويه.

قلت: سافر في آخر عمره إلى مصر، ثم خرج منها في سنة إحدى وخمسين فأدركه أجله، رحمه الله.

١٨٧-حم بن نوح بن محمد.

أبو محمد الأنصاري البلخي[٢].

عن: أبي معاذ خالد بن سليمان، وعمر بن هارون البلخيين، وجماعة.

وعنه: عبدان الأهوازي، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.

توفي سنة ستين ومائتين.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٢٢٣)، التهذيب (٣/ ٤٨، ٤٩).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٣١٩).

١٨٨-حنين بن إسحاق.

أبو زيد العبادي النصراني الشقي[١] . شيخ الطب بالعراق في زمانه.

كان بصيراً باللغة اليونانية فعرب كتبًا عديدة في الطبيعي والرياضي. وكان المأمون ذا غرام بتعريبها ومعرفتها.

ولحنين مصنفات مشهورة في الطب والمسائل وغيرها.

وكان ذا ثروة ورفاهية وتنعم. وله أموال وغلمان.

طب غير واحد من الخلفاء، وانقلع في سنة ستين ومائتين.

١٨٩-حوثرة بن محمد المنقري -ق.- أبو الأزهر البصري الوراق[٢] .

عن: سفيان بن عيينة، ويحيى القطان، وأبي أسامة، وطائفة.

وعنه: ق.، وابن خزيمة، وأبو عروبة الحراني، وأبو محمد بن صاعد، وآخرون.

وكان صدوقًا.

توفي سنة ست وخمسين.

١٩٠-حيدرة بن إبراهيم.

أبو عمرو البغدادي[٣] .

عن: أسباط بن محمد، وابن نمير، وأبي أسامة.

وعنه: موسى بن هارون، وعثمان بن جعفر اللبان، والقاضي المحاملي، وابن صاعد.

قال الدارقطني: ثقة.

---

(١) انظر: وفيات الأعيان (٢/ ٢١٧، ٢١٨)، السير (١٠/ ٣٣٧).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٢٨٣)، والتهذيب (٣/ ٦٥).

(٣) تاريخ بغداد (٨/ ٢٧٢، ٢٧٣).

[حرف الخاء]

١٩١-خشيش بن أصرم -د.ن.- أبو عاصم النسائي الحافظ[١]، مصنف كتاب «الاستقامة» في الرد على أهل البدع.

سمع: عبد الرزاق، وعبد الله بن بكر السهمي، وروح بن عبادة، وطبقتهم.

وعنه: د.ن.، وأبو بكر بن أبي داود، وأحمد بن عبد الوارث العسال، وعلي ابن أحمد علان، ومحمد بن أحمد بن سليمان الهروي، وجماعة.

وثقه النسائي. وله رحلة إلى مصر، والشام، والعراق، واليمن.

توفي في رمضان سنة ثلاث وخمسين بمصر.

[حرف الدال]

١٩٢-داود بن سليمان -ن.ق.- أبو سهل العسكري، بنان[٢].

سمع: أبا معاوية، والحسين الجعفي، ومحمد بن أبي خداش الموصلي، وجماعة.

وعنه: ن.ق.، وأبو حاتم، وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال: صدوق؛ ومحمد بن جعفر الخرائطي، وآخرون.

توفي بسامراء.

١٩٣-داود بن عبد الغفار بن داود بن مهران الحرَّاني[٣].

ولد بمصر، وروى عن: الفريابيّ، وبشر بن بكر التنيسي، وأيوب بن سويد، وطبقتهم.

وعنه: عبد الله بن عمر التميمي شيخ لابن يونس.

مات في ربيع الأول سنة أربع وخمسين.

---

(١) انظر: السير (١٢/ ٢٥٠)، والتهذيب (٣/ ١٤٢).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٤١٤)، والتهذيب (٣/ ١٨٦).

(٣) يُنظر: «تاريخ علماء مصر» لابن يونس.

١٩٤-داود بن قاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

أبو هاشم الجعفري الهاشمي[١] .

قال المسعودي: كان بينه وبين جعفر ثلاثة آباء؛ ولم يكن يعرف في ذلك الوقت، يعني: سنة خمسين ومائتين، أقعد نسبًا في الهاشميين منه. وكان ذا زهد ونسك وعلم، صحيح العقل، سليم الحواس، منتصب القامة. وخبره ببغداد مشهور.

دخل على محمد بن عبد الله بن طاهر فعنفه على قتل يحيى بن عمر العلوي.

١٩٥-داود بن يحيى الصوفي الإفريقي[٢] .

عن: عبد الملك بن أبي كريمة، وعبد الله بن عمر بن غانم.

قال ابن يونس: ليس بشيء. أحاديثه موضوعة.

مات سنة إحدى وخمسين.

[حرف الراء]

١٩٦-الربيع بن سليمان الجيزي -د.ن.- أبو محمد الأزدي، مولاهم الأعرج[٣] .

سمع: ابن وهب، والشافعي، وإسحاق بن بكر، وعبد الله بن يوسف.

وعنه: د.ن.، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو جعفر الطحاوي، وجماعة.

وكان حسن الحديث صدوقًا.

توفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين، قبل الربيع المرادي بأربع عشرة سنة.

١٩٧-رجاء بن الجارود.

أبو المنذر البغدادي الزيات[٤] .

(١) تاريخ الطبري (٩/ ٣٧٠، ٣٧١).

(٢) أحد الكذابين الوضاعين.

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٤٦٤)، السير (١٢/ ٥٩١).

(٤) الجرح والتعديل (٣/ ٥٤).

سمع: جعفر بن عون، والواقدي، وغيرهما.

وعنه: المحاملي، ومحمد بن مخلد، وابن أبي حاتم.

توفي سنة ستين ومائتين.

١٩٨-رجاء بن سهل.

أبو نصر الصاغاني[١].

عن: إسماعيل بن علية، وأبي قطن عمرو بن الهيثم، وحماد بن خالد الخياط.

وعنه: أبو عبيد بن المؤمل، والمحاملي، وابن مخلد.

وثقه الخطيب.

١٩٩-رجاء بن صهيب.

أبو غسان الإصبهاني الجرواني[٢].

ذكره أبو الشيخ فقال: يقال إنه لم يكن بإصبهان أفضل منه.

وإنه كان مجاب الدعوة.

يروي عن: روح بن عبادة، وسعيد بن عامر، وبكر بن بكار.

وعنه: محمد بن يحيى بن منده، وعبد الله بن منده، ومحمد بن جعفر الأشعري.

توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين.

٢٠٠-رجاء بن عبد الرحيم.

أبو المضاء القرشي الهروي[٣].

عن: أبي نعيم، وأبي مسهر، وسعيد بن أبي مريم، وطبقتهم.

حدث بنيسابور، وكان من علماء الحديث.

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٤١١، ٤١٢).

(٢) انظر: طبقات المحدثين (٢/ ٢٧٣، ٢٧٤).

(٣) أحد العلماء المستورين، ولا بأس به.

روى عنه: إبراهيم بن محمد بن سفيان، وزكريا بن داود الخفاف، ومحمد بن سليمان بن فارس، ومحمد بن علي المذكر، وآخرون.

٢٠١-رجاء بن عيسى الجوهري الكوفي(١).

أبو المستنير. أحد القراء الكبار.

قرأ على: ترك الحذاء، ويحيى الجزار، وعبد الرحمن بن قلوقا.

وقرأ عليه: سليمان بن يحيى الضبي وهو أجل أصحابه.

٢٠٢-رزق الله بن موسى -ن.ق.- أبو بكر الناجي، ويقال: أبو الفضل الإسكافي الكلوذاني(٢).

عن: يحيى بن سعيد القطان، وابن مهدي، وسفيان بن عيينة، وشبابة، وجماعة.

وعنه: ن.ق.، وعبد الله بن ناجية، وابن خزيمة، وابن صاعد، والمحاملي، ومحمد بن إبراهيم بن نيروز، وجماعة.

وكان ثقة.

توفي في ذي القعدة سنة ست وخمسين ومائتين.

٢٠٣-رشدين بن عبد العزيز المخزومي(٣).

مولاهم. شيخ معمر مصري.

توفي سنة تسع وخمسين في ذي القعدة.

قال الطحاوي: سمعته يقول: حضرت مع أبي جنازة الليث بن سعد فقام منصور ابن عمار فقص في جنازته.

٢٠٤-روح بن عبد الرحمن البوشنجي(٤).

نزيل بغداد.

---

(١)غاية النهاية (١/ ٢٨٣).

(٢)الميزان (٢/ ٤٨)، والتهذيب (٣/ ٢٧٢).

(٣)يُنظر في «حسن المحاضرة» للسيوطي.

(٤)تاريخ بغداد (٨/ ٤٠٧، ٤٠٨).

سمع: ابن عيينة، ومعاذ بن هشام، وعبد الصمد بن عبد الوارث.

وعنه: موسى بن هارون وقال: ثقة؛ ومحمد بن خلف وكيع، ومحمد بن مخلد.

توفي سنة ثمان وخمسين.

٢٠٥-**روح بن الفرج** -ق.- أبو الحسن البزاز(١).

عن: مولاه محمد بن سابق، وقبيصة بن عقبة، وشبابة، وكثير بن هشام، وجماعة.

وعنه: ق.، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وأبو عبيد بن المؤمل، ومحمد بن مخلد، والمحاملي، وجماعة.

توفي في رجب سنة ثمان أيضًا.

[حرف الزاي]

٢٠٦-**زاهر بن خالد السمرقندي**(٢).

أبو الأزهر الوراق. شيخ موثق.

يروى عن: محمد بن عبد الله الأنصاري، وغيره.

توفي سنة ست وخمسين.

٢٠٧-**الزبير بن بكار بن عبد الله** بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام -ق- قاضي مكة أبو عبد الله الأسدي الزبيري المدني(٣).

عن: سفيان بن عيينة، وأبي ضمرة، والنضر بن شميل، وذؤيب بن عمامة، وعبد الله بن نافع الصائغ، وعبد المجيد بن أبي رواد، وعلي بن محمد المدائني، ومحمد بن الحسن بن ربالة، ومحمد بن الضحاك الحزامي، وعمه مصعب الزبيري، وخلق.

---

(١)التهذيب (٣/ ٢٩٦).

(٢)الثقات لابن حبان (٨/ ٢٥٩).

(٣)انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٤٦٧ ـ ٤٧١)، السير (١٠/ ٢٢١).

وعنه: ق.، وأبو حاتم، وابن أبي الدنيا، وعبد الله بن شبيب، وحرمي بن أبي العلاء وهو أبو عبد الله أحمد بن محمد المكي، وإسماعيل بن العباس الوراق، والقاضي المحاملي، ومحمد بن أبي الأزهر، ويوسف بن يعقوب الأزرق، وخلق.

قال ابن أبي حاتم: رأيته ولم أكتب عنه.

وقال الدارقطني: ثقة.

وعن السري بن يحيى التميمي قال: لقي الزبير بن بكار إسحاق بن إبراهيم الموصلي، فقال له إسحاق: يا أبا عبد الله، عملت كتابًا سميته «كتاب النسب»، وهو كتاب الأخبار!.

قال: وأنت يا أبا محمد عملت كتاب سميته كتاب «الأغاني» وهو كتاب المغاني.

قال الحسين بن القاسم الكوكبي: لما قدم الزبير بغداد قال أبو حامد المستملي عليه: «من» ذكرت يا ابن حواري رسول الله ﷺ.

قال: فأعجبه[1].

وقال محمد بن عبد الملك التاريخي: أنشدني ابن أبي طاهر لنفسه في الزبير بن بكار:

ما قال لا إلا في تشهده ولا جرى لفظه إلا على نعم
بين الحواري والصديق نسبته وقد جرى ورسول الله في رحم

وقال الكوكبي: ثنا محمد بن موسى المارستاني: ثنا الزبير بن بكار قال: قالت ابنة أختي لأهلنا: خالي خير رجل لأهله، لا يتخذ ضرة ولا سرية، قال: تقول المرأة: والله هذه الكتب أشد علي من ثلاث ضرائر.

وقال محمد بن إسحاق الصيرفي: سألت الزبير: منذ كم زوجتك معك؟ قال: لا تسألني، ليس يرد القيامة أكثر كباشًا منها، ضحيت عنها بسبعين كبشًا.

وقال الخطيب: كان الزبير ثقة ثبتًا، عالمًا بالنسب وأخبار المتقدمين. له مصنف في «نسب قريش».

---

(١) السير (١٠/ ٢٢٢).

قلت: وقع هذا الكتاب عاليًا لابن طبرزد.

وقال أحمد بن سليمان الطوسي صاحب الزبير: توفي لتسع بقين من ذي القعدة سنة ست وخمسين، وقد بلغ أربعًا وثمانين سنة، بمكة. وصلى عليه ابنه مصعب.

وكان سبب وفاته: أنه وقع من فوق سطحه، فمكث يومين لا يتكلم، ومات. وتوفي بعد فراغنا من قراءة كتاب «النسب» عليه بثلاثة أيام[(١)] .

قال السليماني: منكر الحديث.

* الزبير بن جعفر.

هو المعتز بالله. سيأتي.

٢٠٨-زكريا بن يحيى بن الحارث بن ميمون البصري[(٢)] .

عرف بشريك السري.

عن: معاذ بن هشام، ووهب بن جرير.

وعنه: ابن صاعد، وابن مخلد.

وكان ثقة.

توفي سنة ستين.

وعند التاج الكندي جزء عال من حديثه معروف.

٢٠٩-زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة[(٣)] .

يروى عن: أبيه، وغيره.

وثقه مطين، وقال: توفي سنة اثنتين وخمسين.

٢١٠-زكريا بن يحيى بن عمر -خ.- أبو السكين الطائي الكوفي[(٤)] .

---

(١) السير (١٠/ ٢٢٣).

(٢) تاريخ جرجان (ص/ ٣١٠).

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٦٠١).

(٤) انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٥٩٥)، والتهذيب (٣/ ٣٣٧، ٣٣٨).

حدث ببغداد عن: أبي بكر بن عياش، وعبد الرحمن المحاربي، وابن نمير، وأبي أسامة، والهيثم بن عدي، وغيرهم.

وعنه: خ.، وابن أبي الدنيا، وعبدان الأهوازي، وأحمد بن عمر البزاز، وأبو عبيد علي بن حربويه، وابن صاعد، وآخرون.

وهو من أولاد أوس بن حارثة بن لام الطائي.

وثقه الخطيب وغيره.

ومات سنة إحدى وخمسين ٢.

٢١١-زكريا بن يحيى المصري العبدري.

أبو يحيى المعروف بالوقار(١).

يروي عن: ابن القاسم، وابن عيينة، وابن وهب، وسعيد الآدم.

وعنه: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن معافى البيروتي، ومحمد بن إسماعيل المهدي، والحسن بن سفيان، والحسن بن علي بن قديد، وطائفة.

وكان من كبار الفقهاء المالكية وصلحائهم.

نزح عن مصر أيام محنة القرآن واستوطن بطرابلس الغرب. وليس هو بالقوي في الحديث.

ضعفه أبو سعيد بن يونس وقال: توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين.

وقال أبو عمر الكندي: كان فقيهًا وكان صاحب عجائب، لم يحمد.

وقال ابن عدي: كان يضع الحديث.

وقال صالح جزرة: ثنا أبو يحيى الوقار وكان من الكذابين الكبار.

وقال ابن يونس: كان فقيهًا صاحب حلقة. عاش ثمانين سنة.

٢١٢-زكريا بن يحيى.

الزاهد الكبير أبو يحيى الكردي الهروي(٢).

---

(١) الجرح والتعديل (٣/٦٠٦)، والميزان (٢/٧٧، ٧٨).

(٢) أحد الزهاد العبّاد من أهل هراة.

من كبار مشايخهم وورعيهم.

ذكره السلمي في «تاريخ الصوفية» فقال: إنه مجاب الدعوة وأن الملائكة تسلم عليه.

وقال: أحمد بن محمد بن ياسين: سمعت أبا سعيد العابد يقول: كان أحمد بن حنبل يرفع من محل أبي يحيى الكردي ويقول هو من الأبدال.

قال ابن ياسين: مات في رجب، وكان فقيهًا مفتيًا حافظًا للحديث.

٢١٣-زكريا بن يحيى بن أيوب[(١)] . أبو علي المدائني المكفوف.

عن: زياد بن عبد الله البكائي، وشبابة بن سوار.

وعنه: محمد بن غالب تمتام، وابن صاعد، والقاضي المحاملي، وآخرون.

توفي سنة سبع وخمسين ومائتين.

محله الصدق.

٢١٤-زكريا بن يحيى بن زكريا[(٢)] .

عن: يحيى بن سعيد القطان، وأبي داود الطيالسي، وغيرهما.

وعنه: أحمد بن عبد الله بن بجير القاضي، والقاضي المحاملي.

وثقه الخطيب.

٢١٥-زكريا بن يحيى بن خلاد.

أبو يعلى المنقري الساجي البصري[(٣)] .

حدث ببغداد عن: الأصمعي، والحكم بن مروان الضرير.

وهو مكثر عن الأصمعي.

وعنه: عبيد الله السكري، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، وغيرهم.

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٤٥٧، ٤٥٨).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ٤٥٨، ٤٥٩).

(٣) تاريخ بغداد (٨/ ٤٥٩، ٤٦٠).

٢١٦-زكريا بن يحيى بن أسد المروزي[١] .

صاحب ابن عيينة.

يأتي سنة سبعين.

وقد مر.

* **زكريا بن يحيى** كاتب العمري. شيخ مسلم.

* **وزكريا بن يحيى** البلخي اللؤلؤي الحافظ.

وسيأتي أيضًا.

* **زكريا بن يحيى السجزي**، شيخ النسائي.

٢١٧-زياد بن أيوب -خ.د.ت.ن.- أبو هاشم الطوسي، ثم البغدادي، الحافظ، دلويه[٢] .

ويقال له أيضًا: شعبة الصغير لإتقانه ومعرفته.

سمع: هشيمًا، وأبا بكر بن عياش، وعبد الله بن إدريس، وابن علية، وزياد بن عبد الله البكائي، وعباد بن العوام، وعلي بن غراب، ومروان بن شجاع الجزري، ومعتمر بن سليمان، وخلقًا.

وعنه: خ.د.ت.ن.، وأحمد بن أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وأبوه، وأحمد بن علي الجوزجاني، وأبو بكر بن أبي داود، وعمر بن بجير، وابن خزيمة، وابن صاعد، ومحمد بن المسيب، والمحاملي. ومن القدماء أحمد بن حنبل.

قال أبو إسحاق الإصبهاني، وهو إن شاء الله بن أورمة: ليس على بسيط الأرض أحد أوثق من زياد بن أيوب.

وقال أبو حاتم: صدوق.

قال الإمام أحمد: اكتبوا عنه، فإنه شعبة الصغير.

---

(١) تأت الترجمة له.

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٥٢٥)، والتهذيب (٣/ ٣٥٥).

وقال السراج: سمعته يقول: مولدي سنة ست وستين ومائة. وطلبت الحديث سنة إحدى وثمانين.

قلت: مات في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين ومائتين. وبين سبط السلفي وبينه أربعة أنفس.

وقد عاش بعده أربعمائة سنة، وهذا نهاية العلو.

٢١٨-زهير بن محمد بن قمير بن شعبة -ق.- أبو محمد المروزي[١]، ويقال: أبو عبد الرحمن نزيل بغداد، وأحد الثقات العباد.

سمع: أبا النضر، وروح بن عبادة، وعبد الرزاق، وسنيد بن داود، وعبيد الله ابن موسى، وخلقًا.

وعنه: ق.، وأحمد بن عمرو البزاز، وعمر بن بجير، وابن صاعد، والمحاملي، والحسين بن يحيى بن عياش القطان، وآخرون.

قال محمد بن إسحاق السراج: ثقة مأمون.

وقال الخطيب: كان ثقة، صادقًا ورعًا زاهدًا. انتقل في آخر عمره من بغداد إلى طرسوس فرابط بها إلى أن مات[٢].

وقال أبو القاسم البغوي: ما رأيت بعد أحمد بن حنبل أفضل من زهير بن قمير. سمعته يقول: اشتهي لحمًا من أربعين سنة ولا آكله حتى أدخل الروم. فآكله من مغانم الروم.

قال: وحدثني ولده محمد بن زهير قال: كان أبي يجمعنا في وقت ختمه القرآن في شهر رمضان في كل يوم وليلة ثلاث مرات، تسعين ختمة في شهر رمضان في كل يوم وليلة[٣].

مات في سنة ثمان وخمسين.

وقيل: مات في آخر سنة سبع وخمسين ومائتين.

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٥٩١، ٥٩٢).

(٢) السير (١٠/ ٢٥٢).

(٣) السابق.

٢١٩-زياد بن يحيى بن زياد بن حسان -ع.-

أبو الخطاب الحساني النكري العدني، ثم البصري(١) .

عن: معتمر بن سليمان، وعبد الوهاب الثقفي، ومحمد بن سواء، ونوح بن قيس، وحاتم بن وردان، وجماعة.

وعنه: الستة، وابن أبي عاصم، وزكريا الساجي، وأبو عروبة، وابن جرير، وابن خزيمة، وخلق آخرهم أبو روق الهزاني.

وثقه جماعة.

توفي سنة أربع وخمسين.

٢٢٠-زيد بن أخزم -ع. سوى م.- أبو طالب الطائي البصري الحافظ(٢) .

سمع: يحيى بن سعيد القطان، ومعاذ بن هشام، وعبد الرحمن بن مهدي، وطبقتهم.

وعنه: ع سوى مسلم، وأبو عروبة الحراني، وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، وأبو القاسم البغوي، وابن صاعد، والمحاملي، وخلق.

وثقه النسائي.

وذبحته الزنج لما هاجموا البصرة، وقتلوا أهلها سنة سبع وخمسين ومائتين، رحمه الله(٣) .

٢٢١-زيد بن خرشة بن زيد.

أبو الحسن الذهلي الإصبهاني(٤) ، الفقيه الذي تولى مناظرة أبي الوليد الكناني في مجلس عبد العزيز بن دلف.

سمع: مسلم بن إبراهيم، والقعنبي، والحميدي، وجماعة.

---

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٥٤٩)، والتهذيب (٣/ ٣٨٨).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٥٥٦، ٥٥٧)، التهذيب (٣/ ٣٩٣).

(٣) تاريخ بغداد (٨/ ٤٤٧).

(٤) ذكر أخبار إصبهان (١/ ٣٢٠).

وعنه: أحمد بن الحسين الأنصاري، وأبو بكر الجارودي، ومحمد بن إبراهيم بن سالم الإصبهانيون.

[حرف السين]

٢٢٢-سختويه بن مازيار[١].

أبو علي النيسابوري.

كان مجوسيًا فأسلم على يد المأمون وهو شاب. وسمع الكثير، وعني بالعلم، وحج، وسمع بالحجاز، والعراق، وخراسان.

حدث عن: النضر بن شميل، ووكيع، ومالك بن سعير، وجعفر بن عون، ومسلم بن قتيبة، وعبد المجيد بن أبي رواد، وطائفة.

وعنه: إمام الأئمة ابن خزيمة، وأبو حامد بن الشرقي، ومكي بن عبدان، وأبو حامد بن بلال، وآخرون.

ذكره أبو عبد الله الحاكم فقال: محدث، كبير سنه، مفيد، صدوق.

توفي سنة خمس وخمسين ومائتين. وله غرائب.

٢٢٣-السري بن عاصم.

أبو شهاب الهمداني الكوفي[٢].

أحد الضعفاء.

سمع: عيسى بن يونس، وحفص بن غياث.

وعنه: عبد الرحمن بن خراش، وقال: كذاب؛ والقاضي المحاملي.

توفي سنة ثمان وخمسين.

٢٢٤-السري بن المغلس.

أبو الحسن السقطي البغدادي الزاهد[٣].

---

(١) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٠٧).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٩/ ١٩٢)، الميزان (٢/ ١١٧).

(٣) الحلية (١٠/ ١١٦ ـ ١٢٨)، السير (١٠/ ١٤٢).

علم الأولياء في زمانه. صحب معروفًا الكرخي.

وحدث عن: الفضيل بن عياض، وهشيم، وأبي بكر بن عياش، وعلي بن غراب، ويزيد بن هارون.

وعنه: أبو العباس بن مسروق، والجنيد بن محمد، وأبو الحسن النوري، وإبراهيم ابن عبد الله المخرمي.

قال عبد الله بن شاكر عن سري السقطي قال: صليت وردي ليلة ومددت رجلي في المحراب، فنوديت: يا سري كذا تجالس الملوك. فضممت رجلي، ثم قلت: وعزتك لا مددتها.

وقال أبو بكر الحربي: سمعت السري يقول: حمدت الله مرة، فأنا أستغفر الله من ذلك الحمد منذ ثلاثين سنة.

قيل: وكيف ذاك؟ قال: كان لي دكان فيه متاع، فاحترق السوق، فلقيني رجل فقال: أبشر، دكانك سلمت. فقلت: الحمد لله. ثم إني فكرت فرأيتها خطيئة[(١)].

وقيل: إن السري رأى جارية سقط من يدها إناء فانكسر، فأخذ من دكانه إناء، فأعطاها عوض المكسور. فرآه معروف فقال: بغض الله إليك الدنيا[(٢)].

قال سري: هذا الذي أنا فيه من بركات معروف.

قال الجنيد: سمعت سريًا يقول: أشتهي منذ ثلاثين سنة جزرة أغمسها في دبس وآكلها، فما تصح لي.

وسمعت السري يقول: أحب أن آكل أكلة ليس لله علي فيها تبعة، ولا لمخلوق فيها منة، فما أجد إلى ذلك سبيلاً.

ودخلت عليه وهو يجود بنفسه، فقلت: أوصني.

قال: لا تصحب الأشرار، ولا تشغلن عن الله بمجالسة الأخيار.

وقال الفرجاني: سمعت الجنيد يقول: ما رأيت أعبد لله من السري، أتت عليه ثمان وتسعون سنة ما رئي مضطجعًا إلا في علة الموت.

---

(١) ، (٢) السير (١٠/ ١٤٢، ١٤٣).

وقال الجنيد: سمعت السري يقول: إني لأنظر إلى أنفي كل يوم مراراً مخافة أن يكون وجهي قد اسود.

وسمعته يقول: ما أحب أن أموت حيث أعرف. أخاف أن لا تقبلني الأرض فأفتضح.

وسمعته يقول: فاتني جزء من وردي لا يمكنني أن أقضيه أبداً.

يعني: ما له وقت قط لقضائه لاستغراق أوقاته.

قال السلمي: السري أول من أظهر ببغداد لسان التوحيد، «وتكلم» في علوم الحقائق. وهو إمام البغداديين في الإشارات[١].

قلت: ومن أصحابه: «العباس» بن يوسف الشكلي، ومحمد بن الفضل بن جابر السقطي، والجنيد، وآخرون.

توفي في رمضان سنة ثلاث وخمسين؛ وقيل: سنة إحدى؛ وقيل: سنة سبع وخمسين.

٢٢٥- السري بن مهران.

أبو سهل الرازي[٢]. نزيل زنجان.

عن: حسين الجعفي، ومحمد بن عبيد، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم: وأبوه كان صدوقًا.

٢٢٦-سعد بن معاذ.

أبو عصمة المروزي[٣].

توفي بمرو سنة ثلاث وخمسين في ذي الحجة.

سمع: علي بن الحسن بن شقيق، وعبد الغزيز بن أبي رزمة.

روى عنه: أبو رجاء محمد بن حمدويه، وأهل مرو.

---

(١) السير (١٠/ ١٤٣).

(٢) الحلية (١٠/ ١٢٤).

(٣) أخبار القضاة (٢/ ٤٢) لوكيع الملقب بخلف.

٢٢٧-سعيد بن أيوب بن موسى الهمداني البخاري[١] .

عن: أبي معاوية، ووكيع، وأسباط بن محمد، وطائفة.

وعنه: إسحاق بن أحمد بن خلف، وحفيده محمد بن حمدان بن سعيد.

توفي في رجب سنة إحدى وخمسين ومائتين ببخارى.

٢٢٨-سعيد بن بحر القراطيسي البغدادي[٢] .

ثقة، مسند.

سمع: عبيدة بن حميد، والحسين الجعفي، وجماعة.

وعنه: ابن صاعد، والمحاملي.

توفي سنة ثلاث وخمسين.

٢٢٩-سعيد بن رحمة بن نعيم المصيصي[٣] .

أبو عثمان.

راوي كتاب الجهاد عن ابن المبارك.

روى عن: ابن المبارك، وأبي إسحاق الفزاري، ومحمد بن حمير الحمصي، وغيرهم.

وعنه: محمد بن سفيان المصيصي الصفار، ومحمد بن المسيب الإسفنجي الأرغياني، وأحمد بن جوصا.

قال ابن حبان: يروي ما لم يتابع عليه. لا يجوز الاحتجاج به.

٢٣٠-سعيد بن عبد الله.

أبو صالح الهمداني السواق[٤] . الرجل الصالح، أحد حفاظ الحديث.

---

(١) من علماء بخارى، في عداد المستورين.

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٩٣).

(٣) الميزان (٢/ ١٣٥، ١٣٦).

(٤) أحد العلماء الأثبات، صدوق.

رحل وطوف، وسمع: يزيد بن هارون، وعبد الرزاق، والفريابي، وعبد الله بن جعفر الرقي، ومحمد بن عبيد الطنافسي، وخلقًا.

وعنه: محمد بن هارون الروياني، وعبد العزيز بن محمد الحارثي، وجماعة.

٢٣١-**سعيد بن عبد الرحمن** -ن.- أبو عثمان البغدادي(١) ، نزيل أنطاكية.

عن: إسماعيل بن أبي أويس، ومحبوب بن موسى الفراء.

وعنه: ن.، وميمون بن أحمد المؤدب، وحاجب بن أركين الفرغاني.

٢٣٢-**سعيد بن عيسى** الكريزي البصري(٢) .

عن: معتمر بن سليمان، ويحيى القطان، وجماعة.

وعنه: الحسن بن محمد بن شعبة، وأبو عبيد القاسم المحاملي.

قال الدارقُطني: ضعيف.

٢٣٣-**سعيد بن مروان** -خ.ق.- أبو عثمان البغدادي(٣) .

سمع: أبا نعيم، والقعنبي، وجماعة.

وسكن نيسابور.

روى عنه: خ.ق.، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وزكريا بن داود الخفاف، ومحمد بن سليمان بن فارس، وأبو علي محمد ابن علي بن عمر المذكر.

توفي في نصف شعبان سنة اثنتين وخمسين.

روى البخاري عنه حديثًا مقرونًا بغيره، عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة.

وروى عنه: ق. حديثًا عن أحمد بن يونس.

٢٣٤-**سعيد بن محمد** بن ثواب البصري(٤) .

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٩٣)، والتهذيب (٤/ ٥٧).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٩٤)، والميزان (٢/ ١٥٤).

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٩١)، والتهذيب (٤/ ٨٠).

(٤) تاريخ بغداد (٩/ ٩٤، ٩٥).

عن: أزهر السمان، ومؤمل بن إسماعيل، وجماعة.

وعنه: يحيى بن محمد بن صاعد، والمحاملي، وعبد اللّه بن ناجية، ومحمد بن المسيب الأرغياني.

٢٣٥-سعيد بن نصير -د.- أبو عثمان البغدادي الوراق[١] ، نزيل الثغر والرقة.

عن: سفيان بن عيينة، ووكيع، وجماعة.

وعنه: د.، وأبو شعيب الحراني، والحسن بن أحمد بن فيل، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، وأبو عبد الرحمن النسائي في غير سننه، وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البسري، ومحمد بن يحيى بن كثير الحراني، وقد روى هو عنه.

ومن شيوخه: مبشر بن إسماعيل الحلبي، وأبو أسامة، وروح بن عبادة.

وله: كتاب «البكاء»، وكتاب «العوابد». وغير ذلك في الرقائق. وبقي إلى الخمسين ومائتين.

٢٣٦-سعيد بن هاشم الكاغدي السمرقندي[٢] .

عن: عمرو بن عاصم الكلابي، وقبيصة، وأبي الوليد الطيالسي.

توفي سنة تسع وخمسين.

٢٣٧-سعيد بن يزيد بن معيوف الحجوري[٣] .

عن: عمرو بن هاشم البيروتي، وعلي بن عياش.

وعنه: ابن جوصا، ومحمد بن عباس الدَّرفس، وجعفر بن درستويه، وقال: كان ثقة، من الأبدال.

٢٣٨-سعيد بن يزيد.

أبو عثمان التيمي[٤] .

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٩٢)، والتهذيب (٤/ ٩٢).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٧٢).

(٣) تهذيب تاريخ دمشق (٦/ ١٨١).

(٤) لم نقف عليه.

عن: عيسى بن يونس، وابن علية، والوليد بن مسلم.

روى عنه: أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الرازي.

شيخ معمر لقيه الحاكم.

لم أره في كتاب ابن أبي حاتم.

٢٣٩-سلمة بن أحمد بن أبي نافع.

أبو طالب المري الموصلي الفقيه المفتي[١].

يروي عن: إسماعيل بن أبي أويس، وأحمد بن يونس، وسعيد بن منصور، وعلي بن الجعد.

روى عنه: محمد بن جامع الصائغ، وغيره من المواصلة.

ومات بعد الخمسين ومائتين.

٢٤٠-سلمة بن مكمل المُدلجي المصري[٢].

من: شيوخ مصر.

توفي في رجب سنة خمس وخمسين.

آخر من حدث عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن جرير.

٢٤١-سلم بن جنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سمرة.

أبو السائب العامري السوائي الكوفي[٣].

سمع: أباه، وعبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، وجماعة.

وعنه: ن.ق.، ومحمد بن جرير، والقاضي المحاملي، وأبي بكر بن أبي داود، ومحمد بن مخلد، وجماعة.

قال النسائي: كوفي صالح.

---

(١) لم نقف عليه.

(٢) يُنظر «حسن المحاضرة» للسيوطي.

(٣) الجرح والتعديل (٤/٢٦٩)، والتهذيب (٤/١٢٨).

وقال البرقاني: ثقة.

وقال السراج: قال لي: وُلدت سنة أربع وسبعين ومائة. وعاش ثمانين سنة.

٢٤٢-السلم بن يحيى.

أبو سعيد الطائي الحجراوي[١].

عن: مروان بن معاوية الفزازي، وسويد بن عبد العزيز.

وكان عالي الإسناد.

روى عنه: محمدبن خُريم المري، وابن جوصا، وأبو الدحداح أحمد بن محمد، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

ورُوي أن الناس كانوا يتلقونه يوم الجمعة إذا دخل البلد إلى باب جيرون يحترمونه ويبجلونه ويدخلون به الجامع.

٢٤٣-سليمان بن بشار الخراساني[٢].

أبو أيوب.

حدث بمصر عن: هشيم، وابن المبارك، وسُفيان بن عيينة.

وعنه: جماعة آخرهم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الرشديني.

توفي في شعبان سنة تسع وخمسين ومائتين، وهو آخر من حدث عن هشيم بالديار المصرية.

ولم يذكره بن أبي حاتم، ولا الحاكم أبو أحمد، ولا الحاكم أبو عبد الله. وعِداده في الضعفاء.

٢٤٤-سليمان بن داود بن حماد أخو رشدين ابني سعد -د.ن.- أبو الربيع المهري المصري[٣].

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٢٦٩).

(٢) الميزان (٢/ ١٩٧، ١٩٨).

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ١١٤)، والتهذيب (٤/ ١٨٦، ١٨٧).

عن: عبد الله بن وهب، وإدريس بن يحيى الزاهد، وأشهب الفقيه، وعبد الملك ابن الماجشون، وعبد الله بن نافع.

وعنه: د.ن. ووثقه، وعمر البجيري، وإبراهيم بن متُّويه، ومحمد بن زبان، وآخرون.

وقرأ القرآن على ورش.

قرأ عليه: أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الإصبهاني، وغيره.

وكان من جلة المقرئين وعبادهم ومسندهم، لكن لم نشهد طريقه.

توفي سنة ثلاث وخمسين في أول ذي القعدة، قاله ابن يونس.

وقال: كان زاهدًا، وكان فقيهًا على مذهب مالك. وُلد سنة ثمان وسبعين ومائة.

وقال أبو داود السختياني: قَلَّ من رأيت في فضله.

٢٤٥-سليمان بن داود.

أبو أحمد الثقفي الرازي القزاز(١).

سمع: ابن عيينة، وابن نمير، ومعن بن عيسى.

وعنه: أبو حاتم، وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: ثقة؛ وأبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، وأحمد بن محمد بن مصعب الكاغدي، وهو آخر من حدث عنه.

٢٤٦-سليمان بن عبد الجبار بن زريق السامري(٢) -ت.- عن: سعيد بن عامر الضُّبعي، وعثمان بن عمر بن فارس.

وعنه: ت.، وعبد الله بن ناجية، وابن صاعد، وجماعة.

وقال أبو حاتم: سمعت حجاج بن الشاعر يبالغ في الثناء عليه.

٢٤٧-سليمان بن عبد الرحمن بن حماد -د.- أبو داود التيمي الطلحي الكوفي التمار(٣).

(١) انظر: الجرح والتعديل (٤/ ١١٥)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٨٠).

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ١٣٠)، والتهذيب (٤/ ٢٠٥).

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ١٢٩)، والتهذيب (٤/ ٢٠٦).

عن: أبيه، وعمرو بن حماد القنّاد.

وعنه: د.، وأبو زُرعة، وابن أبي حاتم، وغيرهم.

مات في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

٢٤٨-سليمان بن محمد بن سليمان.

أبو أيوب الرعيني الحمصي[١].

سمع: بقية بن الوليد.

وعنه: سعيد بن عمرو البرذعي.

قال ابن أبي حاتم: توفي قبل قدومي حمص بدون سنة.

٢٤٩-سليمان بن معبد -م.ن.- أبو داود السنجي المروزي[٢]. وسنج من قرى مرو.

سمع النضر بن شميل، وعبد الرزاق، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وطائفة.

وعنه: م.ن.، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن حمدويه المروزي، وخلق.

وكان محدثًا حافظًا نحويًا فصيحًا.

توفي بمرو في سنة سبع وخمسين في ذي الحجة.

٢٥٠-سليمان بن نصر.

أبو أيوب المري الغطفاني الأندلسي[٣].

روى عن: يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب، وأبي مصعب الزهري، وطائفة.

مات بالأندلس.

٢٥١-سليم بن مجاهد بن يعيش «...»[٤].

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ١٤٠).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٥١)، والتهذيب (٤/ ٢١٩).

(٣) انظر: جذوة المقتبس (٢٢٦) للحميدي.

(٤) بياض في الأصل.

يشتبه بيعيش أبو عمر البخاري.

رحل وسمع من: أبي عبد الرحمن المقرئ وعبد الله بن رجاء الغداني، والقعنبي.

وعنه: ابنه المحدث مهيب بن سليم.

توفي سنة خمس وخمسين ومائتين.

٢٥٢-سهل بن محمد -د. ن.

أبو حاتم السجستاني المقرئ اللغوي الإمام[١]. إمام جامع البصرة.

صاحب المصنفات.

أخذ عن: عبيدة، وأبي زيد الأنصاري، والأصمعي، ووهب بن جرير، ويزيد ابن هارون، وأبي عامر العقدي.

وقرأ القرآن على يعقوب الحضرمي.

وحمل الناس عنه القرآن والحديث والعربية.

روى عنه: د. ن. ، والبزاز في «مسنده»، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون الروياني، وابن خزيمة.

وتخرج به محمد بن يزيد المبرد، وأبو بكر بن دريد.

وحدث عن حفاظ، وخلق آخرهم أبو روق الهزاني.

وكان جمّاعة للكتب يتبحر فيها. وله يد طولى في اللغة والشعر والعروض، واستخراج المعمى. ولم يكن حاذقًا في النحو.

قال أبو حاتم السجستاني: كنت عند الأخفش وعنده التُّوزي فقال: ما صنعت في كتاب «المذكر والمؤنث»؟

قلت: قد عملت في ذلك.

قال: فما تقول في الفردوس؟

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٢٠٤)، والتهذيب (٤/ ٢٥٧).

قلت: ذكر.

قال: فإن الله يقول: ﴿الفردوس هم فيها خالدون﴾ [المؤمنون:١١].

قلت: ذهب إلى الجنة.

فقال التوزي: يا غافل، أما تسمعهم يقولون: إن لك الفردوس الأعلى؟

فقلت: يا نائم، الأعلى هاهنا افعل. وليس بفعلي.

ولأبي حاتم كُتاب «إعراب القرآن»، وكتاب «ما تلحن فيه العامة»، وكتاب «المقصور والممدود»، وكتاب «المقاطع والمبادئ»، وكتاب «القراءات»، وكتاب «الفصاحة»، وكتاب «الوحوش»، وكتاب «اختلاف المصاحف»، وغير ذلك[١].

وكان كثير التصانيف.

توفي سنة خمسين.

وقيل: في آخر سنة خمس وخمسين، وله ثلاث وثمانون سنة.

قال: قرأت كتاب سيبويه على الأخفش مرتين.

وقد كان في أبي حاتم دعابة الأدباء.

[حرف الشين]

٢٥٣-شجاع بن الوليد -خ.- أبو الليث البخاري[٢]. مؤدب الأمير حسن بن العلاء السعدي.

رحل وسمع: عبد الرزاق، والنضر بن محمد، وعبيد الله بن موسى، وجماعة.

وعنه: خ.، وأحمد بن عبده الآملي، وسهل بن شاذويه البخاري.

٢٥٤-شعيب بن عبد الحميد بن بسطام الواسطي الطحان.

عن: سعيد بن عامر، ويزيد بن هارون، ومؤمل بن إسماعيل.

وعنه: أسلم بن سهل، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال: صدوق.

---

(١) السير (١٠/ ١٩٥).

(٢) انظر: التهذيب (٤/ ٣١٤).

٢٥٥-شفيع بن إسحاق، بالضم.

أبو صالح البخاري المحتسب[١].

روى عن: خاقان، وأبي حفص أحمد بن حفص، ومحمد بن سلام، وحيان بن موسى.

وعنه: أحمد بن عبد الواحد بن رُفيد، وعبدان بن يوسف، وخلف بن مهيل.

مات سنة سبع وخمسين ومائتين.

من «الإكمال».

٢٥٦-شمر بن حمدويه[٢].

أبو عمرو اللغوي أديب خراسان.

كان رأسًا في العربية والآداب.

قيل: إنه صنف كتاب «غريب الحديث» في قدر «غريب الحديث» الذي لأبي عبيد مرات.

وكان كاتب الحكم لأحمد بن حريش القاضي بهراة.

وكان من أئمة السنة والجماعة.

روى عن: عبد الصمد بن حسان، والنضر بن شميل، وابن الأعرابي، وغيره.

روى عنه: أحمد بن محمود بن مقاتل.

وتوفي سنة ست وخمسين، أو سنة خمس.

[حرف الصاد]

٢٥٧-صالح بن أبي صالح عبد الله بن صالح المصري[٣].

عن: أبيه، وابن وهب، وعبد الرحمن بن القاسم، وعمر بن راشد.

(١) المشتبه (١/ ٣٩٨) للذهبي.

(٢) معجم الأدباء (١١/ ٢٧٤، ٢٧٥).

(٣) انظر: «حسن المحاضرة».

وعنه: إبراهيم بن محمد بن متويه، وعلي بن أحمد علان المصري، وآخرون.

٢٥٨-صُرد بن حماد.

أبو سهل الصيرفي(١).

عن: أبي قطن، وبكر بن بكار، وغيرهما.

حدث ببغداد.

روى عنه: إسماعيل الوراق، ومحمد بن مخلد.

قال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيراً.

٢٥٩-صالح بن الهيثم الواسطي -ق.- أبو شعيب الصيرفي الطحان(٢).

عن: فضيل بن عياض، وعبد القدوس بن بكر بن خنيس، وشاذ بن فياض، وإبراهيم بن رستم المروزي.

وعنه: ق. حديثًا، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وقال: صدوق؛ ومحمد بن حمزة ابن عمارة الإصبهاني، وعبد الله بن أحمد شوذب.

٢٦٠-صفوان بن عمرو الحمصي(٣) -ن.- عن: أحمد بن خالد الوهبي، وأبي المغيرة، وعلي بن عياش، وجماعة.

وعنه: ن.، ومحمد بن أحمد بن راشد بن معدان الإصبهاني، ومحمد بن عبد الله مكحول البيروتي.

قال النسائي: لا بأس به.

[حرف الطاء]

٢٦١-طاهر بن خالد بن نزار الأيلي(٤).

أبو الطيب، نزيل سامراء.

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٣٤٣).

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ٤١٩)، والتهذيب (٤/ ٤٠٧).

(٣) التهذيب (٤/ ٤٢٩).

(٤) تاريخ بغداد (٩/ ٣٥٥).

سمع: أباه وآدم بن أبي إياس.

وعنه: ابن صاعد، وإسماعيل الوراق، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن جعفر المطيري.

قال ابن أبي حاتم: صدوق.

قلت: توفي سنة ستين. وقيل: سنة ثلاث وستين.

وحديثه يقع عاليًا في «جزء ابن مخلد» الذي عند ابن اللُّتي.

٢٦٢-طليق بن محمد بن السكن -ن.- أبو سهل الواسطي البزاز(١).

عن: أبي معاوية، وعبد الله بن نمير، ويزيد بن هارون.

وعنه: ن.، وابن خزيمة، وعمر البُجيري، وأحمد بن عمرو البّزار، وعلي بن عبد الله بن مبشر، ومحمد بن المسيب الأرغياني.

ذكره ابن حبان في «الثقات».

[حرف العين]

٢٦٣-عامر بن شُعيب الأرغياني الإسفنجي(٢).

عن: سُفيان بن عيينة، وعيسى بن يونس أحاديث ساقطة.

وعنه: أبو عوانة الإسفراييني، ومحمد بن المسيب الأرغياني، ومحمد بن حفص الجويني.

٢٦٤-العباس بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان -ق.- أبو محمد البغدادي، مولى آل العباس(٣).

وله أخوان: الفضل ويحيى.

سمع: يحيى بن بُكير، وهوذة، والحسن بن موسى الأشيب، وشبابة والقعنبي، وطائفة.

(١) التهذيب (٥/ ٣٥).

(٢) الميزان (٢/ ٣٥٩).

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٢١٥)، والسير (١٢/ ٦٢١).

وعنه: ق. ، وأبو بكر بن أبي داود، وعمر البجيري، وابن صاعد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن مخلد، وخلق.

قال أبو حاتم: صدوق.

قلت: مات في عاشر جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ومائتين.

٢٦٥-العباس بن الحسن البلخي، ثم البغدادي[١] .

عن: عبد الله بن نمير، وعبد الله الخريبي.

وعنه: ابن مخلد العطار، والقاضي المحاملي.

توفي سنة ثمان وخمسين.

٢٦٦-العباس بن سعيد.

أبو الفضل المصري الخواص[٢] .

قال ابن يونس: روى عن ابن وهب.

ومات سنة تسع وخمسين.

٢٦٧-العباس بن الفرج -د.- أبو الفضل الرياشي البصري النحوي[٣] ، صاحب العربية.

أخذ عن: الأصمعي، وأبي عبيد بن المثنى، وأبي داود الطيالسي، وعبد الله بن بكر السهمي، وأبي عاصم النبيل، وطائفة.

وعنه: د. ، تفسير لغة، وإبراهيم الحربي، وابن أبي الدنيا، ومحمد بن يزيد المبرد، وابن دريد، ومحمد بن أبي الأزهر، وأبو خليفة الجمحي، وأبو عروبة الحراني، وإمام الأئمة ابن خزيمة، وخلق آخرهم أبو روق الهزاني.

وكان من الأدب واللغة بمحل عال. كان يحفظ كتب أبي زيد الأنصاري وكتب الأصمعي كلها.

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ١٤٠، ١٤١)، والتهذيب (٥/ ١١٧).

(٢) لم نقف عليه.

(٣) تاريخ بغداد (١٢/ ١٣٨)، والتهذيب (٥/ ١٢٤، ١٢٥).

وقد قرأ كتاب سيبويه على أبي عثمان المازني، فكان المازني يقول: قرأ عليَّ الرياشي الكتاب وهو أعلم به مني.

ذكر الخطيب في ترجمته بعد أن وثقه أن الزنج قتلته بالبصرة سنة سبع فيمن قتلوا، وكان قائمًا يصلي الضحى في مسجده - رحمه الله - فلم يدفن إلا بعد زمن.

٢٦٨-العباس بن يزيد بن أبي حبيب -ق.- البصري البحراني[(١)] .

عن: سفيان بن عيينة، ويزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان، وزياد البكائي، وغندر، وطائفة.

وعنه: ق.، وابن أبي حاتم، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، وإسماعيل الوراق، وخلق.

وكان ثقة حافظًا.

توفي سنة ثمان وخمسين.

وكان يُلقب عبّاسُوَيه. ولي قضاء همدان مدة.

٢٦٩-عبد اللَّه بن أحمد بن شبويه.

الحافظ أبو عبد الرحمن المروزي[(٢)] .

سمع: أباه، وعبدان عبد الله بن عثمان، وعلي بن الحسن بن شقيق، وآدم بن أبي إياس، وأبا اليمان، وخلقًا سواهم.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وابن صاعد، وأبو حامد، والحضرمي، وزكريا الغافقي، وطائفة.

توفي سنة ست وخمسين، وهو أشبه. وقيل: سنة خمس وسبعين، وهو بعيد.

٢٧٠-عبد الله بن أحمد بن زُكير بن غزوان الحنفي.

عن: أسباط بن محمد، وجعفر بن عون، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم: كتبنا من حديثه سنة ست وخمسين ولم يقدر لنا السماع منه.

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٢١٧)، والتهذيب (٥/ ١٣٤، ١٣٥).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٦)، وتاريخ بغداد (٩/ ٣٧١).

٢٧١-عبد اللّٰه بن إسحاق -ن.- أبو جعفر الواسطي الناقد[١] .

عن: يزيد بن هارون، ويحيى السيلحيني، وروح بن عبادة، وأبي عاصم.

وعنه: ن.، ومحمد بن جرير، وبكر بن أحمد بن مُقبل الحافظ، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.

ذكره ابن حبان في «الثقات».

٢٧٢-عبد اللّٰه بن إسحاق -٤- أبو محمد البصري الجوهري[٢] الملقب ببدعة؛ مستملي أبي عاصم النبيل.

روى عن: أبي عاصم، والحسين بن حفص الإصبهاني.

وعنه: د.ت.ن.ق.، وعمر بن بجير، وأبو بكر بن أبي داود، وآخرون.

توفي سنة سبع وخمسين ٢.

٢٧٣-عبد اللّٰه بن إسماعيل بن يزيد بن حجر.

أبو عمرو البيروتي[٣] ، ابن بنت الأوزاعي.

روى عن: أبيه، والوليد بن مزيد البيروتي.

وعنه: أبو حاتم الرازي، وأحمد بن إبراهيم البُسري، وابن جوصا، وغيرهم.

٢٧٤-عبد اللّٰه بن الحسن بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان.

أبو محمد الهمداني الإصبهاني[٤] . رئيس إصبهان ووجهها. وكان خيِّرًا فاضلاً جليلاً، كاتب الخلفاء، يكاتبونه ويخاطبونه بمختار البلد.

روى عن: عمه الحسين بن حفص، وبكر بن بكار.

روى عنه: ابناه عمر، ومحمد.

ومات سنة أربع وخمسين ٢.

---

(١) الجرح والتعديل (٥/٦).

(٢) التهذيب (٥/١٤٧).

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٥/٤).

(٤) طبقات المحدثين (٢/٢٩٧، ٢٩٨).

٢٧٥-عبد اللَّه بن الحكم بن أبي زياد القطواني الكوفي الدهقان[١] -د.ت.ق.- أبو عبد الرحمن.

سمع: ابن عيينة، وزيد بن الحُباب، وأبا داود الطيالسي، وطائفة.

وعنه: د.ت.ق.، وعمر بن بُجير، وابن خزيمة، وآخرون.

توفي سنة خمس وخمسين.

قال أبو حاتم: صدوق.

٢٧٦-عبد اللَّه بن حمزة الزبيري[٢] .

أخو إبراهيم بن حمزة. مدني وليس بالمشهور.

سمع: عبد الله بن نافع الصائغ، وموسى بن إبراهيم الحزامي، وغيرهما.

وعنه: محمد بن إسحاق بن راهويه.

توفي سنة خمس وخمسين ٢.

قال ابن أبي حاتم: توفي قبل قدومنا المدينة بأشهر.

٢٧٧-عبد اللَّه بن خُبيق الأنطاكي الزاهد[٣] .

صاحب يوسف بن أسباط.

له كلام حسن في التصوف والمعاملة. عُمر زمانًا.

وروى عن: شعيب بن حرب، وحذيفة المرعشي، ويوسف بن أسباط، والهيثم ابن جميل، وحجاج الأعور.

روى عنه: أبو طالب بن سوادة، وجعفر بن سوار، وأحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي، ومحمد بن عبد الله، ومطين، وغيرهم.

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٣٨)، والتهذيب (٥/ ١٩٠).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٣٩).

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٤٦).

وقد روى عن يوسف، عن الثوري، عن ابن المنكدر، عن جابر، رفعه قال: «مُداراة الناس صدقة»(١).

قال الطبراني: لم يروه عن الثوري إلا يوسف. تفرد به ابن خُبيق.

وروى ابن خُبيق، عن يوسف بن أسباط قال: من أراد العز ومنازل الشهداء يوم القيامة فليبغض حمد الناس.

قال ابن قانع: توفي سنة ستين ومائتين.

وقلت: آخر أصحابه أحمد بن جوصا.

٢٧٨-عبد الله بن الزبير بن محمد بن الزبير.

أبو القاسم الأموي الرهاوي(٢).

عن: أبيه، وإبراهيم بن يزيد المكتب.

وعنه: الحسين بن عبد الله القطان، وعلي بن سراج المصري، وغيرهما.

٢٧٩-عبد الله بن سعيد بن حُصين -ع.- أبو سعيد الكندي الكوفي الأشج(٣). محدث الكوفة ومفتيها في عصره، ومسند وقته.

له التفسير والتصانيف.

روى عن: هُشيم، وعبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، وإبراهيم بن أعين الشيباني، وأبي بكر بن عياش، وعُقبة بن خالد السكوني، ووكيع، وخلق كثير.

وعنه: الستة في كُتُبهم، وابن خُزيمة، وأبو يعلى، وابن أبي داود، وعمر بن محمد بن بجير، وهنّاد بن السري الصغير، وزكريا الساجي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.

قال أبو حاتم الرازي: هو إمام أهل زمانه.

---

(١) [حديثٌ ضعيفٌ]: أخرجه الطبراني كما في المجمع (٨/١٧)، وابن حبان (٢٠٧٥)، وأبو نعيم (٨/٢٤٦) في الحلية، وابن السني (٣٢٠) في عمل اليوم والليلة، والخطابي (٩٩) في العزلة.
وانظر: العلل (٢٣٥٩) لابن أبي حاتم، وكشف الخفاء (٢/ ٢٨٠).

(٢) في عداد العلماء المستورين، لا بأس به.

(٣) الجرح والتعديل (٥/٧٣)، والسير (١٢/ ١٨٢ - ١٨٥).

وقال محمد بن أحمد بن بلال الشطوي: ما رأيت أحفظ منه.

قلت: توفي في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ٢، وقد نيف على التسعين. وقع لي من عواليه.

٢٨٠-عبد الله بن شبيب الربعي.

مولاهم المدني الإخباري[١]، أبو سعيد.

روى عن: عبد العزيز الأويسي، وإسحاق الفروي، وأبي جابر محمد بن عبد الملك، وإسماعيل بن أبي أويس، وأيوب بن سليمان بن بلال، وغيرهم.

وعنه: الزبير بن بكار وهو أكبر منه، وأبو زرعة، وإبراهيم الحربي وهما من أقرانه، وابن صاعد، ومحمد بن مخلد، والمحاملي، وجماعة آخرهم موتًا أبو روق الهزاني.

وكان غير ثقة.

قال فضلك الرازي: يحل ضرب عنقه.

وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.

قلت: كان إخباريًا علامة. حدث ببغداد وتوفي بمكة. ولم أظفر بتاريخ موته.

٢٨١-عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد[٢] - م.د.ت.- أبو محمد التميمي الدارمي السمرقندي الإمام صاحب «المسند». ولد عام موت عبد الله بن المبارك. وكان من أوعية العلم، يجتهد ولا يقلد.

سمع: النضر بن شميل، ويزيد بن هارون، وسعيد بن عامر الضبعي، وأبا النضر هاشم بن القاسم، ومحمد بن يوسف الفريابي، وجعفر بن عون، ووهب بن جرير، وزيد بن يحيى بن عبيد «الدمشقي» الغساني، وعثمان بن عمر بن فارس، وخلقًا كثيرًا بخراسان، والشام، والعراق، ومصر.

وعنه: م.د.ت.، ومحمد بن بشار، ومحمد بن يحيى الذهلي وهما أكبر منه، والبخاري، وأبو زرعة، والنسائي، وصالح جزرة، وعبد الله بن أحمد، وجعفر

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٨٣، ٨٤)، وتاريخ بغداد (٩/ ٤٧٤).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٩)، والسير (١٠/ ١٦٨ - ١٧٠).

الفريابي، ومطين، وعيسى بن عمر السمرقندي، وجعفر بن أحمد بن فارس الإصبهاني، وعمر البُجيري، ومكي بن محمد البلخي الحافظ، والنسائي خارج كتابه، وخلق من أهل بلده.

ورحل إليه الحُفاظ من النواحي.

قال أبو بكر الخطيب: هو من بني دارم بن مالك، كان أحد الرحالين والحفاظ، موصوفًا بالثقة والزهد والورع.

قال: واستقضي على سمرقند فقضى قضية واحدة، ثم استعفى فأعفي. قال: وكان على غاية العقل، وفي نهاية الفضل. يضرب به المثل في الديانة والحلم والاجتهاد والعبادة والتقلل.

صنف «المسند»، و «التفسير»، وكتاب «الجامع».

وقال أبو حاتم: ثقة، صدوق[١].

وعن محمد بن إبراهيم الفقيه السمرقندي: كنت عند أحمد بن حنبل فذكر الدارمي فقال: ذاك السيد، عرض علي الكفر فلم أقبل، وعرضت عليه الدنيا فلم يقبل[٢].

وقال أحمد بن حامد السمرقندي: سمعت رجاء بن مرجا يقول: رأيت أحمد، وإسحاق، والشاذكوني، وعلي بن المديني، فما رأيت أحفظ من عبد الله الدارمي.

وعن رجاء بن مرجا قال: ما رأيت أحد أعلم بحديث رسول الله ﷺ منه.

وقال عبد الصمد بن سليمان البلخي: سألت أحمد بن حنبل عن يحيى اليماني فقال: تركناه لقول عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي؛ لأنه إمام.

وعن محمد بن عبد الله بن نمير قال: غلبنا عبد الله بن عبد الرحمن بالحفظ والورع.

---

(١) السير (١٠/ ١٨٠).

(٢) السابق.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: عبد الله بن عبد الرحمن إمام «أهل» زمانه[١] .

وقال إسحاق بن محمد بن خلف البخاري: كنا عند محمد بن إسماعيل، فورد عليه نعي عبد الله بن عبد الرحمن، فنكس رأسه ثم استرجع وسالت دموعه على خديه، ثم قال متمثلاً:

إن تبق تفجع بالأحبة كلهم وفناء نفسك لا أبا لك أفجع[٢]

وروي عن الدارمي قال: كان يقرع بابي ببغداد، فأقول: من ذا؟ فيقولون: يحيى ابن حسان، «نعم الأُدام الخل»[٣] .

قلت: وهذا الحديث تفرد به الدارمي عن يحيى، عن سليمان بن بلال عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

رواه محمد بن يحيى الذهلي، ومسلم بن الحجاج، وأبو عيسى الترمذي، والناس عنه. وقع لنا عاليًا في مسنده.

قال إسحاق بن إبراهيم الوراق: سمعت أبا سعيد الأشج يقول: عبد الله بن عبد الرحمن إمامنا.

قلت: مناقبه كثيرة.

توفي فيما قال أحمد بن سيار المروزي يوم التروية سنة خمس وخمسين ٢.

وقيل: يوم عرفة سنة خمس، ورّخه جماعة.

وقال أبو القاسم بن عساكر: ويُقال: توفي سنة أربع وخمسين.

٢٨٢-عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش الموصلي[٤] -ن.-

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٢).

(٢) السير (١٠/ ١٨١).

(٣) [حديث صحيح]: أخرجه مسلم (٢٠٥٢)، والترمذي (١٨٨٩)، (١٨٩٠)، وأحمد (٣/ ٣٠١، ٣٠٤، ٣٥٣، ٣٦٤)، والدارمي (٢٠٤٩) من حديث عائشة، وفي الباب عن جابر وغيره.

(٤) انظر: التهذيب (٥/ ٣٠٠، ٣٠١).

عن: المعافى بنت عمران، وهو آخر أصحابه؛ وسفيان بن عيينة، وعيسى بن يونس، ومعتمر بن سليمان، ومخلد بن يزيد، وجماعة.

وعنه: ن. وقال: لا بأس به؛ وأبو يعلى الموصلي، ومحمد بن محمد الباغندي، وأحمد بن عبد الله وكيل أبي صخرة، وعبد الله بن أبي سفيان شيخ لابن جُميع، وآخرون.

توفي سنة خمس وخمسين أيضًا.

٢٨٣-عبد الله بن أبي رومان عبد الملك بن يحيى الإسكندراني[١] .

روى عن: عبد الله بن وهب.

وهو ضعيف.

توفي سنة ست وخمسين.

قال ابن يونس: روى مناكير.

٢٨٤-عبد الله بن عمر بن يزيد.

أبو محمد الزهري الإصبهاني[٢] ؛ أخو رستة.

سمع: يحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن جعفر، وعبد الرحمن بن مهدي، وحماد بن مسعدة.

قال أبو الشيخ: له مصنفات كثيرة. خرج قاضيًا على الكرخ، فمات بها سنة اثنتين وخمسين.

قلت: روى عنه: محمد بن يحيى بن منده، وأحمد بن عبد الكريم الزعفراني، وسلم بن عصام، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن عمران. وله أفراد وغرائب.

٢٨٥-عبد الله بن محمد بن أبي يزيد الخلنجي[٣] .

---

(١) الميزان (٢/ ٤٢٢).

(٢) طبقات المحدثين (٢/ ٢٩٣).

(٣) تاريخ بغداد (١٠/ ٧٣، ٧٤).

قاضي الكرخ. وقيل: ولي قضاء دمشق. وكان جهميًا، من رؤوس أصحاب ابن أبي دؤاد.

قال الخطيب: كان من المجردين للقول بخلق القرآن.

وقال طلحة بن محمد بن جعفر: كان حاذقًا بفقه أبي حنيفة، واسع العلم. ولي قضاء الشرقية فظهرت منه عفة وديانة. وكان فيه كِبْر شديد.

قال نفطويه: حدثني علي بن محمد بن الفرات قال: لما ولي الخلنجي قضاء الشرقية كثر من يطالبه بفك الحجر، فدعا بالأمناء وقال: من كان له عندكم مال فليشتر له منه مرًا وزبيلاً[١] وليدخر له. فإن أتلف ماله عمل بالمر والزبيل.

وقال محمد بن خلف وكيع: كان الخلنجي ابن أخت علويه المغني. وكان تياهًا[٢] صلفًا[٣]. وولي القضاء فكان يجلس إلى أصطوانة[٤] بالمسجد يستند إليها فلا يتحرك، فإذا تقدم الخصمان أقبل عليهما بجميع جسده وترك الاستناد. فعمد ماجن إلى الأصطوانة فطلاها بدبق، فجاء فجلس واستند، فالتصقت دنيته وتمكنت، فلما تقدم إليه الخصوم وأقبل عليهم ببدنه انكشف رأسه، وبقيت الدنية مصلوبة، فقام مغضبًا وغطى رأسه بطيلسانه، وعلم أنها حيلة. وترك الدنية ملصقة، فعملوا فيها أبياتًا.

قال ابن كامل: توفي سنة ثلاث وخمسين.

قلت: الدنية مشتقة من الدن، شبهوها به وهي طول نصف ذراع أو أكثر، وفيها شبه بالشربوش. وكان يلبسها القضاة والولاة وغيرهم. وتعمل من ورق على قضبان دقاق، وتسمى الطويلة أيضًا.

وكان أبو جعفر المنصور أخرجها، وأخرج لها المناطق، وهي الحياصة، فيها السيف.

وقد لبس أبو دلامة هذا الزي فقيل له: كيف حالك؟ فقال: ما حال من وجهه

---

(١) المر: الحبل، والزبيل: القفة، وانظر الخبر في تاريخ بغداد (١٠/ ٧٤).

(٢) تيأهًا: مُعجبًا بنفسه.

(٣) صلفًا: متكبرًا.

(٤) وتكتب: اسطوانة، وفي الجدار، أو العمود، أو السارية.

إلى نصفه وسيفه عند أسته، وقد نبذ كلام الله وراء ظهره!.

قلت: كانوا يعملون الطراز فيه: ﴿فسيكفيكم الله وهو السميع العليم﴾ [البقرة:١٣٧] ويصنعونه من الكتف إلى الكتف كعادة كرز الروميين.

وقيل: بل كان طول الدنية ذراع وباطنها خلو.

٢٨٦-**عبد الله بن محمد** بن الحجاج بن أبي عثمان الصواف -ت.- أبو يحيى البصري(١) .

سمع: عبد الوهاب الثقفي، ومعاذ بن هشام، وأبا عامر العقدي.

وعنه: ت.، وأبو بكر بن خزيمة، وأبو عروبة الحراني، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الحضرمي، وآخرون.

توفي سنة خمس وخمسين. وكان صدوقًا.

٢٨٧-**عبد الله محمد** بن عبد الله بن هلال المصري المقرئ(٢) .

أبو سعيد.

روى عن: عبد الله بن وهب.

وعنه: عبد الله بن يوسف بن كامل المقرئ، وغيره.

توفي في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين ومائتين.

٢٨٨-**عبد الله بن محمد** بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري المخرمي البصري(٣) -م.ع.- سمع: سفيان بن عيينة، وغندرًا، وعبد الوهاب الثقفي، وطائفة.

وعنه: م.ع.، وأبو عروبة، وإمام الأئمة ابن خزيمة، ومحمد بن هارون الروياني، وأبو بكر بن أبي داود، وطائفة.

قال أبو حاتم: صدوق.

(١) انظر: التهذيب (٦/٧، ٨).

(٢) غاية النهاية (١/٤٥٢) لابن الجزري.

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٥/١٦٣)، والتهذيب (٦/١١ - ١٣).

وقال النسائي: ثقة.

قلت: مات سنة ست وخمسين ومائتين.

٢٨٩-عبد الله بن محمد بن المهاجر.

أبو محمد البغدادي الفقيه فوزان[١] . صاحب الإمام أحمد.

وكان أحمد يأنس به ويقدمه، ويستقرض منه.

روى عن: شعيب بن حرب، وأبي معاوية، ووكيع.

وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وابن صاعد، وآخرون.

قال أبو بكر الخلال: مات أبو عبد الله ولفوزان عنده خمسون ديناراً، فأوصى أن يعطى من غلته، فلم يأخذها وأحله منها.

وأخبرني محمد بن علي أنه سمعه يقول: كان أبو عبد الله يكرمني حتى إنه بعث إلي يومًا فقال: ولد لنا ولد إيش ترى أن نسميه؟ قال الخطيب: مات في رجب سنة ست وخمسين ٢[٢] .

٢٩٠-عبد الله بن محمد بن سورة البلخي[٣] مت.

سكن بغداد، وروى عن: عبد الصمد بن حسان، ومكي بن إبراهيم وغيرهما.

وعنه: موسى بن هارون، ومحمد بن مخلد، وجماعة.

وثقه الخطيب.

وتوفي سنة ثمان وخمسين ٢.

٢٩١-عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير[٤] .

عن: جده قاضي كرمان.

وعنه: ابن صاعد، وابن مخلد محمد.

وثقه الخطيب.

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ١٦٤)، وتاريخ (١٠/ ٧٩، ٨٠).

(٢) يعني مائتين.

(٣) تاريخ بغداد (١٠/ ٨٠).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٨٠).

٢٩٢-عبد الله بن محمد بن عمرو -د.- أبو العباس الغزي[١].

عن: أبيه، وعبيد الله بن موسى، وآدم بن أبي إياس، وسعيد بن أبي مريم، وطائفة.

وعنه: د.، وابن جوصا، وأبو بكر بن زياد النيسابوري، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وآخرون.

وكان ثقة.

٢٩٣-عبد الله بن محمد.

أبو محمد التوزي البصري، مولى قريش[٢]. من كبار أئمة العربية.

أخذ عن: الأصمعي، وأبي عبيدة.

وقرأ كتاب سيبويه على أبي عمر الجرمي.

ورأس في الأدب، وصنف كتبًا كثيرة منها: كتاب «الأمثال»، وكتاب «الأضداد»، وكتاب «الخيل»، وكتاب «النوادر»، وكتاب «فعلت وأفعلت».

قال المبرد: ما رأيت أعلم بالشعر منه؛ كان أعلم من المازني والرياشي.

قلت: توز من بلاد فارس.

٢٩٤-عبد الله بن محمد بن خلاد[٣].

أبو أمية العراقي. أراه من أهل واسط؛ قاله أبو أحمد في الكنى.

سمع: وهب بن جرير، ويعقوب بن محمد.

وعنه: جعفر الفريابي، ومحمد بن المسيب الأرغياني.

٢٩٥-عبد الله بن مخلد التميمي النيسابوري النحوي[٤] -د.- أبو محمد، تلميذ أبي عبيد.

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ١٦٢، ١٦٣)، والتهذيب (٦/ ١٨).

(٢) الفهرست (٥٧، ٥٨).

(٣) الثقات لا بن حبان (٨/ ٣٦٨).

(٤) انظر: التهذيب (٦/ ٢٤).

سمع: مكي بن إبراهيم، وأبا نعيم. وعبدان المروزي، وجماعة.

وعنه: د.، وابن خزيمة، ومكي بن عبدان، وأبو بكر بن أبي داود، وطائفة.

وكان مكثرًا عن أبي عبيد.

توفي سنة ستين ومائتين.

٢٩٦-عبد الله بن أبي المورة الأنباري(١).

عن: يعلى بن عبيد، وغيره.

وعنه: محمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن عبدوس.

توفي سنة ثمان وخمسين.

* **عبد الله بن هارون**.

أبو علقمة الفروي.

في الطبقة الآتية.

٢٩٧-عبد الله بن هاشم بن حيان -م.- أبو عبد الرحمن الطوسي(٢). رحل وعني بالحديث.

وسمع: سفيان بن عيينة، وخالد بن الحارث، ويحيى بن سعيد القطان، وأبا معاوية، وابن مهدي، وعبد الله بن نمير، ووكيع بن الجراح، وطائفة.

وعنه: م.، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خزيمة، وأبو بكر بن أبي داود، ومكي ابن عبدان، وابنا الشرقي، وآخرون.

قال إبراهيم بن أبي طالب الحافظ: عبد الله بن هاشم مجود في حديث يحيى، وعبد الرحمن.

وقال الحاكم: توفي في ذي الحجة سنة خمس وخمسين.

وقال صالح جزرة: ثقة.

---

(١) لم نقف عليه.

(٢) الجرح والتعديل (٥/١٩٦)، والسير (١٢/٣٧٨).

وقيل: توفي سنة ثمان؛ وقيل: سنة تسع وخمسين. والأول الصحيح. وقد وقع لي من عواليه جزء جمعه زاهر بن طاهر.

٢٩٨-عبد الجبار بن خالد بن عمران الفقيه.

أبو حفص المقرئ المالكي[١]، صاحب سحنون.

من كبار العلماء بالقيروان.

تفقه عليه طائفة.

وتوفي سنة إحدى وخمسين ٢.

٢٩٩-عبد الحميد بن حماد.

أبو الوليد البعلبكي[٢].

يروي عن: سويد بن عبد العزيز قاضي بعلبك.

وعنه: صاعد البراد شيخ عبد الوهاب الكلابي، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وابن جوصا، وغيرهم.

٣٠٠-عبد الحميد بن عصام الجرجاني[٣].

أبو عبد الله نزيل همدان.

سمع: سفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون، وعبد المجيد بن أبي رواد، وجماعة.

وعنه: يحيى بن عبد الله الكرابيسي، وأحمد بن محمد بن أوس، وجماعة.

قال أبو حاتم: صدوق.

وعن المرار بن حمويه قال: ما رأيت مثل عبد الحميد بن عصام.

وله ذرية محتشمون وأكابر بهمدان.

توفي سنة ست وخمسين ٢.

---

(١) انظر: «ترتيب المدارك» للقاضي عياض.

(٢) تاريخ دمشق (٢٢/ ١٩٠) لابن عساكر.

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ١٦، ١٧).

قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي، وقدمت همدان وهو حي ولم أسمع منه. ومحله الصدق.

٣٠١-عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن نفير[١].

الإمام أبو زيد القرطبي المالكي، مولى بني أمية.

حج وسمع من: عبد الملك بن الماجشون، وأبي عبد الرحمن المقرئ، ومطرف ابن عبد الله.

وتفقه على أصحاب مالك.

روى عنه: محمد بن عمر بن نباتة، وسعيد بن عثمان الأعناقي، ومحمد بن فطيس، وجماعة.

توفي سنة تسع وخمسين في جمادى الأولى، وقيل: سنة ثمان. وكان رأسًا في المذهب والفتوى بقرطبة.

٣٠٢-عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران -خ.م.د.ق.- أبو محمد العبدي النيسابوري[٢].

سمع: أباه، وسفيان بن عيينة، ويحيى القطان، ووكيعًا، ومعن بن عيسى، وحفص بن عبد الرحمن، وحفص بن عبد الله السلمي، وخلقًا.

وارتحل إلى اليمن فأكثر عن عبد الرزاق.

وعنه: خ.م.د.ق.، ومكي بن عبدان، وابن أبي داود، وأبو عوانة، وابن صاعد، وابن الشرقي، وابن خزيمة.

وكان موصوفًا بطيب الصوت.

قال مكي بن عبدان: كان عبد الله بن طاهر يحضر بالليل متنكرًا إلى مسجد عبد الرحمن ليسمع قراءته.

وقال عبد الرحمن: أقامني يحيى بن سعيد في مجلسه فقال: ما حدثكم عني هذا الصبي فصدقوه، فإنه كيس.

---

(١) السير (١٢/ ٣٣٦).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٢١٥)، والتهذيب (٦/ ١٤٤، ١٤٥).

قلت: رحل به أبوه سنة ست وتسعين ومائة وهو شبه المحتلم، له نيف عشرة سنة.

قال إبراهيم بن أبي طالب: سمعته يقول: حملني أبي على عاتقه في مجلس سفيان بن عيينة فقال: يا معشر أصحاب الحديث أنا بشر بن الحكم، سمع أبي من سفيان بن عيينة، وسمعت أنا منه، وهذا ابني قد سمع منه.

وقال عبد الرحمن: احتلمت باليمن مع أبي.

وقال: كنا نسمع من عبد الرحمن بن مهدي وأبوه يلعب بالحمام.

قلت: آخر من روى عنه على الإطلاق محمد بن علي المذكر شيخ ضعيف للحاكم. وقد وقع لنا ما جمع زاهر الشحامي من عواليه وعوالي عبد الله بن هاشم المذكور. وآخر ثقة روى عنه أبو حامد أحمد بن يحيى بن بلال البزاز.

وقال أبو حامد بن الشرقي: سمعت عبد الرحمن بن بشر يقول: احتلمت فدعا أبي عبد الرزاق وأصحاب الحديث الغرباء، فلما فرغوا من الطعام قال: اشهدوا أن ابني قد احتلم، وهو ذا يسمع من عبد الرزاق وقد سمع من ابن عيينة.

وروي أن الأمير عبد الله بن طاهر قال: ما بخراسان رجل أحسن عقلاً من عبد الرحمن بن بشر.

وقال مسدد بن قطن: لما توفي محمد بن يحيى عقد مسلم مجلسًا لخالي عبد الرحمن بن بشر، فكان يحضر أحمد بن سلمة، وينتقي له مسلم بشرطه في «الصحيح»، ويمليه عبد الرحمن. ولم يكن له مجلس إملاء قبلها.

وقال أبو بكر الجارودي: كان يحيى القطان يحل عبد الرحمن بن بشر محل الولد لمكان أبيه.

وقال أبو عمرو بن أبي جعفر الزاهد: نا أبي قال: أمر عبد الله بن طاهر الأمير أن تكتب أسامي الأعيان بنيسابور. فكتبوا مائة نفس. ثم قال: يختار من المائة عشرة. فكتبوا أسماء عشرة. ثم قال: يختار منهم أربعة: فكان من الأربعة عبد الرحمن بن بشر. ومات رحمه الله في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ستين ومائتين.

٣٠٣- عبد الرحمن بن الحسن السلمي الحوراني[(١)] .

(١) انظر: تاريخ دمشق (٢٢/٤٧٨).

روى عن: الوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية.

وعنه: ابن جوصا، وأبو بشر الدولابي، والقاسم بن عيسى العصار، وغيرهم.

٣٠٤-**عبد الرحمن بن الحسين** الحنفي الهروي[١] -د.- رحل وسمع: سفيان بن عيينة، وكنانة بن جبلة السلمي الهروي صاحب الأعمش، وجماعة.

وعنه: د.، وابنه أبو بكر بن أبي داود، وداود بن وسيم البوسنجي، ومحمد بن المنذر سكر، وأبو علي أحمد بن محمد بن رزين الباشاني، وأبو جعفر محمد بن عبد الرحمن السامي، وغيرهم.

توفي سنة ست وخمسين ٢.

٣٠٥-**عبد الرحمن بن خالد** بن يزيد -د.ت.- أبو بكر الرقي القطان[٢].

رحل وسمع: وكيعًا، ويزيد بن هارون، وزيد بن الحباب، وطائفة.

وعنه: د.ن.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو عروبة، وعبد الله بن أبي داود، وآخرون.

قال النسائي: لا بأس به.

قيل: مات سنة إحدى وخمسين ٢.

٣٠٦-**عبد الرحمن بن خلف** بن عبد الرحمن بن الضحاك -ن.- أبو معاوية البصري الحمصي[٣].

عن: أبيه، ومحمد بن شعيب بن شابور، وشعيب بن الليث بن سعد، وغيرهم.

وعنه: ن.، وإبراهيم بن محمد بن متويه الإصبهاني، وأحمد بن محمد بن عيسى الحمصي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.

٣٠٧-**عبد الرحمن بن عبد الله** بن عبد الحكم بن أعين[٤] -ن.- أبو القاسم المصري الإخباري، صاحب «تاريخ مصر»، وأخو فقيه مصر، وسعد، وعبد الحكم.

---

(٢) التهذيب (٦/ ١٦٣، ١٦٤).

(١) انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٢٢٩، ٢٣٠)، والتهذيب (٦/ ١٦٦).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٢٣١).

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٧)، والتهذيب (٦/ ٣٠٨).

سمع: أباه، وشعيب بن الليث، وإسحاق بن بكر بن مضر، وأشهب الفقيه، وإدريس بن يحيى.

وعنه: ن. وقال: لا بأس به، وأبو بكر بن أبي داود، وعلي بن أحمد علان، ومكحول البيروتي، وعلي بن قديد.

توفي في المحرم سنة سبع وخمسين ومائتين.

٣٠٨-**عبد الرحمن بن عبد الغفار** بن داود الحراني[١].

أبو القاسم.

نزل بغداد، وكان يمتنع من التحديث.

توفي سنة اثنتين وخمسين ٢.

سمع: ابن عيينة، وابن وهب.

٣٠٩-**عبد الرحمن بن عثمان** بن هشام بن زبر الدمشقي[٢].

عن: الوليد بن مسلم، وأبي النضر الفراديسي، وغيرهما.

وعنه: إبراهيم بن مروان، وابن جوصا، وجماعة.

توفي في رمضان سنة ثلاث وخمسين، ونيف على التسعين.

٣١٠-**عبد الرحمن بن محمد** بن عبد الرحمن.

أبو سبرة المدني[٣].

حدث بالكوفة عن: مطرف بن عبد الله، وإسماعيل بن أبي أويس، وإسحاق الفروي.

وعنه: محمد بن الحسين الخثعمي، وإبراهيم بن محمد العمري، وأحمد بن جعفر بن أصرم البجلي، وآخرون.

له أحاديث مناكير كأنه وهم فيها.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٧٠، ٢٧١).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٢٦٥).

(٣) الميزان (٢/ ٥٨٧).

٣١١-عبد الرحمن بن الوليد الجرجاني[(١)] .

يروي عن: أحمد بن أبي طيبة الجرجاني، وعون بن عمارة، وعبيد الله بن موسى، وطائفة.

وعنه: محمد بن جرير الطبري، ومحمد بن الفضل الآملي النجار، وغيرهما.

٣١٢ -عبد الرحيم بن منيب الأسعردي.

روى عن: سفيان بن عيينة، وطبقته.

روى عنه: ابن أبي حاتم، وقال: كان صدوقًا؛ وحاجب الطوسي.

٣١٣-عبد السلام بن إسماعيل العثماني الدمشقي الحداد[(٢)] .

عن: الوليد بن مسلم، وسويد بن عبد العزيز.

وعنه: ابن جوصا، ومحمد بن جعفر بن ملاس، وجماعة.

٣١٤-عبد السلام بن عتيق -د.- أبو هشام الدمشقي[(٣)] .

عن: بقية بن الوليد، وأبي مسهر، وجماعة.

وعنه: د.، وابن جوصا، وأبو الدحداح أحمد بن محمد، وآخرون.

قال النسائي: لا بأس به.

قلت: توفي سنة سبع وخمسين. وقد روى عنه: النسائي في غير السنن.

٣١٥-عبد الغني بن رفاعة -د.-

وهو عبد الغني بن أبي عقيل بن عبد الملك. أبو جعفر اللخمي المصري الفقيه الفرضي[(٤)] .

«رأى الليث» بن سعد، وحدث عن بكر بن مضر، وهو آخر أصحابه.

وعن: مفضل بن فضالة، و «عبد الله» بن وهب، وجماعة.

---

(١) تاريخ جرجان (ص/٢٥٣).

(٢) تاريخ دمشق (٢٤/ ١١٠).

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٤٩)، والتهذيب (٦/ ٣٢٤).

(٤) التهذيب (٦/ ٣٦٦).

وعنه: د.، وأبو جعفر الطحاوي، وهو أقدم شيخ له، وأبو بكر بن أبي داود، وعلان بن الصَّيقل، وآخرون.

توفي في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين، وقد جاوز التسعين بسنتين.

٣١٦-عبد الغني بن عبد العزيزبن سلام -ن.-

أبو محمد المصري العسال[١] .

عن: سفيان بن عيينة، وابن وهب، وجماعة.

وعنه: ن. قال: لا بأس به، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، وعبد الله بن محمد بن يونس السمناني، وغيرهم.

توفي في ثالث المحرم سنة أربع وخمسين.

٣١٧-عبد القدوس بن محمدبن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب[٢] - خ.ت.ن.ق.- أبو بكر الأزدي المعولي البصري العطار.

عن: عبد الصمد بن عبد الوارث، وبشر بن عمر الزهراني، وعبد الله بن أبي داود الخريبي، وجماعة.

وعنه: خ.ت.ن.ق.، وعمر البجيري، وأبو عروبة، ومحمد بن هارون الروياني، وعبد الله بن أبي داود، وآخرون.

٣١٨-عبد الملك بن أصبغ.

أبو الوليد القرشي[٣] ، مولى عثمان رضي الله عنه.

حراني نزل بعلبك، وحدث عن: الوليد بن مسلم، ومنبه بن عثمان، وجماعة.

وعنه: أبو زرعة الدمشقي ووثقه، وعمر بن سعد المنبجي، وأبو بكر بن أبي داود، وآخرون.

توفي بعد الخمسين ٢.

---

(١)التهذيب (٦/ ٣١٧).

(٢)الجرح والتعديل (٦/ ٥٧)، والتهذيب (٦/ ٣٧٠).

(٣)انظر: الميزان (٢/ ٦٥١)، اللسان (٤/ ٥٧).

٣١٩-عبد الملك بن قطن .

أبو الوليد المهري القيرواني النحوي اللغوي[١] .

شيخ أهل الأدب بالمغرب. كان أحفظ أهل زمانه لأنساب العرب وأشعارهم ووقائعهم.

أخذ عن: ابن الطرماح الأعرابي، وأبي المنيع، وغيرهما.

أخذ عنه: أهل القيروان. وله كتاب «تفسير مغازي الواقدي»، وكتاب «اشتقاق الأسماء» ذيل به على قطرب.

وكان شاعرًا خطيبًا بليغًا مفوهًا، قام بخطبة طويلة بين يدي صاحب إفريقية زيادة الله. وعمر دهرًا.

ومات في رمضان سنة ست وخمسين ومائتين.

والمهرية بليدة من إفريقية.

٣٢٠-عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التنوري[٢] - م.ت.ن.ق.- أبو عبيدة المصري.

عن: أبيه، وأبي خالد الأحمر، وأبي عاصم النبيل، وأبي معمر المقعد، وغيرهم.

وعنه: م.ت.ن.ق.، وأبو عروبة، وابن خزيمة، وعمر بن بجير، ومحمد بن يحيى بن منده، وجماعة.

توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين في رمضان.

٣٢١-عبد الوارث بن الحسن بن عمرو بن الترجمان القرشي البيساني[٣] .

عن: الفريابي، وأبي اليمان، وآدم بن أبي إياس، وعدة. وله رحلة واسعة.

روى عنه: عامر بن خريم، وابن ملاس، وأبو الدحداح أحمد بن محمد.

---

(١) بغية الوعاة (٢/ ١١٤).

(٢) التهذيب (٦/ ٤٤٣، ٤٤٤).

(٣) تاريخ دمشق (٢٥/ ١٢٢).

٣٢٢-عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع -د.ت.ن.- أبو الحسن الوراق، النسائي الأصل، البغدادي العابد[١].

سمع: يحيى بن سليم، ويحيى بن سعيد الأموي، ومعاذ بن معاذ، وأنس بن عياض، وغيرهم.

وعنه: د.ت.ن. وقال: ثقة؛ وابن صاعد، والبغوي، والقاضي المحاملي، وآخرون.

وكان إمامًا ثقة زاهدًا ورعًا.

قال المروذي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: عبد الوهاب الوراق رجل صالح، مثله يوفق لإصابة الحق.

وقال أبو مزاحم الخاقاني: حدثني الحسن بن عبد الوهاب الوراق قال: ما رأيت أبي ضاحكًا قط إلا تبسمًا، وما رأيته مازحًا قط. دعاني مرة وأنا أضحك مع أمي، فجعل يقول: صاحب قرآن يضحك هذا الضحك! وقال أحمد بن حنبل: عافاه الله، قل أن يُرى مثله[٢].

قلت: كان من خواص أحمد.

توفي عبد الوهاب: في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين ٢.

٣٢٣-عبد الوهاب بن سعيد القضاعي[٣].

مصري.

عن: ابن وهب، وغيره.

مات سنة أربع وخمسين ٢.

* **عبد الوهاب الأشجعي**.

مر في الطبقة الماضية.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٧٤)، والتهذيب (٦/ ٤٤٨).

(٢) السير (١٠/ ٢٢٩).

(٣) يُنظر في «حسن المحاضرة».

٣٢٤-عبد رب بن خالد بن عوذة التجيبي المصري[١] .

يروي عن: ابن وهب، وغيره.

توفي سنة تسع ومائتين في جمادى الأولى.

٣٢٥-عبدوس بن بشر الرازي[٢] .

حدث ببغداد.

عن: حماد بن زيد، ويزيد بن زريع، وأبي يوسف القاضي.

وعنه: محمد بن مخلد، ويعقوب الجصاص، وغيرهما.

قال الدارقُطني: لا بأس به، يعتبر به.

٣٢٦-عبدة بن عبد الله بن عبدة الصفار -خ. ٤-

أبو سهل البصري[٣] .

عن: حسين الجعفي، ويحيى بن آدم، وزيد بن الحباب، وجماعة.

وعنه: خ. ٤، وزكريا الساجي، وابن خزيمة، وابن صاعد، وجماعة.

توفي سنة ثمان وخمسين بالأهواز.

٣٢٧-عبيد الله بن سريج بن حجر.

الحافظ أبو الليث الشيباني البخاري الضرير[٤] .

روى عن: عبدان المروزي، وأحمد بن حفص الفقيه، ومحمد بن سلام البيكندي، وجماعة.

وعنه: ابنه عبد الله، وإبراهيم بن نصر.

توفي سنة ثمان وخمسين ٢. وكان يحفظ عشرة آلاف حديث.

---

(١) السابق.

(٢) انظر: تاريخ بغداد (١١/ ١١٦).

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٩٠)، والتهذيب (٦/ ٤٦٠، ٤٦١).

(٤) في عداد العلماء المستورين، لا بأس به.

٣٢٨-عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد -خ.د.ن.ت.-
أبو الفضل الزهري العوفي البغدادي[١] .

سمع من: أبيه، وعمه يعقوب بن إبراهيم، وروح بن عبادة، ويونس بن محمد المؤدب، ويزيد بن هارون، وجماعة.

وعنه: خ.د.ن.ت.، وأبو القاسم البغوي، وابن صاعد، وابن مخلد، وإسماعيل الوراق، والقاضي المحاملي، وآخرون.

وكان ثقة نبيلاً شريفًا، ولي قضاء إصبهان فوقع بينه وبين «عبد» الله بن الحسن الهمداني ريس البلد، فعمل في عزله فعزل، ورجع إلى بغداد.

ثم ولي «ثانيًا، فعاد إليها» فعزل أيضًا عن قريب.

وقد حدث بإصبهان.

وذكر عبد الله بن محمد بن عمر بن عبد الله الهمداني الذكواني، عن جده، عن أبيه عبد الله بن الحسن بن حفص، قال: ذهب مني في عزل عبيد الله بن سعد ألف ألف درهم. وذلك أنه كان بإصبهان مائة من الشهود، فامتنعوا من الشهادة عنده تقربًا إلي. وكانوا يجتمعون كل يوم في دار عبد الله ستة أشهر. وكان ينفق عليهم وعلى غلمانهم ودوابهم. نقلها أبو نعيم في تاريخه.

وكان عبيد الله من شيوخ القراءة.

روى قراءة نافع، عن عمه يعقوب بن إبراهيم، سماعًا من نافع.

روى عنه الحروف: محمد بن أحمد المقدمي، وعثمان بن جعفر اللبان، والحسن ابن محمد بن دكة.

توفي أبو الفضل في مستهل ذي الحجة سنة ستين ومائتين.

٣٢٩-عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي المكي -م.-
عن: أبيه، وإسماعيل بن أبي أويس[٢] .

---

(١) التهذيب (٧/ ١٥، ١٦).

(٢) انظر: التهذيب (٧/ ٤٧).

وعنه: م.، وإسماعيل بن محمود النيسابوري، وعبد الكريم الديرعاقولي، وعبد الله بن محمود خال أبي الشيخ، وأبو العباس السراج، وقال: مات سنة اثنتين وخمسين ٢.

٣٣٠-عبيد الله بن يوسف -ق.- أبو حفص الجبيري البصري[١].

سمع: يحيى القطان، ومعتمر بن سليمان، ووكيعًا، وطبقتهم.

وعنه: ق.، وابن صاعد، وأبو عروبة، وعبد الله بن عروة الهروي، وجماعة.

وتوفي بعد الخمسين.

وكان ثقة، صاحب حديث.

٣٣١-عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني[٢].

عن: أبيه، ومحمد بن يوسف الفريابي.

وعنه: النسائي في كتاب «اليوم والليلة»، وأبو حاتم الرازي، والعباس بن محمد ابن الحسن بن قتيبة.

قال أبو حاتم: صدوق.

قلت مات: في شعبان سنة ثمان وخمسين.

٣٣٢-عبيد بن محمد بن القاسم النيسابوري الوراق[٣].

عن: هاشم بن القاسم، والحسن الأشيب.

وعنه: المحاملي، وابن مخلد.

ووثقه الخطيب.

توفي سنة خمس وخمسين ٢ ببغداد.

ويروي أيضًا عن: يعقوب بن محمد، وموسى بن هلال.

وكان صاحب حديث.

(١) التهذيب (٧/ ٥٧).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٤٠٢).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٩٧).

٣٣٣-عنبس بن إسماعيل القزاز[١] .

حدث ببغداد.

عن: شعيب بن حرب، وأصرم بن حوشب.

وعنه: ابن مخلد، وغيره.

وهو جد ابن سمعون.

٣٣٤-عتيق بن محمد بن سعيد[٢] .

أبو بكر الحرشي النيسابوري. شيخ قديم عالي الرواية. وهو بضم العين. سمع: عبد العزيز الدراوردي، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، ومروان بن معاوية، وسفيان بن عيينة، وزكريا بن منظور، وأبا معاوية.

وعنه: محمد بن النضر الجارودي، وابن خزيمة، وأبو يحيى البزاز، وغيرهم.

وآخر من حدث عنه محمد بن علي المذكر.

توفي في شعبان سنة خمس وخمسين.

٣٣٥-عتيق بن مسلمة بن عتيق بن عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام.

المصري الزبيري، مولى محمد بن بشر العكبري[٣] .

مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

٣٣٦-عثمان بن صالح بن سعيد الخلقاني الخياط[٤] -د.- بغدادي ثقة.

سمع: يزيد بن هارون، وعلي بن عاصم، وعبد الله بن بكر السهمي، وجماعة.

وعنه: د.، وابن صاعد، وابن مخلد العطار، والحسين بن يحيى بن عياش، وآخرون.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٣١٨).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٥٢٥).

(٣) يُنظر في «حسن المحاضرة».

(٤) انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٢٨٩)، التهذيب (٧/ ١٢١، ١٢٢).

توفي سنة ست وخمسين.

وثقه ابن صاعد.

وكناه السراج: أبا القاسم.

٣٣٧-عثمان بن عفان السجستاني(١).

توفي في شوال سنة خمس وخمسين.

وكان ذا حرمة ببلده لفضله وزهده.

٣٣٨-عريب المغنية(٢).

قد مرت في حدود الثلاثين ومائتين.

وأحسبها عاشت إلى بعد ذلك، وأنها عمرت ورمت.

وقد روى أبو علي التنوخي في «النشوار»: نا أبو محمد، نا الفضل بن عبد الرحمن الكاتب: أخبرني من أثق به أن إبراهيم بن المدبر الكاتب أخا أحمد بن المدبر قال: كنت أتعشق عريب دهرًا طويلاً، وأنفق الأموال عليها. فلما قصدني الزمان وبطلت ولزمت البيت، كانت هي أيضًا قد أسنت، وتابت من الغناء وزمنت، فكنت جالسًا يومًا، إذ جاءني بوابي فقال لي: عريب بالباب. فعجبت وارتحت إليها، وقمت حتى نزلت، فإذا بها، فقلت: يا ستي، كيف كان هذا؟ قالت: اشتقت إليك، وطال العهد.

فأصعدت في محفة مع خدمها، ثم أكلنا وتحدثنا وشربنا النبيذ، وأمرت جواريها بالغناء فغنين، فقلت: يا ستي، قد عملت أبياتًا أشتهي أن تعملي لها لحنًا.

فقالت: يا أبا إسحاق مع التوبة؟ قلت: فاحتالي.

فقالت: حفظ هاتين الصبيتين الشعر، وأشارت إلى بدعة، وتحفة، ثم فكرت ووقعت بالمروحة على الأرض وزمرت مع نفسها، ثم قالت: أصلحا الوتر الفلاني،

---

(١) من أهل سجستان، ولم نقف عليه.

(٢) انظر: الأغاني (١٧/ ١٧٧ ـ ١٨٠).

على الطريق الفلاني، وافعــلا كذا. فامتثلا لذلك وغنتا فـأجادتا؛ فطربت وقمت إلى جواري، وجمعت منهن مــا بين خلخال وسوار ولؤلؤ ما قيمته ألف دينار وقـدمته لها برسم الجاريتين: فتمنعت، فقلت: لا بد.

فلما أرادت الذهاب قالت: قد ابتاعت فلانة أم ولدك ضيعة لي شفعتها فأريد أن تنزل عنها لي.

فأخذت من أم ولدي العُهــدة بالضيعة وجئت وقلت: قد وهبـتها لك. فشكرتني ومضت. وكان شراء الضيعة ألف دينار، فقام علي يومها بألفي دينار[١].

٣٣٩-{عصام}[٢] بن خون

أبو السري البخاري[٣].

حدث عن: القعنبي، وسعيد بن منصور، وغيرهما.

توفي في ذي الحجة سنة سبع وخمسين ٢.

ولهم أحمد بن خون الفرغاني روى الكتب عن الربيع المرادي.

٣٤٠-عقيل بن يحيى الأسود.

أبو صالح الإصبهاني الطهراني[٤].

ثقة، سمع: سفيان بن عـيينة، ويحيى القطان، وابن مهدي،، وأبا داود صاحب الطيالسة، وجماعة.

وعنه: يوسف بن محمد المـؤذن، وأحمد بن محمود بن صبـيح، وعبد الرحمن ابن يحيى بن منده أخو محمد بن يحيى، وآخرون.

توفي في رمضان سنة ثمان وخمسين ٢.

وقع لنا من عواليه بإجازة.

---

(١)نشوار المحاضرة (١/ ٢٧٣).

(٢)استدارك من المشتبه (١/ ١٩٢) للذهبي.

(٣)انظر السابق.

(٤)الثقات لابن حبان (٨/ ٥٢٥).

٣٤١-علقمة بن عمرو بن حصين -ق.-

أبو الفضل التميمي الدارمي العطاردي الكوفي[١] .

عن: أبي بكر بن عياش.

وعنه: ق.، وابن صاعد، وعبد الله بن عروة الهروي، وغيرهم.

توفي سنة ست وخمسين ٢ .

٣٤٢-العلاء بن سالم -ق.- أبو الحسن[٢] .

عن: شعيب بن حرب، وأبي معاوية، وجماعة.

وعنه: ق.، وابن صاعد، وإسماعيل الوراق، وابن مخلد.

قال أبو داود: ما به بأس.

قلت: توفي سنة ثمان وخمسين، وله حديث واحد في «سنن ابن ماجة».

٣٤٣-علي بن أحمد.

أبو الحسن الجواربي الواسطي[٣] .

عن: يزيد بن هارون، وأبي أحمد الزبيري.

وعنه: الباغندي، والقاضي المحاملي.

وثقه الخطيب أبو بكر.

لم يقع لي وفاته. بقي إلى نيف وخمسين.

ووقع لي من عواليه.

٣٤٤-علي بن حرب.

الجنديسابوري[٤] ، لا الموصلي.

---

(١) انظر: التهذيب (٧/ ٢٧٦).

(٢) التهذيب (٨/ ١٨٣).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٣١٤).

(٤) الجرح والتعديل (٦/ ١٨٣)، والتهذيب (٧/ ٢٩٦).

سمع: إسحاق بن سليمان الرازي، وأشعث بن عطاف، وغيرهما.

وعنه: أحمد بن يحيى التستري، وعبدان الأهوازي، ومحمد بن نوح الجنديسابوري، وأهل فارس.

توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ٢.

٣٤٥-علي بن الحسن الذهلي الأفطس(١).

أبو الحسن النيسابوري الحافظ، صاحب «المسند» رحل وسمع: أبا خالد الأحمر، وابن عيينة، والمحاربي، وعبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، وجرير ابن عبد الحميد، وابن علية، وأبا بكر بن عياش، وأبا مطيع البلخي، وخلقًا سواهم.

وعنه: أبو يحيى البزاز، وإبراهيم بن محمد بن سفيان، ومحمد بن سليمان بن فارس، وجماعة.

وقال أبو حامد الشرقي: هو متروك، يروي عن شيوخ لم يسمع منهم.

كذا أورد في ترجمة «. . .». بجردي.

ذكره الحاكم فقال: شيخ عصره بنيسابور في سنة إحدى وخمسين. وتوفي بعدها.

٣٤٦-علي بن الحسن بن بكير بن واصل الحضرمي(٢).

يروي عن: روح بن عبادة، وحجاج الأعور، وطبقتهما.

وعنه: عبد الله بن ناجية، وعبد الله الحامض، ومحمد بن مخلد.

وثقه الخطيب.

٣٤٧-علي بن الحسن بن عبيد الشيباني(٣).

أبو الحسن ابن الأعرابي.

روى عن: علي بن عمروس، وأبي العتاهية، وغيرهما.

وكان أديبًا إخباريًا.

---

(١) انظر: الميزان (٣/ ١٢١)، واللسان (٤/ ٢١٨).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٣٧٣).

(٣) تاريخ بغداد (١/ ٣٧٣، ٣٧٤).

روى عنه: عبد الله بن أبي سعد الوراق، والمحاملي.

٣٤٨-علي بن الحسين بن مطر الدرهمي البصري[١] -د.ن.-

عن: معتمر بن سليمان، وخالد بن الحارث، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ووكيع.

وعنه: د.ن. وقال: ثقة؛ وزكريا بن يحيى الساجي، وأحمد بن يحيى التستري، وابن أبي داود، وابن خزيمة، وعبدان.

توفي سنة ثلاث وخمسين في جمادى الآخرة.

٣٤٩-علي بن خرشم بن عبد الله بن عطاء بن هلال -م.ت.ن.-

أبو الحسن المروزي[٢] ابن أخت بشر الحافي.

سمع: الفضل بن موسى السيناني، وعبد العزيز الدراوردي، وعبد الله بن وهب، وسفيان بن عيينة، وعيسى بن يونس، وأبا بكر بن عياش، وهشيم بن بشير.

وعنه: م.ت.ن.، وأبو حامد أحمد بن حمدون الأعمش، وابن خزيمة، وابن أبي داود، ومحمد بن عقيل البلخي، ومحمد بن معاذ الماليني، وأبو علي بن رزين الباشاني، ومحمد بن منذر شكر الهروي، ومحمد بن يوسف الفربري.

قال أبو رجاء محمد بن حمدويه: سمعته يقول: ولدت سنة ستين ومائة، وصمت ثمانية وثمانين رمضانًا.

قال: ومات في رمضان سنة سبع وخمسين ومائتين.

٣٥٠-علي بن زنجلة الرازي[٣].

عن: يحيى بن آدم، وحسين الجعفي، وأزهر السمان، وطبقتهم.

قال ابن أبي حاتم: كان رفيق أبي بالبصرة روى عنه: أبي، وعلي بن الحسين بن الجنيد. وكان ثقة، لم يقض لي السماع منه.

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ١٧٩)، التهذيب (٧/ ٣٠٧).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٨٤)، والتهذيب (٧/ ٣١٦).

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ١٨٧).

٣٥١-علي بن سعيد بن جرير -ن.- أبو الحسن النسائي الحافظ[١] .

عن: أبي النضر هاشم بن القاسم، وجعفر بن عون، ومحاضر بن المورع، وعبد الله بن بكر، وعبد الصمد بن عبد الوارث، ويعقوب بن إبراهيم الزهري، وأبي مسهر، وخلق بالشام، والعراق، ومصر، وخراسان.

وعنه: ن. وقال: صدوق؛ وعبد الله بن شيرويه، وأبو حامد بن الشرقي، وأبو بكر بن خزيمة، وأبو بكر بن زياد، وآخرون.

وثقه محمد بن يحيى الذهلي، وقال: اكتبوا عنه.

وقال أبو حامد بن الشرقي: سمعت علي بن سعيد يقول: سألت أحمد بن حنبل عن اللفظية، قال: هم الجهمية.

قلت: بقي إلى سنة ست وخمسين ومائتين.

٣٥٢-علي بن سعيد بن شهريار الرقي الجصاص[٢] .

عن: إسحاق الأزرق، وشبابة، وجماعة.

سمع منه: أبو حاتم بالرقة، وقال: شيخ.

٣٥٣-علي بن سلمة بن شقيق بن عقبة -ق.- أبو الحسن اللبقي النيسابوري[٣] .

سمع: حفص بن غياث، وعبد الرحمن المحاربي، وابن فضيل، ومروان بن معاوية، وابن علية، وجماعة.

وعنه: ق.، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خزيمة، وطائفة.

«وروى عنه أبو» علي المذكر.

وثقه مسلم.

وتوفي لثلاث بقين من جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين ٢.

(١) الجرح والتعديل (٦/ ١٨٩)، والتهذيب (٧/ ٣٢٦).

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ١٨٩).

(٣) التهذيب (٧/ ٣٢٧).

قال البخاري في «صحيحه»: ثنا علي، ثنا مالك بن سعير. فقيل: إنه علي بن سلمة، وإلا فهو ابن المديني.

قال داود بن الحسين البيهقي: سمعت علي بن سلمة يقول: رأيت النبي ﷺ في النوم، فقلت: يا رسول الله ما تقول في القرآن؟ قال: أشهد أن كلام الله غير مخلوق[١].

٣٥٤-علي بن شعيب بن عدي -ن.- أبو الحسن البغدادي السمسار[٢].

عن: هشام، وابن عيينة، وعبد الله بن نمير، وجماعة.

وعنه: ن.، وقاسم المطرز، وابن صاعد، ومحمد بن جرير، والمحاملي، وآخرون.

وثقه النسائي.

وتوفي سنة ثلاث وخمسين في ثامن عشر شوال.

ووهم البغوي فقال: مات سنة إحدى وستين.

أصله من طوس.

٣٥٥-علي بن عاصم الثقفي.

مولاهم الإصبهاني[٣]. أخو محمد وأسيد.

روى عن: سليمان الشاذكوني، وغيره.

وكان من أولياء الله تعالى.

قال أبو الشيخ: كان من العابدين الزاهدين. لم يخرج له كثير الحديث.

ومات بعد الخمسين ومائتين.

٣٥٦-علي بن عبد المؤمن الزعفراني الكوفي[٤]. نزيل الري.

---

(١) الثقات لابن حبان (٧/ ٣٢٨).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٧٥)، والتهذيب (٧/ ٣٣١، ٣٣٢).

(٣) انظر: طبقات المحدثين (٢/ ٣١٠، ٣١١).

(٤) الجرح والتعديل (٦/ ١٩٦).

روى عن: أبي بكر بن عياش، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وجماعة.

وعنه: القاضي المحاملي، وابن أبي حاتم وقال: صدوق.

٣٥٧-علي بن عبدة التميمي المكتب[١] .

عن: ابن علية، وغيره.

وعنه: أبو حامد الحضرمي، والمحاملي.

ومات سنة سبع وخمسين.

قال الدارقطني: كان يضع الحديث.

قلت: وقع لنا حديثه عاليًا في «جزء ابن الطلاية» يتجلى لأبي بكر.

٣٥٨-علي بن عمرو بن الحارث بن سهل -ق.- أبو هبيرة الأنصاري البغدادي[٢] .

عن: سفيان بن عيينة، وأبي معاوية، ومحمد بن أبي عدي، ويحيى بن سعيد الأموي.

وعنه: ق.، وأبو حامد الحضرمي، وابن مخلد، ويعقوب الدعاء، وابن أبي حاتم: وقال: محله الصدق.

قلت: مات سنة ستين في المحرم.

وقيل: في ذي الحجة سنة تسع وخمسين.

٣٥٩-علي بن المثنى الطهوي الكوفي[٣] -ن.- عن: زيد بن الحباب، وسويد ابن عمرو الكلبي.

وعنه: ن. حديثًا واحدًا، وعبد الله بن زيدان، وحاجب «بن أركين»، وأبو بكر ابن أبي داود، وجماعة.

توفي سنة ست وخمسين.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ١٩)، الميزان (٣/ ١٢٠).

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ١٩٩، ٢٠٠)، والتهذيب (٧/ ٣٩٧).

(٣) انظر: التهذيب (٧/ ٣٧٧).

وروايــة النســائي عنه فــي طريق ابن السني وحــده. وأمــا في رواية ابن حــبــويه النيسابوري، عن النسائي فقال: حدثنا محمد بن المثنى. وفي نسخة سهل الإسفراييني بخطه: نا ابن المثنى. وكذلك في نسخ أخر بخط غيره.

ولم يذكره ابن عساكر في «الشيوخ النبل».

٣٦٠-علي بن محمد بن معاوية النيسابوري[١] .

عن: أبي ضمرة أنس بن عياض، وأبي أسامة.

وعنه: المحاملي، وابن مخلد، ويعقوب الجصاص، وآخرون.

توفي سنة ثمان وخمسين ٢.

٣٦١-علي بن محمد بن أبي الخصيب الكوفي الوشاء[٢] -ق.- سمع: ابن عيينة، ووكيعًا، وعمرو بن محمد العنقزي.

وعنه: ق.، وإبراهيم بن متويه الإصبهاني، وأبو بكر بن أبي داود، والبرديجي، وابن أبي حاتم، وقال: محله الصدق.

قلت: توفي سنة ثمان أيضًا.

٣٦٢-علي بن محمد بن زكريا -ن.- أبو المضاء[٣] . نزيل الرقة.

ثقة، حافظ، روى عن: خلف البزار، والمعافى بن سليمان الرسعني.

وعنه: ن. وقال: لا بأس به؛ وأبو بكر محمد بن حمدون بن خالد، وغيرهما.

٣٦٣-علي بن محمد بن علي بن أبي المضاء[٤] -ن.- قاضي المصيصة. وهو ابن عم أحمد بن علي.

روى عن: إسحاق بن الطباع، وأبي اليمان، ومحمد بن كثير المصيصي، وسعيد ابن المغيرة، وطائفة.

---

(١)من العلماء المستورين، ولا بأس به.

(٢)الجرح والتعديل (٦/ ٢٠٢)، والتهذيب (٧/ ٣٧٩).

(٣)انظر: التهذيب (٧/ ٣٨٠).

(٤)انظر: التهذيب (٧/ ٣٨٠).

وعنه: ن.، وسعيد بن عمرو البردعي، ومطين، ومحمد بن المنذر شكر، وجماعة.

قال النسائي: ثقة.

٣٦٤-علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن زين العابدين[(١)].

السيد الشريف، أبو الحسن العلوي الحسيني الفقيه. أحد الإثني عشر، وتلقبه الإمامية الهادي.

قال الصولي: نا الحسين بن يحيى، أن المتوكل اعتل فقال: لئن برأت لأتصدقن بدنانير كثيرة.

فلما عوفي جمع الفقهاء فسألهم عن ذلك، فاختلفوا. فبعث، يعني إلى أبي الحسن العسكري فسأله، فقال: يتصدق بثلاثة وثمانين ديناراً. فعجب القوم وقالوا: من أين له هذا؟ فأرسل إليه، فقال: لأن الله يقول: ﴿لقد نصركم الله في مواطن كثيرة﴾ [التوبة:٢٥] فروى أهلنا جميعًا أن المواطن والسرايا كانت ثلاثة وثمانين موطنًا.

توفي علي، رحمه الله، سنة أربع وخمسين، وله أربعون سنة.

٣٦٥-علي بن مسلم بن سعيد -خ.د.ن.- أبو الحسن الطوسي، ثم البغدادي[(٢)].

سمع: هشيمًا، وجرير بن عبد الحميد، ويحيى بن أبي زائدة، ويوسف بن يعقوب الماجشون، وأبا يوسف القاضي، وابن المبارك، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وخلقًا سواهم.

وعنه: خ.د.ن.، وأبو بكر الأثرم، وعبد الله بن أحمد، وابن صاعد، والمحاملي، وابن عياش القطان، وآخرون.

قال النسائي: لا بأس به. وقد روى عن رجل، عنه.

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (١٢/٥٦)، والبداية والنهاية (١١/١٤).

(٢) الجرح والتعديل (٦/٢٠٣)، والسير (١١/٥٢٥).

توفي لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين. وكان مولده سنة ستين ومائة.

وروى عنه: ابن معين مع تقدمه، وأبو حاتم الرازي.

٣٦٦-**علي بن معبد** بن نوح -ن.- أبو الحسن البغدادي[١].

سكن مصر. وروى عن: عبد الوهاب بن عطاء، وشبابة، وأبي النضر، ويعقوب ابن إبراهيم، وأبي أحمد الزبيري.

وعنه: ن.، وعن رجل عنه، وأبو بكر بن خزيمة، وأبو جعفر الطحاوي، وآخرون.

قال أحمد العجلي: ثقة صاحب سنة. ولي أبوه طرابلس الغرب.

وقال ابن أبي حاتم: صدوق.

قلت: مات في رجب سنة تسع وخمسين بمصر. وكان قدمها تاجرًا، فسكنها.

وآخر أصحابه موتًا إبراهيم بن ميمون العسكري.

٣٦٧-**علي بن المنذر** -ت.ن.ق.- أبو الحسن الطريقي الأودي الكوفي العلاف[٢] الأعور.

عن: ابن عيينة، والوليد بن مسلم، ومحمد بن فضيل، وطبقتهم.

وعنه: ت.ن.ق.، وبدر بن الهيثم، وأبوبكر بن أبي داود، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن يحيى بن منده، ويحيى بن صاعد، وخلق.

وحج خمسين حجة.

قال النسائي: شيعي محض.

قلت: توفي في ربيع الأول سنة ست وخمسين.

٣٦٨-**عمار بن خالد** بن يزيد الواسطي التمار[٣] - ن.ق.- عن: جرير بن عبد

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٠٥)، والتهذيب (٧/ ٣٨٥).

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ٢٠٦)، والتهذيب (٧/ ٣٨٦).

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٥)، التهذيب (٧/ ٣٩٩، ٤٠٠).

الحميد، ومرحوم بن عبد العزيز، وسفيان بن عيينة، وعبد الحكم بن منصور، وإسحاق الأزرق.

وعنه: ن.ق.، وأبو حاتم الرازي، وأحمد بن علي المروزي، وابن أبي داود، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وابن مبشر الواسطي.

وكان ثقة.

توفي سنة ستين ومائتين.

٣٦٩-عمران بن قطن .

أبو موسى البخاري الفرخشي[١] ، من قرية فرخشية.

رحال، لقي عبيد الله بن موسى، والمقري، وأبا جابر محمد بن عبد الملك.

وعنه: عبد الله بن منيح بن سيف.

توفي سنة سبع وخمسين. قاله الأمير.

٣٧٠-عمر بن نصر .

أبو حفص النهرواني[٢] .

عن: يزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء، وشبابة، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بنهروان، وهو صدوق.

٣٧١-عمرو بن بحر الجاحظ[٣] .

قيل: توفي سنة خمس وخمسين.

وقد ذكر.

٣٧٢-عمرو بن عبد الله الأودي -ق.- أبو عثمان الكوفي[٤] .

---

(١) الإكمال (٧/ ١٢٥) لابن ماكولا.

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ١٣٧).

(٣) سبقت الترجمة له.

(٤) الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٤)، والتهذيب (٨/ ٦٢).

عن: أبي بكر بن عياش، وأبي معاوية، وابن نمير، وجماعة.

وعنه: ق.، وحاجب بن أركين، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وبدر بن الهيثم، وابن خزيمة.

قال أبو حاتم: صدوق.

٣٧٣-عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار -د.ن.ق.- أبو حفص الحمصي(١)، مولى قريش.

سمع: إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، وابن عيينة، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: د.ن.ق.، وجعفر الفريابي، وأبو عروبة الحراني، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بكر بن أبي داود، وخلق.

قال أبو زرعة: كان أحفظ من محمد بن مصفى، وأحب إلي منه.

قلت: توفي في رمضان سنة إحدى وخمسين.

وقيل: توفي سنة خمسين ومائتين.

٣٧٤-عمرو بن معمر.

أبو عثمان العمركي(٢).

حدث ببغداد عن: أبي النضر يعلى بن عبيد، وعبيد الله بن موسى.

وعنه: الحسن بن محمد بن شعبة، والمحاملي، وأحمد بن عبد الله وكيل أبي صخرة.

وثقه الخطيب.

٣٧٥-عيسى بن إسحاق النرسي(٣).

حدث ببغداد عن: يحيى بن آدم، وشبابة.

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٢٤٩)، والتهذيب (٨/ ٧٦، ٧٧).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٢٢٠).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ١٦٥).

وعنه: موسى بن هارون، ومحمد بن مخلد، وغيرهما.

توفي.

٣٧٦-عيسى بن عبد اللهبن سليمان العسقلاني[١] .

نزيل بغداد.

عن: الوليد بن مسلم، وضمرة بن ربيعة.

وعنه: أبو عمر محمد بن يوسف القاضي، ومحمد بن مخلد، وزيد بن عبد العزيز الموصلي، وتمتام، وجماعة كثيرة.

قال ابن عدي: ضعيف، يسرق الحديث.

٣٧٧-عيسى بن عثمانالنهشلي الكوفي[٢] -ت.-

عن: عمه يحيى بن عيسى الرملي.

وعنه: ت.، ومطين، ومحمد بن جرير الطبري، ومحمد بن يحيى بن منده، وابن أبي داود.

قال النسائي: صالح.

قلت: توفي سنة إحدى وخمسين.

٣٧٨-عيسى بن محمدبن إسحاق[٣] -د.ن.-

أبو عمير بن النحاس الرملي.

محدث، ثقة، لم يرحل.

سمع من: الوليد بن مسلم لما قدم الرملة، وضمرة بن ربيعة، وأيوب بن سويد، وزيد بن أبي الزرقاء، وجماعة.

وعنه: د.ن.، ويحيى بن معين وهو أكبر منه، وقال: ثقة، من أحفظ الناس

---

(١)تاريخ بغداد (١١/ ١٦٥)، والميزان (٣/ ٣١٧).

(٢)التهذيب (٨/ ٢٢٠).

(٣)نظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٨٦)، التهذيب (٨/ ٢٢٨، ٢٢٩).

لحديث ضمرة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وجعفر الفريابي، وعمر البجيري، وابن جوصا، وأبو بكر بن أبي داود وخلق.

قال ابن جوصا: سمعت أبا عمير يقول: قدم علينا الوليد في سنة أربع وتسعين ومائة، فاستقرض له أبي دنانير، فحج من الرملة، فمات منصرفه من الحج بذي المروة. فمضى أبي إلى دمشق حتى أُبيع منزله وقضى دينه.

وقال أبو زرعة: ثنا أبو عمير الرملي، وكان ثقة رضا[١] .

وقال أبو حاتم: كان من العباد، يطلب العلم وعلى ظهره خريقة قدر ذراع، ويختلف إلى الوليد وضمرة.

وقال عمر بن سهل الدينوري: سمعت ابن وهب الدينوري يقول: لقنت أبا عمير النحاس أربعين حديثًا من حديثه، فلما بلغت واحدًا وأربعين قال لي: أما تستحي، أتجشمني أن أشهد على رسول الله ﷺ في مجلس واحد أكثر من أربعين شهادة؟

قال ابن زَبّر: توفي في ثامن محرم سنة ست وخمسين.

[حرف الفاء]

٣٧٩-الفتح بن الحجاج.

أبو نوح الحرشي النيسابوري الفقيه[٢] .

سمع: المقرئ، وحفص بن عبدِ الرحمن، وخلاد بن يحيى.

وفيه: العباس بن ضمرة، وعبد الله النصراباذي، وجماعة.

توفي سنة خمس وخمسين.

٣٨٠-الفضل بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان البغدادي[٣] -ت.-

أخو يحيى بن أبي طالب.

---

[١] الجرح والتعديل (٦/ ٢٨٦).

[٢] من العلماء المستورين، لا بأس به.

[٣] انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٦٠)، والسير (١٢/ ٦٢١).

سمع: عبد الله بن موسى، وحجاج بن محمد الأعور، ويزيد بن هارون، وأبا علي الحنفي، وطائفة.

وعنه: ت.، وأبو بكر بن أبي الدنيا، والقاضي المحاملي.

وكان ثقة.

توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

٣٨١-**الفضل بن سهل** -ع. سوى ق.- أبو العباس البغدادي الأعرج[١] الحافظ. أحد الأثبات.

سمع: الحسين الجعفي، وأبا النضر بن القاسم، وشبابة بن سوار، وطبقاتهم.

وعنه: ع. سوى ابن ماجة، وأبو القاسم البغوي، وابن صاعد، وأبو عبد اللَّه المحاملي، ومحمد بن مخلد، وخلق.

وكان موصوفًا بالذكاء والمعرفة والإتقان.

توفي في صفر سنة خمس وخمسين.

قال عبدان: سمعت أبا داود يقول: أنا لا أحدِّث عن فضل بن سهل.

قلت: ولم؟ قال: لأنه لا يفوته حديث جيد.

قلت: ومع هذا فقد روى عنه أبو داود كما قدمنا.

ووثقه النسائي، والناس.

وعاش نيفًا وسبعين سنة.

وقال أحمد بن الحسين الصوفي: كان أحد الدواهي. يعني: في الحفظ.

٣٨٢-**الفضل بن يعقوب** -د.ق.- أبو العباس البصري، المعروف بالجزري[٢].

سمع: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ونوح بن قيس الحداني، وسفيان بن عيينة، وجماعة.

---

(١) الجرح والتعديل (٧/ ٦٣)، والسير (١٢/ ٢٠٩ - ٢١١).

(٢) الجرح والتعديل (٧/ ٧٠)، والتهذيب (٨/ ٢٨٩).

وعنه: د.ق.، وأبو عروبة، وابن خزيمة، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الروياني.

توفي في عاشر شعبان سنة ست وخمسين.

٣٨٣-الفضل بن يعقوب -خ.ق.-

أبو العباس البغدادي الرخامي[1] .

سمع: حجاج بن محمد الأعور، ومحمد بن يوسف الفريابي، وإدريس بن يحيى الخولاني العابد، وأسد بن موسى السنة، وزيد بن يحيى الدمشقي، ويحيى بن السكن.

وعنه: خ.ق.، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الحضرمي، والحسين والقاسم ابنا المحاملي، ومحمد بن مخلد، وابن خزيمة.

قال الدارقُطني: ثقة حافظ.

وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وكان ثقة صدوقًا.

توفي في أول جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ومائتين.

٣٨٤-فضل[2] .

جارية المتوكل. من مولدات اليمامة.

لم يكن في زمانها امرأة أفصح ولا أشعر منها. أدبها رجل من عبد القيس واشتراها محمد بن الفرج الرخجي، فأهداها للمتوكل.

حكى علي بن الجهم قال: قلت:

لاذ بها يشتكي إليها فلم يجد عندها ملاذا

فقال لها المتوكل: أجيزي.

فقالت بديهًا:

ولم يزل ضارعًا إليها تهطل أجفانه رذاذا

---

(١) الجرح والتعديل (٧/ ٧٠)، والتهذيب (٨/ ٢٨٨، ٢٨٩).

(٢) الأغاني (١٨/ ٩٠ ـ ١٠١).

فعاتبوه فزاد عشقًا فمات وجدًا فكان ماذا

ولها شعر هكذا أرق من النسيم وأروق من النسيم، ولا أعلم متى ماتت.

[حرف القاف]

٣٨٥-القاسم بن بشر البغدادي[١].

أبو محمد.

عن: يحيى بن سليم الطائفي، وسفيان بن عيينة.

وعنه: إمام الأئمة ابن خزيمة، والهيثم بن خلف، وابن صاعد.

وثقه الخطيب.

٣٨٦-القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك التميمي البغدادي[٢].

عن: يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون، والهيثم بن عدي، وجماعة.

وعنه: قاسم المطرز، والقاضي المحاملي، وجماعة.

وثقه الخطيب.

ومات سنة أربع وخمسين ومائتين.

٣٨٧-القاسم بن الفضل بن بزيع البغدادي[٣].

عن: عمرو بن عاصم، وغيره.

وعنه: أبو عبيد بن المؤمل، ومحمد بن مخلد، ووثقه.

مات سنة تسع وخمسين.

٣٨٨-القاسم بن محمد بن عباد بن عباد -ق.- أبو محمد الأزدي المهلبي[٤] البصري، ثم البغدادي.

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٤٢٧).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٢٧).

(٣) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٢٩).

(٤) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٣١).

عن: أبيه، وأبي عاصم، وبشر بن عمر الزهراني، وعبد اللَّه بن داود الخريبي.

وعنه: ق.، وابن صاعد، والمحاملي، وابن مخلد.

وثقه الخطيب.

٣٨٩-القاسم بن هاشم بن سعيد.

أبو محمد البغدادي السمسار[(١)] .

عن: أبيه، وأبي مسهر الدمشقي، وعلي بن عياش، وعتبة بن السكن.

وعنه: ابن أبي الدنيا، والمحاملي، وابن مخلد.

وثقه بعضهم.

وقال الخطيب: كان صدوقًا.

مات في رمضان سنة تسع وخمسين ومائتين.

٣٩٠-القاسم بن يزيد بن كليب المقرئ الوزان[(٢)] .

حدث ببغداد عن: محمد بن فضيل، ووكيع.

وعنه: عبد الله بن أبي سعد الوراق، وغيره.

توفي سنة اثنتين وخمسين.

[حرف اللام]

٣٩١-ليث بن الفرج بن راشد البغدادي[(٣)] .

سمع: ابن عيينة، ووكيعًا، وعبد الرحمن بن مهدي.

وعنه: أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم، ومحمد بن مخلد، وثقه الخطيب.

ووقع لي حديثه عاليًا في «جزء الأكابر» عن مالك.

(١) انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٤٢٩، ٤٣٠).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٢٦).

(٣) تاريخ بغداد (١٣/ ١٦، ١٧).

[حرف الميم]

٣٩٢-محمد بن أحمد بن عبد الجبار[١] .

أبو عبد الله الباهلي المصري.

سمع: أبا أحمد الزبيري.

وعنه: علي بن الحسن بن قديد.

توفي بمصر في شعبان.

٣٩٣-محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عتبة بن حميد بن عتبة بن أبي سفيان ابن حرب بن أمية.

الفقيه العتبي الأندلسي القرطبي المالكي[٢] ، صاحب المسائل العتبية، ومنهم من جعله من موالي عتبة بن أبي سفيان.

سمع: يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وسحنون بن سعيد، وأصبغ بن الفرج، وغيرهم.

وعنه: محمد بن عمر بن لبابة، وجماعة من الأندلسيين.

وكان من كبار الفقهاء في زمانه.

قال محمد بن وضاح: في «المستخرجة» خطأ كثير.

وقال أسلم بن عبد العزيز: قال لي ابن عبد الحكم: أتيت بكتب حسنة الخط تدعى « المستخرجة» من وضع صاحبكم محمد بن أحمد العتبي، «فرأيت جلها» كذوبًا مسائل المجالس له لم يوقف عليها أصحابها، فخشيت أن أموت فتوجد في تركتي، فوهبت لرجل يقرأ فيها.

فقلت له: كيف استحللت أن تعطيها لغيرك، ولم تستحسن أن تكون عندك؟ فسكت.

---

(١) يُنظر «حسن المحاضرة».

(٢) انظر: تاريخ الخلفاء (ص/ ٣٦٠)، والسير (١٢/ ٣٣٥).

وقال محمد بن عمر بن لبابة: ليس العتبي نسبه، إنما كان له جد يسمى عتبة، فنسب إليه.

قال ابن الفرضي: رحل فسمع من سحنون، وأصبغ بن الفرج ونظرائهما. وكان حافظًا للمسائل جامعًا لها عالمًا بالنوازل. جمع «المستخرجة» وكثر فيها الروايات المطروحة والمسائل الغريبة الشاذة. وكان يؤتى بالمسألة الغريبة فيقول: أدخلوها في «المستخرجة».

توفي في ثامن عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين ومائتين، وقيل: سنة أربع. والأول أصح، والله أعلم.

وقد مر العتبي الإخباري محمد بن عبد الله سنة ٢٢٨.

٣٩٤-**محمد بن أحمد** بن الحسين بن مدويه -ت.- أبو عبد الرحمن القرشي[(١)] الترمذي.

عن: القاسم بن الحكم العرني، وأسود بن عامر، وعبيد الله بن موسى، وطبقتهم.

وعنه: ت.، وأبو بكر بن أبي داود، ومضاء بن حاتم النسفي، ومحمد بن المنذر شكر.

وثقه ابن حبان.

٣٩٥-**محمد بن أحمد** بن يزيد.

الفقيه أبو يونس الجمحي المدني[(٢)]، مفتي أهل المدينة بعد أبي مصعب الزهري.

أخذ عن: أصحاب مالك، وروى عن: إسماعيل بن أبي أويس، وإسحاق الفروي.

وعنه: زكريا بن يحيى الساجي، وأبو العباس السراج، وأبو عوانة الإسفراييني، ومحمد بن إبراهيم الديبلي، ويحيى بن الحسن العلوي النسابة، وجماعة.

توفي قبل الستين أو بعدها.

---

(١) التهذيب (٩/ ٢١، ٢٢).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٨٣)، التهذيب (٩/ ٢٤).

٣٩٦-**محمد بن إبراهيم.**

أبو جعفر الأنماطي الحافظ[١] ، مربع.

سمع: أبا الوليد الطيالسي، وأبا حذيفة النهدي، وابن معين، وطبقتهم.

وعنه: القاضي المحاملي، وابن مخلد، وجماعة.

توفي كهلاً سنة ست وخمسين.

وله «تاريخ في معرفة الرجال». وهو من أعيان تلامذة يحيى بن معين، وهو الذي لقبه.

٣٩٧-**محمد بن إبراهيم بن قحطبة البغدادي المؤدب**[٢] .

سمع: معاوية بن عمرو الأزدي، وجماعة.

وعنه: قاسم بن زكريا المطرز، وابن أبي حاتم وقال: صدوق.

٣٩٨-**محمد بن الأزهر بن حريث.**

أبو جعفر السجزي[٣] .

ثقة، رحال، عالي الرواية.

سمع: سفيان بن عيينة، وأبا معاوية الضرير، وطبقتهما.

وعنه: أبو العباس السراج، وابن خزيمة، ومحمد بن علي المذكر شيخ الحاكم.

توفي سنة ثلاث وخمسين، أظن بنيسابور.

٣٩٩-**محمد بن الأزهر.**

أبو عبد الله الفقيه[٤] . من علماء الحنفية.

قيل: إنه مات في صفر سنة إحدى وخمسين بخراسان.

---

(١) تاريخ بغداد (١/ ٣٨٨).

(٢) الجرح والتعديل (٧/ ١٨٧)، وتاريخ بغداد (١/ ٣٨٩).

(٣) لم نقف عليه.

(٤) الفوائد البهية (١٦٠).

٤٠٠-محمد بن إسحاق الضبي البغدادي[١] .

أحد المتروكين.

يروي عن: روح بن عبادة، وأبي النضر.

رموه بالكذب.

روى عنه: ابن أبي داود، وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، وابن أبي حاتم ثم تركه.

٤٠١-الإمام البخاري[٢] .

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه -ت.ن.- الإمام العلم أبو عبد الله الجعفي، مولاهم البخاري، صاحب «الصحيح» والتصانيف.

ولد في شوال سنة أربع وتسعين ومائة.

وأول سماعه سنة خمس ومائتين.

وحفظ تصانيف ابن المبارك، وحبب إليه العلم من الصغر. وأعانه عليه ذكاؤه المفرط.

ونشأ يتيمًا، وكان أبوه من العلماء الورعين.

قال أبو عبد الله البخاري: سمع أبي من مالك بن أنس ورأى حماد بن زيد، وصافح ابن المبارك.

قلت: وحدث عن أبي معاوية، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن حفص، و «الحسن» بن الحسين.

قال أحمد بن حفص: دخلت على أبي الحسن إسماعيل بن إبراهيم عند موته فقال: لا أعلم في جميع مالي درهمًا من شبهة.

قال أحمد: فتصاغرت إليَّ نفسي عند ذلك[٣] .

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٩٦)، والميزان (٣/ ٤٧٧).

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٤ ـ ٣٦)، السير (١٠/ ٢٧٣).

(٣) تهذيب الكمال (٣/ ١٧٠).

قلت: وربت أبا عبد الله أمه. ورحل سنة عشرة ومائتين بعد أن سمع الكثير ببلده من سادة وقته: محمد بن سلام البيكندي، ومحمد بن يوسف البيكندي، وعبد الله بن محمد المسندي، ومحمد بن غرير، وهارون بن الأشعث، وطائفة.

وسمع ببلخ من: مكي بن إبراهيم، ويحيى بن بشر الزاهد، وقتيبة، وجماعة.

وكان مكي أحد من حدثه عن ثقات التابعين.

وسمع بمرو من: علي بن الحسن بن شقيق، وعبدان، ومعاذ بن أسد، وصدقة ابن الفضل، وجماعة.

وسمع بنيسابور من: يحيى بن يحيى، وبشر بن الحكم، وإسحاق، وعدة.

وبالري من: إبراهيم بن موسى الحافظ، وغيره.

وببغداد من: محمد بن عيسى الطباع، وسريج بن النعمان، وعفان، ومعاوية بن عمرو الأزدي، وطائفة.

وقال: دخلت على معلى بن منصور ببغداد سنة عشر.

وسمع بالبصرة من: أبي عاصم النبيل، وبدل بن المحبر، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وعبد الرحمن بن حماد الشعيثي، وعمرو بن عاصم الكلابي، وعبد الله ابن رجاء الغداني، وطبقتهم.

وبالكوفة من: عبيد الله بن موسى، وأبي نعيم، وطلق بن غنام، والحسن بن عطية وهما أقدم شيوخه موتًا؛ وخلاد بن يحيى، وخالد بن مخلد، وفروة بن أبي المغراء، وقبيصة، وطبقتهم.

وبمكة من: أبي عبد الرحمن المقرئ، والحميدي، وأحمد بن محمد الأزرقي، وجماعة.

وبالمدينة من: عبد العزيز الأويسي، ومطرف بن عبد الله، وأبي ثابت محمد بن عبيد الله، وطائفة.

وبواسط من: عمرو بن عون، وغيره.

وبمصر من: سعيد بن أبي مريم، وعبد الله بن صالح الكاتب، وسعيد بن تليد،

وعمرو بن الربيع بن طارق، وطبقتهم، وبدمشق من أبي مسهر شيئًا يسيراً؛ ومن أبي النضر الفراديسي، وجماعة.

وبقيسارية من: محمد بن يوسف الفريابي.

وبعسقلان: من آدم بن أبي إياس.

وبحمص من: أبي المغيرة، وأبي اليمان، وعلي بن عياش، وأحمد بن خالد الوهبي، ويحيى الوحاظي.

وذكر أنه سمع من ألف نفس. وقد خرج عنهم مشيخة وحدث بها، لم نرها.

وحدَّث بالحجاز، والعراق، وخراسان، وما وراء النهر. وكتبوا عنه وما في وجهه شعرة.

روى عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم قديمًا.

وروى عنه من أصحاب الكتب: ت. ن.، على نزاع في ن.، والأصح: أنه لم يرو عنه شيئًا.

وروى عنه مسلم في غير «الصحيح»، ومحمد بن نصر المروزي الفقيه، وصالح ابن محمد جزرة الحافظ، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومطين، وأبو العباس السراج، وأبو بكر بن خزيمة، وأبو قريش محمد بن جمعة، ويحيى بن محمد بن صاعد، وإبراهيم بن معقل النسفي، ومهيب بن سليم، وسهل بن شاذويه، ومحمد بن يوسف الفربري، ومحمد بن أحمد بن دلويه، وعبد الله بن محمد الأشقر، ومحمد بن هارون الحضرمي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وأبو علي الحسن بن محمد الداركي، وأحمد بن حمدون الأعمش، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمود بن عنبر النسفي، ومطين، وجعفر بن محمد بن الحسن الجروي، وأبو حامد بن الشرقي، وأخوه أبو محمد عبد الله، ومحمد بن سليمان بن فارس، ومحمد بن المسيب الأرغياني، ومحمد بن هارون الروياني، وخلق[1].

وآخر من روى عنه «الجامع الصحيح»: منصور بن محمد البزدوي المتوفى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

(١) السير (١٠/ ٢٧٥، ٢٧٦).

وآخر من زعم أنه سمع من البخاري موتًا: أبو ظهير عبد اللّه بن فارس البلخي المتوفى سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

وآخر من روى حديثه عاليًا: خطيب الموصل في الدعاء للمحاملي؛ بينه وبينه ثلاثة رجال.

وأما جامعه الصحيح فأجل كتب الإسلام وأفضلها بعد كتاب الله تعالى.

وهو أعلى شيء في وقتنا إسنادًا للناس. ومن ثلاثين سنة يفرحون بعلو سماعه، فكيف اليوم؟ فلو رحل الشخص لسماعه من مسيرة ألف فرسخ لما ضاعت رحلته. وأنا أدري أن طائفة من الكبار يستقلون عقلي في هذا القول، ولكن:

ما يعرف الشوق إلا من يكابده ... ولا الصبابة إلا من يعانيها

ومن جهل شيئًا عاداه، ولا قوة إلا بالله.

فصل

نقل ابن عدي وغيره أن مغيرة بن بردزبه المجوسي جد البخاري أسلم على يد والي بخارى يمان الجعفي جد المحدث عبد الله بن محمد بن جعفر بن يمان الجعفي المسندي. فولاؤه للجعفيين بهذا الاعتبار.

وقال محمد بن أبي حاتم وراق البخاري: أخرج أبو عبد الله ولده بخط أبيه بعد صلاة الجمعة لثلاث عشر مضت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة.

وقال ابن عدي: سمعت الحسن بن الحسين البزاز يقول: رأيت البخاري شيخًا نحيفًا، ليس بالطويل ولا بالقصير[1]. عاش اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يومًا.

وقال أحمد بن الفضل البلخي: ذهبت عينا محمد في صغره، فرأت أمه إبراهيم عليه السلام، فقال: يا هذه قد رد الله على ابنك بصره بكثرة بكائك أو دعائك.

فأصبح وقد ردَّ الله عليه بصره[2].

وعن جبريل بن ميكائيل: سمعت البخاري يقول: لما بلغت خراسان أصبت

(١) وفيات الأعيان (٤/ ١٩٠).

(٢) السير (١٠/ ٢٧٤).

ببصري، فعلمني رجل أن أحلق رأسي وأغلفه بالخطمي، ففعلت، فرد الله علي بصري. رواها غنجار في تاريخه.

وقال أبو جعفر محمد بن أبي حاتم الوراق: قلت للبخاري: كيف كان بدو أمرك؟ قال: ألهمت حفظ الحديث في المكتب ولي عشر سنين أو أقل. وخرجت من الكتاب بعد العشر، فجعلت أختلف إلى الداخلي وغيره، فقال يومًا فيما يقرأ على الناس: سفيان، عن أبي الزبير عن إبراهيم. فقلت له: إن أبا الزبير لم يرو عن إبراهيم. فانتهرني، فقلت له: ارجع إلى الأصل.

فدخل ثم خرج فقال لي: كيف هو يا غلام؟ قلت: هو الزبير بن عدي، عن إبراهيم.

فأخذ القلم مني وأصلحه، وقال: صدقت.

فقال للبخاري بعض أصحابه: ابن كم كنت؟ قال: ابن إحدى عشرة سنة. فلما طعنت في ست عشرة سنة حفظت كتب ابن المبارك، ووكيع، وعرفت كلام هؤلاء. ثم خرجت مع أبي وأخي أحمد إلى مكة. فلما حججت رجع أخي بها وتخلفت في طلب الحديث.

فلما طعنت في ثمان عشرة سنة جعلت أصنف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم، وذلك أيام عبيد الله بن موسى. وصنفت كتاب «التاريخ» إذ ذاك عند قبر النبي ﷺ في الليالي المقمرة. وكل اسم في «التاريخ» إلا وله عندي قصة. إلا أني كرهت تطويل الكتاب[1].

وقال عمرو بن حفص الأشقر: كنا مع البخاري بالبصرة نكتب الحديث، ففقدناه أيامًا، ثم وجدناه في بيت وهو عريان وقد نفذ ما عنده. فجمعنا له الدراهم وكسوناه[2].

وقال عبد الرحمن «بن محمد البخاري»: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: لقيت أكثر من ألف رجل، أهل الحجاز، والعراق، والشام، ومصر، وخراسان، إلى

(١) تاريخ بغداد (٢/٧).
(٢) تاريخ بغداد (٢/١٣).

أن قال: فما رأيت واحدًا منهم يختلف في هذه الأشياء: أن الدين قول وعمل، وأن القرآن كلام الله(١) .

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعته يقول: دخلت إصبهان مرات، كل ذلك أجالس أحمد بن حنبل، فقال لي آخر ما ودعته: يا أبا عبد الله تترك العلم والناس وتصير إلى خراسان؟! فأنا الآن أذكر قول أحمد.

وقال أبو بكر الأعين: كتبت عن البخاري على باب محمد بن يوسف الفريابي وما في وجهه شعرة.

وقال محمد بن أبي حاتم وراق البخاري: سمعت حاشد بن إسماعيل وآخر يقولان: كان البخاري يختلف معنا إلى السماع وهو غلام، فلا يكتب، حتى أتى على ذلك أيام. فكنا نقول له، فقال: إنكما قد أكثرتما علي، فأعرضا علي ما كتبتما.

فأخرجنا إليه ما كان عندنا، فزاد على خمسة عشر ألف حديث، فقرأها كلها عن ظهر قلب حتى جعلنا نحكم كتبنا من حفظه.

ثم قال: أترون إني أختلف هدرًا وأضيع أيامي؟! فعرفنا أنه لا يتقدمه أحد.

قالا: فكان أهل المعرفة يعدون خلفه في طلب الحديث وهو شاب حتى يغلبوه على نفسه ويجلسوه في بعض الطريق، فيجتمع عليه ألوف أكثرهم ممن يكتب عنه، وكان شاب لم يخرج وجهه.

وقال محمد بن أبي حاتم: وسمعت سليم بن مجاهد يقول: كنت عند محمد بن سلام البيكندي فقال لي: لو جئت قبل لرأيت صبيًا يحفظ سبعين ألف حديث.

قال: فخرجت في طلبه وتلقيته، فقلت: أنت الذي تقول: أنا أحفظ سبعين ألف حديث؟ قال: نعم وأكثر، ولا أجيئك بحديث عن الصحابة والتابعين إلا عرفت مولد أكثرهم ووفاتهم ومساكنهم. ولست أروي حديثًا من حديث الصحابة أو التابعين إلا ولي في ذلك أصل أحفظه حفظًا عن كتاب الله وسنة رسوله ﷺ(٢) .

قال غنجار: ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد المقرئ، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف البيكندي: سمعت علي بن الحسين بن عاصم البيكندي يقول: قدم علينا

(١) السير (١٢/ ٤٠٧، ٤٠٨).

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٢٤، ٢٥).

محمد بن إسماعيل، فاجتمعنا عنده ليلة، فقال بعضنا: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: كأني أنظر إلى سبعين ألف حديث من كتابي.

فقال محمد: أوتعجب من هذا؟ لعل في هذا الزمان من ينظر إلى مائتي ألف حديث من كتابه.

قال: وإنما عنى به نفسه(١).

وقال ابن عدي: حدثني محمد بن أحمد القومسي: سمعت محمد بن خمرويه يقول: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أحفظ مائة ألف حديث صحيح، وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح.

وقال إمام الأئمة ابن خزيمة: ما رأيت تحت أديم السماء أعلم بالحديث من محمد ابن إسماعيل البخاري.

وقال ابن عدي: سمعت عدة مشايخ يحكون أن البخاري قدم بغداد فاجتمع أصحاب الحديث، وعمدوا إلى مائة حديث فقلبوا متونها وأسانيدها، وجعلوا متن هذا الإسناد هذا، وإسناد هذا لمتن هذا، ودفعوا إلى كل واحد عشرة أحاديث ليلقوها على البخاري في المجلس. فاجتمع الناس، وانتدب أحدهم فقال، وسأله عن حديث من تلك العشرة، فقال: لا أعرفه. فسأله عن آخر، فقال: لا أعرفه. حتى فرغ العشرة. فكان الفقهاء يلتفت بعضهم إلى بعض ويقولون: الرجل فهم. ومن كان لا يدري قضى عليه بالعجز.

ثم انتدب آخر ففعل كفعل الأول، والبخاري يقول لا أعرفه. إلى أن فرغ العشرة أنفس، وهو لا يزيدهم على: لا أعرفه.

فلما علم أنهم قد فرغوا، التفت إلى الأول فقال: أما حديثك الأول فإسناده كذا وكذا، والثاني كذا وكذا، والثالث... إلى آخر العشرة. فرد كل متن إلى إسناده، وفعل بالثاني مثل ذلك إلى أن فرغ، فأقر له الناس بالحفظ.

وقال يوسف بن موسى المروروزي: كنت بجامع البصرة إذ سمعت مناديًا ينادي: يا أهل العلم، لقد قدم محمد بن إسماعيل البخاري.

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٢٥).

فقاموا في طلبه، وكنت فيـهم، فرأيت رجلاً شابًا يصلي خلف الأصطوانة، فلما فرغ أحدقوا به، وسألوه أن يعقد لهم مجلس الإملاء، فأجابهم.

فلما كان من الغد اجتمع كذا كذا ألف، فجلس للإملاء وقال: يا أهل البصرة أنا شاب، وقد سـألتموني أن أحدثكم وسـأحدثكم بأحاديث عن أهل بلدكم تستـفيدون الكل: ثنا عبد الله بن عثمـان بن جبلة بن أبي رواد بلديكم، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن منصور، وغيـره، عن سالم بن أبي الجعد، عن أنس أن أعرابيًـا قال: «يا رسول الله الرجل يحب القوم»[(١)] . الحديث. ثم قال: هذا «ليس» عندكم، إنما عندكم عن غير منصور. وأملى مجلسًا على هذا النسق[(٢)] .

قال يوسف: وكان دخولي البصرة أيام محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب.

وقال محمد بـن حمدون بن رستم: سمعت مسلم بن الحجـاج يقول للبخاري: دعني أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين وطبيب الحديث في علله.

وقـال الترمـذي: لم أر أحدًا بـالعراق ولا بخـراسان في مـعنى العلل والتـاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بن إسماعيل.

وقال إسـحاق بن أحـمد الفـارسي: سمعت أبـا حاتم يقول سنة سـبع وأربعين ومائتين: مـحمد بن إسـماعيل أعلم من دخل العـراق، ومحمـد بن يحيى أعلم من بخراسان اليوم، ومحمد بن أسلم أورعهم، وعبد الله الدارمي أثبتهم.

وعن أحمد بن حنبل قال: انتهى الحـفظ إلى أربعة من أهل خراسان: أبو زرعة، ومحمد بن إسماعيل، والدارمي، والحسن بن شجاع البلخي.

وقال أبو أحمد الحاكم: كان البخاري أحد الأئمة في معرفة الحديث وجمعه. ولو قلت أني لم أر تصنيف أحـد يشبـه تصنيـفه في المبـالغة والحـسن لرجوت أن أكـون صادقًا.

قرأت على عـمر بن القواس: أخـبركم أبو القاسم بن الحـرستاني حـضورًا، أنا جمـال الإسلام، أنا ابن طلاب، أنا ابن جمـيع: حدثني أحـمد بن محـمد بن آدم:

---

(١) [حديث صـحيح]: أخرجه البـخاري (٦١٧١)، ومسلم (٢٦٣٩)، وأبو داود (٥١٢٧)، والتـرمذي (٢٣٩٢)، ويروى عن عدةٍ من الصحابة.

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ١٦)، السير (١٠/ ٢٨٤).

حدثني محمد بن يوسف البخاري قال: كنت عند محمد بن إسماعيل بمنزله ذات ليلة، فأحصيت عليه أنه قام وأسرج يستذكر أشياء يعلقها في ليلة ثمان عشرة مرة[١].

وقال محمد بن أبي حاتم الوراق: كان أبو عبد الله إذا كنت معه في سفر يجمعنا بيت واحد إلا في القيظ أحيانًا. فكنت أراه يقوم في ليلة واحدة خمس عشرة مرة إلى عشرين مرة، في كل ذلك يأخذ القداحة فيوري نارًا ويسرج، ثم يخرج أحاديث فيعلم عليها، ثم يضع رأسه. وكان يصلي وقت السحر ثلاث عشرة ركعة. وكان لا يوقظني في كل ما يقوم، فقلت له: إنك تحمل على نفسك في كل هذا ولا توقظني! قال: أنت شاب ولا أحب أن أفسد عليك نومك.

وقال الفربري: قال لي محمد بن إسماعيل، ما وضعت في «الصحيح»: حديثًا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين. يعني ما جلست لأضع في تصنيفه شيئًا إلا وفعلت ذلك، لا إنه يفعل ذلك لكل حديث[٢].

وقال إبراهيم بن معقل: سمعته يقول: كنت عند إسحاق بن «راهويه»، فقال الرجل: لو جمعتم كتابًا مختصرًا للسنن.

فوقع ذلك في قلبي، فأخذت في جمع هذا الكتاب.

وعن البخاري قال: أخرجت هذا الكتاب من نحو ستمائة ألف حديث، وصنفته ست عشرة سنة. وجعلته حجة فيما بيني وبين الله. رويت من وجهين ثابتين، عنه.

وقال إبراهيم بن معقل: سمعته يقول: ما أدخلت في «الجامع» إلا ما صح، وتركت من الصحاح لأجل الطول، وقال محمد بن أبي حاتم: قلت لأبي عبد الله: تحفظ جميع ما في المصنف؟ قال: لا يخفى علي جميع ما فيه، ولو نشر بعض أستاذي هؤلاء لم يفهموا كتاب التاريخ ولا عرفوه.

ثم قال: صنفته ثلاث مرات.

وقد أخذه ابن راهويه فأدخله على عبد الله بن طاهر فقال: أيها الأمير ألا أريك سحرًا. فنظر فيه عبد الله، فتعجب منه وقال: لست أفهم تصنيفه[٣].

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ١٤).

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٩).

(٣) السابق (٢/ ٧)، السير (١٢/ ٤٠٣).

وقال الفربري: حدثني نجم بن الفضل، وكان من أهل الفهم، قال: رأيت النبي ﷺ في النوم خرج من قرية ومحمد بن إسماعيل خلفه، فإذا خطا خطوة يخطو محمد ويضع قدمه على قدمه ويتبع أثره.

وقال خلف الخيام: سمعت أبا عمرو بن نصر الخفاف يقول: محمد بن إسماعيل أعلم في الحديث من أحمد وإسحاق بعشرين درجة، ومن قال فيه شيء فمني عليه ألف لعنة. ولو دخل من هذا الباب لملئت منه رعبًا.

وقال أبو عيسى الترمذي: كان محمد بن إسماعيل عند عبد الله بن منير، فلما قام من عنده قال له: يا أبا عبد الله جعلك الله زين هذه الأمة.

قال أبو عيسى: استجيب له فيه.

وقال جعفر بن محمد المستغفري في «تاريخ نسف»، وذكرالبخاري: لو جاز لي لفضلته على من لقي من مشايخه، ولقلت: ما رأى بعينه مثل نفسه. دخل نسف سنة ست وخمسين وحدث بها بجامعه الصحيح، وخرج إلى سمرقند لعشر بقين من رمضان، ومات بقرية خرتنك ليلة الفطر.

وقال الحاكم: أول ما ورد البخاري نيسابور سنة تسع ومائتين، ووردها في الأخير سنة خمسين ومائتين، فأقام بها خمس سنين يحدث على الدوام.

قال محمد بن أبي حاتم: بلغني أن أبا عبد الله شرب البلاذر للحفظ، فقلت له: هل من دواء يشربه الرجل للحفظ؟ فقال: لا أعلم. ثم أقبل علي وقال: لا أعلم شيئًا أنفع لحفظ من نهمة الرجل ومداومة النظر. وذلك أني كنت بنيسابور مقيمًا، فكان يرد إلي من بخارى كتب، وكن قرابات لي يقرئن سلامهن في الكتب، فكنت أكتب إلى بخارى، وأردت أن أقرئهن سلامي، فذهب علي أساميهن حين كتبت كتابي، ولم أقرئهن سلامي.

وما أقل ما يذهب عني في العلم، يعني: ما أقل ما يذهب عنه من العلم لمداومة النظر والاشتغال، وهذه قراباته قد نسي أسماءهن. وغالب الناس بخلاف ذلك؛ فتراهم يحفظون أسماء أقاربهم ومعارفهم ولا يحفظون إلا اليسير من العلم.

قال محمد بن أبي حاتم: وسمعته يقول: لم يكن كتابتي للحديث كما يكتب

هؤلاء. كنت إذا كتبت عن رجل سألته عن اسمه وكنيته ونسبه وعلة الحديث إن كان فهمًا، فإن لم يكن فهمًا سألته أن يخرج إلى أصله ونسخته. فأما الآخرون فإنهم لا يبالون ما يكتبون وكيف يكتبون.

وسمعت العباس الدوري يقول: ما رأيت أحدًا يحسن طلب الحديث مثل محمد ابن إسماعيل. كان لا يدع أصلاً أو فرعًا إلا قلعه.

ثم قال لنا عباس: لا تدعوا شيئًا من كلامه إلا كتبتموه.

سمعت إبراهيم الخواص مستملي صدقة يقول: رأيت أبا زرعة كالصبي جالسًا بين يدي محمد بن إسماعيل يسأله عن علل الحديث.

فصل في ذكائه وسعة علمه

قال جعفر بن محمد القطان إمام كرمينية فيما رواه عنه مهيب بن سليم أنه سمع محمد بن إسماعيل يقول: كتبت عن ألف شيخ أو أكثر، عن كل واحد منهم عشرة آلاف وأكثر، ما عندي حديث إلا أذكر إسناده[١] .

وقال محمد بن أبي حاتم: قرأ علينا أبو عبد الله كتاب الهبة فقال: ليس في هبة وكيع إلا حديثان مسندان أو ثلاثة، وفي كتاب عبد الله بن المبارك خمسة أو نحوها، وفي كتابي هذا خمسمائة حديث أو أكثر.

وسمعت أبا عبد الله يقول: ما قدمت على أحد إلا كان انتفاعه بي أكثر من انتفاعي به.

قال محمد بن أبي حاتم: سمعت سليم بن مجاهد يقول: سمعت أبا الأزهر يقول: كان بسمرقند أربعمائة ممن يطلبون الحديث، فاجتمعوا سبعة أيام وأحبوا مغالطة محمد بن إسماعيل، فأدخلوا إسناد الشام في إسناد العراق، وإسناد اليمن في إسناد الحرمين، فما تعلقوا منه بسقطة لا في الإسناد ولا في المتن[٢] .

وقد ذكرت حكاية البغداديين في مثل هذا.

(١) السير (١٢/٤٠٦).

(٢) السير (١٢/٤٠٦).

وقال الفربري: سمعت أبا عبد الله يقول: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني، وربما كنت أغرب عليه.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعت أبا عبد الله يقول: «ما نمت البارحة حتى عددت» كم أدخلت في مصنفاتي من الحديث، فإذا نحو مائتي ألف حديث مسندة.

وسمعته يقول: ما كتبت حكاية قط كنت أتحفظها. وسمعته يقول: لا أعلم شيئًا يحتاج إليه إلا وهو في الكتاب والسنة.

فقلت له: يمكن معرفة ذلك كله؟ قال: نعم.

وسمعته يقول: كنت في مجلس الفريابي فقال: ثنا سفيان، عن أبي عروة، عن أبي الخطاب، عن أنس: «أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه في غسل واحد»(١) .

فلم يعرف أحد في المجالس أبا عروة، ولا أبا الخطاب.

قال: أما أبو عروة فمعمر، وأبو الخطاب قتادة.

قال: وكان الثوري فعولاً، لهذا يكني المشهورين.

قال محمد بن أبي حاتم: قدم رجاء الحافظ فقال لأبي عبد الله: ما أعددت لقدومي حيث بلغك، وفي أي شيء نظرت؟ قال: ما أحدثت نظرًا ولم أستعد لذلك، فإن أحببت أن تسألني عن شيء فافعل.

فجعل يناظره في أشياء فبقي رجاء لا يدري، ثم قال له أبو عبد الله: هل لك في الزيادة؟

فقال استحياء وخجلاً منه: نعم.

قال: سل إن شئت.

فأخذ في أسامي أيوب، فعد نحوًا من ثلاثة عشر، وأبو عبد الله ساكت، فظن رجاء أن قد صنع شيئًا فقال: يا أبا عبد الله فاتك خير كثير.

فزيف أبو عبد الله في أولئك سبعة، وأغرب عليه نحو أكثر من ستين رجلاً.

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٩/ ٩٨)، ومسلم (٣٠٩)، وأحمد (٦/ ٨، ٩)، وأبو داود (٢١٨)، والترمذي (١٤٠)، والنسائي (١/ ١٤٣)، وابن ماجه (٥٨٨).

ثم قال له رجاء: كم رويت في العمامة السوداء؟ قال: هات كم رويت أنت؟ قال البخاري: نروي نحواً من أربعين حديثًا.

فخجل رجاء ويبس ريقه.

وسمعت أبا عبد الله يقول: دخلت بلخ، فسألوني أن أملي عليهم لكل من كتبت عنه، فأمليت ألف حديث عن ألف شيخ.

وقال ابن أبي حاتم ورّاق أبي عبد الله: قال أبو عبد الله: سُئل إسحاق بن إبراهيم عمن طلق ناسيًا، فسكت. فقلت: قال النبي ﷺ: «إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم»(١). وإنما يراد مباشرة هذه الثلاث: العمل، والقلب، أو الكلام والقلب، وهذا لم يعتقد بقلبه.

فقال إسحاق: قويتني. وأفتى به.

قال: وسمعت أبا عبد الله البخاري يقول: ما جلست للحديث حتى عرفت الصحيح من السقيم، وحتى نظرت في عامة كتب الرأي، وحتى دخلت البصرة خمس مرات أو نحوها، فما تركت بها حديثًا صحيحًا إلا كتبته، إلا ما لم يظهر لي.

وسمعت بعض أصحابي يقول: كنت عند محمد بن سلام البيكندي، فدخل محمد بن إسماعيل، فلما خرج قال محمد بن سلام: كلما دخل علي هذا الصبي تحيرت والتبس علي أمر الحديث، ولا أزال خائفًا منه ما لم يخرج(٢).

فصل في ثناء الأئمة على البخاري

قلت: فارق البخاري بُخارى وله خمس عشرة سنة، ولم يره محمد بن سلام بعد ذلك، فقال سليم بن مجاهد: كنت عند محمد بن سلام البيكندي فقال: لو جئت قبل لرأيت صبيًا يحفظ سبعين ألف حديث.

فخرجت حتى لحقته فقلت: أنت تحفظ سبعين ألف حديث؟ قال: نعم وأكثر، ولا أجيئك بحديث عن الصحابة والتابعين إلا عرفت مولد أكثرهم ووفاتهم

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٩/ ٣٤٥)، ومسلم (١٢٧)، وأبو داود (٢٢٠٩)، والترمذي (١١٨٣)، والنسائي (٦/ ١٥٦، ١٥٧)، وابن ماجه (٢٠٤٠).

(٢) السير (١٠/ ٢٨٩).

ومساكنهم، ولست أروي حديثًا من حديث الصحابة والتابعين إلا ولي من ذلك أصل أحفظه حفظًا عن كتاب أو سنة[١] .

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعت يحيى بن جعفر البيكندي يقول: لو قدرت أن أزيد في عمر محمد بن إسماعيل من عمري لفعلت؛ فإن موتي يكون موت رجل واحد، وموته ذهاب العلم.

وسمعته يقول لمحمد بن إسماعيل: لولا أنت ما استطبت العيش ببخارى[٢] .

وسمعت محمد بن يوسف يقول: كنت عند أبي رجاء، يعني: قتيبة، فسئل عن طلاق السكران فقال: هذا أحمد بن حنبل، وابن المديني، وابن راهويه قد ساقهم الله إليك. وأشار إلى محمد بن إسماعيل.

وكان مذهب محمد: أنه إذا كان مغلوب العقل لا يذكر ما يُحدث في سكره أنه لا يجوز عليه من أمره شيء.

وسمعت عبد الله بن سعيد يقول: لما مات أحمد بن حرب النيسابوري ركب محمد وإسحاق يشيعان جنازته، فكنت أسمع أهل المعرفة بنيسابور ينظرون ويقولون: محمد أفقه من إسحاق.

سمعت عمر بن حفص الأشقر يقول: سمعت عبدان يقول: ما رأيت بعيني شابًا أبصر من هذا. وأشار بيده إلى محمد بن إسماعيل.

سمعت صالح بن مسمار يقول: سمعت نعيم بن حماد يقول: محمد بن إسماعيل فقيه هذه الأمة.

وقال إسحاق بن أحمد بن خلف: سمعت أحمد بن عبد السلام يقول: ذكرنا قول البخاري لعلي بن المديني، يعني: ما استصغرت نفسي إلا بين يدي علي بن المديني، فقال علي: دعوا هذا فإن محمد بن إسماعيل لم ير مثل نفسه[٣] .

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعت أبا عبد الله يقول: ذاكرني أصحاب عمرو بن

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٢٤، ٢٥).

(٢) السير (١٠/ ٢٨٩).

(٣) تاريخ بغداد (٢/ ١٨).

علي الفلاس بحديث، «فقلت: لا أعرفه، فسروا بذلك» وأخبروا عمرواً. فقال: حديث لا يعرفه محمد بن إسماعيل ليس بحديث.

قال: وسمعت حاشد بن عبد الله يقول: قال لي أبو مصعب الزهري: محمد بن إسماعيل أفقه عندنا وأبصر من أحمد بن حنبل.

فقيل له: جاوزت الحد.

فقال للرجل: لو أدركت مالكًا ونظرت إلى وجهه ووجه محمد بن إسماعيل لقلت كلاهما واحد في الفقه والحديث[١] .

وسمعت علي بن حجر يقول: أخرجت خراسان ثلاثة: أبو زرعة، ومحمد بن إسماعيل، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي. ومحمد عندي أبصرهم وأعلمهم وأفقههم.

وقال أحمد بن الضو: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير يقولان: ما رأينا مثل محمد بن إسماعيل.

وقال محمد بن إبراهيم البوشنجي: سمعت محمد بن بشار يقول: ما قدم علينا مثل محمد بن إسماعيل.

وروي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه قال: ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل.

وقال حاشد بن إسماعيل: كنت في البصرة فقدم محمد بن إسماعيل فقال بندار: اليوم دخل سيد الفقهاء.

وقال حاشد بن عبد الله بن عبد الواحد: سمعت يعقوب الدورقي يقول: محمد ابن إسماعيل فقيه هذه الأمة.

وجاء من غير وجه عن عبد الله الدارمي قال: محمد بن إسماعيل أبصر مني.

وقال حاشد بن إسماعيل الحافظ: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لم يجئنا من خراسان مثل محمد بن إسماعيل.

---

(١) تاريخ بغداد (٢/٢٨)، السير (١٠/٢٩١).

وقال محمد بن إسحاق بن خزيمة: ما رأيت تحت أديم السماء أعلم بحديث رسول الله ﷺ وأحفظ له من محمد بن إسماعيل.

وقال مسبح بن سعيد البخاري: سمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: قد رأيت العلماء بالحجاز والعراقين، فما رأيت فيهم أجمع من محمد بن إسماعيل.

وقال محمد بن حمدون الأعمش: سمعت مسلم بن الحجاج يقول للبخاري: دعني أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين، وسيد المحدثين، وطبيب الحديث في علله.

وقال أبو عيسى الترمذي: لم أر بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بن إسماعيل.

وقال صالح بن محمد جزرة: كان محمد بن إسماعيل يجلس ببغداد، وكنت أستملي له، ويجتمع في مجلسه أكثر من عشرين ألفًا.

وقال إسحاق بن زبرك: سمعت أبا حاتم في سنة سبع وأربعين ومائتين يقول: يقدم عليكم رجل من خراسان لم يخرج منها أحفظ منه. ولا قدم العراق أعلم منه. فقدم علينا البخاري.

وقال أبو بكر الخطيب: سئل العباس بن الفضل الرازي الصائغ: أيهما أحفظ، أبو زرعة أو البخاري؟ فقال: لقيت البخاري بين حلوان وبغداد، فرحلت معه مرحلة وجهدت أن أجيء بحديث لا يعرفه فما أمكن، وأنا أغرب على أبي زرعة عدد شعري.

وقال خلف الخيام: سمعت أبا عمرو أحمد بن نصر الخفاف يقول: محمد بن إسماعيل أعلم بالحديث من إسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل وغيرهما بعشرين درجة. ومن قال فيه شيئًا فمني عليه ألف لعنة.

ثم قال: ثنا محمد بن إسماعيل التقي النقي العالم الذي لم أر مثله.

وقال عبد الله بن حماد الآملي: وددت أني شعرة في صدر محمد بن إسماعيل.

وقال محمد بن يعقوب بن الأخرم: سمعت أصحابنا يقولون: لما قدم البخاري نيسابور استقبله أربعة آلاف رجل على الخيل، سوى من ركب بغلاً أو حمارًا، وسوى الرجالة.

وقال أبو أحمد الحاكم في «الكنى»: عبد الله بن الديلمي أبو بسر، وقال البخاري ومسلم فيه أبو بشر، بشين معجمة.

قال الحاكم: وكلاهما أخطأ، في علمي إنما هو أبو بسر، وخليق أن يكون محمد ابن إسماعيل مع جلالته ومعرفته بالحديث اشتبه عليه، فلما نقله مسلم من كتابه تابعه على زلته. ومن تأمل كتاب مسلم في الأسماء والكنى علم أنه منقول من كتاب محمد بن إسماعيل حذو القذة بالقذة، حتى لا يزيد عليه فيه إلا ما يسهل عنده. وتجلد في نقله حق الجلادة، إذ لم ينسبه إلى قائله.

وكتاب محمد بن إسماعيل في التاريخ كتاب لم يسبق إليه. منهم من نسبه إلى نفسه مثل أبي زرعة، وأبي حاتم، ومسلم. ومنهم من حكاه عنه. فالله يرحمه، فإنه الذي أصَّلَ الأصول.

وذكر الحكم أبو أحمد كلامًا سوى هذا.

فصل في ديانته وصلاحه

قال مسبح بن سعيد: كان البخاري يختم في رمضان كل يوم ختمة، ويقوم بعد التراويح كل ثلاث ليال بختمة.

وقال بكر بن منير: سمعت أبا عبد الله البخاري يقول: أرجو أن ألقى الله ولا يحاسبني أني اغتبت أحدًا(١).

قلت: يشهد لهذه المقالة كلامه، رحمه الله، في التجريح والتضعيف، فإنه أبلغ منا. يقول في الرجل المتروك أو الساقط: «فيه نظر» أو. «سكتوا عنه»، ولا يكاد يقول: «فلان كذاب»، ولا «فلان يضع الحديث». وهذا من شدة ورعه.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: ما اغتبت أحدًا قط منذ علمت أن الغيبة تضر أهلها.

قال: وكان أبو عبد الله يصلي في وقت السحر ثلاث عشرة ركعة، وكان لا يوقظني في كل ما يقوم، فقلت: أراك تحمل على نفسك فلو توقظني.

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ١٢)، السير (١٠/ ٣٠٢).

قال: أنت شاب، ولا أحب أن أفسد عليك نومك[١] .

وقال غنجار: سمعت أبا عمرو أحمد بن محمد المقرئ: سمعت بكر بن منير يقول: كان محمد بن إسماعيل يصلي ذات ليلة، فلسعه الزنبور سبع عشرة مرة، فلما قضى الصلاة قال: انظروا إيش آذاني.

وقال محمد بن أبي حاتم: دُعي محمد بن إسماعيل إلى بستان، فلما صلى بهم الظهر قام يتطوع. فلما فرغ من صلاته رفع ذيل قميصه وقال لبعض من معه: انظر هل ترى تحت القميص شيئًا؟ فإذا زنبور قد أبره في ستة عشر أو سبعة عشر موضعًا، وقد تورم من ذلك عشرة، فقال له بعض القوم: كيف لم تخرج من الصلاة أول ما أبرك؟ قال: كنت في سورة فأحببت أن أتمها[٢] .

وقال محمد بن أبي حاتم: رأيت أبا عبد الله استلقى على قفاه يومًا ونحن بفربر في تصنيف كتاب «التفسير» وأتعب نفسه يومئذ، فقلت له: إني أراك تقول إني ما أتيت شيئًا بغير علم قط منذ عقلت، فما الفائدة في الاستلقاء؟ قال: أتعبنا أنفسنا اليوم، وهذا ثغر من الثغور، وخشيت أن يحدث حدث من أمر العدو، وأحببت أن أستريح وآخذ أهبة، فإن غافصنا العدو كان منا حراك.

وكان يركب إلى الرمي كثيرًا، فما أعلمني رأيته في طول ما صحبته أخطأ سهمه الهدف إلا مرتين، فكان يصيب الهدف في كل ذلك. وكان لا يسبق.

وسمعته يقول: ما أكلت كراثًا قط ولا القنابرى[٣] .

قلت: ولم ذاك؟ قال: كرهت أن أؤذي من معي من نتنها.

قلت: فكذلك البصل النيء؟ قال: نعم.

وسمعته يقول: ما أردت أن أتكلم بكلام فيه ذكر الدنيا إلا بدأت بحمد الله والثناء عليه[٤] .

وقال له بعض أصحابه: يقولون أنك تناولت فلانًا.

---

(١) السير (١٠/٣٠٣).

(٢) السابق.

(٣) القنابري: بقلة تؤكل مطبوخة.

(٤) السير (١٠/٣٠٥، ٣٠٦).

قال: سبحان الله، ما ذكرت أحداً بسوء، إلا أن أقول ساهيًا، قال: وكان لأبي عبد الله غريم قطع عليه مالاً كثيراً. فبلغه أنه قدم آمل ونحن عنده بفربر، فقلنا له: ينبغي أن تعبر وتأخذه بمالك.

فقال: ليس لنا أن نردعه.

ثم بلغ غريمه فخرج إلى خوارزم، فقلنا: ينبغي أن تقول لأبي سلمة الكسائي عامل آمل ليكتب إلى خوارزم في أخذه.

فقال: إن أخذت منهم كتابًا طمعوا في كتاب، ولست أبيع ديني بدنياي. فجهدنا، فلم يأخذ حتى كلمنا السلطان عن غير أمره، فكتب إلى والي خوارزم. فلما بلغ أبا عبد الله ذلك وجد وجداً شديداً، وقال: لا تكونوا أشفق علي من نفسي. وكتب كتابًا وأردف تلك الكتب بكتب. وكتب إلى بعض أصحابه بخوارزم أن لا يتعرض لغريمه، فرجع غريمه وقصدنا ناحية مرو، فاجتمع التجار، وأخبر السلطان، فأراد التشديد على الغريم، فكره ذلك أبو عبد الله فصالح غريمه على أن يعطيه كل سنة عشرة دراهم شيئًا يسيراً. وكان المال خمسة وعشرين ألفًا. ولم يصل من ذلك إلى درهم، ولا إلى أكثر منه[1].

وسمعت أبا عبد الله يقول: ما توليت شراء شيء قط ولا بيعه.

قلت: فمن يتولى أمرك في أسفارك؟ قال: كنت أكفى ذلك.

وقال لي يومًا بفربر: بلغني أن نخاسًا قدم بجواري، فتصير معي؟ قلت: نعم.

فصرنا إليه، فأخرج جواري حسانًا صباحًا، ثم أخرج من خلالهن جارية خزرية دميمة، فمس ذقنها وقال: اشتر لنا هذه.

فقلت: هذه دميمة قبيحة لا تصلح. واللاتي نظرنا إليهن يمكن شراءهن بثمن هذه.

فقال: اشترها، فإني مسست ذقنها، ولا أحب أن أمس جارية ثم لا أشتريها. فاشتراها بغلاء خمسمائة درهم على ما قال أهل المعرفة، ثم لم تزل عنده حتى أخرجها معه إلى نيسابور.

---

(١) السير (١٠/٣٠٦).

وروى بكر بن منير، وابن أبي حاتم، واللفظ لبكر، قال: حمل إلى البخاري بضاعة أنفذها إليه ابنه أحمد. فاجتمع به بعض التجار وطلبوها بربح خمسة آلاف درهم.

فقال: انصرفوا الليلة.

فجاءه من الغد تجار آخرون فطلبوها منه بربح عشرة آلاف درهم، فقال: إني نويت البارحة بيعها للذين أتوا البارحة.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعت أبا عبد الله يقول: ما ينبغي للمسلم أن يكون بحالة إذا دعا لم يستجب له.

فقالت له امرأة أخيه بحضرتي: فهل تبينت ذلك أيها الشيخ من نفسك أو جربت؟ قال: نعم دعوت ربي عز وجل مرتين، فاستجاب لي، فلن أدعو بعد ذلك، فلعله ينقص من حسناتي، أو يعجل لي في الدنيا.

ثم قال: ما حاجة المسلم إلى البخل والكذب؟ وسمعته يقول: خرجت إلى آدم ابن أبي إياس، فتخلفت عني نفقتي حتى جعلت أتناول الحشيش ولا أخبر بذلك أحداً. فلما كان اليوم الثالث أتاني آت لم أعرفه، فناولني صرة دنانير، وقال: أنفق على نفسك[١].

وسمعت سليم بن مجاهد يقول: ما رأيت بعيني منذ ستين سنة أفقه ولا أورع ولا أزهد في الدنيا من محمد بن إسماعيل، رحمه الله.

فصل في صفته وكرمه

قال ابن عدي: سمعت الحسن بن الحسين يقول: رأيت محمد بن إسماعيل شيخًا نحيف الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير.

وقال محمد بن أبي حاتم: دخل أبو عبد الله الحمام بفربر، وكنت أنا في مسلخ الحمام أتعاهد ثيابه. فلما خرج ناولته ثيابه فلبسها، ثم ناولته الخف، فقال: مسست شيئًا فيه شعر النبي ﷺ. فقلت: في أي موضع هو من الخف؟ فلم يخبرني، فتوهمت أنه في ساقه بين الظهارة والبطانة[٢].

---

(١) السير (١٠/٣٠٨).

(٢) السير (١٠/٣٠٨، ٣٠٩).

وكانت لأبي عبد الله قطعة أرض يكريها كل سنة بسبعمائة درهم. وكان ذلك المكتري ربما حمل منها إلى أبي عبد الله قثاة أو قثاتين؛ لأنه كان معجبًا بالقثاء النضيج، وكان يؤثره على البطيخ أحيانًا؛ فكان يهب للرجل مائة درهم كل سنة لحمله القثاء إليه أحيانًا[١] .

وسمعته يقول: كنت أستغل كل شهر خمسمائة درهم، فأنفقت كل ذلك في طلب العلم.

فقلت: كم بين مثل من ينفق على هذا الوجه، وبين من كان خلوًا من المال، فجمع وكسب العلم؟

وكنا بفربر، وكان أبو عبد الله يبني رباطًا مما يلي بخارى. فاجتمع بشر كثير يعينونه على ذلك. وكان ينقل اللبن، فكنت أقول: إنك تكفى. فيقول: هذا الذي ينفعنا.

ثم أخذنا ننقل الزنبرات معه، وكان ذبح لهم بقرة، فلما أدرك القدور دعا الناس إلى الطعام، وكان بها مائة نفس أو أكثر، ولم يكن علم أنه اجتمع ما اجتمع. وكنا أخرجنا معه من فربر خبزًا بثلاثة دراهم أو أقل، فألقينا بين أيديهم، فأكل جميع من حضر، وفضلت أرغفة صالحة.

وكان الخبز إذ ذاك خمسة أمناء[٢] بدرهم[٣] .

وقال لي مرة: أحتاج في السنة إلى أربعة آلاف أو خمسة آلاف درهم. وكان يتصدق بالكثير.

يناول الفقير من أصحاب الحديث ما بين العشرين إلى الثلاثين، وأقل وأكثر من غير أن يشعر بذلك أحد. وكان لا يفارقه كيسه.

ورأيته ناول رجلًا صرة فيها ثلاثمائة درهم؛ وكنت اشتريت منزلًا بتسعمائة وعشرين درهمًا.

---

(١) السير (١٠/٣٠٨).

(٢) أمناء: جمع مَنٍّ، وهو أحد أنواع المكاييل أو الموازين السابقة.

(٣) السير (١٠/٣٠٩).

فقال لي: ينبغي أن تصير إلى نوح الصيرفي وتأخذ منه ألف درهم وتحضرها. ففعلت، فقال: خذها فاصرفها في ثمن البيت.

فقلت: قد قبلت منك. وشكرته. وأقبلنا على الكتابة.

وكنا في تصنيف «الجامع». فلما كان بعد ساعة، قلت: عرضت لي حاجة لا أجترئ رفعها إليك.

فظن أني طمعت في الزيادة، فقال: لا تحتشمني وأخبرني بما تحتاج فإني أخاف أن أكون مأخوذًا بسببك.

قلت له: كيف؟ قال: لأن النبي ﷺ آخى بين أصحابه، فذكر حديث سعد وعبد الرحمن.

فقلت: قد جعلتك في حل من كل ما تقول، ووهبتك المال الذي عرضته علي، عنيت المناصفة، وذلك أنه قال: لي جوار وامرأة وأنت أعزب، فالذي يجب علي أن أناصفك لنستوي في المال وغيره، وأربح عليك في ذلك.

فقلت له: قد فعلت، رحمك الله، أكثر من ذلك، إذ أنزلتني من نفسك ما لم تنزل أحدًا، وصلت منك محل الولد.

ثم حفظ على حديثي الأول، وقال: ما حاجتك؟ قلت: تقضيها؟

قال: نعم وأسر بذلك.

قلت: هذه الألف تأمر بقبوله وتصرفه في بعض ما تحتاج إليه فقبله، وذلك أنه ضمن إجابة قضاء حاجتي.

ثم جلسنا بعد ذلك بيومين لتصنيف «الجامع» وكتبنا منه ذلك اليوم شيئًا كثيراً إلى الظهر، ثم صلينا الظهر، وأقبلنا على الكتابة من غير أن نكون أكلنا شيئًا. فرآني لما كان العصر شبه القلق المستوحش، فتوهم في ملالاً؛ وإنما كان بي الحصر، غير أني لم أقدر على القيام، فكنت أتلوى اهتمامًا بالحصر. فدخل أبو عبد الله المنزل، وأخرج إلي، كاغدة فيها ثلاثمائة درهم، وقال: أما إذا لم تقبل ثمن المنزل فينبغي أن تصرف هذا في بعض حوائجك.

فجهد بي، فلم أقبل، ثم كان بعد أيام كتبنا إلى الظهر أيضًا، فناولني عشرين

درهمًا وقال: اصرفها في شري الحصر. فاشتريت بها ما كنت أعلم أنه يلائمه، وبعثت به إليه، وأتيت فقال: بيض الله وجهك ليس فيك حيلة. فلا ينبغي أن نعني أنفسنا.

فقلت: إنك قد جمعت خير الدنيا والآخرة فأي رجل يبر خادمه بما تبرني[(١)] ؟

قصته مع الذهلي

قال الحسن بن محمد بن جابر: قال لنا محمد بن يحيى الذهلي لما ورد البخاري نيسابور: اذهبوا إلى هذا الرجل الصالح فاسمعوا منه. فذهب الناس إليه، وأقبلوا على السماع منه حتى ظهر الخلل في مجلس الذهلي، فحسده بعد ذلك وتكلم فيه.

وقال أبو أحمد بن عدي: ذكر لي جماعة من المشايخ أن محمد بن إسماعيل لما ورد نيسابور واجتمعوا إليه، حسده بعض المشايخ فقال لأصحاب الحديث: إن محمد ابن إسماعيل يقول: اللفظ بالقرآن مخلوق، فامتحنوه.

فلما حضر الناس قام إليه رجل وقال: يا أبا عبد الله، ما تقول في اللفظ بالقرآن، مخلوق هو أم غير مخلوق؟ فأعرض عنه ولم يجبه. فأعاد السؤال، فأعرض عنه: ثم أعاد، فالتفت إليه البخاري وقال: القرآن كلام الله غير مخلوق، وأفعال العباد مخلوقة، والامتحان بدعة.

فشغب الرجل وشغب الناس، وتفرقوا عنه. وقعد البخاري في منزله[(٢)] .

قال محمد بن يوسف الفربري: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أما أفعال العباد فمخلوقة، فقد ثنا علي بن عبد الله، ثنا مروان بن معاوية، ثنا أبو مالك، عن ربعي، عن حذيفة قال: قال النبي ﷺ: «إن الله يصنع كل صانع وصنعته»[(٣)] .

وسمعت عبيد الله بن سعيد: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما زلت أسمع أصحابنا يقولون: إن أفعال العباد مخلوقة.

قال البخاري: حركاتهم وأصواتهم واكتسابهم وكتابتهم مخلوقة. فأما القرآن

---

(١) السير (١٠/ ٣١٠، ٣١١).

(٢) السير (١٠/ ٣١٢).

(٣) [حديث صحيح]: أخرجه الحاكم (١/ ٣١، ٣٢)، والبيهقي (ص/ ٣٨٨) في الأسماء والصفات.

المتلوا المثبت في «المصاحف، المسطور»[١] المكتوب الموعى في القلوب، فهو كلام الله ليس بمخلوق. قال الله تعالى: ﴿هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم﴾ [العنكبوت:٤٩].

وقال: يقال فلان حسن القراءة ورديء القراءة. ولا يقال: حسن القرآن، ولا رديء القرآن.

وإنما ينسب إلى العباد القراءة؛ لأن القرآن كلام الرب، والقراءة فعل العبد. وليس لأحد أن يشرع في أمر الله بغير علم، كما زعم بعضهم أن القرآن بألفاظنا وألفاظنا به شيء واحد.

والتلاوة هي المتلو، والقراءة هي المقرئ.

فقيل له: إن القراءة فعل القارئ وعمل التالي.

فرجع وقال: ظننتهما مصدرين. فقيل له: هلا أمسكت كما أمسك كثيراً من أصحابك؟ ولو بعثت إلي من كتب عنك واستردد ما أثبت وضربت عليه.

فزعم أن كيف يمكن هذا؟ وقال: قلت ومضى قولي.

فقيل له: كيف جاز لك أن تقول في الله شيئًا لا تقوم به شرحًا وبيانًا؟ إذ لم تميز بين التلاوة والمتلو.

فسكت إذ لم يكن عنده جواب.

وقال أبو حامد الأعمش: رأيت البخاري في جنازة سعيد بن مروان، والذهلي يسأله عن الأسماء والكنى والعلل، ويمر فيه البخاري مثل السهم، فما أتى على هذا شهر حتى قال الذهلي: ألا من يختلف إلى مجلسه فلا يأتنا. فإنهم كتبوا إلينا من بغداد أنه تكلم في اللفظ، ونهيناه فلم ينتهي فلا تقربوه.

فأقام البخاري مدة وخرج إلى بخارى[٢].

قال أبو حامد بن الشرقي: سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق من جميع جهاته وحيث تصرف. فمن لزم هذا استغنى عن اللفظ.

---

(١) بياض في الأصل، وتم الإكمال من السير (١٠/ ٣١٢).

(٢) السير (١٠/ ٣١٣).

ومن زعم أن القرآن مخلوق فقد كفر وبانت منه امرأته. يستتاب، فإن تاب وإلا قتل، وجعل ماله فيئًا.

ومن وقف فقد ضاهى الكفر. ومن زعم أن لفظي بالقرآن مخلوق فهذا مبتدع لا يجالس ولا يكلم. ومن ذهب بعد هذا إلى محمد بن إسماعيل فاتهموه، فإنه لا يحضر مجلسه إلا من كان على مذهبه[١].

وقال الفربري: سمعت البخاري يقول: إني لأستجهل من لا يكفر الجهمية.

قال الحاكم: ثنا طاهر بن محمد الوراق: سمعت محمد بن شاذل يقول: دخلت على البخاري فقلت: إيش الحيلة لنا فيما بينك وبين محمد بن يحيى كل من يختلف إليك يطرد.

فقال: وكم يعتري[٢] محمد بن يحيى الحسد في العلم، والعلم رزق الله يعطيه من يشاء.

فقلت: هذه المسألة التي تحكى عنك؟ قال: يا بني، هذه المسألة مشؤومة. رأيت أحمد بن حنبل وما ناله في هذه المسألة، وجعلت على نفسي أن لا أتكلم فيها. عنى مسألة اللفظ.

وقال أبو عمرو أحمد بن نصر الخفاف: كنا يومًا عند أبي إسحاق القيسي ومعنا محمد بن نصر المروزي، فجرى ذكر محمد بن إسماعيل، فقال محمد بن نصر: سمعته يقول: من زعم أني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب فإني لم أقله.

فقلت له: يا أبا عبد الله قد خاض الناس في هذا وأكثروا فيه.

فقال: ليس إلا ما أقول.

قال أبو عمرو الخفاف: فأتيت البخاري فناظرته في شيء من الأحاديث حتى طابت نفسه، فقلت: يا أبا عبد الله ههنا أحد يحكي عنك أنك قلت هذه المقالة.

فقال: يا أبا عمرو احفظ ما أقول لك: من زعم من أهل نيسابور، وقومس، والري، وهمدان، وبغداد، والكوفة، والبصرة، ومكة، والمدينة، أني قلت لفظي

---

(١) السير (١٠/ ٣١٣).

(٢) يعتري: يُصيب.

بالقرآن مخلوق فهو كذاب، فإني لم أقله. إلا أني قلت: أفعال العباد مخلوقة[١] .

وقال حاتم بن أحمد الكندي: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: لما قدم محمد بن إسماعيل نيسابور ما رأيت واليًا ولا عالـمًا فعل به أهل نيسابور ما فعلوا به. استقبلوه مرحلتين وثلاثة. فقال محمد بن يحيى: من أراد أن يستقبل محمد بن إسماعيل غدًا فليستقبله. فاستقبله محمد بن يحيى وعامة العلماء، فقال لنا الذهلي: لا تسألوه عن شيء من الكلام، فإنه إن أجاب بخلاف ما نحن عليه وقع بيننا وبينه، ثم شمت بنا كل حروري[٢] ، وكل رافضي[٣] وكل جهمي[٤] ، وكل مرجئ[٥] بخراسان.

قال: فازدحم الناس على محمد بن إسماعيل حتى امتلأ السطح والدار فلما كان اليوم الثاني أو الثالث قام إليه رجل، فسأله عن اللفظ بالقرآن، فقال: أفعالنا مخلوقة، وألفاظنا من أفعالنا. فوقع بينهم اختلاف، فقال بعض الناس: قال لفظي بالقرآن مخلوق. وقال بعضهم: لم يقل. حتى تواثبوا، فاجتمع أهل الدار وأخرجوهم. وكان قد نزل في دار البخاريين[٦] .

وقال أحمد بن سلمة: دخلت على البخاري فقلت: يا أبا عبد الله، هذا رجل مقبول، خصوصًا في هذه المدينة، وقد لج في هذا الحديث حتى لا يقدر أحد منا أن يكلمه، فما ترى؟ فقبض على لحيته ثم قال: فأفوض أمري إلى الله، إن الله بصير بالعباد. اللهم إنك تعلم أني لم أرد المقام بنيسابور أشرًا ولا بطرًا ولا طلبًا للرئاسة. و إنما أبت علي نفسي في الرجوع إلى وطني لغلبة المخالفين. وقد قصدني هذا الرجل حسدًا لما آتاني الله لا غير. يا أحمد إني خارج غدًا ليتخلصوا من «حديثه لأجلي»[٧] .

قال: فأخبرت أصحابنا، فوالله ما شيعه غيري. كنت معه حين خرج من البلد.

---

(١) السير (١٠/ ٣١٤).

(٢) حروري: هم الخوارج، إحدى الفرق الضالة.

(٣) رافضي: الرافضة هم الشيعة.

(٤) جهمي: الجهمية، إحدى الفرق الضالة.

(٥) مرجئ: المرجئة، إحدى الفرق الضالة.

(٦) السير (١٠/ ٣١٤).

(٧) زيادة من السير.

وأقام بباب البلد ثلاثة أيام لإصلاح أمره[١].

وقال محمد بن يعقوب بن الأخرم: لما استوطن البخاري نيسابور أكثر مسلم الاختلاف إليه، فلما وقع بين الذهلي وبين البخاري ما وقع ونادى عليه ومنع الناس عنه انقطع أكثرهم غير مسلم.

فقال الذهلي يومًا: ألا من قال باللفظ لا يحل له أن يحضر مجلسنا. فأخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤوس الناس. وبعث إلى الذهلي بما كتب عنه على ظهر حمال. وتبعه في القيام أحمد بن سلمة.

قال محمد بن أبي حاتم: أتى رجل أبا عبد الله، فقال: إن فلانًا يكفرك فقال: قال النبي ﷺ: «إذا قال الرجل لأخيه يا كافر، فقد باء بها أحدهما»[٢].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»: قدم محمد بن إسماعيل الري سنة خمسين ومائتين، وسمع منه: أبي، وأبو زرعة؛ وتركا حديثه عندما كتب إليهما محمد بن يحيى أنه أظهر عندهم أن لفظه بالقرآن مخلوق.

وقال أحمد بن منصور الشيرازي الحافظ: سمعت بعض أصحابنا يقول: لما قدم البخاري بخارى نصب له القباب على فرسخ من البلد، واستقبله عامة أهل البلد ونثر عليه الدنانير والدراهم والسكر الكثير، فبقي أيامًا، فكتب محمد بن يحيى الذهلي إلى أمير بخارى خالد بن أحمد الذهلي: إن هذا الرجل قد أظهر خلاف السنة. فقرأ كتابه على أهل بخارى، فقالوا: لا نفارقه. فأمره الأمير بالخروج من البلد، فخرج[٣].

قال أحمد بن منصور: فحدثني بعض أصحابنا عن إبراهيم بن معقل النسفي قال: رأيت محمد بن إسماعيل في اليوم الذي أخرج فيه من بخارى، فقلت: يا أبا عبد الله كيف ترى هذا اليوم من يوم دخولك؟ فقال: لا أبالي إذا سلم ديني.

---

(١) السير (١٠/ ٣١٥).

(٢) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٦١٠٤)، ومسلم (٦٠)، وأبو داود (٤٦٨٧)، والترمذي (٢٦٤٦)، وأحمد (٢/ ١٨، ٤٤، ٤٧، ١١٢).

(٣) السير (١٠/ ٣١٧، ٣١٨).

فخرج إلى بيكند، فسار الناس معه حزبين: حزب له وحزب عليه، إلى أن كتب إليه أهل سمرقند، فسألوه أن يقدم عليهم، فقدم إلى أن وصل بعض قرى سمرقند، فوقع بين أهل سمرقند فتنة بسببه. قوم يريدون إدخاله البلد، وقوم يأبون، إلى أن اتفقوا على دخوله. فاتصل به ما وقع بينهم، فخرج يريد أن يركب، فلما استوى على دابته قال: اللهم خر لي، ثلاثًا، فسقط ميتًا.

وحضره أهل سمرقند بأجمعهم[(١)] .

هذه حكاية منقطعة شاذة.

وقال بكر بن منير بن خليد البخاري: بعث الأمير خالد بن أحمد الذهلي متولي بخارى إلى محمد بن إسماعيل أن احمل إلي كتاب «الجامع»، «والتاريخ»، وغيرهما لأسمع منك.

فقال لرسوله: أنا لا أذل العلم، ولا أحمله إلى أبواب الناس، فإن كانت له إلى شيء منه حاجة فليحضر إلى مسجدي أو في داري. فإن لم يعجبه هذا فإنه سلطان، فليمنعني من الجلوس ليكون لي عند الله يوم القيامة، لأني لا أكتم العلم. فكان هذا سبب الوحشة بينهما[(٢)] .

وقال أبو بكر بن أبي عمرو البخاري: كان سبب منافرة البخاري أن خالد بن أحمد خليفة الظاهرية ببخارى سأله أن يحضر مجلسه فيقرأ «الجامع»، «والتاريخ» على أولاده، فامتنع، فراسله بأن يعقد مجلسًا خاصًا لهم، فامتنع، وقال: لا أخص أحدًا.

فاستعان عليه بحريث بن أبي الورقاء وغيره، حتى تكلموا في مذهبه ونفاه من البلد، فدعا عليهم. فلم يأت إلا شهر حتى ورد أمر الظاهرية بأن ينادى على خالد في البلد. فنودي عليه على أتان. وأما حريث فابتلي بأهله، ورأى فيها ما يجل عن الوصف، وأما فلان فابتلي بأولاده[(٣)] .

رواها الحاكم عن محمد بن العباس الضبي عن أبي بكر هذا.

قلت: كان حريث من كبار فقهاء الرأي ببخارى.

---

(١) السير (١٠/٣١٨).

(٢) السير (١٠/٣١٨).

(٣) السابق (١٠/٣١٩).

قال محمد بن واصل البيكندي: من الله علينا بخروج أبي عبد الله ومقامه عندنا حتى سمعنا منه هذه الكتب، وإلا من كان يصل إليه؟ وبمقامه في فربر وبيكند بقيت هذه الأمالي وتخرج الناس به.

قال ابن عدي: سمعت عبد القدوس بن عبد الجبار يقول: جاء البخاري إلى قرية خرتنك على فرسخين من سمرقند، وكان له بها أقرباء فنزل عندهم، فسمعته ليلة يدعو وقد فرغ من صلاة الليل: اللهم قد ضاقت علي الأرض بما رحبت، فاقبضني إليك. فما تم الشهر حتى مات، وقبره بخرتنك[(١)] .

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعت غالب بن جبريل، وهو الذي نزل عليه أبو عبد الله، يقول: أقام أبو عبد الله عندنا أيامًا فمرض، واشتد به المرض حتى وجه رسولاً إلى سمرقند في إخراج محمد. فلما وافى تهيأ للركوب، فلبس خفيه وتعمم، فلما مشى قدر عشرين خطوة أو نحوها وأنا آخذ بعضده، ورجل آخر معي يقود الدابة ليركبها، فقال رحمه الله، أرسلوني فقد ضعفت، ودعا بدعوات، ثم اضطجع، فقضي رحمه الله، فسال منه من العرق شيء لا يوصف. فما سكن منه العرق إلى أن أدرجناه في ثيابه. وكان فيما قال لنا وأوصى إلينا أن: كفنوني في ثلاثة أثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة. ففعلنا ذلك. فلما دفناه فاح من تراب قبره رائحة غالية أطيب من المسك، فدام ذلك أيامًا. ثم علت سواري بيض في السماء مستطيلة بحذاء قبره، فجعل الناس يختلفون ويتعجبون. وأما التراب فإنهم كانوا يرفعون عن القبر، ولم نكن نقدر على حفظ القبر بالحراس، وغلبنا على أنفسنا، فنصبنا على القبر خشبًا مشبكًا لم يكن أحد يقدر على الوصول إلى القبر.

وأما ريح الطيب فإنه تداوم أيامًا كثيرة، حتى تحدث أهل البلدة وتعجبوا من ذلك. وظهر عند مخالفيه أمره بعد وفاته. وخرج بعض مخالفيه إلى قبره، وأظهروا التوبة والندامة[(٢)] .

قال محمد: ولم يعش غالب بعده إلا القليل ودفن جانبه، وقال خلف الخيام: سمعت مهيب بن سليم يقول: مات عندنا أبو عبد الله ليلة الفطر سنة ست وخمسين. كان في بيت وحده. فوجدناه لما أصبح وهو ميت[(٣)] .

---

(١) السير (١٠/ ٣٢٠).

(٢) السير (١٠/ ٣٢٠، ٣٢١).

(٣) السابق.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعت أبا ذر يقول: رأيت في المنام محمد بن حاتم الخلقاني، فسألته، وأنا أعرف أنه ميت، عن شيخي: هل رأيته؟ قال: نعم.

ثم سألته عن محمد بن إسماعيل البخاري فقال: رأيته. وأشار إلى السماء إشارة كاد أن يسقط منها لعلو ما يشير.

وقال أبو علي الغساني الحافظ: ثنا أبو الفتح نصر بن الحسن التنكتي السمرقندي: قدم علينا بلنسية عام أربعة وستين وأربعمائة قال: قحط المطر عندنا بسمرقند في بعض الأعوام، فاستسقى الناس مرارًا، فلم يسقوا، فأتى رجل صالح معروف بالصلاح إلى قاضي سمرقند فقال له: إني قد رأيت رأيًا أعرضه عليك.

قال: وما هو؟ قال: أرى أن تخرج وتخرج الناس معك إلى قبر الإمام محمد بن إسماعيل البخاري ونستسقي عنده، فعسى الله أن يسقينا.

فقال القاضي: نعم ما رأيت.

فخرج القاضي والناس معه واستسقى القاضي بالناس وبكى الناس عند القبر وتشفعوا بصاحبه، فأرسل الله تعالى السماء بماء عظيم غزير، أقام الناس من أجله سبعة أيام أو نحوها، لا يستطيع أحد الوصول إلى سمرقند من كثرة المطر وغزارته. وبين سمرقند وخرتنك نحو ثلاثة أميال[(١)] .

ومناقب أبي عبد الله ﵀ كثيرة، وقد أفردتها في مصنف وفيها زيادات كثيرة هناك، والله أعلم.

٤٠٢ -**محمد بن إسماعيل** بن البختري[(٢)] -ت.ق.- أبو عبد الله الحساني الواسطي الضرير.

عن: أبي معاوية، ووكيع، ومحمد بن الحسن الواسطي، وعبد الله بن نمير وجماعة.

وعنه: ت.ق.، وبقي بن مخلد، وأبو القاسم البغوي، وابن صاعد، ومحمد ابن مخلد، والمحاملي، وآخرون.

---

(١) السير (١٠/ ٣٢١).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٣٦، ٣٧)، التهذيب (٩/ ٥٦، ٥٧).

قال محمد بن محمد الباغندي: كان خيرًا، مرضيا، صدوقًا.

وقال الدارقطني: ثقة.

توفي سنة ثمان وخمسين.

٤٠٣- **محمد بن إسماعيل بن سمرة** -ت.ن.ق.- أبو جعفر الأحمسي الكوفي[١] السراج.

عن: أسباط بن محمد، ومحمد بن فضيل، وأبي معاوية، ووكيع، وابن عيينة، وطبقتهم.

وعنه: ت.ن.ق.، وحاجب بن أركين، وعمر البجيري، وابن خزيمة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وآخرون.

قال النسائي: ثقة.

وقال ابن عساكر: مات في جمادى الأولى سنة ستين.

ويقال: سنة ثمان وخمسين.

٤٠٤- **محمد بن الأشعث السجستاني**[٢].

أخو الإمام أبي داود.

كان أسن من أبي داود، وأقدم سماعًا.

روى عن: أبي نعيم، ومسلم بن إبراهيم، وطبقتهما.

روى عنه: أبو بكر بن أبي داود.

٤٠٥- **محمد بن بزيع النيسابوري**[٣].

عن: إسحاق الأزرق، وشبابة.

وعنه: محمد بن شادل، ومكي بن عبدان، وجماعة.

توفي في ربيع الآخر سنة أربع وخمسين ومائتين.

---

(١) التهذيب (٩/٥٨، ٥٩).

(٢) من العلماء المستورين، لا بأس به.

(٣) انظر التعليق السابق.

٤٠٦-محمد بن بشار بن داود بن كيسان الحائك الحافظ -ع.- أبو بكر العبدي[١] البصري، بندار.

والبندار في الاصطلاح هو الحافظ.

وكان بندار عارفًا متقنًا بصيرًا بحديث البصرة، لم يرحل برًا بأمه، واقتنع بحديث بلده.

سمع: معتمر بن سليمان، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، ومرحوم بن عبد العزيز العطار، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعمر بن علي بن مقدم، ومحمد بن جعفر غندر، ومحمد بن أبي عدي، ويحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبا عاصم، ووكيعًا، ويزيد بن هارون.

وكأنه رحل بأخرة.

وعنه: ع.، وابن أبي الدنيا، وأبو زرعة، والبغوي، وابن خزيمة، وأبو العباس السراج، وزكريا الساجي، وابن صاعد، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وأبو بكر بن أبي داود، وخلق.

قال الأرغياني: سمعته يقول: كتب عني خمسة قرون، وسألوني الحديث وأنا ابن ثمان عشرة، فأخرجتهم إلى البستان وأطعمتهم الرطب وحدثتهم.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال العجلي: ثقة، كثير الحديث، حائك.

وقال عبد الله بن محمد بن يونس السمناني: كان أهل البصرة يقدمون أبا موسى على بُندار، وكان الغرباء يقدمون بُندارًا.

وقال عبد الله بن جعفر بن خاقان المروزي: سمعت بندارًا يقول: أردت الخروج، فمنعتني أمي فأطعتها. فبورك لي فيه، يعني الحديث[٢].

وقال ابن خزيمة: سمعت بندارًا يقول: اختلفت إلى يحيى بن سعيد ذكر كثر من عشرين سنة[٣].

(١) السير (١٠/ ١١٥ - ١١٨)، التهذيب (٩/ ٧٠ - ٧٣).

(٢) ، (٣) السير (١٠/ ١١٦).

وقال أبو داود: كتبت عن بُندار نحواً من خمسين ألف حديث، وكتبت عن أبي موسى شيئًا، وهو أثبت من بُندار، ولولا سلامة في بندار ترك حديثه.

وقال إسحاق بن إبراهيم القزاز: كنا عند بندار، فقال في حديث عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ، فقال رجل يمزح بأُعيذك بالله ما أفصحك.

فقال: كنا إذا خرجنا من عند روح ودخلنا على أبي عبيدة فقال: بان عليك ذلك[١].

وقال ابن خزيمة: سمعت بنداراً يقول: ما جلست مجلسي هذا حتى حفظت جميع ما خرجته.

وقال ابن خزيمة مرة: ثنا الإمام محمد بن بشار بُندار.

وقال في كتاب «التوحيد»: ثنا إمام أهل زمانه في العلم والأخبار محمد بن بشار بُندار: ثنا معاذ بن هشام: حدثني أبي، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق قال: قلت لأبي ذر: لو رأيت النبي ﷺ سألته هل رأيت ربك؟ فقال أبو ذر: قد سألته فقال: «رأيت نورًا»[٢].

وقال عبد الله بن أحمد الدورقي: كنا عند ابن معين وجرى ذكر بندار، فرأيت يحيى لا يعبأ به ويستضعفه.

وقال محمد بن المسيب: لما مات بندار جاء رجل إلى أبي موسى الزمن فقال: يا أبا موسى البشرى مات بندار.

قال: جئت تبشرني بموته؟ علي ثلاثين حجة إن حدثت أبدًا بحديث.

فبقي بعده تسعين يومًا، ومات ولم يحدث بحديث[٣].

وقال بندار: ولدت في السنة التي مات فيها حماد بن سلمة.

وقال ابن حبان: ولد هو وأبو موسى في سنة واحدة، ومات في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ١٠٣).

(٢) [حديث صحيح]: أخرجه مسلم (٢٩٢)، وابن أبي عاصم (١/ ١٩٢) في السنة.

(٣) تاريخ بغداد (٢/ ١٠٤).

وقال ابن سيار الفرهياني: سمعت عمرو بن علي الفلاس يحلف أن بندار يكذب فيما روى عن يحيى القطان.

قال الفرهياني: بُندار ثقة. وكـان أبو موسى أرجح منه؛ لأنه كان لا يقرأ إلا من كتابه، وكان بندار من كل كتاب يقرأ.

٤٠٧-**محمد بن بكر** بن مدكر.

أبو جعفر الضرير[١]، أحد الحفاظ.

نزل بخارى، وحدث عن: حسين الجعفي، وأبي أسامة، وجماعة.

وكان موصوفًا بالمعرفة والصلاح والديانة.

توفي سنة ثمان وخمسين.

روى عنه البخاريون، منهم: إسحاق بن أحمد بن خلف.

٤٠٨-**محمد بن بور** بن هانئ القرشي المروزي[٢].

نزيل بخارى.

عن: عبدان بن عثمان، وخلاد بن يحيى، وعبيد الله بن موسى، ويحيى بن نصر ابن حاجب، وطائفة.

وعنه: سهل بن شاذويه، وإبراهيم بن محمد الأسدي، وإبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد المروزي، وآخرون.

وبعضهم قال: «فور»، والأصح أنها بين الباء والفاء.

توفي سنة سبع وخمسين.

قال ابن ماكولا: يضعف في الحديث، ويروي المناكير.

٤٠٩-**محمد بن تميم** العنبري[٣].

حدث بالقيروان عن: ابن وهب، وأنس بن عياض، وطال عمره.

توفي سنة ستين.

(١) لم نقف عليه.

(٢) المشتبه (١/ ١٢٤).

(٣) المنتظم (٥/ ٢١) لابن الجوزي.

وأما ابن يونس فقال: توفي سنة تسع وخمسين بقفصة.

٤١٠-**محمد بن ثواب** بن سعيد الهياري[(١)] -ق.- أبو عبد الله الكوفي.

عن: عبد الله بن نمير، ويونس بن بكير، وأبي أسامة، وطائفة.

وعنه: ق.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو نعيم عبد الملك بن عدي، وأبو عوانة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن نوح الجنديسابوري، وآخرون.

وكان ثقة.

قال مطين: توفي سنة ستين أيضًا.

٤١١-**محمد بن جابر** بن بجير بن عقبة -ق.- أبو بجير المحاربي الكوفي[(٢)].

عن: عبد الرحمن المحاربي، ووكيع، وابن نمير، وأبي أسامة.

وعنه: ق.، وابن خزيمة، وابن صاعد، وأبو بكر بن «أبي»[(٣)] داود، وعبد الرحمن ابن أبي حاتم :وقال: صدوق.

قال مطين: مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين ومائتين.

٤١٢-**محمد بن أبي الثلج** عبد الله بن إسماعبل الرازي[(٤)] -خ.ت.- ثم البغدادي.

عن: عبد الصمد بن عبد الوارث، وأبي الخضر هاشم، وروح بن عبادة، ويزيد ابن هارون، وطبقتهم.

وعنه: خ.ت.، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو قريش محمد بن جمعة، وابن خزيمة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه في سنة أربع وخمسين مع أبي، وهو صدوق.

وقال ابن قانع: توفي سنة سبع وخمسين ومائتين.

---

(١) الجرح والتعديل (٧/ ٢١٨)، والتهذيب (٩/ ٨٦، ٨٧).

(٢) الجرح والتعديل (٧/ ٢٢٠)، والتهذيب (٩/ ٨٨).

(٣) زيادة من كتب الرجال.

(٤) انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٩٤)، والتهذيب (٩/ ٢٤٧).

٤١٣-محمد المعتز بالله[١] .

أميـر المؤمنين أبو عبد الله. وقـيل: اسمه الزبيـر بن المتوكل على الله جعـفر بن المعتصم بالله محمد بن الرشيد بالله هارون الهاشمي العباسي.

ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، ولم يل الخلافة قبله أحد أصغر منه.

وكان أبيض جـميلاً مـشربًا بالحمـرة، حسن الجسم، بديع الحسن قال علي بن حرب الطائي، وهو أحد شيوخ المعتـز بالله في الحديث: دخلت على المعتز فما رأيت خليفة أحسـن منه. وأمه أم ولد رومية. بويع عند عزل المستـعين سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وهو ابـن تسع عشرة سنة، في أول الـسنة. فلما كان في رجـب خلع أخاه المؤيد بالله من ولاية العهد، وكتب بذلك إلى الآفاق. فلم يلبث إلا أيامًا حتى مات. وخشي المعـتز بالله أن يتحـدث عنه أنه قتله أو احتـال عليه، فأحـضر القضـاة حتى شاهدوه وليس به أثر. والله أعلم.

وأما نفطويه فقال: كانت خلافته أربع سنين وسـتة أشهر وأربعة عشر يومًا، منها بعد خلع المستعين ثلاث سنين وستة أشهر وثلاثة وعشرين يومًا.

ومات عن أربع وعشرين سنة.

وقال غيره: مات عن ثلاث وعشرين سنة.

وكان المعتز بالله مستضعفًا مع الأتراك، فاتفق أن جماعة من كبارهم أتوه وقالوا: يا أمير المؤمنين أعطنا أرزاقنا لنقتل صالح بن وصـيف. وكان المعتز يخافه، فطلب من أمه مـالاً لينفقه فيـهم، فأبت عليه وشحـت. ولم يكن بقي في بيت الأموال شيء، فاجتمع الأتراك حينئذ واتفقوا على خلعه، ووافقهم صالح بن وصيف وبابك ومحمد ابن بغا، فلبسوا السـلاح وجاءوا إلى دار الخلافة، فبعثـوا إلى الخليفة أن أخرج إلينا، فبعث يقول: قد شربت دواء وأنا ضعيف. فهـجم عليه جماعة فجروا برجله وضربوه بالدبابيس، وأقـاموه في الشمـس في يوم صائف، فبـقي المسكين يرفع قـدمًا ويضع أخرى، وهم يلطمون وجهه ويقولون: اخلع نفسك.

ثم أحضروا القاضي ابن أبي الشوارب والشهود، وخلعوه.

---

(١) السير (١٢/ ٥٣٢ ـ ٥٣٥)، وشذرات الذهب (٢/ ١٣٠).

ثم أحضروا من بغداد إلى دار الخلافة، وهي يومئذ سامراء، محمد بن الواثق، وكان المعتز بالله قد أبعده إلى بغداد. فسلم المعتز إليه بالخلافة وبايعه، ولقبوه المهتدي بالله، رحمه الله، فلقد كان من خيار الخلايف، ولكنه لم يتمكن أيضًا من الأمر. ثم إن الملأ أخذوا المعتز بالله بعد خمس ليال من خلعه، فأدخلوه الحمام، فلما تغسل عطش وطلب ماءً، فمنعوه حتى هلك وهو يطلب ماء. ثم أخرج وهو ميت عطشًا، فسقوه ماء بثلج، فشربه وسقط ميتًا.

وذلك في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين.

٤١٤-محمد بن الجنيد الإسفراييني الزاهد(١) .

رحل، وسمع: عبيد الله بن موسى، وأبا مسهر الدمشقي، وطبقتهما. ورابط بالثغور مدة.

وعنه: أبو حامد بن الشرقي، وأبو عوانة، وجماعة.

٤١٥-محمد بن حرب بن حربان(٢) -خ.م.د.-

أبو عبد الله الواسطي النشائي، ويقال أيضًا النشاستجي.

عن: إسحاق الأزرق، وإسماعيل بن علية، وأبي معاوية، وعلي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وخلق.

وعنه: خ.م.د.، وبقي بن مخلد، وجعفر الفريابي، وأحمد بن يحيى التستري، وعبدان، وأبو عروبة، ومحمد بن هارون الروياني، وخلق.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن عساكر: توفي سنة خمس وخمسين.

٤١٦-محمد بن حُزابة المروزي ثم البغدادي -د.-

الخياط العابد أبو عبد الله(٣).

(١) أحد العلماء المستورين، وهو لا بأس به.

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٣٧)، والتهذيب (٩/ ١٠٨، ١٠٩).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢٩٥)، والتهذيب (٩/ ١١٠، ١١١).

عن: أبي النضر، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وإسحاق بن منصور السلولي، والوليد بن القاسم الهمداني.

وعنه: د.، ومحمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وأحمد ابن علي الجوزجاني، ومحمد بن سليمان بن فارس صاحب البخاري، وآخرون.

وثقه الخطيب.

٤١٧-محمد بن حسان بن فيروز الأزرق -ق.- أبو جعفر الشيباني الواسطي(١) البغدادي، مولى معن بن زائدة.

عن: سفيان بن عيينة، ويحيى القطان، ووكيع، وعبد الرحمن بن مهدي، وحسين الجعفي، وطائفة.

وعنه: ق.، حديثًا واحدًا، وإسماعيل القاضي، وابن أبي الدنيا، وإسماعيل الوراق، والحسين المحاملي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن مخلد، وخلق.

وثقه الدارقطني، وغيره، توفي سنة سبع وخمسين.

٤١٨-محمد بن الحسن بن تسنيم -د.- أبو عبد الله الأزدي العتكي البصري(٢)، نزيل الكوفة.

عن: محمد بن بكر البرساني، وحجاج الأعور، وروح بن عبادة.

وعنه: د.، وعبدان الأهوازي، وعبد الله بن زيدان، ومحمد بن الحسين بن مكرم، وابن خزيمة، وجماعة.

مات في رجب سنة ست وخمسين ومائتين.

٤١٩-محمد بن الحسن بن جعفر البخاري(٣) .

عن: يزيد بن هارون، وعن: سعيد بن عامر الضبعي، وهذه الطبقة.

وعنه: محمد القواس، وغيره.

توفي سنة سبع وخمسين.

---

(١) الجرح والتعديل (٧/ ٢٣٨، ٢٣٩)، التهذيب (٩/ ١١٢).

(٢) التهذيب (٩/ ١١٤، ١١٥).

(٣) من العلماء المستورين، لا بأس به.

٤٢٠-أبو عبد الله النيسابوري(١) .

سمع: أبا نعيم، وعفان، ومحمد بن سابق، وعبد الله بن نافع الصائغ.

وعنه: ابن خزيمة، وأبو حامد بن سابق، ومكي بن عبدان، وآخرون.

توفي سنة ستين.

٤٢١-محمد بن حفص بن عمر الدوري(٢) .

أبو بكر.

عن: حجاج الأعور، ومحمد بن مصعب الفرقساني، وغيرهما.

وعنه: والده المقرئ أبو عمر، وعبد الله بن إسحاق المدائني، محمد بن مخلد العطار.

توفي سنة تسع وخمسين ومائتين.

٤٢٢-محمد بن خالد.

أبو بكر الصومعي الطبري. الزاهد الفقيه(٣) .

رحل وسمع: عبد الله بن نمير، ووكيعًا، وأبا أسامة، ووهيب بن جرير، وروح ابن عبادة، وطبقتهم.

وعنه: ابن خزيمة، وأبو حامد وعبد الله ابنا الشرقي.

توفي بنيسابور سنة أربع وخمسين.

٤٢٣-محمد بن خالد(٤) .

أبو هارون الرازي الخراز.

عن: عبد الله بن الجهم، وإسحاق بن سليمان، ومكي بن إبراهيم، وجماعة.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وابن الجنيد، وابنه عبد الرحمن، وآخرون.

---

(١) انظر التعليق السابق.

(٢) الجرح والتعديل (٧/ ٢٣٦، ٢٣٧).

(٣) التهذيب (٩/ ١٤٧).

(٤) الجرح والتعديل (٧/ ٢٤٥).

وكان صدوقًا صالحًا يختم القرآن كل ليلة ويوم.

٤٢٤-محمد بن خالد[١] -خ.-

عن: محمد بن عبد الله الأنصاري، ومحمد بن موسى بن أعين، ومحمد بن وهب بن عطية.

وعنه: خ.

قال الكلاباذي، والحاكم أبو عبد الله، وأبو مسعود الدمشقي، وأبو الحجاج الكلبي: إنه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي.

٤٢٥-محمد بن خُشيش الجعفي[٢].

عن: ابن فضيل، وأبي أسامة، وجماعة.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: صدوق، قد أدركته وكتبت من حديثه، ولم يتهيأ لي أن أسمع منه.

٤٢٦-محمد بن خطاب.

أبو جعفر الموصلي الزاهد[٣].

كان كبير القدر، يتآلف الناس على طاعة الله تعالى، ولا يكاد يدخر شيئًا.

روى عن: مالك بن سعير بن الخمس، ومؤمل بن إسماعيل، وأبي عبد الرحمن المقرئ.

وصنف سننًا.

وعنه: العلاء بن أيوب، ومحمد بن حامد الصائغ، والمواصلة.

وكان أحد الأجواد، له أخبار في الكرم مع الفقر، رحمة الله عليه.

توفي سنة سبع وخمسين ومائتين.

---

(١) الثقات لابن حبان (٩/ ١٤٤).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٤٨).

(٣) الثقات لابن حبان (٩/ ١٣٩).

٤٢٧-محمد بن خلف بن عمار العسقلاني[1] -ن.ق.- عن: ضمرة بن ربيعة، وعبيد الله بن موسى، وأبو علي الحنفي، طائفة.

وعنه: ن.ق.، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو الحسن بن جوصا، وآخرون.

وكان من أئمة العلم.

توفي سنة ستين.

٤٢٨-محمد بن داود بن أبي ناجية -د- أبو عبد الله الإسكندراني[2].

عن: سفيان بن عيينة، وعبد الله بن وهب، وضمرة بن ربيعة، وطبقتهم.

وعنه: د.، وأبو بكر بن أبي داود، وعمر بن محمد بن بجير، وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وجماعة.

وكان صدوقًا.

توفي سنة إحدى وخمسين في شوال بالإسكندرية.

٤٢٩-محمد بن داود التميمي القنطري البغدادي[3].

أخو علي بن داود.

عن: آدم بن أبي إياس، وسعيد بن أبي مريم، وجماعة.

وعنه: يحيى بن صاعد، وأبو عبد الله المحاملي، وآخرون.

توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

٤٣٠-محمد بن ديسم.

أبو علي الترمذي الدقاق[4].

نزيل سامراء.

عن: أبي نعيم، وعفان، وموسى بن إسماعيل.

---

(١) الجرح والتعديل (٧/ ١٤٥)، والتهذيب (٩/ ١٤٩).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٥٠)، التهذيب (٩/ ١٥٣، ١٥٤).

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٢٥٢).

(٤) السابق (٥/ ٢٦٩).

وعنه: أبو بكر الخرائطي، ومحمد بن أحمد الأثرم، وابن أبي حاتم وقال: كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق.

٤٣١-محمد بن زكريا[(١)] .

أبو جعفر، والد ميمون الحافظ.

سمع: حجاج بن محمد الأعور، ومخلد بن الحسين الزاهد.

وعنه: عبد الله بن ناجية، والمحاملي.

وثقه الخطيب.

٤٣٢-محمد بن زكريا القضاعي المصري[(٢)] .

عن: محمد بن يوسف الفريابي.

توفي سنة أربع وخمسين.

قال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ الحديث. وكان رجلاً صالحًا.

٤٣٣-محمد بن زنجويه.

أبو جعفر البصري المؤذن[(٣)] .

حدث ببغداد عن: سفيان بن عيينة، ومالك بن سعيد، ومسلم بن قتيبة.

روى عنه: الحسين والقاسم ابنا المحاملي، وجماعة.

توفي سنة سبع وخمسين في رمضان.

٤٣٤-محمد بن زياد بن معروف الرازي[(٤)] .

سكن جرجان، وحدث عن: إسحاق بن سليمان الرازي، وعبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي، والسندي بن عبدويه.

وعنه: عبد الرحمن بن علي بن زهير النرسي، وعاصم بن سعيد.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٢٨٦).

(٢) يُنظر في «حسن المحاضرة».

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٢٨٩).

(٤) الثقات لابن حبان (٩/ ١٢٠).

وكان من رؤساء جرجان.

توفي سنة سبع وخمسين.

٤٣٥-محمد بن زياد بن عبيد الله بن ربيع بن زياد -خ.ق.- ويقال ابن أبي سفيان عبيد الله الزيادي البصري[(١)] .

ويقال له اليؤيؤ.

سمع: حماد بن زيد، وفضيل بن عياض، وعبد الوارث، ويزيد بن زريع، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني، وفضيل بن سليمان، ومسلم بن خالد الزنجي، ومعتمر بن سليمان، وطائفة.

وعنه: خ.ق.، وعبد الله بن إسحاق المدائني، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون الروياني، وابن خزيمة، ومحمد بن حصن الألوسي، ومحمد بن أحمد بن سليمان الهروي، وأبو عروبة، ومحمد بن هارون الحضرمي، وعبد الله بن عروة الهروي، وخلق.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: ربما أخطأ.

وروى عنه البخاري حديثًا واحدًا كالمقرون بغيره، عن غندر. وكان معمرًا من أبناء التسعين.

وقع لنا حديثه بعلو من طريق المخلص. وبقي إلى بعد الخمسين ومائتين فيما أظن.

٤٣٦-محمد بن سعد.

أبو عبد الله النيسابوري الجلاب[(٢)] .

أخو خشنام.

سمع: حفص بن عبد الرحمن، وروح بن عبادة.

وعنه: داود بن الحسين البيهقي بن محمد الترك.

ومات في ذي الحجة سنة ست وخمسين.

---

(١) الثقات لابن حبان (٩/ ١١٤)، والتهذيب (٩/ ١٦٨، ١٦٩).

(٢) من العلماء المستورين، لا بأس به.

٤٣٧-**محمد بن سعيد** الأيلي[١].

أخو هارون بن سعيد.

سمع: عبد الله بن وهب، وغيره.

وتوفي سنة ثمان وخمسين.

٤٣٨-**محمد بن سعيد** بن حسان الأندلسي الصائغ[٢].

مولى بني أمية.

روى عن: أشهب بن عبد العزيز، وعبد الله بن نافع.

توفي سنة ستين بالأندلس.

٤٣٩-**محمد بن سلمة**.

أبو عامر التجيبي، مولاهم المصري[٣].

حدث عن: ابن وهب.

توفي سنة تسعٍ وخمسين ومائتين. قاله ابن يونس.

٤٤٠-**محمد بن سهل** بن عسكر -م.ت.ن.- أبو بكر التميمي، مولاهم البخاري[٤] نزيل بغداد.

طوف البلاد، وسمع: عبد الرزاق، ومحمد بن يوسف الفريابي، ووهب بن جرير، وعبيد الله بن موسى، ويحيى بن حسان التنيسي، وسعيد بن أبي مريم، وأبا اليمان، وجماعة كبيرة.

وعنه: م.ت.ن.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو القاسم البغوي، وابن صاعد، ومحمد بن جريج، ومحمد بن هارون الحضرمي، وخلق.

قال النسائي: ثقة.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) جذوة المقتبس (٢٩ ـ ٣٢) للحميدي.

(٣) يُنظر في كتاب «حسن المحاضرة».

(٤) انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٧٧)، والتهذيب (٩/ ٢٠٧).

وقال أبو العباس السراج: توفي في شعبان سنة إحدى وخمسين.

٤٤١-محمد بن سهل بن نوح.

أبو عبد الله التميمي النيسابوري[١].

سمع: وكيعًا، والنضر بن شميل.

وعنه: ابن خزيمة، ومحمد بن أحمد بن زهير، وغيرهما.

مات قبل الستين.

٤٤٢-محمد بن سهل بن زنجلة الرازي[٢].

أبو جعفر، محدث جوال.

عن: محمد بن سابق، وأبي صالح كاتب الليث، وأبي الوليد الطيالسي، وطبقتهم.

وعنه: ابن أبي حاتم، وصدقه.

٤٤٣-محمد بن سلام بن السكن البيكندي الصغير[٣].

يروي عن: الحسن بن سوار البغوي، وعلي بن الجعد.

وعنه: عبيد الله بن واصل البخاري، وغيره.

يقال: إنه توفي بمصر.

٤٤٤-محمد بن شعيب الأسدي النيسابوري[٤].

سمع: حفص بن عبد الرحمن، وعلي بن الحسن بن شقيق.

وعند: محمد بن نعيم، وإبراهيم السكري، وغيرهما من النيسابوريين.

توفي سنة ستين.

---

(١) من العلماء المستورين، لا بأس به.

(٢) الجرح والتعديل (٧/ ٢٧٧).

(٣) التهذيب (٩/ ٢١٣، ٢١٤).

(٤) من العلماء المستورين، ويُنظر في «تاريخ نيسابور» للحاكم.

٤٤٥-محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن ابن علي بن أبي طالب[(١)] .

أبو عبد الله العلوي الحسني الحجازي الشاعر.

مدح المتوكل والمنتصر بمدائح كثيرة.

وكان من فحول الشعراء، يلبس زي الأعراب. وكان ظريفًا حلو المعاشرة.

توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

٤٤٦-محمد بن صالح بن مهران بن النطاح البصري الإخباري[(٢)] .

المعروف بالنطاح.

له تصانيف في أخبار الدول، وغير ذلك.

حدث عن: معتمر بن سليمان، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، والواقدي، وأبي عبيدة معمر بن المثنى، ويوسف بن عطية، وجماعة.

وعنه: بشر بن موسى الأسدي، والهيثم بن خلف الدوري.

توفي سنة اثنتين وخمسين. وآخر من روى عنه أبو حامد الحضرمي ببغداد، وأبو روق الهزاني بالبصرة.

وقد روى ابن ماجة في تفسيره، عن العباس بن أبي طالب، عنه.

٤٤٧-محمد بن عامر الأندلسي[(٣)] .

عن: عبد الله بن وهب المصري.

توفي سنة سبع وخمسين ومائتين. قاله ابن يونس.

٤٤٨-محمد بن عامر الرازي القزاز[(٤)] .

---

(١) الفرج بعد الشدة (٤/ ٣٥٤) للتنوخي.

(٢) الميزان (٣/ ٧٤)، التهذيب (٩/ ٢٢٧).

(٣) جذوة المقتبس (١١٧).

(٤) الجرح والتعديل (٨/ ٤٤).

رحل وسمع: سعيد بن أبي مريم، ومحمد بن عيسى الطباع، ومحمد بن سنان العوقي، وحيوة بن شريح.

قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي، ولم يتفق لي السماع منه، وكان صدوقًا.

٤٤٩- محمد بن عبادة الواسطي[١] -خ. د. ق.- أبو عبد الله.

عن: إسحاق الأزرق، ويزيد بن هارون، وأبي أسامة، وطبقتهم.

وعنه: خ. د. ق.، وعمر بن محمد بن بُجير، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وابن خزيمة، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق. صاحب نحو وأدب. كنيته أبو جعفر.

٤٥٠- محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي الخراساني[٢].

الأمير أبو العباس.

كان رئيسًا محتشمًا، جوادًا، ممدوحًا، أديبًا شاعرًا، مألفًا لأهل الفضل والأدب، من بيت الإمرة والتقدم.

ولاه المتوكل على الله إمرة بغداد، وعظم سلطانه في دولة المعتز بالله إلى أن مرض بالخوانيق، فمات في سنة ثلاث وخمسين.

ولمَّا احتضر استخلف على بغداد أخاه عبيد الله بن عبد الله، فأقره عليها المعتز. وصلى على محمد ولده طاهر بن محمد.

٤٥١- محمد بن عبد الله «بن المبارك»[٣] -خ. د. ن.-

الحافظ أبو جعفر القرشي، مولاهم المخرمي[٤]، قاضي حلوان.

سمع: وكيعًا، ومعاذ بن هشام، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وإسحاق الأزرق، وأبا أسامة، ويحيى «بن يوسف الزمي»، ويزيد بن هارون، وأبا معاوية، وخلقًا.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٧)، والتهذيب (٦/ ٢٤٦، ٢٤٧).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٤١٢ ـ ٤٢٢).

(٣) بياض في الأصل، وأثبت من السير (١٢/ ٢٦٥).

(٤) الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٥)، والتهذيب (٩/ ٢٧٢).

وعنه: خ.د.ن.، ون. أيضًا عن أحمد بن علي المروزي عنه، وابن خزيمة، وابن بجير، ويحيى بن صاعد، والمحاملي، وخلق.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال لي أبي: كتبت حديث عبيد الله، عن نافعَ، عن ابن عمر: كنا نغسل، منا من يغتسل، ومنا من لا يغتسل؟ قلت: لا.

قال: في جانب المخرم شاب يقال له محمد بن عبد الله فاكتبه عنه.

قال الباغندي: كان حافظًا متقنًا.

وقال النسائي، وغيره: ثقة.

ووصفه بالحفظ غير واحد من الأئمة.

قال عبيد الله بن محمد بن سيار الفرهياني: سمعتهم يقولون: قدم علي بن المديني بغداد، واجتمع إليه الناس، فلما تفرقوا قيل له: من وجدت أكيس القوم؟ قال: هذا الغلام المخرمي.

توفي سنة أربع وخمسين ٢.

قال الخطيب: كان من أحفظ الناس للأثر.

وقال السلمي: نا الدارقطني، نا الجعابي: سمعت عبد الله بن وهب الدينوري يقول: قدم علينا المخرمي الدينور قاضيًا عليها، فمر بي يومًا على حمير، ومعي محدث أذاكره، فلما رأى المحبرة والكتاب سلم وقال: ما الذي أنتم فيه؟

قلنا: نتذاكر حديث إسماعيل بن أبي خالد.

فقال للغلام: امسك علي.

فنزل وجلس إلينا، وذكر نحو ثمانمائة حديث من مقطوع ومسند لإسماعيل.

٤٥٢-محمد بن عبد الله بن سنجر[١] .

أبو عبد الله الجرجاني الحافظ، صاحب «المسند».

طوف البلاد.

---

(١) ترتيب المدارك (١/ ٢٢٣).

وسمع: محمد بن يوسف الفريابي، وأبا المغيرة، ويزيد بن هارون، وعبد الله بن نمير، ويعلى بن عبيد، وأبا نعيم، وخالد بن مخلد، وأبا بكر الحميدي، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن المسيب الأرغياني، وأحمد بن عمرو الألبيري الحافظ، وعبد الجبار بن أحمد السمرقندي بمصر، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن رشدين، ومحمد بن دليل، وعيسى بن مسكين، وإبراهيم بن محمد بن الضحاك، وجماعة من الرحالين.

قال ابن سنجر: خرجت إلى الرحلة ومعي إسحاق الكوسج، وكان معي تسعة آلاف دينار.

وكان إسحاق يورق لي ويتزوج في كل بلد، وأؤدي عنه المهر.

وثقه ابن أبي حاتم، وغيره.

وكان قد سكن بلاد مصر، فتوفي في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين بقرية قطابة. كان قد سكنها في آخر عمره.

٤٥٣ - محمد بن عبد الله بن يزيد - ن. ق. - أبو يحيى بن المقرئ أبي عبد الرحمن المكي[(١)].

سمع: أباه، وسفيان بن عيينة، وأيوب بن النجار اليمامي، وسعيد بن سالم القداح.

وعنه: ن. ق.، وأبو الحسن بن جوصا، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وحفيده عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد، وآخرون.

وثقه النسائي.

وتوفي سنة ست وخمسين في شعبان.

وقع لنا حديثه عاليًا في «جزء البانياسي»، وغيره.

٤٥٤ - محمد بن عبد الرحمن الهروي.

أبو عبد الرحمن. عراقي حافظ.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٧)، والتهذيب (٩/ ٢٨٤).

نزل الري، وحدث عن: حسين الجعفي، ويزيد بن هارون، وابن أبي فديك، وطبقتهم[١] .

وعنه: علي بن الحسين بن الجنيد، وابن أبي حاتم، وقال: حافظ لحديث الزهري، ومالك. صدوق.

٤٥٥-محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي -ق.- أبو بكر الجعفي[٢] .

عن: عم أبيه حسين بن علي الجعفي، وأبي أسامة، وزيد بن الحباب، وأسباط ابن محمد، وأبي يحيى الحماني، ومحمد بن بشر العبدي، وعمر بن شبيب المسلي، وطائفة.

وعنه: ق.، وأبو داود في كتاب «القدر» له، وابنه أبو بكر، وأبو عروبة، ومحمد بن جعفر بن ملاس، وأحمد بن عمر بن جوصا، وأبو الجهم بن طلاب المشغراني، وأبو الفضل أحمد بن عبد الله بن هلال السلمي، وآخرون.

قال أبو حاتم: سألت أبا بكر بن أبي شيبة عنه فقال: كان يحفظ الحديث، كان جيد الحفظ للمسند والمنقطع.

وقال أبو زرعة: التقيت معه وحفظت منه أشياء.

وقال ابن يونس: قدم مصر وكتبت عنه، وخرج إلى دمشق.

وتوفي يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ستين ومائتين.

٤٥٦-محمد بن أبي نوح عبد الرحمن بن غزوان البغدادي[٣] .

ويدعى أبوه: قراد.

حدث عن: مالك بن أنس، وشريك القاضي، والمنكدر بن محمد، وإبراهيم بن سعد، وحماد بن زيد.

وعنه: أحمد بن عبد الله بن سابور، وعبد الله بن محمد بن ياسين، والمحاملي.

قال الدارقطني: متروك.

(١) الجرح والتعديل (٧/ ٣٢٦، ٣٢٧).

(٢) الجرح والتعديل (٧/ ٣١٣)، والتهذيب (٩/ ٢٩٦).

(٣) تاريخ بغداد (٢/ ٣١١)، والميزان (٣/ ٦٢٥).

وقال ابن عدي: هو ممن يتهم بوضع الحديث، يروي عن الثقات بواطيل.

وقال ابن حبان، وذكر له مناكير: سألت ابن خزيمة مراراً مراراً عن هذه الأحاديث، ثم قرأت عليه، فلما قلت: حدثكم محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، أدخل إصبعيه في أذنيه في أول شيء، ثم قال: نعم، وأنا خائف أنه كذاب.

٤٥٧-**محمد بن عبد الرحيم** بن أبي زهير الحافظ -خ.د.ت.ن.- أبو يحيى العدوي، مولى عمرو رضي الله عنه. الفارسي ثم البغدادي، صاعقة[(١)] .

طوف، وسمع: يزيد بن هارون، وشبابة بن سوار، وأبا أحمد الزبيري، ومعلى ابن منصور، وروح بن عبادة، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وطبقتهم. وعنه: خ.د.ت.ن.، وزكريا خياط السنة، وأبو بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، والحسين المحاملي، وطائفة.

وثقه النسائي، وغيره.

وقال أبو بكر الخطيب: كان متقنًا ضابطًا عالـمًا حافظًا.

وقال محمد بن محمد بن داود الكرجي: سمي صاعقة؛ لأنه كان جيد الحفظ، وكان بزازاً.

قال السراج قال لي: ولدت سنة خمس وثمانين ومائة، ومات في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين.

٤٥٨-**محمد بن عبد الملك** بن زنجويه[(٢)] -٤- أبو بكر البغدادي الغزال. صاحب الإمام أحمد وجاره. طوف الكثير، وسمع: عبد الرزاق، ومحمد بن يوسف الفريابي، ويزيد بن هارون، وزيد بن الحباب، وأبا المغيرة الحمصي، وجعفر بن عون، وطبقتهم.

وعنه: ٤ ، وإبراهيم الحربي، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وابن صاعد، وعبد الله بن عروة الهروي، وخلق. وعبد الرحمن بن أبي حاتم، والحسين والقاسم ابنا المحاملي.

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٩)، والتهذيب (٩/ ٣١١، ٣١٢).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٥)، التهذيب (٩/ ٣١٥، ٣١٦).

وثقه النسائي، وغيره.

وكان من أجلاس الحديث.

توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ومائتين.

٤٥٩-**محمد بن عبيد الله** بن عمرو الرقي[(١)] .

كان يخضب، وله عقب بالرقة.

بقي إلى سنة سبع وخمسين، ولا أعلم له رواية.

٤٦٠-**محمد بن عبيد الله** بن عبد العظيم -ن.- أبو عبد القرشي الكريزي الكندي البصري الفقيه[(٢)] .

قاضي الديار المصرية.

روى عن: الحسن بن بشر البجلي، وأبي عاصم النبيل، وإبراهيم بن زياد سبلان، وعلي بن المديني، وجماعة.

وعنه: ن.، وأبو عروبة الحراني، ومحمد بن عبد الله بن محمد الدمشقي سلجويه.

قال النسائي: لا بأس به.

قال أبو علي الحراني: مات بالرقة سنة ستين.

٤٦١-**محمد بن عثمان** بن أبي صفوان بن مروان.

أبو عبد الله البغدادي الثقفي[(٣)] .

عن: يحيى القطان، ومعاذ بن هشام، ووهب بن جرير، وعبد الرحمن بن مهدي، وأمية بن خالد، وطائفة.

وعنه: د.ن.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بكر أحمد بن محمد بن عمر

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٣).

(٢) التهذيب (٩/ ٣٢٤).

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٥).

البصري الحراني، وأبو عروبة الحراني، وأبو بكر بن أبي داود، وابن خزيمة، وابن صاعد، وأبو حامد الحضرمي، وخلق.

قال أبو حامد: ثقة.

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة اثنتين وخمسين.

٤٦٢-**محمد بن عثمان** بن كرامة[1] -خ.د.ت.ق.-

أبو جعفر، وقيل: أبو عبد الله العجلي. مولاهم الكوفي، نزيل بغداد.

كان وراق عبيد الله بن موسى، فسمع منه، ومن: عبد الله بن نمير، وأبي أسامة، ومحمد بن بشر، وحسين الجعفي، ومحمد، ويعلى ابني عبيد، وجماعة.

وعنه: خ.د.ت.ق.، وابن أبي الدنيا، وابن أبي داود، وابن صاعد، ومحمد ابن مخلد، وآخرون.

قال أبو حاتم، وغيره: كان صدوقًا.

وقال مطين: مات في رجب سنة ست وخمسين.

قال: وقع لنا حديثه عاليًا، أخبرناه أبو المعالي الهمداني، عن أبي بكر بن شابور، عن عبد العزيز الشيرازي «ح». وأنبأناه أبو المرهف القيسي: أنا ابن الحصري، أنا ابن البطي قالا: أنا رزق الله، أنا ابن مهدي، أنا ابن مخلد، عنه.

وعند ابن اللتي عدة أحاديث عالية له.

٤٦٣-**محمد بن عقبة** بن علقمة البيروتي[2] .

عن: أبيه، وخالد بن يزيد.

وعنه: محمد بن محمد الباغندي، وأحمد بن جوصا.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن أبي حاتم: كتب إلي من بيروت ببعض حديثه.

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٢٥)، والتهذيب (٩/ ٣٣٨).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٣٦)، واللسان (٥/ ٢٨٥).

٤٦٤-**محمد بن عقيل** بن خويلد - ن.ق.-

أبو عبد الله الخزاعي النيسابوري[(١)]، الرجل الصالح.

روى عن: حفص بن عبد الرحمن، وحفص بن عبد الله، وجعفر بن عون، وعلي بن الحسين بن واقد، وأبي عاصم، وجماعة.

وعنه: ن.ق.، وأبو داود في كتاب «الناسخ والمنسوخ»، وأبو بكر بن زياد، وأبو عوانة، وابن خزيمة، وأبو العباس السراج، وجماعة آخرهم محمد بن علي المذكر شيخ الحاكم.

توفي سنة سبع وخمسين.

قال النسائي: ثقة.

قلت: له عدة أولاد رووا.

٤٦٥-**محمد بن علي** بن «..».[(٢)].

عن: عبد الوهاب بن عطاء، وغيره.

وحدث بالموصل.

توفي سنة ست.

٤٦٦-**محمد بن** «..».[(٣)].

أبو جعفر.

روى عن: أبيه. وسمع من أبي عبيد «غريب الحديث».

روى عنه: «...»[(٤)] بن أبي سعد الوراق.

وثقه الدارقطني.

---

(١) التهذيب (٩/ ٣٤٧، ٣٤٨).

(٢) بياض في الأصل، وهو في عداد المجهولين.

(٣) بياض في الأصل.

(٤) بياض في الأصل.

٤٦٧-محمد بن خلف الكوفي[١] .

عن: «يحيى بن»[٢] هاشم السمسار، وعمرو بن عبد الغفار.

وعنه: أبو ذر أحمد بن الباغندي.

٤٦٨-محمد بن عمر بن هياج الصائدي الكوفي[٣] .

عن: إسماعيل بن صبيح اليشكري، وعبيد الله بن موسى.

وعنه: ت.س.ق.، وأبو طاهر الحسن بن فيل، وابن خزيمة، وابن أبي داود، وجماعة.

توفي سنة خمس وخمسين.

٤٦٩-محمد بن عمر بن الوليد -ت.ق.-

أبو جعفر الكندي الكوفي[٤] .

عن: عبد الله بن نمير، ومحمد بن فضيل.

وعنه: ت.ق. أيضًا، وعمر بن محمد بن بجير، ويحيى بن صاعد، وبدر بن الهيثم، وآخرون.

توفي سنة ست وخمسين.

٤٧٠-محمد بن عمر بن أبي مذعور[٥] .

أبو جعفر البغدادي.

عن: روح بن عبادة، وحرمي بن عمارة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن محمد الأدمي، ومحمد بن مخلد العطار.

توفي في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٢٣٥).

(٢) بياض في الأصل، وأثبته من «تاريخ بغداد».

(٣) الجرح والتعديل (٨/ ٣٢).

(٤) الجرح والتعديل (٨/ ٣٢)، والتهذيب (٩/ ٣٦٨).

(٥) الجرح والتعديل (٣/ ٢٤).

٤٧١-محمد بن عمرو بن أبي مذعور[١] .

أبو عبد الله البغدادي ابن عم محمد بن عمر المذكور قبله، وهو الأسنّ.

سمع: عبد العزيز بن أبي حازم، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: يحيى بن صاعد، وأبو عبد الله المحاملي، وجماعة

توفي بعد الخمسين ومائتين.

٤٧٢-محمد بن عمرو بن يونس[٢] .

أبو جعفر التغلبي الكوفي. ويعرف بالسوسي.

حدث بدمشق ومصر عن: أبي معاوية الضرير، وابن نمير.

وعنه: أبو الجهم بن طلاب، وابن جوصا، وجماعة.

توفي سنة تسع وخمسين.

٤٧٣-محمد بن عمرو بن عون.

أبو عون الواسطي[٣] . سمع أباه ومحمد بن أبان الواسطي.

وعنه: الباغندي، وابن مخلد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: ثقة.

٤٧٤-محمد بن عمرو بن حنان الكلبي الحمصي[٤] -ن.-

حدث ببغداد عن: بقية بن الوليد، وضمرة بن ربيعة، ويحيى بن سعيد العطار، وجماعة.

وعنه: ن.، وابن جوصا، والقاضي المحاملي، وآخرون.

وثقه الخطيب. ومات سنة سبع وخمسين ومائتين.

وكان مولده سنة أربع وسبعين ومائة.

---

(١) أخبار القضاة (٢/ ٣٩٥).

(٢) من العلماء المستورين، ولا بأس به.

(٣) الجرح والتعديل (٨/ ٣٤).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (٣/ ١٢٨)، والتهذيب (٩/ ٣٧٢).

٤٧٥ - **محمد بن عيسى** بن رزين التيمي الرازي[١] .

ثم الإصبهاني المقرئ. أحد أعلام القرآن العظيم.

قرأ على: نصير، وعلى: خلاد بن خالد، وجماعة.

قرأ عليه: الحسن بن العباس الرازي، وأبو سهل حمدان، وجماعة.

وروى الحديث أيضًا عن: إسحاق بن سليمان، وعبيد الله بن موسى، وعبد الرحمن الدشتكي، وجماعة.

وصنف كتاب «الجامع في القراءات». وكان رأسًا في العربية، وصنف في العدد والرسم وغير ذلك.

قال أبو نعيم: ما أعلم أحدًا أعلم منه في فنه، يعني: القراءات.

نقله أبو نعيم عن أبي زرعة الرازي.

وله اختيار حسن في القراءات. وكان شيخ تلك الديار، رحمه الله تعالى.

وقال الداني: أجل أصحابه الفضل بن شاذان.

وممن قرأ عليه: محمد بن عبد الرحيم الإصبهاني، وموسى بن عبد الرحمن.

توفي سنة ثلاث وخمسين.

وقيل: توفي سنة إحدى وأربعين، والأول أشبه. قال أبو حاتم: صدوق.

٤٧٦ - **محمد بن عيسى**. أبو عبد الله الإصبهاني الزجاج، إمام جامع إصبهان.

رحل وكتب الكثير، روى عن: أبي عاصم النبيل، وعبيد الله بن موسى، والحسين بن حفص.

وعنه: محمد بن علي بن الجارود، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، وغيرهما.

٤٧٧ - **محمد بن غالب**.

أبو جعفر الأنماطي البغدادي المقرئ[٢] .

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٣٩).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ١٤٣).

أخذ القراءة عرضًا عن شجاع بن أبي نصر، وهو أضبط أصحابه، عن أبي عمرو.

وقرأ عليه: أحمد بن إبراهيم القصباني، والحسن بن الحباب، ونصر بن القاسم الفرائضي، ومحمد بن معلى الشونيزي، وغيرهم. وكان مع حذقه بالقرآن أميًا لا يكتب.

قال النقاش: وكان ينادي فيكسب في اليوم القيراط وأكثر. وكان رجلاً صالحًا ورعًا.

وقال عبيد الله بن إبراهيم: مات أستاذي محمد بن غالب سنة أربع وخمسين ببغداد.

وممن قرأ عليه: الحسن بن الحسن الصواف، وأحمد بن مردويه القصباني، والعباس بن الفضل الرازي.

٤٧٨-محمد بن الفضل.

أبو جعفر الجرجرائي الكاتب[١].

ولي وزارة المتوكل عندما نكب ابن الزيات، ثم عزله عن قريب، ثم وزر قليلاً للمستعين.

وكان بين موته وموت الفضل بن مروان الوزير أيام يسيرة.

٤٧٩-محمد بن الفضل بن خداش البخاري ثم البلخي[٢].

سمع: المقرئ، ويعلى بن عبيد، وأبا جابر، ومحمد بن عبد الملك، ومحمد بن سلام البيكندي، ترجمه السليماني وقال: روى عنه شيوخنا.

٤٨٠-محمد بن الفضيل البلخي الزاهد.[٣] حج، وسمع: عبد الله بن نمير، وأبا ضمرة، وأبا أسامة.

(١) الفرج بعد الشدة (٤/ ٤١٩، ٤٢٠).

(٢) من العلماء المستورين، لا بأس به.

(٣) لم نقف عليه.

وعنه: أبو بكر أحمد بن محمد الذهبي، وعلي بن أحمد البلخيان.

وكان صدوقًا.

توفي سنة ثمان وخمسين ٢.

٤٨١-**محمد بن قدامة الطوسي**[١].

عن: جرير بن عبد الحميد.

وعنه: محمد بن مخلد العطار.

مجهول الحال.

٤٨٢-**محمد بن كرام بن عراق** بن حزابة بن البراء[٢].

الشيخ الضال المجسم أبو عبد الله السجستاني، شيخ الكراميين.

حدث عن: إبراهيم بن يوسف البلخي، وعبد الله بن مالك بن سليمان الهروي، وأحمد بن «عبد الله» الجويباري، وجماعة. وعنه محمد بن إسماعيل بن إسحاق وإبراهيم بن محمد بن سفيان، وعبد الله القيراطي وإبراهيم بن حجاج النيسابوريون.

قال الحاكم: ولد بقرية من قرى «زرنج» بسجستان، ثم دخل خراسان وأكثر الاختلاف إلى أحمد بن حرب الزاهد.

سمع اليسير من: علي بن إسحاق السمرقندي، عن محمد بن مروان، عن الكلبي.

وسمع «..»[٣].

قال: وأكثر عن أحمد الجويباري، ومحمد بن تميم الفاريابي. ولو عرفهما لأمسك عن الرواية عنهما.

ولما ورد نيسابور بعد المجاورة بمكة خمس سنين وانصرف إلى سجستان، وباع بها ما كان يملكه، وجاء إلى نيسابور، حبسه محمد بن عبد الله بن طاهر، وطالت

(١) تاريخ بغداد (٣/ ١٩٠).

(٢) الميزان (٥/ ٢١، ٢٢)، السير (١١/ ٥٢٣).

(٣) بياض في الأصل.

محنته، فكان يغتسل كل يوم جمعة، ويتأهب للخروج إلى الجامع، ثم يقول للسجان: أتأذن لي في الخروج؟ فيقول: لا.

فيقول: اللهم إني بذلت مجهودي، والمنع من غيري.

قال: وبلغني أنه كان معه جماعة من الفقراء، وكان لباسه مسك ضأن مدبوغ غير مخيط، وعلى رأسه قلنسوة بيضاء. وقد نصب له دكان لبن. وكان يطرح له قطعة فرو فيجلس عليها ويعظ ويذكر ويحدث.

قال: وقد أثنى عليه، فيما بلغني، ابن خزيمة، واجتمع به غير مرة. وكذلك أبو سعيد عبد الرحمن بن الحسين الحاكم، وهما إماما الفريقين.

وحدثني محمد بن حمدون المذكر: ثنا أبو الفضل محمد بن الحسين الصفار: سمعت ابن كرام الزاهد يقول: خمسة أشياء من حياة القلب: الجوع، وقراءة القرآن، وقيام الليل، والتضرع عند الصبح، ومجالسة الصالحين.

وقال عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي: سمعت محمد بن كرام يقول: قدر فرعون أن يؤمن، ولكن لم يؤمن.

قلت: هذا كلام يقوله المعتزلي والسني، وكل واحد منهما يقصد به شيئًا.

وعن يحيى بن معاذ الرازي قال: الفقر بساط الزهاد، وابن كرام على بساط الزاهدين.

وقال محمد بن الحسين الصفار: سمعت ابن كرام يقول: الخوف يمنع عن الذنوب، والحزن يمنع عن الطعام، والرجاء يقوي على الطاعة، وذكر الموت يزهد في الفضول.

وقال أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس الهروي: سمعت عثمان الدارمي يقول: حضرت مجلس أمير سجستان إبراهيم بن الحصين يوم أخرج محمد بن كرام من سجستان، وحضر عثمان بن عفان السجستاني وأهل العلم، فدعي محمد بن كرام، فقال له الأمير: ما هذا العلم الذي جئت به؟ ممن تعلمت ومن جالست؟ قال: إلحام ألحمنيه الله تعالى، بالحاء.

فقال له: هل تحسن التشهد؟

قال: نعم، الطلوات لله؛ بالطاء، حتى بلغ إلى قوله: السلام عليك أيها النبي. فأشار إلى إبراهيم بن الحصين، فقال له: قطع الله يدك. وأمر به فصفع وأخرج.

وقال ابن حبان: محمد بن كرام كان قد خذل حتى التقط من المذاهب أردأها، ومن الأحاديث أوهاها. ثم جالس الجويباري، ومحمد بن تميم السعدي، ولعلهما قد وضعا على النبي ﷺ والصحابة والتابعين مائة ألف حديث. ثم جالس أحمد بن حرب، وأخذ عنه التقشف.

ولم يكن يحسن العلم. وأكثر كتبه المصنفة صنفها له مأمون بن أحمد السلمي.

وحدثني محمد بن المنذر، سمع عثمان بن سعيد الدارمي يقول: كنت عند إبراهيم بن الحصين، إذ دخل علينا رجل طوال عليه رقاع، فقيل: هذا ابن كرام.

فقال له إبراهيم: هل اختلفت إلى أحد العلماء؟ قال: لا.

قال: «لقيت» عثمان بن عفان السجستاني؟ قال: لا.

قال: فهذا العلم الذي تقوله، من أين لك؟ قال: هذا نور جعله الله في بطني.

قال: تحسن التشهد؟ قال: نعم، التهيات له والصلوات والتيبات. السلام ألينا وألى إباد الله الصالحين، أشحد أن لا إله إلا الله وأشحد أن مهمداً أبدك ورسولك.

قال: قم، لعنك الله. ونفاه من سجستان.

قال ابن حبان: هذا حاله في ابتداء أمره، ثم لما أخذ في العلم أحب أن ينشئ مذاهب لتعرف به. جعل الإيمان قولاً بلا معرفة قلب، فلزمه أن المنافقين لعنهم الله مؤمنون.

قال: وكان يزعم أن النبي ﷺ لم يكن حجة الله على خلقه؛ إن الحجة لا تندرس ولا تموت. وكان يزعم أن الاستطاعة قبل الفعل. وكان يجسم الرب جل وعلا، وكان داعية إلى البدع؛ يجب ترك حديثه فكيف إذا اجتمع إلى بدعته القدح في السنن والطعن في منتحليها.

قلت: ونظيره في زهده وضلاله عمرو بن عبيد. نسأل الله السلامة.

وأخبث مقالاته: أن الإيمان قول بلا معرفة قلب، كما حكاه عنه ابن حبان(١).

(١) الفَرقُ بين الفِرَق (ص/ ٢٢٣) للبغدادي بتحقيقي.

وقال أبو محمد بن حزم: غلاة المرجئة طائفتان، قالت إحداهما: الإيمان قول باللسان وإن اعتقد الكفر بقلبه فهو مؤمن ولي الله، من أهل الجنة. وهو قول محمد ابن كرام السجستاني وأصحابه. وقالت الأخرى: الإيمان «للمقر بالشهادتين»(١) وإن أعلن الكفر بلسانه.

وقال أبو العباس السراج: شهدت أبا عبد الله «البخاري، ودُفع» إليه كتاب من محمد بن كرام يسأله عن أحاديث منها: الزهري، عن سالم، عن أبيه، رفعه: «الإيمان لا يزيد ولا ينقص».

فكتب على ظهر كتابه: من حدث بهذا استوجب الضرب الشديد و «الحبس» الطويل.

قال الحاكم: وحدثني الثقة قال: أنا عبد الرحمن بن محمد قال: قال أحمد بن محمد الدهان: خرج عبد الله بن كرام الزاهد من نيسابور في سنة إحدى وخمسين ومائتين، ومات بالشام في صفر سنة خمس وخمسين.

ومكث في سجن نيسابور ثمان سنين.

قالوا: وتوفي ببيت المقدس من الليل. فحمل بالغد، ولم يعلم بموته إلا خاصته، ودفن في مقابر الأنبياء بقرب زكريا ويحيى عليهما السلام. قال: وتوفي وأصحابه ببيت المقدس نحو عشرين ألفًا.

قال الحسن بن علي الطوسي كردوس: سمعت محمد بن أسلم الطوسي يقول: لم يعرج إلى السماء كلمة أعظم وأخبث من ثلاث: قول فرعون: أنا ربكم الأعلى. وقول بشر المريسي: القرآن مخلوق. وقول محمد بن كرام: المعرفة ليست من الإيمان.

قال الحسن بن إبراهيم الجوزقاني الهمذاني في كتاب «الموضوعات» له: كان ابن كرام يتعبد ويتقشف، وأكثر ظهور أصحابه بنيسابور وأعمالها، وبيت المقدس. ومنهم طائفة قد عكفوا على قبره، مال إليهم كثير من العامة لاجتهادهم وظلف عيشهم. وكان يقول: الإيمان لا يزيد ولا ينقص، وهو قول باللسان مجرد عن عقد القلب، وعمل الأركان. فمن أقر بلسانه بكلمة التوحيد فهو مؤمن حقًا، وإن اعتقد الكفر بقلبه، والتثليث، وأتى كل فاحشة وكبيرة، إلا أنه مقر بلسانه، فهو موحد ولي الله

---

(١) سقطٌ، انظر المرجع السابق.

من أهل الجنة لا تضره سيئة. فلزمهم من هذا القول أن المنافقين مؤمنون حقًا[١].

قلت: كأنه تمسك بظاهر قوله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله دخل الجنة»[٢].

قال الجوزقاني: وطائفة منهم تسمى المهاجرية، تقول بأن الله تعالى جسم لا كالأجسام، وأن الأنبياء تجوز منهم الكبائر إلا الكذب في البلاغ. وقد نفاه صاحب سجستان وهاب قتله لما رآه زاهدًا بزي العباد، فقدم نيسابور، وافتتن به خلق كثير من أهلها، فنفاه متولي نيسابور، فخرج معه خلق كثير من أعيان الناس. وامتد على حاله إلى بيت المقدس، فسكن هناك.

وقال المشرف بن مرجا المقدسي: أخبرني أبي، عن أبيه، أن أبا عبد الله بن كرام دخل بيت المقدس، فتكلم، فجاءه غريب بعد ما سمع منه أهل الأندلس حديثًا كثيراً، فسأله عن الإيمان، فقال: قول؛ بعد أن أمسك عن جوابه غير مرة. فلما سمعوا ذلك منه حرقوا ما كتبوا عنه، ونفي إلى زُغر ومات بها، فحُمل إلى بيت المقدس.

٤٨٣-**محمد بن كيسان** بن يزيد.

أبو عبد الله التميمي النيسابوري[٣]. ويعرف بأبي عبد الله المحاملي.

سمع: «علي»[٤] بن عياش، ووكيعًا، والنضر بن شميل، وعبد الرحمن بن مغراء، وهارون بن المغيرة، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن أبي طالب، وابن خزيمة، وآخرون.

قال الحسين القباني: توفي سنة أربع وخمسين ٢.

٤٨٤-**محمد بن محمد** بن خلاد الباهلي[٥].

أبو عمر.

عن: معن بن عيسى، ومسدد.

---

(١) الفرق بين الفِرق (ص/٢٢٣).

(٢) سبق تخريجه.

(٣) من العلماء المستورين، لا بأس به.

(٤) بياض في الأصل، والاستدراك من كتب الرجال.

(٥) التهذيب (٩/ ٤٣١).

روى «أبو داود عنه»[(١)] رواية.

وروى عنه: أبو روق الهزاني، وأحمد بن الخيل الحريري.

وكان ممن قتله «الزنج صبرًا»[(٢)] قال أبو داود: رأيته في النوم فقلت: ما فعل الله بك؟ «فقال: أدخلني الجنة»[(٣)] قال: ما ضرك «الوقف»[(٤)] : توفي سنة سبع وخمسين ومائتين.

٤٨٥-**محمد بن محمد** بن عقبة بن السكن[(٥)] .

أبو الفضل الأسدي البخاري الزاهد.

عن: معلى بن عبيد، وعبيد الله بن عبد المجيد، وأبي نعيم.

وعنه: إسحاق بن أحمد بن خلف، ويوسف بن ريحان، وسهل بن شاذويه.

ذكره ابن ماكولا. واسم جده الثامن «أحبش»[(٦)] ، بموحدة.

٤٨٦-**محمد بن المثنى** بن عبيد بن قيس الحافظ -ع.- أبو موسى العنزي البصري الزمن[(٧)] .

ولد سنة مات حماد بن سلمة.

وسمع: يزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان، ومحمد بن جعفر غُندر، ويحيى القطان، وسفيان بن عيينة، وطبقتهم.

وعنه: ع.، ون. أيضًا، عن رجل، عنه، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو حاتم الرازي، وابن صاعد، وابن خزيمة، وأبو عروبة، وخلق سواهم كثير، آخرهم أبو عبد الله المحاملي.

وكان أرجح من بُندار وأحفظ؛ لأنه رحل، وبُندار لم يرحل.

قال أبو عروبة: ما رأيت بالبصرة أثبت من أبي موسى، ويحيى بن حكيم. مات

---

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) بياض في الأصل، وأثبتناه من تهذيب الكمال (٣/ ١٢٦٥).

(٥) الإكمال (١/ ٤١).

(٦) سقطٌ في الأصل.

(٧) انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٩٥)، السير (١٢/ ١٢٣).

سنة اثنتين وخمسين بعد بندار بثلاثة أشهر، فاتفقا في المولد والوفاة، وطلبا العلم ولهما خمس عشرة سنة أو نحوها. وكان نظيرين في الحفظ والإتقان. واتفق الأئمة الستة على الرواية عنهما.

قال صالح جزرة: كان محمد بن المثنى في عقله شيء، وكنت أقدمه على بندار.

ويروى عن أبي موسى أنه قال: نحن قوم لنا شرف، صلى النبي ﷺ إلينا.

يريد أنه صلى إلى عنزة، فما أدري هل فهم معكوسًا أو أنه قال ذلك مزاحًا.

أخبرنا أحمد بن إسحاق: أنا محمد بن وهبة الله المراتبي: أنا عمي أبو بكر محمد بن عبد العزيز الدينوري سنة تسع وثلاثين وخمسمائة: أنا عاصم بن الحسن، أنا عبد الواحد بن محمد: ثنا الحسين بن إسماعيل القاضي إملاء: ثنا محمد بن المثنى، ثنا ابن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، «أن النبي ﷺ لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها»[١].

وأنبأناه أبو الغنائم بن علان، والمؤمل بن محمد، وآخرون، قالوا: أنا أبو اليمن الكندي، أنا أبو منصور الشيباني، أنا أبو بكر الخطيب، أنا عبد الواحد، فذكره.

وأنا أحمد بن هبة الله، عن أبي روح الهروي: أنا زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم، أنا محمد بن الفضل، أنا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة: ثنا موسى، وعبد الجبار قالا: ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، «أن النبي ﷺ كان إذا دخل مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها».

لفظ أبي موسى أخرجه الجماعة، سوى ابن ماجة، عن أبي موسى الزمن، فوقع موافقة عالية.

وآخر من روى حديث أبي موسى عاليًا أبو الفضل الطوسي بالموصل.

٤٨٧ - **محمد بن المثنى** بن زياد.

أبو جعفر السمسار[٢] شيخ بغدادي زاهد معروف، صحب بشر بن الحارث مدة، وروى عنه، وعن عفان.

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (١٥٧٩)، ومسلم (١٢٥٨)، وأبو داود (١٨٦٨)، والترمذي (٨٥٤)، وأحمد (٦/ ٤٠).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٢٨٦).

وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن مخلد، وغيرهما.

قال أبو بكر الخطيب: هو صدوق.

توفي سنة ستين ٢.

٤٨٨-محمد بن مسلم.

أبو بكر البغدادي القنطري الزاهد[١] ، أحد الأولياء.

قال أبو الحسين بن المنادي: كان ينزل قنطرة بردان، وكان يشبه ببشر الحافي في الورع وترك الدنيا، يتقوت باليسير.

أخبرت أنه كان ينسخ «جامع سفيان» ببضعة عشر درهمًا منها قوته.

وقيل: كان مجاب الدعوة. وكان الجنيد يزوره.

وقال ابن مخلد: مات في ذي الحجة سنة ستين ومائتين.

٤٨٩-محمد بن معاوية ين يزيد بن مالج -ن.-

أبو جعفر البغدادي[٢] .

عن: إسماعيل بن جعفر المدني، وإبراهيم بن سعد، وخلف بن خليفة، وغيرهم.

وعنه: ن.، ومحمد بن جرير الطبري، ومحمد بن حامد السني، وابن صاعد، والمحاملي، وجماعة.

وكان يتجر في الأنماط.

قال النسائي: لا بأس به.

٤٩٠-محمد بن معدان بن عيسى الحراني[٣] -ن.-

عن: الحسن بن محمد بن أعين، وعبد الله بن يزيد المقرئ.

---

(١)انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٢٥٦).

(٢)تاريخ بغداد (٣/ ٢٧٤)، والتهذيب (٩/ ٤٦٣).

(٣)الجرح والتعديل (٨/ ١٠٢)، والتهذيب (٩/ ٤٦٥).

وعنه: ن.، وأبو عروبة الحراني، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وجماعة.

وثقه النسائي.

توفي سنة ستين ٢.

٤٩١-**محمد بن معمر بن ربعي**[1] -ع.-

أبو عبد الله القيسي البصري البحراني الحافظ.

عن: أبي أسامة، وحرمي بن عمارة، وروح بن عبادة، وجماعة كثيرة. وكان من كبار المحدثين وأثباتهم.

روى عنه: ع.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بكر بن أبي الدنيا داود، وأبو بكر ابن خزيمة، وخلق.

توفي سنة ست وخمسين ومائتين.

٤٩٢-محمد بن المغيرة الشهرزوري[2].

عن: أيوب بن سويد الرملي، ويحيى بن الحسن المدائني، وغيرهما.

وعنه: محمد بن هارون بن المجدر، وعمر بن سعيد بن سنان.

قال ابن عدي: هو عندي ممن يضع الحديث.

٤٩٣-**محمد بن منخل بن عبد الله بن حماد.**

أبو عبد الله النيسابوري.

سمع في الرحلة: سفيان بن عيينة، وأبا ضمرة أنس بن عياض، وجماعة.

وعنه: ابن خزيمة، وأبو حامد بن الشرقي، ومكي بن عبدان، وجماعة.

وكان صدوقًا.

توفي سنة ثمان وخمسين.

(١) الجرح والتعديل (٨/ ١٠٥)، والتهذيب (٩/ ٤٦٦).

(٢) انظر: الميزان (٤/ ٤٦)، واللسان (٥/ ٣٨٦).

قال الحسن بن محمد بن جابر: ثنا محمد بن منخل بن عبد الله بن حماد بن سهم بن عبد الله و «. . .»[١] بن سمرة.

قال الحسن: وكان قد جلس بعد موت محمد بن يحيى، واجتمع عليه خلق عظيم.

مات في آخر سنة ثمان وخمسين.

وقال الحاكم: أدرك الجماعة، ولم يدركهم محمد بن يحيى. سمع من عمرو السدوسي، والنضر بن شميل، وسفيان، وابن أبي فديك.

٤٩٤-محمد بن منصور بن عبد الرحمن.

أبو عبد الله السلمي النيسابوري[٢].

لم يرحل. وسمع: الحفصين، ومكي بن إبراهيم، وعبد الرحمن بن قيس الزعفراني، والجارود بن يزيد.

وعنه: جعفر بن أحمد الشاماتي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وجماعة.

توفي سنة ثمان أيضًا.

٤٩٥-محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم -د. ن.- أبو جعفر الطوسي العابد[٣]. نزيل بغداد.

سمع: سفيان بن عيينة، ومعاذ بن معاذ، وإسماعيل بن علية، ويعقوب بن إبراهيم الزهري، وجماعة.

وعنه: د. ن.، ومطين، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الحضرمي، وأبو عبد الله المحاملي، وآخرون.

قال المروذيّ: سألت أبا عبد الله، عن محمد بن منصور، فقال: لا أعلم إلا خيرًا، صاحب صلاة.

وقال النسائي: ثقة.

---

(١) بياض في الأصل.

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٢٤)، والتهذيب (٩/ ٤٧٢، ٤٧٣).

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٩٤)، والتهذيب (٩/ ٤٧٢).

وقال ابن شاهين: ثنا أحمد بن محمد المؤذن: سمعت محمد بن منصور الطوسي وحواليه قوم فقالوا: يا أبا جعفر إيش اليوم عندك، قد شك الناس فيه يوم عرفة هو أو غيره؟ فقال: اصبروا. ودخل البيت، ثم خرج فقال: هو يوم عرفة. فاستحوا أن يقولوا له من أين ذاك.

فعدوا الأيام فكان كما قال. فسمعت أبا بكر بن سلام الوراق يقول له: من أين علمت؟ قال: دخلت فسألت ربي، فأراني الناس في الموقف(١).

وقال: أبو سعيد النقاش: محمد بن منصور الطوسي أستاذ أبي العباس بن مسروق، وأبي سعيد الخراز، كتب الحديث ورواه.

ثم قال: أنبأ أبو نصر عبد الله بن علي السراج: حدثني أحمد بن محمد البرذعي: سمعت أبا الفضل الورثاني: سمعت أبا سعيد الخراز يقول: سألت محمد ابن منصور الطوسي عن حقيقة الفقر، فقال: السكون عند كل عدم والبذل عند كل وجود.

قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت عبد العزيز الطيفوري يقول: سئل محمد بن منصور: إذا أكلت وشبعت ما شكر تلك النعمة؟ قال: أن تصلي حتى لا يبقى في جوفك منه شيء.

وقال الحسين بن مصعب: ثنا محمد بن منصور الطوسي قال: رأيت النبي ﷺ في النوم، فقلت: مرني بشيء حتى ألتزمه.

قال: عليك باليقين.

وعنه قال: يعرف الجاهل بالغضب في كل شيء، وإفشاء السر، والثقة بكل واحد، والعظة في غير موضعها.

توفي في شوال سنة أربع وخمسين ومائتين. وعاش ثمانيًا وثمانين سنة، رحمه الله.

٤٩٦- محمد بن موسى بن شاكر(٢).

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٢٤٩).

(٢) انظر: وفيات الأعيان (٥/ ١٦١ ـ ١٦٣)، السير (١٢/ ٣٣٨).

أحد الإخوة الثلاثة، هو وأحمد وحسن، الذين تنسب إليهم حيل بني موسى. عنوا بكتب الأوائل، وبذلوا في طلبها الأموال، وبرعوا في علم الهندسة والموسيقى، ولهم عجائب في الحيل.

كانوا من شياطين العالم، استعان بهم المأمون في عمل الرصد.

وطال عمر محمد بن موسى واشتهر ذكره.

توفي في ربيع الأول سنة تسع وخمسين ومائتين. ذكره ابن خلكان وغيره.

٤٩٧-محمد بن المؤمل القيسي البغدادي[١] -ق.- البصري الأصل.

روى عن: أبي همام محمد بن محبب الدلال، وبدل بن المحبر وغيرهما.

وعنه: ق.، وأبو عروبة، وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري.

٤٩٨-محمد بن ميمون -ت.ن.ق.- أبو عبد الله المكي الخياط[٢].

عن: سفيان بن عيينة، والوليد بن مسلم، وشعيب بن حرب، وجماعة.

وعنه: ت.ن.ق.، وابن خزيمة، وحرمي بن أبي العلاء، ويحيى بن صاعد، وآخرون.

قال أبو حاتم: كان أميًا مغفلاً.

وقال غيره: توفي سنة اثنتين وخمسين.

وقال النسائي في سننه الكبير: ليس بالقوي.

٤٩٩-محمد بن أبي ميمون القيرواني[٣].

شيخ مسن.

روى عن: عبد الله بن وهب.

ومات في ربيع الآخر سنة أربع وخمسين.

---

(١) التهذيب (٩/ ٤٨٣).

(٢) الجرح والتعديل (٨/ ٨١)، والتهذيب (٩/ ٤٨٥).

(٣) في عداد المجهولين.

٥٠٠-محمد بن نجيح بن برد.

أبو عامر المصري[(١)] .

روى عن: عبد الله بن وهب أيضًا.

توفي سنة ست وخمسين ومائتين.

٥٠١-محمد بن نصر بن عبدة الخرجاني[(٢)] .

عن: يحيى بن أبي بكير الكرماني، وداود بن إبراهيم الواسطي.

وعنه: ابنه، وأحمد بن عبدان، ومحمد بن يحيى بن منده، وأهل إصبهان.

وثقه أبو نعيم الحافظ.

وتوفي سنة اثنتين وخمسين.

٥٠٢-محمد بن نصر النيسابوري الفراء[(٣)] -ن.-

عن: أبي عبيد القاسم بن سلام، وأيوب بن سليمان بن بلال، وسليمان بن حرب، وعلي بن المديني، وخلق.

وعنه: ن.، ووثقه، وأحمد بن محمد بن الأزهر، وحرب الكرماني، وأحمد بن محمد بن عبد الرحمن السامي، وغيرهم.

٥٠٣-محمد المهتدي بالله[(٤)] .

الخليفة الصالح أمير المؤمنين أبو إسحاق، وقيل: أبو عبد الله بن الواثق بالله محمد بن هارون بن المعتصم بالله أبي إسحاق محمد بن الرشيد الهاشمي العباسي.

ولد في خلافة جده سنة بضع عشرة ومائتين، وبويع بالخلافة لليلة بقيت من رجب سنة خمس وخمسين، وله بضع وثلاثون سنة.

وما قبل بيعة أحد حتى أتي بالمعتز بالله، فلما رآه قام له وسلم على المعتز

---

(١) انظر السابق.

(٢) ذكر أخبار إصبهان (٢/ ١٩٩).

(٣) التهذيب (٩/ ٤٨٩).

(٤) السير (١٢/ ٥٣٥)، شذرات الذهب (٢/ ١٣٢).

بالخلافة، وجلس بين يديه. فجيء بالشهود، فشهدوا على المعتز أنه عاجز عن الخلافة، فاعترف بذلك ومد يده فبايع المهتدي بالله، وهو ابن عمه، فارتفع حينئذ المهتدي إلى صدر المجلس وقال: لا يجتمع سيفان في غمد.

وتمثل بقول أبي ذؤيب:

تريدين كيما تجمعيني وخالدا وهل يجمع السيفان ويحك في غمد؟

وكان المهتدي بالله أسمر رقيقًا، مليح الوجه، ورعًا، متعبدًا، عادلاً، قويًا في أمر الله، رجلاً شجاعًا، لكنه لم يجد ناصرًا ولا معينًا على الخير.

قال أبو بكر الخطيب: قال أبو موسى العباسي: لم يزل صائمًا منذ ولي إلى أن قتل.

قال أبو العباس هاشم بن القاسم: كنت بحضرة المهتدي عشية في رمضان، فوثبت لانصرف، فقال لي: اجلس فجلست. فتقدم فصلى بنا، ودعا بالطعام. فأحضر طبق خلاف[(١)] وعليه من الخبز النقي، وفيه آنية فيها ملح وخل وزيت. فدعاني إلى الأكل، فابتدأت آكل ظانًا أنه سيوفي بطعام. فنظر إلي وقال: ألم تكن صائمًا؟ قلت: بلى. قال: أفلست عازمًا على الصوم؟ قلت: بلى، كيف لا وهو رمضان. قال: فكل واستوف، فليس هاهنا من الطعام غير ما ترى.

فعجبت ثم قلت: ولم يا أمير المؤمنين؟ قد أسبغ الله نعمته عليك. فقال: إن الأمر لعلى ما وصفت، ولكني فكرت في أنه كان في بني أمية عمر بن عبد العزيز، وكان من التقلل والتقشف على ما بلغك. فغرت على بني هاشم، فأخذت نفسي بما رأيت[(٢)].

وقال ابن أبي الدنيا: ثنا أبو النضر المروزي: قال لي جعفر بن عبد الواحد: ذاكرت «المهتدي»[(٣)] بشيء، فقلت له: كان أحمد بن حنبل يقول به، ولكنه كان يخالف. كأني أشرت إلى «من مضى»[(٤)] من آبائه.

فقال: رحم الله أحمد بن حنبل، والله لو جاز لي أن أتبرأ من أبي لتبرأت منه. ثم قال لي: تكلم بالحق وقل به، فإن الرجل ليتكلم بالحق فينبل في عيني.

---

(١) خلاف: هو نوعٌ من الأطباق يصنع من عيدان الصفصاف.

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٣٥٠).

(٣)، (٤) بياض في الأصل، وأثبت من تاريخ الخلفاء (ص/ ٣٦١) للسيوطي.

وقال ابن عمرو النحوي: حدثني بعض الهاشميين أنه وجد للمهتدي سفط فيه جبة صوف وكساء كان يلبسه بالليل ويصلي فيه. وكان قد أطرح الملاهي، وحرم الغناء. وحسم أصحاب السلطان عن الظلم. وكان شديد الإشراف على أمر الدواوين. يجلس بنفسه، ويجلس الكتاب بين يديه فيعملون الحساب. وكان لا يخل بالجلوس الخميس والاثنين. وقد ضرب جماعة من الرؤساء. ونفى جعفر بن محمود إلى بغداد، وكره مكانه لأنه؛ نسب عنده إلى الرفض.

وأقبل موسى بن بُغا من الري يريد سامراء، فكره المهتدي مكانه، وبعث إليه بعبد الصمد بن موسى الهاشمي يأمره بالرجوع، فلم يفعل.

وحبس المهتدي الحسن بن محمد بن أبي الشوارب، وولى عبد الرحمن بن نائل البصري قضاء القضاة، وانتهب منزل الكرخي.

وحج بالناس في خلافته علي بن الحسين بن إسماعيل الهاشمي.

قلت: ذكرنا في الحوادث خروج الأتراك على المهتدي بالله، وكيف حاربهم بنفسه وجرح. ثم أسروه وخلعوه، ثم قتلوه إلى رحمة الله في رجب سنة ست وخمسين ومائتين. وكانت خلافته سنة إلا خمسة عشر يومًا. وقام بعده المعتمد على الله.

٥٠٤ - محمد بن هارون.

أبو نشيط المروزي المقرئ[١]. صاحب عيسى بن مينا قالون المدني.

قرأ عليه: أبو حسان أحمد بن محمد بن أبي الأشعث العنزي.

ودارت قراءة أبي نشيط على أبي حسان. واشتهرت عنه، وقرأت بها القرآن من طريق «التيسير»، وغيره.

وعليها اعتمد أبو عمر الداني.

٥٠٥ - محمد بن هارون.

أبو نشيط الربعي البغدادي الحافظ. يلقب أبا نشيط، وأما كنيته فأبو جعفر[٢].

---

(١) انظر: السير (١٢/ ٣٢٤)، والتهذيب (٩/ ٤٩٤).

(٢) الجرح والتعديل (٨/ ١١٧)، والتهذيب (٩/ ٤٩٣).

سمع: روح بن عبادة، ومحمد بن يوسف الفريابي، وأبا المغيرة الحمصي، ويحيى بن أبي بكير، وطبقتهم.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وابن ماجة في «تفسيره»، وابن صاعد، والمحاملي، وابن أبي حاتم وقال: صدوق.

وقال محمد بن مخلد العطار: كان حافظًا.

قلت توفي سنة ثمان وخمسين في شوال. وأما أبو عمرو الداني فوهم ونقل أنه توفي سنة ثلاث وستين. وإنما ذاك محمد بن أحمد بن هارون شيطا.

وجعل أبو عمرو أنه صاحب القراءة، وأنه البغدادي. وأحسبه وهم أيضًا، فإن ذاك مروزي وهذا بغدادي، أو لعله مروزي ثم بغدادي.

ثم قال الداني: كتبت من خط أبي أحمد بن أبي مسلم المقرئ. وحدثني عن صاحبنا قال: قرأت على ابن بويان، أنه قرأ على ابن الأشعث، وأنه قرأ على أبي نشيط، عن قالون، عن نافع. وذلك بجزم الميم من عليهم، وإليهم، ولديهم، وأشباهه في جميع القرآن.

قال الداني: خالفه إبراهيم بن عمر، عن ابن بويان، فروى ضم الميم في جميع القرآن.

وفي السبعة لابن مجاهد: نا ابن أبي مهران، نا أحمد بن قالون، عن أبيه، عن نافع، أنه كان لا يعيب رفع الميم في نحو: ﴿**أنذرتهم أم لم تنذرهم**﴾ [البقرة:٦] وشبهه.

٥٠٦-محمد بن هاشم القرشي -ن.-

أبو عبد الله البعلبكي(١) .

عن: بقية بن الوليد، وسويد بن عبد العزيز، والوليد بن مسلم، وغيرهم.

وعنه: ن.، ومكحول البيروتي، وابن جوصا، وأبو الدحداح أحمد بن محمد، وطائفة.

توفي سنة أربع وخمسين، وما علمت فيه قدحًا؛ بل هو صدوق محتج به.

(١) انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١١٦)، التهذيب (٩/ ٤٩٤).

٥٠٧-محمد بن هشام بن أبي خيرة السدوسي البصري(١) -د.ن.- أبو عبد الله.

حدث بمصر عن: بشر بن المفضل، وعثام بن علي، والقطان، وجماعة.

وعنه: د.ن.، وعلي بن أحمد علان، وابن أبي داود، ومحمد بن رزيق بن جامع المصري، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

قلت: توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين، وله مسند مروي.

٥٠٨-محمد بن هشام بن عيسى -خ.د.ن.- أبو عبد الله المروذي القصير(٢). جار الإمام أحمد.

سمع: هشيم بن بشير، وسفيان بن عيينة، وحفص بن غياث، وأبا معاوية، وطبقتهم.

سمع منه: يحيى بن معين مع تقدمه.

وروى عنه: خ.د.ن.، وعبد الله بن ناجية، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون الحضرمي، وآخرون.

وكان ثقة، ولد سنة إحدى وستين ومائة، وتوفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

٥٠٩-محمد بن وزير بن قيس -ت.- أبو عبد الله الواسطي(٣).

عن: نوح بن قيس الحداني، ومعتمر بن سليمان، ويحيى القطان، وإسحاق الأزرق، وطائفة.

وعنه: ت.، وإبراهيم بن محمد بن متُّويه، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وجماعة.

وثقه أبو حاتم الرازي.

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ١١٧)، والتهذيب (٩/ ٤٩٦).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٣٦٠)، والتهذيب (٩/ ٤٩٦).

(٣) الجرح والتعديل (٨/ ١١٥)، والتهذيب (٩/ ٥٠١).

وتوفي سنة سبع وخمسين.

٥١٠-محمد بن الوليد -خ.م.ن.ق.- أبو عبد الله البُسري القرشي البصري[(١)]. ولقبه حمدان.

حدث عن: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الوهاب الثقفي، وغندر، ومروان ابن معاوية، وطائفة.

وعنه: خ.م.ن.ق.، وابن صاعد، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، والمحاملي، وأبو روق الهزاني، ومحمد «بن مخلد»، وآخرون.

وثقه النسائي، وغيره.

٥١١-محمد بن الوليد بن أبان.

أبو جعفر المخرمي[(٢)] الـ «قلانسي»[(٣)].

عن روح بن عبادة، ومكي بن إبراهيم، وأبي عاصم.

وعنه: محمد بن مخلد.

قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق.

وقال ابن عدي: يضع للحديث ويسرقه. وثنا عنه روح بن عبد المجيد، وزيد بن عبد العزيز بن حيان، وعبد الرحمن بن سليمان الجرجاني، ويحيى بن أخي حرملة، ومحمد بن سلمان الصرفندي، وإبراهيم بن إسماعيل الغافقي.

قلت: روى له عدة أحاديث منها بإسناد نظيف: «ما من رمانة إلا وتلقح بحبة من رمان الجنة»[(٤)].

رواه عن أبي عاصم، عن ابن جريج، عن ابن عجلان، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ١١٣)، والتهذيب (٩/ ٥٠٣).

(٢) الجرح والتعديل (٨/ ١١٣)، والميزان (٤/ ٥٩، ٦٠)، تاريخ بغداد (٣/ ٣٣١).

(٣) بياض في الأصل، وأثبت من تاريخ بغداد.

(٤) [حديث موضوع]: أخرجه ابن الجوزي (٢/ ٢٨٥) في الموضوعات، وابن عدي (٦/ ٢٢٨٧)، وانظر: كشف الخفاء (٢/ ٢٧٠)، (٢/ ٥٧٦)، والأسرار المرفوعة (٤٢٩).

٥١٢-**محمد بن الوليد** الفحام -ن.- أخو أحمد. بغدادي[١]، صدوق.

سمع: سفيان بن عيينة، وعبد الوهاب بن عطاء، وجماعة.

وعنه: ن.، والباغندي، والمحاملي، وآخرون.

توفي سنة اثنتين وخمسين.

قال النسائي: لا بأس به.

٥١٣-**محمد بن يحيى** بن حيوك الهروي[٢].

روى عن: سفيان بن عيينة، وغيره.

ومات سنة إحدى وخمسين.

٥١٤-**محمد بن يحيى** بن عبد الكريم[٣] -ت.ق.- أبو عبد الله الأزدي البصري، نزيل بغداد.

عن: يزيد بن هارون، وأبي عاصم النبيل، وعبد الله بن داود الخريبي، وطبقتهم.

وعنه: ت.ق.، وابن أبي الدنيا، وإبراهيم الحربي، وابن صاعد، والمحاملي، وآخرون.

وثقه الدارقطني.

وكان نسابة علامة.

توفي سنة اثنتين وخمسين.

٥١٥-**محمد بن يحيى** بن عبد العزيز -خ.م.ن.- أبو علي اليشكري المروزي الصائغ[٤].

سمع: عبدان بن عثمان، وأخاه عبد العزيز شاذان.

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٣٢٩)، والتهذيب (٩/ ٥٠٤).

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ٤١٤)، والتهذيب (٩/ ٥١٧).

(٤) انظر: التهذيب (٩/ ٥١٦).

وعنه: خ. م. ن. ، ومحمد بن علي الترمذي الحكيم، وغيرهم.

توفي سنة اثنتين أيضًا.

٥١٦- **محمد بن يحيى بن أبي حزم مهران القطعي البصري** -م. ٤- أبو عبد الله المقرئ[١] .

قرأ على: أيوب بن المتوكل وهو أجل أصحابه.

وروى الحروف عن أبي زيد الأنصاري.

وروى عن: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وغسان بن مضر، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وطبقتهم.

وعنه: م. ٤، وأبو بكر بن أبي عاصم، وابن خزيمة، ومحمد بن هارون الروياني، وابن صاعد، وأبو عروبة، وخلق.

قال أبو حاتم: صدوق.

مات سنة ثلاث وخمسين.

٥١٧- **محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس** -خ. ٤- الإمام أبو عبد الله الذهلي، مولاهم النيسابوري الحافظ[٢] .

ولد سنة نيف وسبعين ومائة.

وسمع من: الحفصين، ثم ترك الرواية عنهما.

وسمع من: الحسين بن الوليد، ومكي بن إبراهيم، وجماعة.

ثم رحل أولاً إلى إصبهان، فلقي بها عبد الرحمن بن مهدي وأكثر عنه.

وسمع بالري من: يحيى بن الضريس، وطبقته.

وبالبصرة من: محمد بن بكر البُرساني، وأبي داود الطيالسي، وسعيد بن عامر، وأبي علي الحنفي، ووهب بن جرير، وخلق.

---

(١) التهذيب (٩/ ٥٠٨).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٤١٥)، والسير (١٢/ ٢٧٣).

وبالكوفة من: يعلى ومحمد ابني عُبيد، وأسباط بن محمد، وعمرو بن محمد العنقزي، وجعفر بن عون، وخلق.

وباليمن من: عبد الرزاق، ويزيد بن حليم، وإبراهيم بن الحكم بن أبان، وجماعة.

وبالحجاز من: أبي عبد الرحمن المقرئ، وجماعة.

وبمصر من: يحيى بن حسان، و سعيد بن أبي مريم، وعبد الله بن صالح، وجماعة.

وبالشام من: محمد بن يوسف الفريابي، وأبي مسهر، وأبي اليمان، وجماعة.

وببغداد من: أبي النضر هاشم بن القاسم، وطبقته.

وبواسط: من علي بن عاصم، ويزيد بن هارون. وجماعة.

وبالجزيرة من: أبي جعفر النفيلي، وجماعة.

وبالمدينة من: عبد الملك الماجشون، وجماعة.

وعنه: خ. ٤.

ومن شيوخه: سعيد بن أبي مريم، وسعيد بن منصور، وأبو جعفر النفيلي، وعبد الله بن صالح.

ومن أقرانه: محمود بن غيلان، وأبو زرعة، وعباس الدوري؛ ومن الأئمة والحفاظ عدد كثير منهم: أبو العباس السراج، وابن خزيمة، وأبو بكر بن زياد النيسابوري، وأبو حامد بن الشرقي، وأبو جعفر أحمد بن حمدان الزاهد، وأبو حامد أحمد بن محمد بن بلال، وأبو بكر محمد بن الحسين القطان، وأبو العباس الدغولي، وأبو علي بن معقل الميداني، ومكي بن عبدان، وحاجب بن أحمد الطوسي.

وانتهت إليه مشيخة العلم بخراسان.

قال محمد بن سهل بن عسكر: كنا عند الإمام محمد، فدخل محمد بن يحيى الذهلي، فقام إليه أحمد، وتعجب الناس منه. ثم قال لبنيه وأصحابه: اذهبوا إلى أبي عبد الله واكتبوا عنه.

وقال محمد بن داود المصيصي: كنا عند أحمد بن حنبل، فذكر محمد بن يحيى حديثًا فيه ضعف، فقال له أحمد: لا تذكر مثل هذا.

فكأنه خجل، فقال له أحمد: إنما قلت هذا إجلالاً لك يا أبا عبد الله. وقال محمد بن أحمد الجوزجاني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الزم محمد بن يحيى، فإني ما رأيت خراسانيًا، أو قال: أحدًا، أعلم بحديث الزهري منه، ولا أصح كتابًا منه.

قلت: وكان قد جمع حديث الزهري في كتاب حافل.

قال أبو بكر بن زياد: سمعته يقول: قال لي علي بن المديني: أنت وارث الزهري.

وعن ابن المديني أيضًا قال: كفانا محمد بن يحيى جمع حديث الزهري.

وقال أبو حاتم الرازي: محمد بن يحيى إمام أهل زمانه.

وقال أبو بكر بن داود: ثنا محمد بن يحيى النيسابوري، وكان أمير المؤمنين في الحديث.

قال أبو عبد الله الحاكم: سمعت أبا إسحاق المزكي: سمعت أبا العباس الدغولي يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول: لما رحلت إلى العراق بأبي زكريا، يعني ابنه، صحبني جماعة فسألوني: أي حديث عن أحمد بن حنبل أغرب؟ فكنت أقول: إذا دخلنا عليه سألته عن حديث تستفيدونه.

فلما دخلنا عليه سألته عن حديث يحيى بن سعيد، عن عثمان بن غياث، عن ابن بريدة، عن يحيى بن يعمر، حديث الإيمان.

قال: وقد كنت سمعته منه قديمًا وذكرته عنه، فقال أحمد: يا أبا عبد الله ليس هذا الحديث عندي، عن يحيى بن سعيد. فخجلت وسكت. فلما قمنا أخذ أصحابنا يقولون: إنه ذكر هذا الحديث غير مرة، ثم لم يعرفه أحمد. وأنا ساكت لا أجيبهم بشيء. ثم قدمنا بغداد، يعني بعد رجوعهم من البصرة، فدخلنا على أحمد، فرحب بنا وسأل عنا، ثم قال: أخبرني يا أبا عبد الله أي حديث استفدت عن مسدد، من حديث يحيى بن سعيد؟ فقلت: حديث عثمان بن غياث في الإيمان.

فقال أحمد: ثناه يحيى بن سعيد، عن عثمان بن غياث. ثم أخرج كتابه فأملى علينا. فسكت محمد بن يحيى ولم يقل: إنا سألناك عنه. وتعجب أصحاب محمد ابن يحيى من صبره عليه.

قال: فأخبر أحمد أنه كان سأله عن الحديث قبل خروجه إلى البصرة، فكان أحمد إذا ذكره يقول: محمد بن يحيى العاقل.

قال الحاكم: وحدثني أبو سعيد المؤذن: سمعت زنجويه بن محمد: سمعت أبا عمرو المستملي يقول: أتيت أحمد بن حنبل فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من نيسابور.

فقال أبو عبد الله: محمد بن يحيى له مجلس؟

قلت: نعم.

قال: لو إنه عندنا لجعلناه إمامًا في الحديث.

وحدثني أبو سعيد: سمعت زنجويه يقول: كنت أسمع مشايخنا يقولون: الحديث الذي لا يعرفه محمد بن يحيى لا يعبأ به.

وقال أبو قريش الحافظ: كنت عند أبي زُرعة، فجاء مسلم فسلم عليه وتذاكرا، فلما أن قام قلت لأبي زرعة: هذا جمع أربعة آلاف حديث في «الصحيح».

قال: فلمن ترك الباقي؟ ليس لهذا عقل، لو دارى محمد بن يحيى لصار رجلاً.

وقال زنجويه: سمعت محمد بن يحيى يقول: «قد جعلت» أحمد بن حنبل إمامًا فيما بيني وبين ربي.

وقال محمد بن يحيى: سمعت علي بن عبد الله «. . .»[1] عبد الرحمن بن مهدي يقول: من برأ نفسه من الكذب فهو مجنون.

قال محمد بن «صالح»[2] بن هاني: نا أبو بكر الجارودي قال: بلغني أن محمد ابن يحيى كان يكتب في مجلس يحيى بن يحيى، فنظر علي بن سلمة اللبقي إلى حسن خطه وتقييده، فقال: يا بني ألا أنصحك؛ إن أبا زكريا يجذبك عن سفيان وهو

(١)بياض في الأصل.

(٢)بياض في الأصل، وأثبت من «السير».

حي بمكة، وعن وكيع وهو حي بالكوفة، وعن يحيى القطان وهو حي بالبصرة، فاخرج في طلب العلم. فعمل فيه قوله وتأهب للخروج على إصبهان، فلما قدمها أقام بها أيامًا يسيرة، وسمع من عبد الرحمن بن مهدي، والحسين بن حفص. ثم خرج إلى البصرة، وقد مات يحيى بن سعيد، فكتب عن أبي داود، وأكثر المقام بها حتى مات ابن عيينة، فدخل اليمن ولقي عبد الرزاق.

وقال الحسين بن الحسن: سمعت محمد بن يحيى يقول: ارتحلت ثلاث رحلات. وأنفقت على العلم مائة وخمسين ألفًا. ولما دخلت البصرة استقبلتني جنازة يحيى القطان على باب البلد.

وقال ابن خزيمة: ثنا محمد بن يحيى الذهلي إمام عصره، أسكنه الله جنته مع محبيه.

وقال صالح جزرة: ما في الدنيا أحمق ممن يسأل عن محمد بن يحيى.

وقال النسائي: ثقة مأمون.

وقال السلمي: سألت الدارقطني: من تقدم محمد بن يحيى، أو عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي؟ قال: محمد بن يحيى. ومن أحب أن يعرف قصور علمه عن علم السلف، فلينظر في علل حديث الزهري لمحمد بن يحيى.

وقال أبو نصر الكلاباذي: روى عنه البخاري فقال مرة: ثنا محمد.

وقال مرة: ثنا محمد بن عبد الله، نسبه إلى جده.

وقال مرة: ثنا محمد بن خالد. ولم يصرح به قط.

وقال الحاكم: روى عنه البخاري نيفًا وأربعين حديثًا.

وقال يحيى بن منصور القاضي: سألت محمد بن محمد بن رجاء بن السندي قلت: محمد بن يحيى صليبية كان أو مولى؟

قال: لا صليبية ولا مولى. كان جده جده فارس لآل معاذ بن مسلم بن رجاء. وكان رجاء رهينة عند معاوية بن أبي سفيان، رهنه عنده أبوه ذو الآذان ملك تلك الناحية. فارتد، فأراد معاوية قتل ابنه رجاء، وكان عنده القعقاع بن شور الذهلي، فاستوهبه معاوية، فوهبه له فأطلقه: فكان هذا النسب.

وقال ابن خزيمة: سمعت محمد بن يحيى يقول: لم يرو أحد عن الزهري إلا أخطأ في حديثه، إلا أنس بن مالك.

قال الحاكم: أخبرني أبو الحسين محمد بن يعقوب: نا الحسين بن الحسن القاضي بأنطاكية، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا سعيد بن أبي مريم: أخبرني محمد بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يطلبان أرضه من فدك من سهمه من خيبر، يعني النبي ﷺ، فقال أبو بكر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا نورث ما تركناه صدقة»(١).

وحدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني: نا جدي، نا أبو صالح كاتب الليث: حدثني محمد بن يحيى النيسابوري: ثنا عبد الرزاق، فذكر حديثًا في الوضوء مرة.

قال أبو حامد بن الشرقي، وغيره: توفي سنة ثمان وخمسين.

وقال محمد بن موسى الباشاني: مات يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ربيع الآخر.

وقال يعقوب الصيدلاني: مات يوم الاثنين لأربع بقين من ربيع الأول.

قال أبو عمرو أحمد بن نصر الخفاف، رحمه الله: رأيت محمد بن يحيى فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي.

قلت: فما فعل بحديثك؟ قال: كتب بماء الذهب، ورفع في عليين.

قلت: وقع لسبط السلفي حديث الذهلي في السماء علواً.

٥١٨-محمد بن يحيى بن موسى.

أبو عبد الله الإسفراييني الحافظ حيويه(٢).

رحل وأكثر عن: أبي النضر هاشم بن القاسم، وسعيد بن عامر الضبعي، وأبي عاصم، وعبيد الله بن موسى، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وسعيد بن أبي مريم، وأبي صالح الكاتب، وعبدان بن عثمان، وأبي مسهر الغساني، وخلق كثير.

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٣٠٩٢)، (٤٢٤٠)، (٤٢٤١)، ومسلم (١٧٥٩)، وابن سعد (٢٨/٨) في طبقاته، وأبو داود (٢٩٦٨)، (٢٩٦٩)، وأحمد (١٤٥/٦).

(٢) انظر: السير (١٢/ ٣٦٠).

وعنه: أبو العباس السراج، وابن خزيمة، ومحمد بن محمد بن رجاء، وأبو عوانة، وجماعة.

وكان أبو عوانة يقول: محمد بن يحيانا ومحمد بن يحياكم، يقابله بالذهلي.

قلت: وحيويه في الحقيقة لقب أبيه يحيى. وكان ابن خزيمة كثيراً ما يقول: ثنا محمد بن أبي زكريا وهو حيويه.

قال أبو عمرو المستملي: كان له دار بنيسابور يسكنها إذا ورد. فورد مرة، فمرض واشتد مرضه، فحمل وهو عليل إلى وطنه بإسفرايين، فمات في الطريق. ودفن بإسفرايين لثمان خلون من ذي الحجة سنة تسع وخمسين ومائتين.

٥١٩-محمد بن يحيى بن أبان العنبري الإصبهاني(١) .

أحد الرؤساء الأجواد.

روى عن: سفيان بن عيينة.

وعنه: الفضل بن الخصيب.

قال أبو نعيم الحافظ: كان سخيًا يخرج إلى الصلاة، وقد تعمم بعمائم وقد لبس جبابًا وأقمصة، فما يرجع إلا في قميص واحد، رحمه الله.

٥٢٠-محمد بن يحيى بن عمر الواسطي(٢) .

حدث ببغداد عن: يزيد بن هارون، وغيره.

وعنه: ابن أبي حاتم الرازي، ووالده، ووثقاه.

٥٢١-محمد بن يحيى.

أبو عبد الله من ولد النعمان بن سعد(٣) .

سمع: أبا معاوية، والوليد بن القاسم الهمداني.

---

(١) ذكر أخبار إصبهان (٢/ ١٧٨).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٤٢٠).

(٣) في عداد العلماء المستورين، لا بأس به.

وعنه: ابن أبي داود، وأبو سعيد عبد الرحمن بن الحسين بن خالد القاضي، وأحمد بن محمد الواسطي.

كناه أبو أحمد الحاكم.

٥٢٢-**محمد بن يزيد**بن عبد الله السلمي النيسابوري[١] .

الفقيه محمش.

كان شيخ الحنفية في عصره بنيسابور بإزاء محمد بن يحيى الذهلي لأهل الحديث.

سمع: حفص بن عبد الله، وشبابة بن سوار، وعلي بن عاصم، وجعفر بن عون، ومكي بن إبراهيم، وطائفة كبيرة.

وعنه: «. . .»[٢] النضر، وابناه أبو بكر وأبو أحمد، وزكريا بن يحيى البزاز، وإبراهيم بن محمد بن سفيان، ومحمد بن ياسين، ومحمد بن علي المذكر، وآخرون.

توفي في صفر سنة تسع وخمسين.

٥٢٣-**محمد بن يزيد**بن عبد الملك البصري الأسفاطي الأعور[٣] -ق.- عن: أبي داود الطيالسي، وروح بن عبادة، ومحاضر بن المورع.

وعنه: ابن أخيه العباس بن الفضل الأسفاطي، وق.، وأبو عروبة، وعبد الله بن عروة الهروي، وابن وهب الدينوري، وأبو داود في كتاب «القدر»، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

٥٢٤-**محمد بن يزيد**

أبو بكر الطرسوسي المستملي[٤] .

عن: يزيد بن هارون، وأنس بن عياض، وزيد بن الحباب، ومبشر بن إسماعيل، وغيرهم.

---

(١)انظر: الثقات (٩/ ١٤٥) لابن حبان.

(٢)بياض في الأصل.

(٣)الجرح والتعديل (٨/ ١٢٩)، والتهذيب (٩/ ٥٢٥).

(٤)الجرح والتعديل (٨/ ١٢٩)، الميزان (٤/ ٦٦).

وعنه: أحمد بن محمد بن عنبسة، وابن قتيبة العسقلاني، وعلي بن محمد بن سليمان الحلبي ثم المصري، ومحمد بن عمر بن عبد العزيز.

قال ابن عدي: كان يسرق الحديث ويزيد فيه ويضع. ثم سرد له ستة أحاديث منكرة.

٥٢٥-**محمد أبو بكر** البغدادي[(١)] .

وقيل: اسمه أحمد.

روى عن: حجاج الأعور، والأسود بن عامر، وجماعة.

وعنه: حاجب بن أركين، ومحمد بن مخلد، وعبد الله بن إسحاق المدائني.

توفي سنة تسع وخمسين

٥٢٦-**مالك بن الخليل** -ن- .

أبو غسان الأزدي اليحمدي البصري[(٢)] .

عن: محمد بن أبي عدي، وعمرو بن سفيان القطعي، وغيرهما.

وعنه: ن. ، وأبو عروبة، وابن خزيمة، وابن صاعد، وجماعة.

ذكر ابن حبان في «الثقات» موته بعد الخمسين.

٥٢٧-**مالك بن طوق** التغلبي[(٣)] .

الأمير. أحد الأشراف والفرسان والأجواد والأعيان.

مدحه أبو تمام الطائي، وغيره. وهو الذي بنى مدينة الرحبة على الفرات.

ولي إمرة دمشق للواثق ثم للمتوكل.

توفي سنة ستين.

روى الحسين بن السفر بن إسماعيل التغلبي، عن أبيه، أنه كان يحضر مجلس

---

(١) في عداد العلماء المستورين، لا بأس به.

(٢) انظر: التهذيب (١٠/ ١٤).

(٣) الكامل (٧/ ٢٧٤) لابن الأثير، والبداية (١١/ ٣٢).

مالك بن طوق. وكان في رمضان ينادي مناديه على باب الخضراء دار الإمارة بعد المغرب: الإفطار رحمكم الله، الإفطار رحمكم الله. والأبواب مفتحة. وكان مشهوراً بالسخاء.

وفي مالك هذا يقول بكر بن النطاح:

أقول لمرتاد الندى عند مالك ... كفى كل هذا الخلق بعض عداته
ولو خذلت أمواله جود كفه ... لقاسم من يرجوه شطر حياته
ولو لم تجد في العمر شيئًا لسائل ... وجاز له الإعطاء من حسناته
لجاد بها من غير كفر بربه ... وأشركناه في صومه وصلاته

٥٢٨-محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع(١).

الحافظ أبو الحسن الدمشقي، مصنف كتاب «الطبقات».

سمع: أبا جعفر النفيلي، وإسماعيل بن أبي أويس، ويحيى بن بكير، وصفوان ابن صالح، وطبقتهم.

وعنه: أبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو الحسن بن جوصا.

قال أبو حاتم: صدوق، ما رأيت بدمشق أكيس منه.

وقال عمرو بن دحيم: توفي بدمشق في انسلاخ جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين.

٥٢٩-محمود بن آدم المروزي(٢) - «خ».

عن: سفيان بن عيينة، والفضل السيناني، وأبي بكر بن عياش، وأبي معاوية، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن عبد الرحمن الدغولي، وآخر من روى عنه محمد بن حمدويه بن سهل المروزي.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: مات في غرة رمضان سنة ثمان وخمسين.

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٢٩٢).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٩٠)، والتهذيب (١٠/ ٦١).

٥٣٠-محمود بن محمد .

أبو زيد الأنصاري الظفري البغدادي[١] .

عن: أيوب بن عتبة، وأيوب بن النجار اليماميين.

وعنه: أبو العباس السراج، والحسن بن محمد بن شعبة، ويحيى بن صاعد.

وقع حديثه عاليًا، وتوفي سنة خمس وخمسين.

قال الدارقطني: لم يكن بالقوي.

قلت: هو محمود بن محمد بن محمود بن عدي بن ثابت بن قيس بن الحطيم، قدم بغداد فسكنها. وقع لي حديثه عاليًا.

٥٣١-المرار بن حمويه بن منصور -ق.- أبو أحمد الثقفي الفقيه الهمداني[٢] .

سمع: أبا نعيم، وسعيد بن أبي مريم، والقعنبي، وأبا الوليد، وعبد الله بن صالح الكاتب، وطبقتهم.

وعنه: ق.، وموسى بن هارون، وعبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني، وأبو عروبة، وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، وجماعة.

وروى ابن ماجة عنه، عن محمد بن مصفى الحمصي؛ وكان من كبار الأئمة.

وقد روى البخاري، عن أبي أحمد، عن أبي غسان محمد بن يحيى الكناني، ففسر العلماء أبا أحمد بأنه المرار هذا.

وقيل: هو محمد بن عبد الوهاب الفراء، وقيل: هو محمد بن يوسف البيكندي.

قال محمد بن عيسى الهمداني: نا أبي، فضلان بن صالح قال: قلت لأبي زرعة: أنت أحفظ أم المرار؟ فقال: أنا أحفظ والمرار أفقه[٣] .

وعن أبي جعفر قال: ما أخرجت همدان أفقه من المرار.

---

(١) تاريخ بغداد (١٣/ ٩٢).

(٢) السير (١٢/٣٠٨)، والتهذيب (١٠/ ٨٠، ٨١).

(٣) السير (١٢/ ٣١٠).

وقال الحافظ أبو شجاع شيرويه الديلمي: نزل عليه أبو حاتم الرازي وكتب عنه، وهو قديم الموت جليل الخطر. سأله جمهور النهاوندي عن مسائل، وهي مدونة عنه، من نظر فيها عرف محل المرار من العلم الواسع والحفظ والإتقان والديانة.

وقال عبد الله بن أحمد بن داود الدحيمي: سمعت المرار يقول: اللهم ارزقني الشهادة؛ وأمر يده على حلقه[(١)].

وقيل: لما كانت فتنة المعتز والمستعين كان على همدان جباخ وجفلان من قبل المعتز، فاستشار أهل البلد المرار والجرجاني في محاربتهما، فأمرهما بالقعود في منازلهم. فلما أغار أصحابهما على دار سلمة بن سهل وغيرها، ورموا رجلاً بسهم أفتاهم بالحرب، وتقلد المرار سيفًا، فخرج معهم، فقتل بين الفريقين عدد كثير، ثم طلب مفلح المرار فاعتصم بأهل قم، وهرب معه إبراهيم بن مسعود. فأما إبراهيم فهازلهم وقاربهم فسلم. وأما المرار فإنه أظهر مخالفتهم في التشيع، وكاشفهم. فأوقعوا به وقتلوه[(٢)]، رحمه الله.

وروى الحسين بن صالح أن عمه المرار قتل سنة أربع وخمسين، وله أربع وخمسون سنة.

٥٣٢-مُزداد بن جميل[(٣)].

أبو ثوبان البهراني الحمصي.

سمع: أبا المغيرة عبد القدوس، وعبد الملك الجُدي، ومحمد بن مناذر البصري.

وعنه: محمد بن المسيب الأرغياني، ومحمد بن عبد الله مكحول البيروتي، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي، وجماعة.

حديثه بعُلُو في «معجم ابن جميع»، وكان يعد من الأبدال رحمه الله.

قال عبد الغافر: سمعت منه مجالس كثيرة، وكان عندهم من الأبدال.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) انظر السابق.

(٣) تاريخ دمشق (٣٩/ ٣٤٢).

٥٣٣-مسرور بن نوح.

أبو بشر الذهلي الإسفراييني[(١)] .

روى عن: عفان، وغيره.

ومات سنة إحدى وخمسين.

٥٣٤-مسعود بن يزيد القطان.

أبو محمد الإصبهاني[(٢)] .

عن: مكي بن إبراهيم، وعبد الرحمن بن مغراء، وأبي داود الطيالسي، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن الحسين الأنصاري، ومحمد بن يحيى بن منده، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، وعلي بن الصباح الإصبهاني، ومحمد بن عمر بن حفص الجورجيري.

وأما أبو نعيم الحافظ فكناه: أبا أحمد الزمن.

٥٣٥-مسلم بن حاتم -د.ت.- أبو حاتم الأنصاري البصري[(٣)] إمام جامع البصرة.

عن: عبد الرحمن بن مهدي، وسفيان بن عيينة، وإسحاق بن عيسى ابن بنت حبيب بن الشهيد، وجماعة.

وعنه: د.ت.، وعمر البجيري، ومحمد بن جرير، وابن صاعد، وأحمد بن الحسين بن شهريار، وآخرون.

وثقه الطبراني، وغيره.

٥٣٦-مسلم بن عمرو بن سابق بن وهب -ت.ن.- أبو عمرو المديني[(٤)] .

---

(١) انظر: تاريخ جرجان (ص/ ٤٥٥).
(٢) طبقات المحدثين (٢/ ٣٠٣، ٣٠٤).
(٣) التهذيب (١٠/ ١٢٤، ١٢٥).
(٤) التهذيب (١٠/ ١٣٣، ١٣٤).

عن: عبد الله بن نافع الصائغ وحده.

وعنه: ت. ن.، وأبو حامد محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، ومحمد بن أحمد بن زهير بن حرب، ويحيى بن الحسن بن جعفر أبو الحسين النسابة، ويحيى بن صاعد.

وهو ثقة.

٥٣٧-معلى بن أيوب[١].

أبو العلاء كاتب المتوكل على الله. وهو ابن خالة الوزير الحسن بن سهل.

حكى عنه: عبد الله بن مسلم بن قتيبة، وعلي «...»[٢]، وغيرهما.

توفي سنة خمس وخمسين.

حكى عن: أبي العتاهية وعبد الله بن طاهر.

وكان جليل القدر كثير الأدب، جيد الرأي، من نُبلاء الرجال.

سمع من النضر بن شميل كثيراً، ولم يحدث لدخوله في الخدم.

ورخ الصولي موته كما قلنا، وقال: لما احتضر قال لولده: أجروا على من كنت أجري عليه. فعدوهم فإذا هم سبعة آلاف إنسان من الضعفاء وذوي البيوتات. ذكره ابن النجار.

وأنشد المبرد لأبي عليّ السفر في المعلى هذا:

لعمرو أبيك ما نسب المعلى   إلى كرم وفي الدنيا كريم

ولكن البلاد إذا اقشعرت   وصوح نبتها رعى الهشيم

٥٣٨-معن بن عمر بن معن بن عمر بن كثير بن معن بن عبد الرحمن بن عوف الزهري[٣].

أبو عمر المصري.

---

(١) الكامل (٧/ ٢١٥).

(٢) بياض في الأصل.

(٣) يُنظر في «حسن المحاضرة».

عن: عبد الله بن صالح، وأسد بن موسى، وخالد بن نزار.

قال ابن يونس: ثنا عنه جماعة.

مات في شوال سنة تسع وخمسين ومائتين.

٥٣٩-المنذر بن شاذان.

أبو عمر الرازي[١].

عن: يعلى بن عبيد، وعبيد الله بن موسى.

وعنه: ابن أبي حاتم، وإسحاق بن محمد الكيساني، وغيرهما.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

٥٤٠-منصور بن طلحة بن طاهر بن الحسين بن مصعب[٢].

الأمير أبو العباس الخزاعي. ولي إمرة مرو نيابة عن عمه عبد الله بن طاهر.

وروى عن: شبابة بن سوار، وحفص بن عبد الرحمن النيسابوري. وكان عالمًا شاعرًا أديبًا بارعًا، مدح الواثق بالله وغيره.

روى عنه: العباس بن مصعب المروزي.

وتوفي سنة ثمان وخمسين.

٥٤١-مهنأ بن يحيى.

أبو عبد الله الشامي الفقيه[٣]، صاحب الإمام أحمد.

دمشقي نزل بغداد، وحدث عن: بقية بن الوليد، وضمرة بن ربيعة، ويزيد بن هارون، ورواد بن الجراح، وزيد بن أبي الزرقاء، ومكي بن إبراهيم، وعبد الرزاق، وبشر الحافي.

وعنه: إبراهيم بن هاني النيسابوري، وحمدان بن علي الوراق، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ويحيى بن صاعد، والحسين المحاملي، وجماعة.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٤٤).

(٢) لم نقف عليه.

(٣) تاريخ بغداد (١٣/ ٢٦٦).

قال أبو بكر الخلال: مهنى من كبار أصحاب أحمد. كان يستجرئ على أبي عبد الله ويسأله عن كبار المسائل. ومسائله أكثر من أن تحد. كتب عنه عبد الله بن أحمد ابن حنبل بضعة عشر جزءاً مسائل لم تكن عند عبد الله، عن أبيه.

وقال الدارقطني: مهنا ثقة نبيل.

قال مهنا: لزمت أبا عبد الله رحمه الله ثلاثًا وأربعين سنة، ورأيته بمكة عند ابن عيينة.

وقال المحاملي: نا مهنى، نا بقية، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يحشر المكّارون وقتلة الأنفس إلى جهنم في درجة واحدة».

هذا حديث غريب عجيب، رواته ثقات، لكن مكحول لم يسمع من أبي هريرة.

قال عبد الله بن أحمد: كنت أرى مُهنا يسأل أبي حتى يُضجره، ويكرر عليه جدًّا.

وقال غيره: كان الإمام أحمد يحترم مهنا ويجله؛ لأنه كان رفيقه إلى عبد الرزاق.

٥٤٢- **موسى بن حافظ النحوي**[(١)] .

حدث ببغداد عن: إسحاق الأزرق، ويزيد بن هارون.

وعنه: محمد بن إبراهيم بن نيروز، وأبو عبد الله المحاملي.

وهو ثقة.

٥٤٣- **موسى بن عيسى الجصاص الفقيه**[(٢)] .

من قدماء أصحاب الإمام أحمد. كان ذا زهد وورع وتأله.

سمع: يحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبا سليمان الداراني.

وكان لا يحدث إلا بمسائل أبي عبد الله.

---

(١) أحد محدثين بغداد، ووثقه الذهبي.

(٢) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٢).

حدث عنه: أبو بكر المطوعي، وأبو بكر بن جناد، والحسن بن أحمد الوراق.

ذكره أبو بكر الخطيب.

٥٤٤-موسى بن سابق (١).

ويقال له: موسى بن أبي خديجة المصري.

عن: ابن وهب، وبشر بن عمر.

وعنه: علي بن أحمد بن علان، وغيره.

ومات سنة أربع وخمسين ومائتين.

٥٤٥-موسى بن سعيد -ن.- أبو بكر الطرسوسي(٢).

سمع: أبا الوليد الطيالسي، والقعنبي، وأبا اليمان، وطبقتهم.

وعنه: ن.، وابن صاعد، وأبو بشر الدولابي، ومحمد بن أيوب بن الصموت.

وقال النسائي: لا بأس به.

٥٤٦-موسى بن عامر بن عمارة بن خريم -د.- أبو عامر المر «ي» الخُرَيمي الدمشقي(٣).

ولد أمير العرب ابن الهيذام.

روى عن الوليد بن مسلم تصانيفه.

وروى عن: ابن عيينة، وعراك بن خالد المري، وعلي بن عاصم، وجماعة.

وعنه: د.، وإسماعيل بن قيراط، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو الجهم بن طلاب، وأبو الدحداح أحمد بن محمد، وابن جوصا، وآخرون.

لينه أبو داود، وروى عنه حديثًا أو حديثين.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: ربما يغرب.

---

(١) من العلماء المستورين، وينظر «حسن المحاضرة».

(٢) انظر: التهذيب (١٠/ ٣٤٥، ٣٤٦).

(٣) تهذيب الكمال (٣/ ١٣٨٨)، التهذيب (١٠/ ٣٥١).

وقال ابن الفيض: كان يربع بعلي.

توفي في ذي الحجة سنة خمس وخمسين ٢.

٥٤٧-موسى بن عبد الله بن موسى الخزاعي البصري[1] -ن.- عن: النضر بن كثير، وأحمد بن إسحاق الحضرمي، وجماعة.

وعنه: ن.، ومحمد بن هارون الروياني، وجعفر بن أحمد بن سنان، وأحمد بن يحيى التستري، وغيرهم.

قال النسائي: لا بأس به.

٥٤٨-موسى بن عيسى بن حماد بن زغبة التجيبي[2].

أبو هارون المصري.

عن: ابن وهب، وغيره.

مات في صفر.

[حرف الهاء]

٥٤٩-هارون بن إسحاق الهمداني[3] -ت.ن.ق.- أبو القاسم الكوفي الرجل الصالح.

عن: المطلب بن زياد، ومعتمر بن سليمان، وسفيان بن عيينة، وحفص بن غياث، وطبقتهم.

وعمر دهراً.

وعنه: ت.ن.ق.، وابن خزيمة، وبدر بن الهيثم، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وخلق كثير، وثقه النسائي، وغيره.

وكان محمد بن عبد الله بن نمير يبجله. قاله علي بن الحسين بن الجنيد.

توفي في رجب سنة ثمان وخمسين.

(١) تهذيب الكمال (١٣٨٨/٣)، التهذيب (٣٥٣/١٠).

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٨٧/٩، ٨٨)، والسير (١٢٦/١٢).

٥٥٠-هارون[١] بن «حميد الواسطي»[٢] -ن.- عن: يحيى القطان، وغُندر، والهيثم بن عدي، وجماعة.

وعنه: البخاري في تاريخه، وأبو حاتم، وأحمد بن عبد الله وكيل أبي صخرة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وآخرون.

وروى ن. عن زكريا بن يحيى، عنه حديثًا وقع بدلاً عاليًا في «فرائد المزي».

٥٥١-هارون بن سعيد بن الهيثم -م.د.ن.ق.- أبو جعفر الأيلي[٣]، مولى بني سعد بن بكر.

من ثقات المصريين وفقهائهم المشهورين.

عن: سفيان بن عيينة، وخالد بن نزار، وعبد الله بن وهب، وجماعة.

وعنه: م.د.ن.ق.، وأبو جعفر الطحاوي، وعلي بن أحمد علان، وجماعة.

وثقه النسائي.

ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ٢.

٥٥٢-هارون بن سفيان المستملي[٤].

أبو سفيان، ويقال له: الديك.

وأما سميه مكحلة فقد تقدم في الطبقة الماضية.

روى عن: يزيد بن هارون، وابن زيد النحوي، والواقدي.

وعنه: عبيد العجل، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وجعفر بن محمد كزال.

توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين.

* **هارون بن محمد** بن بكار بن هلال.

تقدم.

---

(١) الجرح والتعديل (٩/ ٨٨، ٨٩)، والتهذيب (١١/ ٤).

(٢) بياض في الأصل، تم إثباته من المراجع السابقة.

(٣) الجرح والتعديل (٩/ ٩١)، والتهذيب (١١/ ٦، ٧).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٢٤).

٥٥٣-هارون بن موسى بن أبي علقمة الفروي المدني[١] -ت.ن.- عن: أبيه، ومحمد بن فليح، وأبي ضمرة أنس بن عياض، وغيرهم.

وعنه: ت.ن. وقال: لا بأس به، وابن صاعد، وآخرون.

توفي سنة اثنتين وخمسين، وقيل: سنة ثلاث.

كنيته: أبو موسى.

وسيأتي ابنه أبو علقمة عبد الله في الطبقة الآتية.

قال المروذي: قلت لأبي معمر إسماعيل بن شجاع: سل لي أهل الحرمين عن مسألة اللفظ وجئني بالجواب.

فقال: سألت أبا موسى بن أبي علقمة الفروي بالمدينة فقلت: قد ظهر قوم زعموا أن ألفاظهم وأصواتهم التي يقرأون بها القرآن غير مخلوقة، فاكتب لي جواب هذه المسألة.

فقال لي اكتب: المراء في القرآن كفر، وكل من تكلف في هذا كلامًا أو ألحد فيه بشيء غير الوجه الذي كان عليه الناس، فهو كافر مبتدع. والصمت عن هذا كله والتسليم لما كان عليه الناس هي السنة والجماعة. ولولا أن العلماء إذا علت البدعة لابد لهم من دفعها لما رأيت أن أتكلم فيها.

وذكر لي أشياء، إلى أن قال: والله لقد شاب عارضي، وما سمعت من ذكر القرآن، حتى كان سنة تسع ومائتين، فسمعت الكلام فيه. فكان الماجشون يقول: لو أخذت المريسي لضربت عنقه.

وكان أصحابنا جميعًا يكفرون من قال القرآن مخلوق.

٥٥٤-هارون بن هزاري.

أبو موسى القزويني الزاهد[٢].

عن: سفيان بن عيينة، وإسحاق بن سليمان الرازي، وجماعة.

---

(١) التهذيب (١١/١٣، ١٤).

(٢) من زهاد وعباد قزوين، ووثقه الذهبي.

وعنه: محمد بن مسعود الأسدي، وإسحاق بن محمد الكيساني، وعلي بن محمد بن مهدويه، وأهل قزوين.

قيل: إنه توفي سنة إحدى وخمسين.

وكان ثقة.

٥٥٥-هاشم بن خالد.

أبو مسعود القرشي الدمشقي(١).

عن: الوليد بن مسلم، وسويد بن عبد العزيز، وعمر بن عبد الواحد.

وعنه: إبراهيم بن محمد بن متويه، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وابن جوصا.

قال ابن أبي حاتم: كتب إلي ببعض حديثه، ومحله الصدق.

٥٥٦-هاشم بن القاسم بن شيبة -ق.- أبو محمد القرشي(٢)، مولاهم الحراني.

عن: يعلى بن الأشدق، وعيسى بن يونس، وعتاب بن بشير، ومسكين بن بكير، وعبد الله بن وهب، وطائفة.

وعنه: ق.، وأبو عروبة، والحسن بن هارون الإصبهاني، وإبراهيم بن محمد بن متويه.

قال أبو عروبة: كبر وتغير، وتوفي سنة ستين في ذي الحجة، وقد جاوز التسعين.

٥٥٧-الهذيل بن معاوية بن الهذيل. أبو معاوية الإصبهاني(٣).

عن: الحسين بن حفص، وإبراهيم بن أيوب.

وعنه: أحمد بن الحسين الأنصاري.

توفي سنة ستين.

---

(١) الجرح والتعديل (٩/١٠٦).

(٢) الجرح والتعديل (٩/١٠٦)، والتهذيب (١١/١٨).

(٣) ذكر أخبار إصبهان (٢/٣٢٩).

٥٥٨-**هشام بن عبد الملك** بن عمران -د.ن.ق.- أبو النقي اليزني الحمصي[١].

عن: إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، ومحمد بن حرب الأبرش، وجماعة.

وعنه: د.ن.ق.، وحفيده حسين بن بقي بن هشام، وأبو عروبة الحراني، ومحمد بن محمد الباغندي، وابن جوصا، وخلق.

قال أبو حاتم: كان متقنًا في الحديث.

وقال النسائي: ثقة.

قلت: توفي سنة إحدى وخمسين.

٥٥٩-**هشام بن يونس** بن وابل -ت.-

أبو القاسم النهشلي الكوفي اللؤلؤي[٢].

عن: عبد السلام بن حرب، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الرحمن المحاربي، وجماعة.

وعنه: ت.، وعمر بن محمد بن بجير، وعلي بن العباس المقانعي، وأبو بكر بن أبي داود، وآخرون.

وثقه النسائي.

وتوفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

٥٦٠-**الهيثم بن خالد** البصري.

ثم البغدادي[٣].

عن: أبي نعيم، والهيثم بن جميل.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، والقاسم أخو المحاملي، وعلي بن محمد بن عبيد الحافظ، وآخرون.

---

(١) الجرح والتعديل (٩/ ٦٦)، والسير (١٢/ ٣٠٣).

(٢) التهذيب (١١/ ٥٨، ٥٩).

(٣) الثقات (٩/ ٢٣٧) لابن حبان.

٥٦١-الهيثم بن خالد المصيصي.

مولى بني أمية[(١)] .

عن: حجاج الأعور، وأبي اليمان، ومحمد بن عيسى بن الطباع.

وعنه: يحيى بن صاعد، وابن المحاملي.

٥٦٢-الهيثم بن خالد الهروي[(٢)] .

حدث ببغداد عن: حجاج الأعور.

وعنه: ابن صاعد، والحسين المحاملي.

٥٦٣-الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران -ن.- أبو الحكم الدمشقي[(٣)] .

عن: محمد بن القاسم بن سميع، وزيد بن يحيى بن عبيد، وأبي مسهر، وعلي ابن عياش، وطائفة.

وعنه: ن.، وأبو داود في غير السنن، وابنه أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن بشر الهروي، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وابن جوصا، وطائفة.

وكان ثقة.

[حرف الواو]

٥٦٤-وثاق بن عبد الله بن وثاق الأزدي الموصلي[(٤)] .

عن: قاسم الجرمي، وحفص بن غياث، وجماعة.

وحمل الناس عنه بعد الخمسين.

٥٦٥-وصيف التركي[(٥)] .

القائد من كبار الأمراء. استولى على المعتز وأحجر عليه، واصطفى لنفسه

(١) من العلماء المستورين، لا بأس به.

(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٦١).

(٣) التهذيب (١١/ ٩٩).

(٤) في عداد العلماء المستورين، لا بأس به.

(٥) وفيات الأعيان (١/ ٣٥٤).

الأموال والذخائر، فشغبت الفراغنة والأشروسنية وطالبوه والأرزاق. فخرج إليهم وصيف وبغا وسيما الشرابي وجماعة من الخواص، وقال لهم وصيف: ما لكم عندنا إلا التراب، وما عندنا مال.

وقال بُغا: نسأل أمير المؤمنين لكم.

ثم خرج هو وسيما إلى سامراء يستأذنان المعتز، فبقي وصيف في طائفة يسيرة، فوثبوا عليه فقتلوه بالدبابيس، وقطعوا رأسه، ونصبوا الرأس على رمح.

ولوصيف حكاية «معروفة»: لما دخل إلى قم، فإنه سأل عن رجل خامل. فلما أحضر ذكره أنه كان اشتراه ورباه وأحسن إليه فقال: ما أعرف الأمير أيده الله إلا أميرًا.

فأعجبه ذلك، وبالغ في صلته، وصيره من رؤساء البلد.

قتل وصيف، سامحه الله، في سنة ثلاث وخمسين، قبل بُغا بيسير. وكانا الفاتقة والراتقة زمن المتوكل، والمستعين، والمعتز.

[حرف الياء]

٥٦٦-ياسين بن النضر.

القاضي أبو سعيد النيسابوري[(١)].

عن: النضر بن شميل، وعبد الوهاب بن عطاء.

وعنه: ابناه أبو بكر وأحمد، ومحمد بن زحمويه.

٥٦٧-يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود.

أبو زكريا الهذلي السعودي الكوفي[(٢)].

عن: جده محمد، وأبيه، وأبي نعيم.

وعنه: مطين، وموسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد بن جرير، وغيرهم.

---

(١) من العلماء المستورين، لا بأس به.

(٢) التهذيب (١١/ ١٧٤، ١٧٥).

وذكر ابن عساكر في «النبل» أن النسائي روى عنه.

قال شيخنا المزي: لم أقف على ذلك.

٥٦٨-يحيى بن إبراهيم بن مزين القرطبي [١].

الفقيه. أحد الأعلام بالأندلس.

روى عن: الغاز بن القيس، وعيسى بن دينار، والقعنبي، ومطرف بن عبد الله، وأصبغ بن الفرج، وطائفة لقيهم في الرحلة.

وكان حافظًا «للموطأ» قائمًا عليه، فقيهًا مفتيًا مصنفًا، له تواليف منها: «تفسير غريب الموطأ»، و «تفسير علل الموطأ»، و «أسماء رجال الموطأ»، وكتاب «فضائل القرآن»، وغير ذلك.

ولم يكن في الحديث بذاك الحافظ.

توفي في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين.

٥٦٩-يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت الأسدي.

أبو عقيل الكوفي الجمال [٢]، نزيل سامراء.

عن: حسين الجعفي، وعبد الحميد الحماني، ويحيى بن آدم، وأبي أسامة، وجماعة.

وعنه: ابن أبي الدنيا، والبخاري في كتاب «الأدب»، ولكن لم يصرح باسمه فقال: ثنا ابن حبيب بن أبي ثابت، ثنا أبو أسامة؛ وروى عنه أيضًا أبو القاسم البغوي، وابن صاعد، وأحمد بن يحيى التستري، والحسين المحاملي، وأبو عبيد بن المؤمل، ويعقوب الجصاص، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم: صدوق.

---

(١) جذوة المقتبس (٨٨٠) للحميدي.

(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٢١٣).

٥٧٠-يحيى بن حكيم -د.ن.ق.- أبو سعيد البصري المقوم[1]، ويقال المقومي.

عن سفيان بن عيينة، وغندر، ويحيى القطان، ومحمد بن أبي عدي، وعبد الرحمن بن مهدي، وخلق.

وعنه: د.ن.ق.، ون. أيضًا في مسند مالك بن أنس، عن زكريا خياط السنة، عنه، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو عروبة، وابن خزيمة، ومحمد بن هارون الروياني، وعمر بن محمد بن بجير، وجماعة.

قال أبو داود: كان حافظًا متقنًا.

وقال النسائي: ثقة حافظ.

وقال أبو عروبة: ما رأيت أثبت منه ومن أبي موسى.

ووصفه أبو موسى بالعبادة والورع.

وقال ابن حبان: كان ممن جمع وصنف.

قال: وتوفي سنة ست وخمسين، رحمه الله.

٥٧١-يحيى بن خذام -ق.-

أبو زكريا الغبري البصري السقطي[2].

عن: صفوان بن عيسى، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، ونائل بن نجيح، وغيرهم.

وعنه: ق.، وابن خزيمة، وعمر بن بجير، وأبو عروبة، وابن صاعد، وآخرون.

ذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال غيره: توفي بمنى في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين. ووقع وهم في نسخة متأخرة نقل منها ابن عساكر فقال في «النبل»: يحيى بن حزام الترمذي السقطي، روى عنه ق. فكأنه ظن أنه أخو موسى بن حزام الترمذي فنسبه.

---

(١) السير (١٢/٢٩٨)، والتهذيب (١١/١٩٨).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٣/١٤٩٥)، والتهذيب (١١/٢٠٣).

٥٧٢-يحيى بن الربيع المكي[١] .

سمع: ابن عيينة.

وعنه: أبو بكر محمد بن جعفر القصري، وأبو حامد بن بلال، والبغوي.

٥٧٣-يحيى بن زهير الفهري البغدادي[٢] .

سمع: جرير بن عبد الحميد، ومحمد بن ربيعة الكلابي، وجماعة.

وعنه: أحمد بن محمد الزعفراني، وإسماعيل الوراق، ومحمد بن مخلد.

توفي سنة ست وخمسين.

٥٧٤-يحيى بن السري بن يحيى.

أبو محمد البغدادي الضرير[٣] .

عن: هشيم، وجرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، وأصرم بن حوشب.

وعنه: عمر بن محمد بن شعيب، والقاضي المحاملي، وابن عياش القطان، وجماعة.

٥٧٥-يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي -د.ن.ق.- أبو سليمان، الرجل الصالح[٤] . أخو عمرو بن عثمان.

سمع: بقية بن الوليد، ووكيعًا، ومحمد بن حمير، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: د.ن.ق.، وإبراهيم بن متُّويه، وأبو عروبة، وأبو بشر الدولابي، وعبد الغافر بن سلامة، وآخرون.

ويقال: إنه كان من الأبدال.

قال محمد بن عوف: رأيت أحمد بن حنبل يجله ويقدمه في الصلاة.

وقال النسائي: ثقة.

---

(١) لم نقف عليه.

(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٠٨).

(٣) السابق (١٤/ ٢١٣).

(٤) انظر: السير (١٢/ ٣٠٦)، والتهذيب (١١/ ٢٥٥).

وقال ابن عدي: هو معروف بالصدق. وسمعت أبو عروبة يقول: لا يسوى في الحديث نواة. كان يتلقن كل شيء.

سمعت المسيب بن واضح يقول: رأيت في النوم كأن آت أتاني، فقال: إن كان بقي من الأبدال أحد فيحيى بن عثمان الحمصي.

قال ابن عدي: لم أر أحدًا يطعن فيه غير أبي عروبة.

قلت: توفي سنة خمس وخمسين.

٥٧٦-**يحيى بن الفضل** البصري الخرقي[(١)] -د.ق.- عن: عبد الصمد بن عبد الوارث، وأبي عامر العقدي، وجماعة.

وعنه: د.ق.، وأبو عروبة الحراني، وأبو بكر بن خزيمة، وآخرون.

توفي سنة ست وخمسين.

٥٧٧-**يحيى بن محمد** بن معاوية المروزي اللؤلؤي[(٢)] -م.- نزيل بخارى.

عن: النضر بن شميل.

وعنه: م.، وصهيب بن سليم، وعمر بن محمد بن بجير.

توفي سنة سبع وخمسين قي نصف رجب.

قال السليماني: روى عنه البخاري في «المبسوط»، وعبيد الله بن واصل.

٥٧٨-**يحيى بن محمد** بن السكن البصري[(٣)] -خ.د.ن.- البزار. سكن بغداد.

وحدث عن: روح بن عبادة، ومحمد بن جهضم، وأبي عامر العقدي.

وعنه: خ.د.ن.، وعمر البجيري، والمحاملي، وأحمد بن علي الجوزجاني، وآخرون. وكان من الثقات.

٥٧٩-**يحيى بن معاذ الرازي**[(٤)].

---

(١) التهذيب (١١/ ٢٦٤).

(٢) التهذيب (١١/ ٢٧٥، ٢٧٦).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٢٠٥)، والتهذيب (١١/ ٢٧٢).

(٤) السير (١٣/ ١٥، ١٦)، ووفيات الأعيان (٦/ ١٦٥ ـ ١٦٨).

أبو زكريا الصوفي، العارف المشهور، صاحب المواعظ.

كان حكيم أهل زمانه، رحمه الله.

سمع: إسحاق بن سليمان الرازي، ومكي بن إبراهيم، وغيرهما.

وعنه: الفقيه أبو نصر بن سلام، وأبو عثمان الحبري الزاهد، وأبو العباس أحمد ابن محمد الماسرجسي، وعلي بن محمد القباني، ويحيى بن زكريا المقابري، ومشايخ الري، وهمدان، وبلخ، ومرو.

ثم استوطن نيسابور، وبها مات.

قال أبو عثمان الحربي: سمعته يقول: يا من ذكره أعز علي من كل شيء، لا تجعلني بين أعدائك غداً أذل من كل شيء.

وقال أبو بكر الشمشاطي: سمعت يحيى بن معاذ يقول: ما جفت الدموع إلا لقساوة القلوب، وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب، وما كثرت الذنوب إلا من كثرة العيوب.

قلت: وما كثرت العيوب إلا من الاغترار بعلام الغيوب.

وعن: يحيى بن معاذ قال: إلهي ما أكرمك إن كانت الطاعات فأنت اليوم تبذلها وغداً تقبلها، وإن كانت الذنوب فأنت اليوم تسترها، وغداً تغفرها.

وعنه قال: لا تطلب العلم رياء ولا تتركه حياء.

وعنه قال: لو لم يكن العفو من مراده لم يبتل بالذنب أكرم عباده.

وعنه قال: الناس يعبدون الله على أربع: عامل على العبادة، وراهب على الرهبة، ومشتاق على الشوق، ومحب على المحبة.

وقال الحسن بن علويه: سمعت يحيى بن معاذ، وقيل له: فلان لو وعظته؛ فقال: قفل قلبه قد ضاع مفتاحه، ولا حيلة لنا فيه.

وعن يحيى قال: عجبت لمن يصحب الخلق والخالق يستصحبه، وعجبت لمن يمنع والله يستقرضه.

وقال الحسن بن علويه: سمعت يحيى بن معاذ يقول: من لم يكن ظاهره من

العوام فضة، ومع المريدين ذهبًا، ومع العارفين «المقربين درًا وياقوتًا»[١] فليس من حكماء الله.

وسمعته يقول: أحسن شيء كلام صحيح من لسان فصيح في وجه صحيح.

وعنه قال: الحسن حُسن، وأحسن منه معناه، وأحسن من معناه استعماله، وأحسن من استعماله ثوابه، وأحسن من ثوابه رضى من عمل له.

وعن عبد الواحد بن محمد قال: جاء يحيى بن معاذ إلى شيراز وله شيبة حسنة، وقد لبس دست ثياب سود، فكان أحسن شيء، فصعد المنبر، واجتمع الخلق. فأول ما بدأ به أن قال:

مواعظ الواعظ لن تقبلا حتى يعيها قلبه أولا
يا قوم من أظلم من واعظ خالف ما قد قاله في الملا؟
أظهر بين الناس إحسانه وبارز الرحمن لما خلا

ثم وقع من الكرسي، فلم يتكلم يومئذ؛ ثم إنه ملك قلوب أهل شيراز بعد، فكان إذا أراد أن يضحكهم أضحكهم، وإذا أراد أن يبكيهم أبكاهم. وأخذ من البلد سبعة آلاف دينار.

وعن يحيى بن معاذ قال: لا تكن ممن يفضحه يوم مماته ميراثه، ويوم حسابه ميزانه.

قال الحاكم: قرأت «على اللوح في قبر يحيى بن معاذ الرازي»: مات حكيم الزمان يحيى بن معاذ الرازي في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين.

٥٨٠-يحيى بن معلى بن منصور الرازي[٢] -ق.- ثم البغدادي، الحافظ.

عن: أبيه، وأبي سلمة التبوذكي، وأبي اليمان، وأبي حذيفة موسى بن مسعود، وإسحاق الفروي، وعمر بن مرزوق، وإسماعيل بن أبي أويس، وطائفة.

وعنه: ق.، وسلمة بن شبيب وهو أكبر منه، وقاسم المطرز، وأحمد بن حمدون الأعمشي، ويحيى بن صاعد، والمحاملي، وآخرون.

---

(١) بياض في الأصل، وتم إثباته من الحلية (١٠/ ٦٩).

(٢) انظر: التهذيب (١١/ ٢٨٠).

قال مسلم: كنيته أبو عوانة.

وقال أبو علي النيسابوري: كان صاحب حديث.

ووثقه الخطيب.

٥٨١-يحيى بن المغيرة -ت.- أبو سلمة المخزومي المدني[١] .

عن: أبي ضمرة أنس بن عياض، وابن أبي فديك، وجماعة.

وعنه: ت.، ويحيى بن صاعد، وحرمي بن أبي العلاء، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق، ثقة.

قلت: وقع لنا من عواليه، وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

* يحيى بن واقد.

أبو صالح.

قد ذكر في الطبقة الماضية.

٥٨٢-يزيد بن محمد بن المهلب البصري[٢] .

الشاعر المشهور، نديم المتوكل.

حدث عن: أبي علي الحنفي، وغيره.

وعنه: أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن عبد الملك التاريخي.

وما أحسن قوله في أبيات:

إنـي لرحّـــــال إذا الـهم بـرك «...»[٣] عند ضـيق المعــتـرك

عسري على نفسي، ويسري مشترك لا تهـلك النفـس على شيء هـلك

٥٨٣-يسار بن سمير[٤] . أبو عثمان العجلي الإصبهاني، أحد العباد.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٩١)، والتهذيب (١١/ ٢٨٨).

(٢) تاريخ الطبري (٩/ ٢٠٩)، تاريخ بغداد (١٤/ ٣٤٨).

(٣) بياض في الأصل.

(٤) بياض في الأصل.

حدث عن: أبي داود الطيالسي، وسعيد بن عامر الضبعي، ويحيى بن أبي بكير.

وعنه: محمد بن محمد القباب، و «...»[١] بكر، وأحمد بن الحسين، ومحمد ابن أحمد بن يزيد الإصبهانيون.

٥٨٤-**اليسع بن إسماعيل** البغدادي الضرير[٢].

عن: سفيان بن عيينة، وزيد بن الحباب.

وعنه: يعقوب بن محمد الدوري، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد.

ضعفه الدارقطني.

٥٨٥-**يعقوب بن إبراهيم** بن كثير بن زيد بن أفلح -ع.- الحافظ أبو يوسف العبدي الدورقي البغدادي[٣].

رأى الليث بن سعد ببغداد.

وسمع: إبراهيم بن سعد، وهشيمًا، وعبد العزيز الدراوردي، وسفيان بن عيينة، وعيسى بن يونس، ويحيى القطان، وابن علية، وخلقًا كثيراً.

وعنه: ع.، ون. أيضًا، عن رجل، عنه، وأبو زُرعة، والقاسم المطرز، وابن صاعد، وأبو عبد الله المحاملي، وابن مخلد العطار، وخلق.

وثقه النسائي.

وذكره الخطيب في تاريخه.

وكان من أئمة الحديث.

آخر من روى حديثه عاليًا أبو القاسم سبط السلفي.

توفي سنة اثنتين وخمسين، وقد قارب التسعين.

وربما أخذ على الرواية، فأنبأنا «أحمد بن الحسن البطي»[٤] أنا أبو منصور القزاز، أنا أبو بكر الخطيب: أنبا محمد بن عمر بن بكير، نا عثمان بن حنيف، نا الباغندي،

---

(١) الميزان (٤/ ٤٤٥).

(٢) الجرح والتعديل (٩/ ٢٠٢)، السير (١٢/ ١٤١ ـ ١٤٤).

(٣)، (٤) بياض في الأصل، وتم إثباته من تاريخ بغداد.

وعبد الله بن سليمان، وابن المجدّر، وابن صاعد، وصالح بن أبي «مقاتل»[(١)] قالوا: ثنا يعقوب الدورقي، نا ابن عُلية، عن يحيى بن عتيق، عن محمد بن «سيرين، عن أبي هريرة»[(٢)] «أن النبي ﷺ نهى أن يبال في الماء الراكد ويتوضأ منه»[(٣)] .

قال عثمان: كل واحد من هؤلاء ذكر أنه سمع هذا الحديث من يعقوب بثلاثة دنانير.

عثمان بن حنيف ثقة.

٥٨٦-يعقوب بن إبراهيم.

أبو الأسباط الكوفي[(٤)] .

روى عن: يحيى بن آدم، وغيره.

قال ابن أبي حاتم: صدوق، كتبنا فوائده، ولم يُقض لنا السماع منه.

٥٨٧-يعقوب بن إسحاق بن البهلول بن حسان الأنباري[(٥)] .

أحد القراء الأئمة. كان صالحًا زاهدًا قانتًا عالـمًا بالعدد والحروف، وغير ذلك.

روى عن: محمد بن بكار الريان، وغيره.

وهو والد يوسف بن يعقوب الأزرق. مات يعقوب قبل والده، فحزن عليه وتوجع لفراقه، مع أنه عاش أربعًا وستين سنة.

توفي سنة إحدى وخمسين.

٥٨٨-يعيش بن الجهم[(٦)] .

أبو الحسن الحديثي.

عن: سفيان بن عيينة، وابن نمير، وأبي ضمرة، وأبي أسامة، وطائفة.

---

(١) ، (٢) بياض في الأصل، وتم إثباته من تاريخ بغداد.

(٣) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (١/ ٦٥)، ومسلم (٩٥)، وأبو داود (٦٩)، والترمذي (٦٨)، والنسائي (١/ ٣٤)، وابن ماجه (٣٤٣)، وأحمد (٢/ ٢٥٩ - ٢٦٥).

(٤) الجرح والتعديل (٩/ ٢٠٣).

(٥) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٧٦).

(٦) الميزان (٤/ ٤٥٨).

قال ابن أبي حاتم: هو ثقة صدوق، كتبت عنه بالحديثة.

قلت: وروى عنه: الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري، ومحمد بن هارون الحضرمي، وغيرهما.

قال ابن عدي: روى أحاديث غير محفوظة.

٥٨٩-يوسف بن موسى بن راشد القطان[١] -خ.د.ت.ق.- أبو يعقوب الكوفي، نزيل بغداد.

روى عن: جرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، وأبي خالد الأحمر، وحكام ابن سلم، وعبد الله بن إدريس، ووكيع، وابن نمير، وطائفة.

وعنه: خ.د.ت.ق.، وإبراهيم الحربي، وقاسم بن زكريا المطرز، والبغوي، وابن صاعد، والنسائي في غير سننه، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وآخرون.

وكتب عنه يحيى بن معين، والكبار.

قال النسائي: لا بأس به.

وقال أبو سعيد السكري، عن يحيى بن معين: ثقة، صدوق.

وقال غيره: كان يتجر إلى الري.

قال ابن زُولاق: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن الحداد شيخنا يقول: قرأت علي أبي عُبيد بن حربويه جزءاً عن يوسف بن موسى القطان، فلما فرغت قلت: كما قرأت على القاضي؟

فقال: نعم، إلا الإعراب، فإنك تُعرب وما كان يوسف يعرب.

مات في صفر سنة ثلاث وخمسين عن سن عالية، رحمه الله.

٥٩٠-يوسف بن موسى.

أبو غسان التستري السكري[٢]. نزيل الري.

وحدث عن: يحيى القطان، ووكيع، وإبراهيم بن عيينة، وجماعة.

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٠٤)، والتهذيب (١١/ ٤٢٥).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٣٣١).

وعنه: أبو حاتم، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وأهل الري.

٥٩١-يوسف بن واضح البصري المؤدب[1] -ن.- روى عن: قدامة بن شهاب، ومعتمر بن سليمان، وغيرهما.

وعنه: ن.، ثم روى عن رجل، عنه، وعبد الله بن ناجية، وإمام الأئمة ابن خزيمة، وآخرون.

مات سنة إحدى وخمسين.

٥٩٢-يوسف بن يعقوب النجاحي[2].

عن: سفيان بن عيينة.

وعنه: الهيثم بن كليب، وأبي عبد الله المحاملي، وإسماعيل الوراق.

وثقه الخطيب.

وكنيته: أبو بكر.

٥٩٣-يونس بن يعقوب.

أبو إدريس البغدادي[3].

عن: هُشيم بن بشير، وأبي معاوية.

وقال محمد بن مخلد: ثقة، سمعنا منه.

قلت: حديثه عال عند الكندي.

[الكنى]

٥٩٤-أبو أحمد بن هارون الرشيد[4].

كان آخر أولاد أبيه موتًا.

(١) التهذيب (١١/ ٤٢٧).

(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٠٦).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٣٥٢).

(٤) تاريخ الطبري (٩/ ٢٨٦).

توفي في خلافة ابن أخيه المعتز بالله سنة أربع وخمسين.

٥٩٥-أبو حمزة الخُراساني الزاهد[١] .

من كبار مشايخ الصوفية.

ذكره أبو عبد الرحمن السلمي.

توفي سنة ستين ومائتين، وقيل: سنة تسعين. فسيعاد.

٥٩٦-أبو العباس القلوري البصري[٢] -د.- في اسمه أقوال، أحدها: محمد ابن عمرو، وأصحها: أحمد بن عمرو.

سمع: سعيد بن عامر الضبعي، ويعقوب الحضرمي، وجماعة.

وعنه: د.، ومحمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن جرير الطبري، وجماعة.

توفي سنة ثلاث وخمسين.

٥٩٧-أبو عبيد البسري بُسر حوران[٣] .

الصوفي الزاهد.

واسمه: محمد بن حسان الغساني.

حدَّث عن: سعيد بن منصور، وآدم بن أبي إياس، وأبي الجماهر محمد بن عثمان، وأحمد بن أبي الحواري، وجماعة.

وعنه: ولداه نجيب وعبيد، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، والقاسم بن عيسى القصار، وآخرون.

قال ابن الجلاء: لقيت ستمائة شيخ ما رأيت مثل أربعة: ذا النون المصري، وأبا تراب النخشبي، وأبا عبيد البسري، ووالدي.

وعن أبي عبيد قال: سألت الله تعالى ثلاث حوائج، فقضى لي اثنتين. ومنعني واحدة. سألته أن يذهب عني شهوة الطعام، فما أبالي أكلت أم لا، وسألته أن يذهب

(١)طبقات السلمي (٣٢٦).

(٢)التهذيب (١٢/ ١٤٦).

(٣)طبقات السلمي (١٤٧ ـ ١٩٢)، وطبقات ابن الملقن (٣٦٢).

عني شهوة النوم، فما أبالي نمت أم لا، وسألته أن يذهب عني شهوة النساء، فما فعل.

وقال السُّلمي: سمعت أبا بكر البجلي: سمعت أبا عثمان الأدمي يقول: كان أبو عبيد البسري إذا كان أول شهر رمضان يدخل البيت ويقول لامرأته: طيني باب البيت، وألق إلي كل ليلة من الطاقة رغيفًا.

قال: فلما كان يوم العيد رفست الباب، فوجدت ثلاثين رغيفًا موضوعة في الزاوية، لا أكل ولا شرب، ولا تهيأ للصلاة، بقي على صوم واحد إلى آخر الشهر.

هذه حكاية بعيدة الصحة، وفيها مخالفة السنة بالوصال، وفيها ترك الجُمعة للجماعة، وغير ذلك ذكرتها للفرجة لا للحجة.

وهذه الحكاية أمثل منها: قال أبو بكر محمد بن داود الرقي: سمعت أبا بكر بن معمر: سمعت أبا حسان قال: أتى أبو عبيد عكا هو وولده، فأقاموا بها شهر رمضان، يصلح له أولاده كل يوم إفطاره، ثم يوجهون به إليه مع غلام أسود. فإذا أتى به إليه قال له الشيخ: اجلس فكُلْهُ، ولا تقل لهم شيئًا. ويفطر هو على تمرة واحدة.

قال الرقي: وثنا أبو بكر بن معمر: سمعت ابن أبي عبيد البسري يحدث عن أبيه أنه غزا سنة من السنين، فخرج في السرية، فمات المهر الذي كان تحته وهو في السرية.

قال أبي: فقلت: يا رب «أحيه»[١] حتى نرجع إلى بسر. فإذا المهر قائم.

فلما غزا ورجع قال: يا بني «ارفع السرج»[٢] عن المهر. قلت: إنه عرق. فقال: يا بني إنه عارية. فلما أخذت السرج خر المهر ميتًا.

وثنا ابن مالويه، عن عبد الواحد بن بكر الورثاني، عن الرقي «. . .»[٣] يجهل ما لها.

وقد روى له ابن جهضم حكايات من هذا النمط «. . .»[٤].

(١) بياض في الأصل.

(٢)، (٣) بياض في الأصل.

(٤) انظر السابق.

مات سنة ستين ومائتين، رحمه الله ورضي عنه.

* المهري «القيرواني»[١].

هو عبد الملك.

□□□

(١) سبقت الترجمة له.

الفهـــرس العام للكتـــاب

الموضوع **رقم الصفحة**

(سنة خمس وخمسين ومائتين)

(سنة ست وخمسين ومائتين)

(سنة سبع وخمسين ومائتين)

رجال هذه الطبقة على الترتيب الأبجدي
(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف الياء)